بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
٣٦ صفحة
ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5639 WEDNESDAY SEPT. 1, 1982 ★ السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٦٣٩ ● الاربعاء ١٣ ذى القعدة ١٤٠٢ هـ - ١ سبتمبر ١٩٨٢م

بحضور جلالة الملك حسين :

الفهد يفتتح مستشفى القوات المسلحة الجديد

جدة - واس : وصل الى جدة في الساعة الخامسة الا ربع من مساء امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل الاردن في زيارة للمملكة وكان في مقدمة مستقبلي جلالته بالمطار جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .. كما كان في استقبال جلالته عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .. وما ان هبطت الطائرة التي اقلت العاهل الاردني على ارض المطار حتى صعد اليها رئيس المراسم الملكية السيد احمد عبدالوهاب والسفير الاردني لدى المملكة للترحيب بجلالته ومرافقيه اثناء النزول .. وعند سلم الطائرة عانق جلالته جلالة الملك فهد .. ثم صافح كبار مستقبليه ..

وعقب انتهاء مراسم الاستقبال غادر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز يرافقه جلالة الملك حسين المطار الى موقع الاحتفال بافتتاح مستشفى القوات المسلحة الجديد بجدة .

هذا وقد افتتح جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى المستشفى بحضور جلالة الملك حسين بن طلال عاهل الاردن .

وكان موكب جلالة الملك وضيفه قد وصل الى مقر المستشفى في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس حيث كان في استقبالهما صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .. وعقب مراسم الاستقبال تفضل جلالة الملك المفدى بقص الشريط وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمستشفى الجديد ايذانا بافتتاحه وبعد ذلك توجه جلالته وجلالة الملك حسين الى صالة الاحتفالات لحضور الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة ..

مستشفى القوات المسلحة الجديد الذي تفضل جلالة الملك المفدى بافتتاحه امس .. (تصوير احمد الماحي)

سمو ولي العهد يصل مساء اليوم

جدة - واس : يصل بسلامة الله وحفظه وبمشيئة الله تعالى الى جدة مساء اليوم (الاربعاء) صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رافقت سموه السلامة ..

●

الجيش اللبناني يواصل انتشاره

بيروت « الوكالات والاستماع » : تسلم الجيش اللبناني امس ثكنتي الامير بشير وفخر الدين من منطقة اليونسكو ومبنى محطة التلفزيون في تلة الخياط حتى مبنى وزارتي الاعلام والسياحة والاذاعة اللبنانية .

كما واصل الجيش تعزيز مواقعه مع الكتيبة الفرنسية العاملة ضمن القوة المتعددة الجنسيات في بيروت الغربية ولم يقم باي انتشار داخل منطقة الاسواق التجارية المزروعة بالالغام وفي الضاحية الجنوبية كثف الجيش اللبناني وجوده مع الكتيبة الايطالية ورفض الجيش الاسرائيلي السماح للجيش اللبناني بالانتشار في منطقة الاوزاعي

●

العثور على اسنان اول رئيس امريكي !

واشنطن « ا ف ب » : علم في العاصمة الامريكية اول امس ان مؤسسة سيسونيان عثرت على الجزء السفلي من طاقم اسنان جورج واشنطن اول رئيس للولايات المتحدة الامريكية وكان هذا الطاقم قد سرق عام ١٩٧٥ م وما زال مكتب التحقيقات الفيدرالي يبحث عن الجزء الاخر اي العلوي .

وصرح متحدث باسم المؤسسة المشهورة ان احد الموظفين قد وجد النصف الاسفل لطاقم الاسنان في احد الادراج بالقرب من المكان الذي ارتكبت فيه السرقة ولكن السارق قد احتفظ بالنصف الاعلى لانه يحتوي على اسنان (ذهبية)

عرفات يطلع مبعوث باباندريو على اخر التطورات في لبنان



■ من مكان ما وسط البحر الأبيض المتوسط (كونا) : قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يبحر على متن سفينة يونانية متوجها على ما يعتقد الى اثينا اطلع وفدا يونانيا رسميا موجودا على ظهر السفينة على اخر تطورات الأوضاع في لبنان الذي يتعرض للغزو الاسرائيلي منذ ٨٨ يوما وبيروت الغربية المحاصرة من قبل القوات الاسرائيلية منذ ١٣ يونيو الماضي .

واضافت وفا التي بثت اخر تعليقاتها من بيروت الليلة قبل الماضية ان الوفد اليوناني يضم ممثلا شخصيا لرئيس الوزراء اندرياس باباندريو وخمسة من الضباط رفيعي المستوى يترأسهم احد الجنرالات العسكريين .

وقالت ان السيد عرفات اجتمع بالوفد قبيل مأدبة غداء اقامها على شرفه على متن السفينة مبعوث باباندريو وفي اعقاب استقبال حافل لقيه ومساعدوه من قبل الوفد وبحارة السفينة اليونانيين الذين سارعوا الى عناق الزعيم الفلسطيني وهتفوا باسم فلسطين وعرفات ورفعوا اصابعهم علامة النصر .

ونسبت الى احد البحارة اليونانيين قوله لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية وسط الدموع انت ذاهب الى شعب يحبك وا الشعب اليوناني متلهف لمقابلة الابطال الذين قاتلوا من اجل تحرير وطنهم . واشاد السيد عرفات اثناء لقائه باليونانيين على متن السفينة اتلانتيس بموقف الشعب اليوناني وتفقد في اعقاب هذا الاستقبال الحار الجرحى الفلسطينيين الذين يرافقوه وحيا وعانق هؤلاء الجرحى الابطال واحدا واحدا .

وقالت (وفا) ان قوات امريكية رافقت للمرة الثانية السيد عرفات بعد ان رافقته المرة الاولى عام ١٩٧٤ م عندما توجه الى نيويورك لالقاء خطبته التاريخية في الامم المتحدة والثانية عندما رافقت سفينة ضخمة حملت الرقم ٤٤ من الاسطول الامريكي السادس الزعيم الفلسطيني وهو يغادر مرفأ بيروت على ظهر السفينة اليونانية اول امس .

واضافت ان ثلاث سفن يونانية وايطالية وفرنسية رافقت كذلك السفينة اتلانتيس فيما حلقت طائرات هيلوكبتر واخرى مقاتلة فوق السفينة وشوهد في الافق عدد اخر من السفن .

وقالت الوكالة الفلسطينية ان السيد عرفات خرج بعد ان اصبحت السفينة في عرض البحر الى ظهرها مما خلق حركة غير عادية في السماء حيث حلقت طائرات هليوكبتر امريكية وفرنسية وايطالية فوق السفينة واخذ عدد من قائديها يلوحون للزعيم الفلسطيني .

●

اسرائيل تسقط طائرة سورية في لبنان

بيروت « ق ن ا » : ذكر راديو (صوت لبنان) الناطق بلسان حزب الكتائب ان معركة جوية وقعت صباح امس بين الطائرات السورية وطائرات العدو الاسرائيلي في سماء لبنان .

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الراديو اللبناني قوله ان طائرة سورية من طراز (ميج ٢٥) سقطت في منطقة بيروت مرى الجبلية على بعد عشرين كيلو مترا شرقي بيروت وقد اكدت اسرائيل نبأ اسقاطها الطائرة السورية .

وتأتي هذه المعركة اثناء انسحاب وحدات سورية عاملة في نطاق قوات الردع العربية من بيروت الغربية صباح امس ولم تؤكد اي جهة ما اذاعه راديو الكتائب عن وقوع اشتباك جوي كما ورد في مقدمة الخبر .

●

لبنان يطلب تأجيل القمة لمدة شهر

الرباط « رويتر والاستماع » : قالت مصادر دبلوماسية عربية ان لبنان طلب تأجيل مؤتمر القمة العربي الذي كان وزراء الخارجية العرب قد وافقوا على عقده في الاسبوع القادم . وقد قرر وزراء الخارجية اول امس عقد القمة يوم الاثنين في مدينة فاس شرقي المغرب لمناقشة الاستراتيجية العربية في اعقاب غزو اسرائيل لبنان .

غير ان المصادر قالت ان لبنان طلب من مسؤولي الجامعة العربية ارجاء عقد القمة لمدة شهر الامر الذي عزز الشكوك التي تحيط بامكانية انعقاد المؤتمر بعد اسابيع من الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلها المغرب من اجل ان تنعقد القمة .

وقد اختتم اجتماع وزراء الخارجية الذي دام ٤٨ ساعة في مدينة المحمدية المغربية دون بيان ختامي في اعقاب تبادل كلمات حادة بين لبنان من ناحية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من ناحية اخرى .

وقالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان القمة ستبدأ في السادس من سبتمبر وتستمر ثلاثة ايام .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان احد الاسباب لطلب لبنان ارجاء القمة هو انتخاب زعيم الميليشيا اليمينية بشير الجميل رئيسا للبنان .

واشنطن تنفي مزاعم العدو حول اقتراحها :

اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح

واشنطن « وكالات الانباء » : رفضت الحكومة الامريكية جانبا من الاستراتيجية الاسرائيلية يرمي الى اقامة دولة فلسطينية في الاردن . ونفى الناطق باسم الحكومة جون هيوز اول امس ان بلاده اقترحت انشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال تعليقا على انباء اوردها راديو اسرائيل بان الحكومة الاسرائيلية رفضت اقتراحا امريكيا بانشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح (اننا لم نتقدم بمثل هذا الاقتراح) .

ورفض هيوز الافصاح عما دار في اجتماع كبار المسؤولين الامريكيين مع وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون في الاسبوع الماضي . وكان شارون قد دعا الى اقامة دولة فلسطينية في الاردن بحجة ان الفلسطينيين يشكلون اكثرية فيها وقال انه لا داعي لدولة فلسطينية ثانية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعيش حوالي ١٫٣ مليون نسمة وقدم بديلا لها خطة لحكم ذاتي محدود واشار هيوز الى خطة شارون بقوله اننا لا نوافق على ان الاردن هو دولة فلسطينية .

من جهة اخرى نقل عن الناطق الصحفي باسم البيت الابيض الامريكي لاري سبيكس الذي يرافق الرئيس ريجان في اجازة تستغرق ١٧ يوما قوله ان القضية الفلسطينية ستكون محور المفاوضات المقبلة واعلن عن سرور بلاده لان القضية تلقى اهتماما كبيرا من مصر واسرائيل .

وكان الرئيس الامريكي قد تلقى مكالمة هاتفية من مستشار الامن القومي وليم كلارك حول الوضع في الشرق الاوسط وتفاصيل عملية مغادرة المقاتلين الفلسطينيين من بيروت واشار الناطق الصحفي باسم البيت الابيض الى ان الرئيس ريجان مسرور لان كل شئ يسير على ما يرام وتلقى ريجان مكالمة اخرى من وزير الدفاع كاسبار واينبرجر الذي غادر واشنطن امس للقيام بزيارة بيروت واجراء محادثات في كل من مصر واسرائيل .

وحول موعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان قال سبيكس ان هذا سيتم في المرحلة الثانية وبعد اتمام عملية مغادرة المقاتلين الفلسطينيين سيكون ذلك موضوع المناقشات .

وكان هيوز قد قال في هذا الصدد ان الادارة الامريكية غير قلقة من انباء تحدثت عن ان الحركة الوطنية اللبنانية ستقاوم الميليشيات الكتائبية التي يتزعمها الرئيس المنتخب بشير الجميل

وعلق على اقوال وزير الدفاع الاسرائيلي شارون بان القوات الاسرائيلية ربما تساعد قوات الجميل ضد القوات التابعة للحركة الوطنية بقوله ان الادارة الامريكية تريد من كل القوات الأجنبية وهي السورية والاسرائيلية مغادرة لبنان باسرع ما يمكن .

« ابو خاطر » هل يكون وزير خارجية الجميل ؟

الكويت « ق ن ا » : قالت مصادر دبلوماسية في الكويت ان السفير جوزيف ابو خاطر يمثل لبنان في مؤتمر وزراء الخارجية العرب سيعهد اليه منصب وزير الخارجية في الوزارة اللبنانية المقبلة التي يتوقع ان يكلف السيد صائب الجارودي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي سابقا بتشكيلها في عهد الرئيس المنتخب بشير الجميل .

ونسبت صحيفة كويتية الى هذه المصادر قولها ان موقف جوزيف ابو خاطر في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في مدينة المحمدية اول امس لفت نظر الوزراء العرب الى ما يمكن ان يتخذه العهد اللبناني الجديد من تعاون وثيق مع العدو الصهيوني

حوار شامل اجرته (المدينة) مع محمد المصمودي وزير خارجية تونس الاسبق
ص (١٠) و (١١)

انخفاض الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بالمملكة

الرياض « واس » : انخفض الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة في المملكة للربع الثاني من عام ١٩٨٢ م الموافق للفترة من ١٤٠٢/٦/٧ هـ الى ١٤٠٢/٩/٩ هـ مقارنة بالربع الاول من عام ١٩٨٢ م الموافق للفترة من ١٤٠٢/٣/٦ هـ الى ١٤٠٢/٦/٦ هـ بنسبة طفيفة جدا بلغت ٤ من عشرة بالمائة .

واوضحت نشرة الارقام القياسية لتكاليف المعيشة التي اصدرتها مصلحة الاحصاءات العامة ان هذا الانخفاض كان نتيجة اسعار تكاليف بعض مجموعات رئيسية من السلع اهمها الاطعمة والمشروبات والاثاث المنزلي ومواد اخرى .

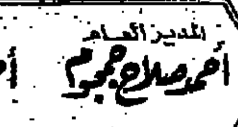
واشارت النشرة الى ان هناك سلعا وخدمات اخرى قد زادت زيادة طفيفة مثل الخدمات الصحية والاجور والاقمشة والملابس

هكذا صدر الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC

الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: 
أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥

مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي، جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧
سنترال، التحرير ، الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٩١٠)

تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٩٠٢٠
- المدينة المنورة: التحرير والإدارة بجوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥ — الاعلان والتوزيع / عمارة المرفق / شارع العوالي ت : ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع الكاتب اليمانية / سد الثلاثين / عمارة الشيخ عبد العزيز الدريعان تليفونات : التحرير / الإدارة / الإعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبد العزيز / ص.ب : ٣٢٣ - ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف: برحة العباس / عمارة بسيعى / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٧٣٦١١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات ت ٢٤٠٠٠ " ٣٨٣٠ " التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفى ٩٠ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ — ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد التيبب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة عوض الرقاص / جوار أرامكو ت ٧٧٢٥ / ١٨٦٩ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤٦٩ ت ٢٢١٩٠ " ٤٤٢٠ "
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ " ٣٢ " ٠٦٥

المكاتب في الخارج

- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382658- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

١٧ مليونًا للمشاريع التعليمية بالقنفذة

□ من عبد الله مغربي :

القنفذة — تقوم ادارة التعليم بمنطقة القنفذة بتنفيذ العديد من المشاريع المدرسية فى انحاء مختلفة بالمنطقة تبلغ تكاليفها ١٧٧،٠٨٨،٣١٦ ريالا كما تم الانتهاء من انشاء ٧ مدارس ابتدائية بالقرى التابعة للقنفذة .

تحدث بذلك « للمدينة » الأستاذ على يحيى صديق مدير التعليم بمنطقة القنفذة واضاف ان هناك مشاريع مدارس ابتدائية تحت التنفيذ منها ١٢ مدرسة تتسع ١٢ فصلا و ٦ مدارس سعة ٩ فصول ومدرسة تتسع ١٥ فصلا كما أن هناك مشاريع مدرسية اخرى تحت التنفيذ مثل انشاء ٥ مدارس متوسطة تتسع كل منها ١٨ فصلا بالاضافة الى انشاء ثانوية القنفذة بحيث تتسع ١٢ فصلا وستكون هذه المدارس مجهزة بالأثاث والمعامل وغيرها من متطلبات الدراسة .

تقدير وشكر لجلالة الملك فهد من رابطة العالم الاسلامى

بعث الشيخ محمد على الحركان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى برقية تقدير وشكر لجلالة الملك المفدى لاصداره الأمر الملكى بمساواة ابناء الفلسطينيين بالمملكة العربية السعودية بابناء المملكة تعليما ، وتحمل نفقات دراسة مائة طالب فلسطينى فى انحاء العالم وتحمل نفقات الجرحى الفلسطينيين فى حرب لبنان .

برقيات تقدير وشكر لرؤساء الدول لاستضافتهم المجاهدين الفلسطينيين

ارسل الشيخ محمد على الحركان ببرقيات تقدير الى كل من جلالة الملك حسين عاهل الأردن وفخامة الرئيس بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وفخامة الرئيس جعفر نميرى رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ، اعرب فيها عن تقدير الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة لاستضافتهم للمجاهدين الفلسطينيين .

صرف مرتب شهر لمنسوبى ارامكو

■ من على صالح شريف :

الطائف — قررت شركة ارامكو صرف مرتب شهر اضافى لجميع منسوبيها بمناسبة مرور نصف قرن على انشاء الشركة وستصرف المكافأة اعتبارا من الأسبوع القادم .

ترسية مشروع دراسة تصريف مياه المجارى والأمطار بتبوك

من سليم حامد على

تبوك — بتكلفة مقدارها ٢،٢٥ مليون ريال ، تم التوقيع على عقد مشروع دراسة وتعديل مشروع تصريف مياه المجارى والامطار بمدينة تبوك

صرح بذلك « للمدينة » المهندس عمرو محمد درويش رئيس بلدية منطقة تبوك واضاف ان المشروع تمت ترسيته على شركة عالمية متخصصة متضامنة مع مؤسسة سعودية ، وتستغرق مدة الدراسة سنة واحدة من تاريخ التوقيع على العقد .

واوضح المهندس عمرو انه بمجرد الانتهاء من اعداد الدراسات سيجرى رفعها الى صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية لطرحها فى مناقصة عامة .

وذكر رئيس بلدية منطقة تبوك انه تم تكليف المهندس احمد مشهور رئيس القسم الزراعى والمرافق العامة ببلدية منطقة تبوك بمتابعة المشروع مع الشركة الاستشارية

مرور تبوك يستعد لموسم الحج

من يس عبدالقادر

تبوك : يستعد مرور منطقة تبوك هذه الايام برئاسة الرائد ماجد اليوسف لوضع خطة الحج المرورية الخاصة لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين من الاردن والشام وتركيا مرورا بحالة عمار . هذا وقد اجتمع الرائد ماجد اليوسف مدير المرور برؤساء الاقسام فى ادارة المرور لبحث كيفية تسيير الحركة المرورية خلال موسم الحج .

والجدير بالذكر ان مرور تبوك يقوم بتغطية الخط من بئر بن هرماس حتى حدود بلدة القليبة مارا بمدينة تبوك كما يقوم المرور السيار بتغطية الخطر من تيماء حتى المدينة المنورة .

الفارسى يشكر باجسير على اعمال التجميل لمعرضه بالمركز التجارى

● من مندوب « المدينة » :

جدة : وجه معالى المهندس محمد سعيد فارسى أمين مدينة جدة خطاب شكر وتقدير للشيخ عبد الرزاق باجسير صاحب ومدير عام محلات باجسير لقيامه بتنفيذ اعمال التجميل لمعرضه الكائن بالمركز التجارى والسكنى بشارع الملك عبد العزيز باسلوب جيد يتلاءم مع النهضة الجمالية التى تنشدها امانة مدينة جدة بالنسبة للمبانى والمعارض المختلفة .

وجاء فى الخطاب الذى تلقاه الشيخ عبد الرازق باجسير من معالى أمين مدينة جدة انه من دواعى سرورى أن استجبتم لنداء الامانة بتجميل مدينة جدة عروس البحر الاحمر حيث قمتم مشكورين بتجميل واجهة المعرض العائد لكم بالمركز التجارى السكنى وعمل الديكورات الفنية المناسبة مما عاد على المعرض بالجمال واضاف الى الموقع كله منظرا رائعا يساهم فى الدعاية الحضارية لمدينتنا .

ويجيء هذا الخطاب ضمن اصرارات الحوافز المعنوية والادبية التى تقوم بها امانة مدينة جدة لتشجيع أصحاب المبانى والعقارات فى المشاركة فى تجميل مدينة جدة .

عبد الرازق باجسير

ندوة عن الرياضيات الحديثة بالطائف

من مندوب المدينة :

الباحة : عقد قسم الرياضيات بالكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات والكلية المتوسطة بالطائف ندوة عن الاتجاهات الحديثة فى الرياضيات المعاصرة .

حيث قام الاستاذ عيظة الحليس رئيس قسم الرياضيات بالكلية بادارة الندوة ..

وقد طرح العديد من التساؤلات عن اهداف الرياضيات المعاصرة ، والفرق بينها وبين الرياضيات التقليدية كما نوقشت اهم المشكلات والصعوبات التى تواجه الطالب فى عدم تقبل هذه المادة .

ومن خلال اجابات اعضاء الندوة وضعت الحلول والاقتراحات للتغلب على الصعوبات والبحث عن الكيفية التى يستطيع المعلم بها ايصال المادة الى الطالب بيسر وسهولة .

هذا وقد حضر الندوة الاستاذ حميد القرشى عميد الكلية والاستاذ خالد الشبيكى بالتعليم المتوسط بوزارة المعارف واعضاء هيئة التدريس والدارسين بالدورة التاهيلية لتدريس الرياضيات الحديثة .

كلمة المدينه

الفهد .. وتصور المرحلة القادمة (١)

تاكد الان استئناف لجتماع مؤتمر القمة العربى فى (فاس) فى الأسبوع القادم ان شاء الله .. وقد انفض لقاء وزراء الخارجية فى (المحمدية) عن اتفاق على رفع مجمل القضايا التى طرحت واقترح طرحها على (القمة العربية) .. ومن حجم هذه القضايا وعددها ، يتاكد لنا ان لقاء (فاس) القادم ، سيكون اكثر لقاءات القمة العربية عملا .. ليس لعدد القضايا المطروحة فحسب .. بل لحجم التحديات التى تواجهها امتنا العربية فى هذا الظرف العصيب ..

واذا كنا نقبل الان على مرحلة جديدة من مراحل العمل العربى المشترك .. واذا كنا نواجه الان ظروفا جديدة .. فان كل ذلك يتطلب عملا جديدا .. ويتطلب استراتيجية جديدة .. ويتطلب فلسفة جديدة ..

وكلما قدمت افكار واضحة .. ومواقف واضحة .. وتصورات واضحة ، كلما امكن رسم استراتيجية عربية موحدة واضحة ..

ومن حسن حظ امتنا ، ان حكماءها من القادة ، ومن المفكرين لا يبخلون بتقديم الفكر الناضج . والتصور الثاقب .. والرؤية الرصينة التى تفتح املا الى عهد جديد .. يخرجنا من (غبار المحنة) الذى يكتنفنا الان .. الى جو صحو ، تظلله اهداف ثابتة .. وغايات سامية ..

ان الازمة التى نمر بها حاليا ، شغلت جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ، وقضى فيها من الوقت ما تمليه عليه مسؤوليته ، ومكانته .. وتطلعات امته ، والشعب الفلسطينى خاصة الى جهوده على الصعيد الدولى ..

وقد كان الفهد بن عبدالعزيز حفظه الله عند مستوى التطلعات اليه .. فقد بذل كل طاقته وجهدهوثقله فى المسرح الدولى ، وتحقق كما قال جلالته فى جلسة مجلس الوزراء مساء الاثنين الماضى (ولو قليل مما كنا نتمناه) وقد كان ذلك القليل (كثيرا) فى ميزان الواقع الفعلى ، حيث الى جهود جلالته مع الدول الكبرى يرجع الفضل فى تفادى كارثة فى بيروت الغربية ، ولبنان كما اكد ذلك امس السيد (خالد الحسن) عضو اللجنة المركزية لفتح فى حديثه (للمدينة)

اننا على اعتاب استئناف (قمة فاس المؤجلة) وبين ايدينا محصلة ما قمنا به جميعا ..

— الفدائيون الذين صمدوا ، صمود الابطال فى بيروت الغربية .. وقاتلوا قتال الأبطال خلال الاجتياح الاسرائيلى للبنان ..

— الجهد السياسى المكثف الذى قاده جلالة الملك فهد شخصيا .. وجهود اشقائه من قادة الدول العربية الأخرى المخلصين ، مما كان لهذه الجهود جميعا تضافرها فى تحقيق اشياء هامة ..

— السلبيات العسكرية .. والسياسية التى وقع فيها البعض ، ممن لم تكن مواقفهم .. ولا اقوالهم .. ولا افعالهم بمستوى التطلعات اليهم ..

— محصلة لقاء وزراء الخارجية العرب فى (المحمدية) الذى اختفت داخله الكثير من السلبيات التى كانت تعوق العمل العربى المشترك .. وظهر فى المؤتمر حضور عربى موسع ينبئ باجماع عربى شبه كامل فى (فاس) بين الاقطاب العرب ..

— بقى ان ننظر الى المرحلة القادمة نظرة المسؤولية التى ارسى قواعدها واسسها ، جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وهو يستعرض تصوره لهذه المرحلة ..

فقد اكد جلالته (ان محصلة ما جرى فى لبنان ، يتطلب مفاهيم ومعالجات واساليب جديدة للعمل السياسى والوطنى ضد العدو الذى احتل اراضى جديدة وشرد آلافا آخرين من العرب اللبنانيين والفلسطينيين) والأساليب السياسية التى يتطلع اليها (الفهد) لا يمكن ان يتحقق حولها (اجماع عربى) مالم ننقى الأجواء العربية مما يشوبها حاليا من خلافات .. وانقسامات .. ومشاحنات ..

ولقد ظهرت فى (قمة فاس الأولى المؤجلة) اصوات منكرة نالت من المملكة العربية السعودية ، عندما قدمت مشروعها للسلام — ادراكا منها للواقع الذى تعيشه ، وتفهما لامكانيات امتنا .. وحرصنا على حقوق الشعب الفلسطينى . ورغم ان المشروع الذى طرحه (الفهد) فى (٨ نقاط) استهدف فى المقام الاول صيانة وضمان حقوق الشعب الفلسطينى فى ارضه وكيانه ودولته .. واستهدف ضمان حقوق الأمة الاسلامية عامة والفلسطينيين خاصة فى (القدس الشريف) : الا ان المملكة كما اعلن (الفهد بن عبدالعزيز) مساء الاثنين الماضى فى مجلس الوزراء ، حرصا منها على تامين الاجماع العربى حول العمل العربى المشترك (لا تصر على مشروع بعينه او فكرة بعينها ، واى خطوة بناءة يجمع عليها قادة العرب نحن نؤيدها ونحن معها بكل اخلاص)

هذا الموقف سجله (الفهد بن عبدالعزيز) شخصيا فى (قمة فاس الاولى) عندما اعلن سحب (المشروع السعودى) للسلام من المناقشة ، عندما تعرضت المملكة الى (ملاسنات) وتعرض المشروع الى (مزايدات) .. وفى النهاية كان هناك (اجماع عربى) (عدا دولة واحدة شاذة كانت وما تزال شاذة) على وجوب ابقاء (المشروع السعودى) واعتباره (مشروعا عربيا) .. والان .. وبعد المحنة التى مرت بلبنان .. والشعبين اللبنانى والفلسطينى ، لا يجد العرب بين ايديهم افضل .. ولا اقوى .. من مشروع السلام السعودى ..

ومع ذلك ، فقد اكد (الفهد) ثانية ، ان المملكة لا تصر على مشروع بعينه .. وهى لم تصر على المشروع اساسا .. وانما طرحته للأمة العربية كتصور منها .. فكان ان طالب (العرب انفسهم) بمناقشته فى (قمة فاس)

نريد ان نخلص من كل هذا الى تاكيد ، ان طريق الاخلاص واضح .. واسلوب العمل البناء واضح .. ونحن احوج ما نكون الان ، كما قال (الفهد) الى ان يتخذ مؤتمر القمة العربى القادم فى فاس (قرارات ومواقف تتناسب مع حجم التطورات والمسؤوليات .. وذلك لا يكون الا بوجود تفاهم وتاخ وثقة .. وهذا ما ندعو اليه اخواننا قادة الامة العربية) ...

مشروع لتوسعة شبكات المياه والمجارى بالهفوف

● من مكتب « المدينة » :

الدمام : انتهى مؤخرا ترسية مشروع الخدمات الهندسية والاستشارية لتوسعة شبكات المياه والمجارى وتصريف السيول بالهفوف والمبرز وذلك على احدى المؤسسات الاستشارية المتخصصة .

هذا وقد تضمن مشروع الاتفاقية القيام بكافة اعمال الدراسات الهندسية الاولية والنهائية لتوسعة شبكات المياه وشبكات المجارى وتصريف مياه السيول وتقدر المساحة التى ستشملها الدراسة بـ ٢٥ كيلو مترا مربعا كدراسات اولية منها ١٨ كيلو مترا مربعا كدراسات نهائية وتقدر تكاليف المشروع بـ ٢،٨١٩،٢٨٧ ريالا ويأتى هذا المشروع لمواجهة التوسعات العمرانية التى تشهدها الهفوف والمبرز بالاحساء وتزايد السكان الأمر الذى يستلزم القيام بتوسعة وتطوير شبكات المياه والمجارى وتصريف السيول بالمدينتين وتوفير المياه الصالحة للشرب فضلا عن توفير وسائل الصرف الصحى محافظة على صحة البيئة .

استئجار مبنى للوحدة الصحية بتعليم عسير

■ مكتب المدينة بابها — ناصر عداوى :

اعلنت ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير عن رغبتها فى استئجار مبنى للوحدة الصحية التى تقرر فتحها فى مدينة محائل . واهابت بالمواطنين الذين توجد لديهم بيوت تنطبق عليها الشروط مراجعة المندوبية بمحايل ليتم البت فيها قبل حلول العام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ فى مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

نعى

سراج عمر سرتي . إلى رحمة الله

ينعى آل السرتي والشيخ يوسف محمد بنان والمهندس محمد زهير طرابلسي والمهندس محمد علي طرابلسي والسيد كمال الوسيه والمهندس خالد زهران فقيدهم الغالي فضيلة الشيخ ..

سراج عمر سرتي

المحامي الشرعي بمحاكم جدة

الذي وافته المنية صباح الثلاثاء الموافق ١٢/١١/١٤٠٢هـ
وقد تم دفن جثمان الفقيد بمكة المكرمة .

وسيقام العزاء بدار المرحوم الواقعة بشارع التحلية غرب مصنع بيبسي كولا بطريق المدينة بجانب عمائر بقشان بجدة . تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

ترسيـــة مشروع كهرباء تهامة خلال ســـتة اشـــهر

مديـر عام شركة الكهربـاء بالمنطقـة الجنوبية لـ « المدينة » :

اضافة وحدتي توليد جديدتين لمواجهة الطلب المتزايد على الكهرباء

تحقيق : احمد حامد الغامدى

الباحة : قدم الى منطقة الباحة فى الاسبوع الماضى ، المهندس عبدالرحمن التويجرى مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية ، لتفقد شطر الشركة الخاص بمنطقة الباحة ، والاشراف على ترتيبات الزيارة التفقدية التى قام بها امير الباحة ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم لمنشآت محطة التوليد فى بنى سار .

وقـد كان لنـا مع المهنـدس التويجرى لقاء صحفي كم تمنينا من خلاله ان يطول ، بعد ان وجدنـا رحابة صدر ، وحسن تفهم لرسالة الصحافة ، وضرورة افساح المجال لها كمرآة للمجتمع .. وتلكم المزايا لا تكون الا وليدة للعقل الواعى والفكر الناضج ، والوطنية الحقة .. وهذا كله بعض من مقومـات شخصيـة عبدالرحمـن التويجـرى . قال اللقاء ...

برامج تدريبية لسعودة الأيدى العاملة على المدى البعيد

المهندس عبدالرحمن

مشروعات المنطقة

■ ما هى اخر اخبار مشروعات منطقة الباحة ؟

– اهم ما يحمل طابع البشرى الان هو ترسية مشروع كهرباء تهامة فيما يختص ببلـدة المخـواة ومـا حولها .. الى جانب ترسية مشاريع بقية المناطق التابعة لمنطقة الباحة فى تهامة خلال ستة اشهر من الان .. اما فى السراة .. فقد تم توقيع عقد تنفيذ الضغط العالى بقوة مائة واثنين وثلاثين كيلـو فولـت ، وارسلـت الدعوات لتنفيذ الشبكة داخل العقيق وما جاورها من القرى ، وان شاء الله يتم توقيع العقد حالما تنتهى الاجراءات .. فى بحر ستة الى سبعة اشهر من الان ..

تدعيم محطة التوليد

■ الا ترون ان محطـة التوليـد بمنطقة الباحة بحاجة الى تدعيم بالنظر الى احتياج كمية اكبر من التيار خلال موسم الصيف وكذلك امل السكان فى مد خدمات الكهرباء الى الابار الزراعية ؟

– الحقيقة اننـا اخذنـا هذا العامل فى اعتبارنا من واقع معايشتنا للعمل وطالبنا بتدعيم عاجل لهـذه المحطة وسوف يجرى قريبـا جدا تركيب وحدتى توليد اضافيتين بقوة اجمالية هى عشرون ميجـاوات .. ونحن نعترف انها لا تكفى ، ونؤمن باهمية الدعم العاجل لهذه المحطة حتى نؤدى عملنا بامانة ... ولكن فى نفس الوقت احب ان اشير الى الخطة العامة التى تسير عليها الشركة فى المنطقة الجنوبية وهى جزء من الخطة العامة لقطاع الكهرباء فى المملكة عموما والمتمثلة فى تبـادل التيـار الكهربائى عن طريق ربط المناطـق بخطوط النقل ذات القدرة العالية .. وسوف نقوم بتنفيذ خط يربط سراة الباحة بتهامة مما يوالى بلجرشى ..

التدريب اهم اهداف الشركة لسعودة الايدى العاملة

فاذا كانت تهامة فى فصل الصيف تحتاج لتيار اقوى تكون السراة فى جو معتدل لا تحتاج فيه الى كمية كبيرة من التيار الذى يوجد فى هذه الحالة لتهامة . والعكس يحصـل عندمـا تكون السراة فى فصل الشتاء .. وهذا واحد من الحلول العملية للتغلب على ضعف التيـار فى مناطـق امتيـاز الشركة .. اما الشئ الاخر ، فهو اننا قد طرحنا فى المناقصة تنفيذ خط لنقل التيار ما بين سبت العلاية والباحة

وسوف ينفذ خلال اثنين وعشريـن شهرا باذن الله . وعندما يبدأ تشغيل المحطة المركزية فى بيشة فانها لن تستهلك طاقتها القصوى فى سنيها الاولى وهذا ما يجعلنا نستفيد من التيار الفائض فى بيشه عندما ننقله الى حيث الحاجة فى الباحة .. وفوق هذا سبق ان اقترحنا ان تكون قوة محطة الباحة مائتى ميجاوات اى ثلاثة اضعاف القـوة الحاليـة .. واعتقد ان هذه الجهود وان كنـا نعترف ان الشركة لا تزال مقصرة فى اداء رسالتها ، سوف تمكننا من اداء خدمة افضل حتى تكون النتائـج مشرقة وكما كان مخططا لها باذن الله .

جائزة الادارة المثالية

■ علمنـا ان الشركة الموحـدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية حازت على جائزة الادارة المثالية .. فهل لكم ان تحدثونا عن هذه الجائزة وما افرزته من حوافز من اجـل انتاج افضل ؟

– اولا باسمـى وباسـم كل العاملين فى الشركة ، نشكر صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير على الشهـادة ، والثقة التى اولانا اياها والتى ذكرت فى الشهادة .. والحقيقة ان العمل بالشركة ما هو الا جهد متواضع لا يزال يتلمس سبـل الانتاجيـة الأفضل .. ذلك ان الدولة عندمـا انشأت الشركات الموحدة انما كانت تستهدف خدمة المواطـن الخدمـة الصحيحة المثالية .. لان الشركات الصغيرة ، والجمعيات التعاونية التى كانت تتولى توليد وتوزيع التيار لم يكن فى مقدورها الخدمـة المثاليـة لاعتبارات عديدة قد لا تخفـى .. ونحن نعلم ان الدولة تنفق مبالـغ طائلة وكبيرة من اجل سلامة الخدمة وحسن الاداء وان شاء الله خلال سنتين ، او اقل من الان سوف يحس المواطن فى هذه المنطقة بذلك عندما يرى الانشـاءات التى تخدمه كما كان يأمل وهذا مرهـون بتوفيـق اللـه ومشيئته .

سعودة الأيدى العاملة

■ ما هى خطط الشركة لسعودة العمل بها اداريا وماليا وفنيا ؟

– يكاد يكون التدريب فى مفهوم الشركة من اهم الأهداف التى تسعى الى تحقيقها فالشركة فى نظرها ان المواطن السعودى هو الذى يجب ان يخدم فيها بكامل اقسامها .. ولعل من مصادر الافتخار ان تكون جميع ادارات الشركة برئاسـة شبـاب سعودى متمكن وبمستـوى يشرف الشركة ، ويخدم المواطن .. ونسبة المواطنين فى الشركة حوالى خمسـة واربعين فى المائة .. ومجلس ادارة الشركة وبخاصـة رئيس المجلس الدكتور عبدالرحمن الزامل يركز على التدريب .. ومع هذا اعتقد ان من الصعب ان نحدد مدة معينة لنقول ان الشركة ستعتمد على السعوديين مائة فى المائة فى فترة معينة .. والسبب فى هذا يعود الى ان الشركة تختلف عن بعض الاجهزة الاخرى لأن انشاء الشبكات وتمدد الأعمـال مستمـر واكبر من عملية وضع خطة فى هذا المضمار .. ونحن لدينا مراكز تدريب فى كل من الباحة وعسير وجيـزان ومتدربون يفخر الانسان بهم .. ولكم ان تعلموا ان فى منطقة الباحة الان شباب سعودى يعمل وينتج افضل مما ينتجه الخبراء الأجانب .. كما ان التعـاون قائـم مع الاجهـزة والجامعات . وسوف يتم فى حدود السنة القادمـة حوالى خمسمائـة متـدرب سعـودى فى مختلـف القطاعات .. وستبدأ الشركة بعـد ثلاثة اشهر ى استخدام الكمبيوتر ، ومن اجل ذلك يوجد عشرون متدربا لهذا الغرض فى جامعـة البتـرول والمعادن .. وسوف يبتعث عدد منهم للخارج لدراسة الكمبيوتر بينما يعمل عدد اخر مباشرة فى البرمجة والأعمال المختلفـة للكمبيوتـر .. وسيظـل التدريب كما ذكرت من اهم ما تركز عليه الشركة .

التزام ووعد

■ لا يزال مرور خطوط التيار من املاك الأهالى يسبب لهم متاعب جمة خصوصا عندمـا يطالـب المواطن بازالتها اذ يواجه شروطا صعبة .. ما هى اهـم خطـوات القضاء على هذه المشكلة ؟

– معروف ان هذه المشكلة بدأت عندما اقدمـت المؤسسـة العامـة للكهرباء على تمديدات الشبكة عندما كانـت مسؤولـة عن المشاريـع الكهربائية فى المنطقة وفى غيرها .. اما عندما تكونـت الشركات فقـد انتقلت المسؤولية اليها .. وقد تنفذ ذلك فى ظل انعدام التخطيط فى منطقة امتياز الشركة .. ونحن ان كنا لا نقبل الحد من حرية الانسـان فى ملكه ، ومدى الانتفاع به وهذا ما يجعلنا ملزمين بنقل اعمدة التيار من الأراضى المملوكة الصالحة للبناء .. امـا المزارع فاعتقـد ان وجـود الاعمـدة .. او مرور الشبـكة لا يتعارض مع طريقة الزراعة وبالتالى ليست هناك مشكلة .. وكل الـذى نأمله ان يمهلنا المواطنـون بعض الوقت ، فالانجازات لا تتغير بجرة قلم ، وانما يكون التخطيـط اهـم عنصر ينبغى اخذه فى الاعتبـار ، ونحن نعدهم وعدا صادقا بحل كل مشكلـة تكون الشركة سببـا فى نشوئها ..

ولدى امارات المنطقة الجنوبية ، التى ساعدتنا كثيرا ، تصور كامل عن هذه المشكلة ، ونحن نلجأ لها كلما دعت الحاجة الى ذلك ..

ونشير الى اننا نفكر جديا فى تغيير مسارات الشبكة بجميع ضغوطها من هوائية الى ارضية فى المدن المخططة وقد بدأنا هذا فى مدينة ابها مؤخرا حيث رسى مشروع استبدال خطوطها الهوائية بارضية فى الأسبوع الماضى بمبلغ اجمالى قدره ثمانية وسبعون مليونا من الريالات .. وسوف ننطلق من ابها الى الباحة ، وبلجرشى وكل المدن التى تحتاج الى هذه الطريقة ولكن ذلك مرهون بالتخطيط .. ومالم يكن التخطيط منتهيا فان استبدال الشبـكة يظـل مستحيـلا وباللـه التوفيق ..

امير الباحة يتحدث للصحفيين عن اعجابه بمنجزات الشركة

موعـدك مـع [قضايـا اسلامية] يوم الجمعة :

● ماذا حدث فى [ملتقى الفكر الاسلامى] بالجزائر ؟

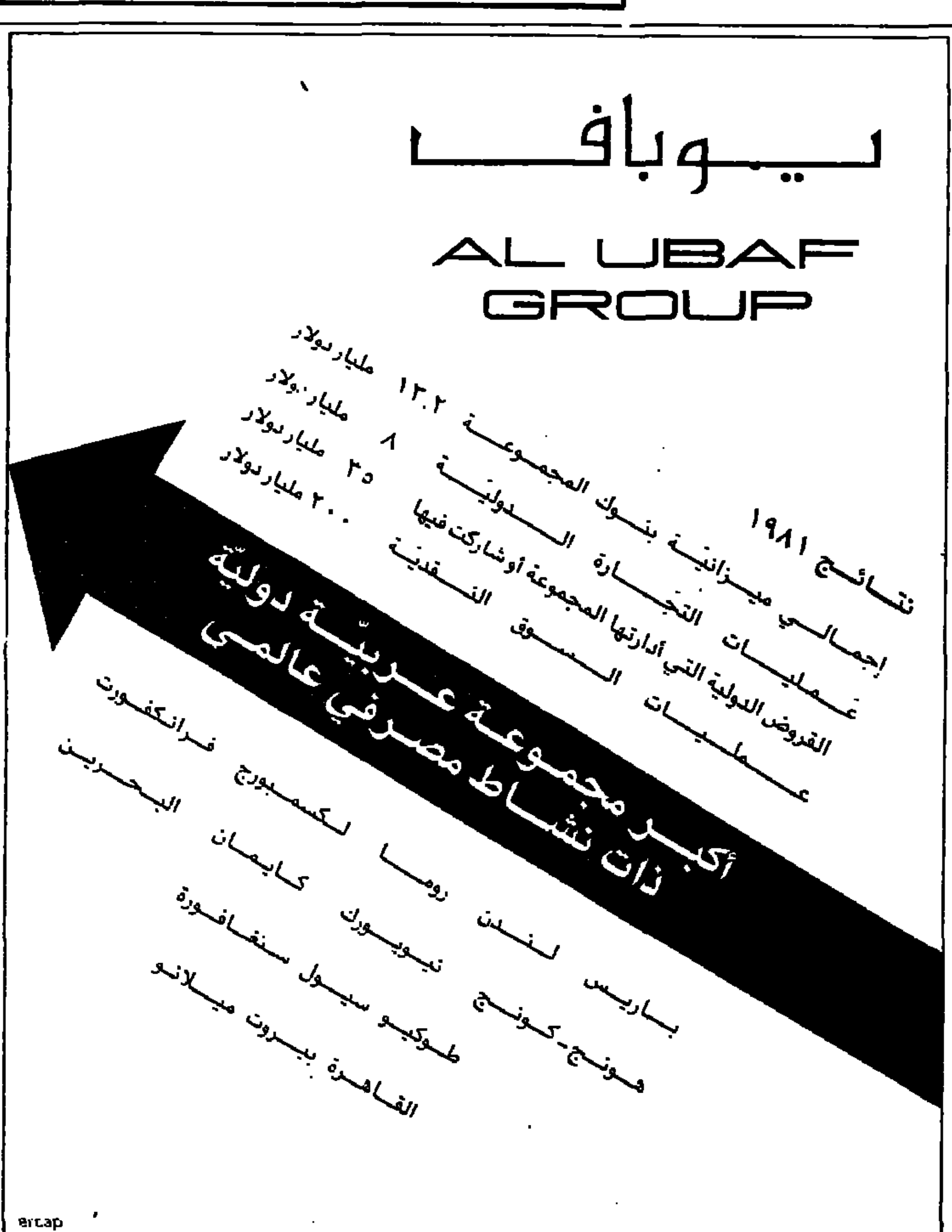
● حلقة أخرى من الندوة الهامة حول [التبشير فى افريقية] ..

● مع الدكتور يوسف القرضاوى فى احدث كتبه : (الصحوة الاسلامية بين الجمود والتطرف) ..

● بحث مهم عن (سياسة الحكومة السوفيتية ازاء الاسلام) ..

● فتوى خطيرة حول : [التلقيح الصناعى] ماهو ؟ ومتى يجوز ؟ ومتى يحرم ؟





دول البحر الأحمر تتفق على تشكيل مجلس للمحافظة على بيئته

تعاون علمي وفني وقانوني بين الاقطار الشقيقة لتنمية الموارد البحرية والمحافظة عليها

اعداد : محمد عثمان على

■ مكتب المدينة ـ الخرطوم :
وقعت اللجنة القومية السودانية للبيئة لرئاسة الجمهورية البروتوكول والمعاهدة الخاصة ببيئة البحر الاحمر وخليج عدن والتى تنص فى مجمل اهدافها على المحافظة على بيئة البحر الاحمر والمناطق الساحلية فى البحر الاحمر وخليج عدن لصالح الاجيال الحاضرة والقادمة كما يكون من شأن خطة العمل وضع اطار لاسلوب بيئى شامل وسليم لتنمية المناطق الساحلية .

وفى مقابلة مع الدكتور يس الحاج عابدين مقرر عام لجنة البيئة السودانية حدثنا سيادته عن قيام المجلس الخاص بالمحافظة على بيئة البحر الأحمر واهدافه البعيدة والقريبة ومشروعات الدول الشقيقة والصديقة المطلة على البحر الاحمر واهمية تعاونها وتضافر جهودها للاستفادة القصوى من ثروات البحر الاحمر والحفاظ عليها وتنميتها لصالح الاجيال وفى بداية حديثه (للمدينة) قال الدكتور يس الحاج بعد سلسلة من الاجتماعات بين دول البرنامج المطلة على البحر الأحمر والتى اخرها اجتماع عام ١٩٨١ ثم فى فبراير من هذا العام اجتماع الخبراء القانونيين والبيئيين بالمملكة العربية السعودية والتى استضافت المؤتمر حيث تمت دراسة الاتفاقيات وخطط العمل والبروتوكول بحضور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) كمراقب وتم تشكيل مجلس مؤقت تعينه الاطراف المتعاقدة وستكون لهذا المجلس صلاحيات المجلس الدائم وقدرت له ميزانية قدرها ٦ ملايين دولار لكل عامين تدفع منها (اليسكو) مليون دولار كما تقرر ان تكون انصبة الدول طبقا للانصبة التى تدفعها الدول لجامعة الدول العربية .

التوقيع على الاتفاقية بالاحرف الأولى

وحول فكرة البرنامج واهدافه العامة . قال الدكتور يس الحاج : فى عام ١٩٧٤ ومبادرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نظمت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اول مؤتمر بالمانيا الاتحادية لدراسة افضل السبل لقيام برنامج لدراسة بيئة البحر الاحمر وخليج عدن وتتابع ذلك الجهد بعقد مؤتمر جدة الأول فى عام ١٩٧٤ والذى اسفر عنه مشروع خطة عمل للمحافظة على البيئة البحرية تلى ذلك مؤتمر جدة الثانى فى عام ١٩٧٦ والذى صدر عنه بيان مؤتمر جدة ثم تبع ذلك عدة اجتماعات لهيئة التنسيق ومجلس ادارة برنامج البحر الاحمر وخليج عدن اللتين شكلتهما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى القاهرة ، عمان ، صنعاء ، مقديشو والخرطوم . ولقد بدأ مجلس ادارة البرنامج عمله بالقاهرة حيث كان مقر الجامعة العربية .. وبعد تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية توقف نشاط البرنامج لفترة قصيرة ريثما تم الاتفاق على نقل مقره الى تونس مع جامعة الدول العربية ثم الى جدة حيث عقد الخبراء القانونيين والبيئيين اجتماعهم بجدة فى عام ١٩٨١ ذلك الاجتماع الذى تم فيه اعداد مسودة مشروع اتفاقية حماية بيئة البحر الاحمر والبروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمى لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى والذى اوصى بعقد اجتماع للمفوضين الحكوميين للتوقيع على المعاهدة والبروتوكول على ان يسبق ذلك اجتماع للخبراء البيئيين والقانونيين للمراجعة النهائية للوثيقتين وتم خلال الاجتماعات التى اعقبت ذلك بجدة فى الفترة من ٦ الى ١١ فبراير ومن ١٣ الى ١٥ فبراير التوقيع على الاتفاقية بالاحرف الاولى .

الدول المشاركة

وحول الدول التى شاركت فى الاجتماعات قال الدكتور يس : اشتركت فى هذه الاجتماعات كل من جمهورية السودان الديمقراطية والمملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية الصومال الديمقراطية وفلسطين ممثلة فى منظمة التحرير الفلسطينية كما حضر المؤتمر كمراقبين ممثلين من عشرة منظمات عالمية من بينها البنك الاسلامى للتنمية وجامعة الدول العربية والهيئة السعودية السودانية لاستثمار ثروات البحر الاحمر .

وقال كان الانضمام لهذه الاتفاقية وبروتوكولاتها وملاحقتها مقصورا على الدول التى دعيت وشاركت فى هذه الاجتماعات وباقتراح من السودان اضيف نص يفسح المجال لكل من مصر وجيبوتى بالانضمام فى وقت لاحق كما ادخل نص يتيح للهيئة التى ستنشأ بموجب هذه الاتفاقية ان تعقد اتفاقيات مع الدول الاخرى وقصد بهذا النص ان يفتح الباب للتعاون مع اثيوبيا .

برنامج اقليمى لعلوم البحار

وحول جوهر الاتفاقية الخاصة ببيئة البحر الأحمر وماذا تعنى بيئة البحر الأحمر وخليج عدن قال الدكتور يس الحاج : يعتبر تقييم الاحوال البيئية احد الانشطة الرئيسية التى تحدد وتسهل تنفيذ العناصر الاخرى فى خطة العمل فيجب اولا ان تعطى الاسبقية لتحديد جودة البيئة البحرية وحمايتها من العوامل التى تؤثر فيها فى الوقت الحاضر والتى لها تاثير على صحة الانسان

وحول اهمية هذه البرامج البيئية يقول الدكتور يس :

تعتبر البرامج التالية من اهم عناصر تقييم الاحوال البيئية .. فمثلا مسح الامكانات الوطنية فى مجال علوم البحار بما فى ذلك انشاء مراكز المعلومات ومصادر البيانات ، مرافق ومستلزمات البحث العلمى ، القوى العاملة ، القوانين القرارات التنفيذية القائمة والانشطة الجارية وكذلك تقييم العمليات الجيولوجية والجيوفيزيائية مثل الترسيب وغير ذلك من العمليات التى تسهم فى تحديد او تعديل مسار الملوثات فى الاقليم وتاثير ذلك على صحة الانسان والنظم البحرية والانشطة البشرية بالاضافة للاثار الناجمة عن العمليات الهندسية والتعدينية على سواحل البحر الاحمر وقاعة ومن الاهمية بمكان تقييم مصادر الزيت وحجم التلوث بالزيت فى الاقليم ويشمل ذلك دراسة اساسية لمصادره وطرق انتشاره والمشتقات البترولية ومسح المصادر البحرية للمخلفات الصناعية ومخلفات المدن التى يتم تصريفها بطريقة مباشرة او غير مباشرة الى البحر واجراء البحوث عن تاثير الملوثات والانشطة البشرية الاخرى كاعمال التجريف واستصلاح الاراضى على انواع الاحياء البحرية وتجمعاتها وعلى النظم البيئية ودراسة بايولوجية الشعب المرجانية والانواع البحرية وعلى الاخص ذات الاهمية التجارية فى الاقليم كالقشريات والرخويات والاسماك بما فى ذلك تقييم الاحتياطى منها . وكذلك الاحياء البحرية الاخرى المهددة بالانقراض .

وردا على سؤال حول النواحى القانونية التى ضمنت فى الاتفاقية ؟

قال : توفر الاتفاقيات القانونية اساسا جوهريا للتعاون الاقليمى للمحافظة على البيئة البحرية فى الاقليم . وادراكا لاهمية التنمية السليمة للاقاليم فأن الحكومات توافق على ضرورة التصديق العاجل على الاتفاقية الاقليمية . وهى تتضمن عدة نواحى منها التعاون الفنى والعلمى فى مجال المحافظة على بيئة البحر الاحمر وتنمية الموارد البحرية والمحافظة عليها واستخدامها بأسلوب متناسق وكذلك المسئولين والتعويض عن الاضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية ودعوة حكومات الاقاليم الى تعزيز اتخاذ التدابير اللازمة لحمايتها من خلال التصديق على الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وتنفيذها وغير ذلك من القوانين التى تجعل الاتفاقية مكتملة من جوانبها الفنية والعلمية والقانونية .

اندونيسيا تسعى لزيادة انتاجها من الزيوت

من المتوقع ان تحقق اندونيسيا ، وهى ثانى اكبر دولة منتجة ومصدرة لزيت النخيل بعد ماليزيا ، افضل انتاج لها من زيت النخيل هذا العام .. حيث يقدر ان يبلغ حجم الانتاج الكلى نحو ٨٠٠ الف طن .

وبرغم من هذه الزيادة المتوقعة فى الانتاج فانه يتوقع ايضا ان تنخفض صادرات اندونيسيا من زيت النخيل . وللعام الثالث على التوالى لتبلغ ما يعادل نحو ثلث حجمها المحقق خلال الجزء الاخير من حقبة السبعينات .

وتقول صحيفة الفايناتشيال تايمز ان الانخفاض الحاد فى صادرات اندونيسيا من الزيوت النباتية قاد بعض الخبراء للتنبؤ بان اندونيسيا قد تتحول فى منتهى الامر الى دولة مستوردة لهذه الزيوت بعد ان كانت دولة مصدرة ..

وتضيف : لقد تناقص عبر الاعوام الثلاثة الماضية فائض الزيوت النباتية بشكل سريع جدا وذلك كمحصلة لتزايد الاستهلاك الداخلى .. وكان انتاج اندونيسيا من جميع انواع زيوت الطهى ، مثل زيت النخيل وزيت جوز الهند ، زيت الفول السودانى وغيرها ، قد شهد زيادة متواضعة فيما بين عامى ١٩٧٩ م و ١٩٨١ حيث ازداد الانتاج من ١ر٣ مليون طن فى عام ١٩٧٩ م الى ١٫٤ مليون طن فى عام ١٩٨١ وهو ما يعنى ان الزيادة كانت نحو ٢٠٠ الف طن فقط . ولكن فى ذات الوقت ولنفس السنوات المذكورة ازداد الاستهلاك الداخلى للزيوت النباتية بمعدلات اكبر من معدلات الانتاج . ويقدر بعض الخبراء الغربيين ان الزيادة فى الاستهلاك الداخلى خلال الفترة المشار اليها بلغت ٣٥٠ الف طن ، حيث ازداد الاستهلاك من نحو ٤٨٦ الف طن فى عام ١٩٧٩ م الى ٢ر١ مليون طن فى عام ١٩٨١م واذا ما قيض لهذا الاتجاه ان يستمر اى ان يكون معدل نمو الاستهلاك السنوى ١٥٪ على حين يكون معدل الانتاج السنوى ٥٪ فقط فان الاستهلاك المحلى سيفوق الانتاج المحلى بحلول عام ١٩٨٤ .

ولكن برغم من هذا القول ، وكما تشير الفاينانشيال تايمز ، ان هناك عدة اسباب تحول دون حدوث مثل هذا الخلل بين العرض والطلب الداخلى .. حيث من المنتظر نظرا للظروف الاقتصادية التى تجابهها اندونيسيا الان ، ان ينخفض معدل نمو الاستهلاك الى نحو ٥٪ ذلك بالاضافة الى انه يتوقع فى خلال الاعوام القليلة المقبلة على الاقل ، ان يرتفع معدل الانتاج السنوى للزيوت النباتية فى اندونيسيا الى نحو ٨٪ سنويا ..

اما فى المدى البعيد فان الامر يتوقف كثيرا على نجاح برنامج التوسع فى انتاج زيت النخيل والذى يهدف الى تحقيق زيادة فى الانتاج تزيد عن ضعف حجم الانتاج الحالى بحلول عام ١٩٨٨ م ليصبح الانتاج السنوى نحو ٢ مليون طن .. ولكن حتى لو لم تحقق اندونيسيا هذا الهدف تمكنت من تحقيق انتاج فى حدود ٦ر١ مليون طن ، والذى يرى الخبراء انه هدف اكثر امكانية ، فان هذا القدر من الانتاج يكفى لتجنيبها من اللجوء الى استيراد زيوت الطعام ..

وتشير التقارير الصحفية الواردة من العاصمة الاندونيسية جاكارتا الى ان السياسة التى اتبعتها الحكومة مؤخرا والتى هدفت الى فرض تحول من استخدام زيت جوز الهند للطهى الى استخدام زيت النخيل ترمى الى تشجيع الصادرات من زيت جوز الهند . وذلك اعتقادا منها بان اسعاره المتوقعة فى المستقبل ستكون افضل وهو ما يعنى زيادة حصيلة الصادرات من زيت جوز الهند ولكن بالرغم من هذه الاجراءات الرامية الى الحد من الاستهلاك بهدف تشجيع الصادرات فان الاندونيسيين لازالوا يفضلون زيت جوز الهند لاغراض الطهى .. وفى تقرير الفاينانشيال تايمز شهد انتاج زيت جوز الهند انخفاضا فى العام الماضى بلغ ١٥٪ عما كان عليه فى العام السابق له وذلك نتيجة لرداءة المحصول .. ولكن يتوقع ان يشهد الانتاج هذا العام تحسنا ولو جزئيا غير انه على ما يبدو لا يتوقع ان يحقق الانتاج طفرات كبيرة خلال الاعوام القليلة المقبلة .

غير ان السياسة التى تتبعها الحكومة والرامية الى تقييد تصدير زيت النخيل الخام وتشجيع تصديره فى شكل مادة مصنعة سوف يكون لها تاثيرها فى زيادة عائد الصادرات من زيت النخيل

مع ذلك يرى بعض الخبراء الغربيين انه من الصعوبة التكهن بما اذا كانت الصادرات من زيت النخيل الخام والمصنع ان تدرك القدر الذى حققته فى نهاية السبعينات حتى بلغ حجمها ٤٣٠ الف طن للعام ..

ومن ثم وكما ترى الفاينانشيال تايمز ما لم يشهد انتاج زيت جوز الهند زيادة كبيرة فان حجم الصادرات من زيت النخيل من المتوقع لن يبقى فى حدود ٣٠٠ الف طن سنويا خلال السنوات القليلة المقبلة .

انتاج الحديد فى تونس بين المخطط الاقتصادى الأخير وطموحات المخطط الحالى

الترفيع فى الاستثمارات الموجهة لهذا القطاع

الحلقة (٢)

تونس ـ مكتب المدينة

كنا فى الحلقة الأولى السابقة تعرضنا الى انتاج مادة الفوسفات فى تونس وتعرضنا فيها الى طموحات المخطط الاقتصادى السادس فى تونس ونخصص هذه الحلقة الثانية من سلسلة حديثنا عن المناجم فى تونس الى مادة الحديد .

ويمكن القول فى هذا الصدد الى ان انتاج الحديد فى تونس يعتمد على منجمين رئيسين الأول منجم الجريصة والثانى منجم (تمرة دوارية) وقد بدأت شركة جبل الجريصة فى استخراج الحديد منذ بداية القرن الحالى . وتذهب الدراسات الحالية الى القول بان مادة الاوكسيد الحديدى الطبيعى ذاهبة الى الانقراض وقد بلغت التقديرات المتبقية من هذه المادة فى شهر يناير ١٩٨٠ م حوالى ٢٠٥٠٠٠٠ طن .

وبخصوص المدخرات من مادة كربونات الحديد فان مدخراتها ترتفع الى حوالى خمسة ملايين ونصف المليون من الأطنان لكن عملية استغلالها تبدو أعسر من الاوكسيد الحديدى الطبيعى لعدة اعتبارات .

وتجدر الاشارة بان الشركة الساهرة على استغلال منجم الجريصة ومنجم تمرة وارية هى شركة حكومية وتبلغ مدخراتها حسب تقديرات يناير ١٩٨٠ م حوالى مليونين وسبعمائة وخمسين طنا .

واوضحت تقديرات الفترة الفاصلة ما بين ١٩٧٢ ـ ١٩٨١ م الى ان مادة الحديد ستشهد انخفاضا سواء على مستوى الاستخراج او الانتاج .

وبخصوص الاستخراج فقد عرف منجم الجريصة انخفاضا من ٧٨٠ الف طن سنة ١٩٧٢ م الى ٤٢٠ الف طن سنة ١٩٨١ م ويرجع هذا الانخفاض الى بداية انقراض مادة كربونات الحديد اما فى مجال الانتاج فقد عرف هذا الأخير انخفاضا نتيجة تحول عمليات الاستخراج من سطح الأرض الى باطن الأرض . وقد انخفض معدل الانتاج من ٨٨٦ الف طن سنة ١٩٧٢ م الى ٣٦٠ الف طن سنة ١٩٨١ م .

وقد دفع هذا التخفيض الى التفكير فى توفير اعتمادات مالية لتطوير عمليات الانتاج والياته وقد توفرت سنة ١٩٧٩ م لهذا الغرض مبالغ تقدر بـ ٤٧ر٥٤٤ الف دينار .

والجدير بالملاحظة ان المخطط الاقتصادى السادس قد حقق ١٢٤٨ موطن شغل سنة ١٩٨١ م الا ان الانتاج انخفض بخسارة بلغت ٢٥٪ من ذلك انه تم انتاج ٣٦٠ الف طن سنة ١٩٨١ م .

وفى مجال الاستثمارات فقد بلغت الخسارة ٧ر٨٪ .

آفاق المخطط الحالى ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ م :

من آفاق المخطط الحالى ان منجم الجريصة يعتبر من المناجم التى تمر بمرحلة انقراض لكن التقديرات تذهب الى القول بان المدخرات التى يمكن استعادتها تبلغ ٠٥ر٢ الف طن .

وبخصوص مادة الأوكسيد الحديدى الطبيعى فان مدخراته هامة جدا ويمكن ان تساهم فى استمرارية بقاء المنجم الى سنوات عدة حيث من المنتظر ان يبلغ حجمه ٥ر٤ الف طن .

وبعبارة اخرى فان برنامج الاستخراج المقرر فى هذا المخطط سيأخذ بعين الاعتبار حاجيات مصنع الفولاذ للمواد الاساسية وكذلك ميكلية المنجم وتوزيع المدخرات من مادة الأوكسيد الحديدى الطبيعى ومن المنتظر ان يستقر معدل الانتاج الخام للحديد عند ٤٢٠ الف طن كما تقرر ان يستقر معدل المبيعات بـ ٣٠٠ ألف طن .

وقد وقع اعتماد ١٠٢٥٠٠٠٠ دينار كاستثمارات لنفس هذه الفترة .

هذه بصورة عامة بعض الخواطر حول انتاج الحديد فى تونس ، الحلقة القادمة ستخصص لانتاج مادة (الزنك)

ذات الخمار

● اشراف : هناء عبدالملك ●

■ السنة الرابعة ■ العدد :١٦٨

تنفيذا للمرسوم الملكى :

قبـــول الطالبـــات الفلسطينيـــات بالمعاهــد الصحيــةالثانوية بالملكة

● من مندوبة « المدينة » :

جدة : بناء على المرسوم الملكى بمعاملة ابناء الفلسطينيين المقيمين فى المملكة كالسعوديين بالنسبة للمدارس والجامعات فقد اعلنت ادارة التعليم والتدريب الصحى عن فتح باب قبول الطالبات الفلسطينيات حاملات الكفاءة المتوسطة للالتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية الموجودة فى جدة والطائف ومكه والرياض والمدينة والدمام والرس وابها وجيزان والهفوف والاحساء والقطيف والجوف والقصيم .

كما فتح باب القبول لكل من تحمل البطاقة الخاصة التى تحل محل حفيظة النفوس وتصطحب الطالبة المتقدمة شهادتها الدراسية وشهادة حسن سيرة وسلوك مع بطاقتها الخاصة او ما يحل محلها على ان لا يقل سن المتقدمة عن ١٥ سنة ولا يزيد عن ٢١ سنة علما بان الطالبة تمنح اثناء دراستها مكافأة شهرية قدرها ١٨٢٥ ريالا الى جانب توفير المواصلات والكتب الدراسية وسيستمر قبول الطالبات حتى منتصف شهر ذى القعدة .



بدء التسجيل فى الكلية المتوسطة للبنات بجدة

■ من فاطمة انديجانى :

جدة — بدأت الكلية المتوسطة للبنات بجدة يوم السبت الماضى قبول طلبات الالتحاق بها للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣ بمقر مكتب التوجيه التربوى ، ذكرت ذلك (للمدينة) الاستاذة فايزه بنت الملوح عميدة الكلية واضافت ان الكلية ستفتح لعامها الاول اربعة اقسام القسم الاول : القرآن والدراسات الاسلامية والقسم الثانى لغة عربية وعلوم اجتماعية والقسم الثالث العلوم والرياضيات اما القسم الاخير اقتصاد منزلى وتربية فنية وقد طالبت الكلية كل طالبة ترغب التسجيل احضار اصل استمارة الثانوية العامة او معهد المعلمات وبالاضافة الى شهادة حسن سير وسلوك وصورة من حفيظة النفوس معلوم ان الخريجة من هذه الكلية تحصل على دبلوم تربية وتعين معلمة بالمرحلة الابتدائية .

تزوجته بمائتى الف ريال فوجدته يعيش فى خيمه

من على صالح مبروك :

الطائف/ لجبر والد احدى الفتيات فى قرية غزيز بالباحة ابنته على الزواج من شاب تقدم لها كان يدعى انه من مدينة (قيا) جنوب الطائف مقابل مهر قدره ٢٠٠ الف ريال وامام هذا المبلغ الكبير لم يحاول والد الفتاة معرفة معلومات متكاملة عن حياة الخاطب ولذلك وقعت الفتاة ضحية عندما تزوجته ففوجئت به يسكنها فى احدى الخيام بصحراء الجبوب على بعد ٨٠ كيلو مترا من مدينة الطائف .

ذات الخمار تلتقى بكم ثانية كل احد

طالبه الثانويه تصرخ أريد حلاً

ضيق المكان ومحدوديه هيئة التدريس هى السبب

■ مسؤول من ادارة كليات البنات بالشرقية

■ من سهيله جاموس من الدمام

فرحت بنجاحها الذى طالما انتظرته . وما اشد فرحة ابويها لكن ما برحت هذه الفرحة ان تملا العيون والقلوب اذ بها تنطفئ فجاة لان نجاح الطالبة هذا . لم يحقق لها املها بدخول الجامعة والكليه التى طالما حلمت وتمنت ان تكون واحدة من روادها .

فقد صدر قرار رسمى يحدد التقدير الذى يحق للطالب والطالبة من دخول الجامعة (لا تقبل طلبات الطلبه الناجحين بتقدير جيد او مقبول للالتحاق بالجامعة والكليات المختلفه)

ومن هنا ورد هذا السؤال عن السنة الطلبه . اذن اين نذهب ؟ وماهو البديل ؟! وهل يتوقف المشوار عند هذا الحد ؟! وتوجهت ذات الخمار للمسؤولين طارحة امامهم هذه التساؤلات عسى نجد لديهم المقترحات والحلول المناسبة .

وقد اتصلنا هاتفيا بالمدير المساعد فى ادارة كليات البنات بالمنطقه الشرقية الاستاذ ابراهيم برجس وسالناه : .

■ كلمة لماذا اصدرت ادارة الكليات قرارا بتحديد « التقدير » وهل يعنى هذا ان الكليات لم تعد تستوعب الطالبات ؟

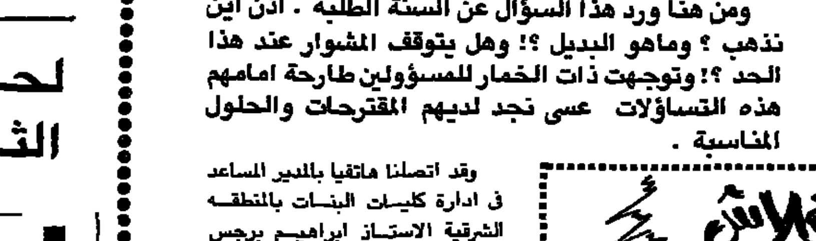
■ قبل الاجابه اود ان اقول بانه تقرر امداد فترة التسجيل فى الكليات (العلمية والنظرية) بعد ان تحدد موعد لاقفاله — وذلك لاستكمال الاعداد المقررة لهذا العام وهى (٥٠٠)طالبه انتظام و (١٥٠)) طالبة انتساب للفرع الادبى وبالنسبه للفرع العلمى (٣٠٠) طالبة وبما ان الطلبات التى قبلت لم تستكمل فقد منحنا فرصة اخرى للطالبة الحاصلة على تقدير جيد بالتقدم للقبول . وسوف يستمر باب التسجيل مفتوحا امام الراغبات . لنهايه امتحان الدور الثانى وظهور النتائج وذلك لاعطاء فرصة اكبر للطالبات

اما من ناحية تحديد الاعداد فهذا يعود الى بعض الاسباب منها

اولا : ضيق المكان حيث ان الكليات مبانيها صغيرة ولا تستوعب اكثر من هذا العدد .

ثانيا — هيئة التدريس المكونه من الاخصائيات والمساعدات ليست بالعدد الكاف كى يتناسب مع اعداد اكبر من الطالبات . ونامل بالمستقبل ان تتوسع من حيث اتساع المبنى وزيادة عدد هيئه التدريس فنحن مازلنا بالبداية وعمر الكليه لا يزيد على اربع سنوات

اما بالنسبة لوجود بديل عن الكليه . فهذا الشئ يعود لرغبه الطالبة . بالطبع المشوار لم يتوقف عند هذا الحد . فالعلم مشواره طويل جدا .



فلاش

فى المستشفى المركزى .. بباب شريف عندما تلقى نظرة على الممر المهيا لانتظار السيدات فى الدور الثانى تجده يعج بالعشرات من المراجعات مريضات ومرافقات مكومات هنا وهناك عند كل باب من ابواب اقسام الباطنيه (م . ب . ج) المكان بلا تهويه .. اضافة على مخارج المكيفات الساخنة الهواء . التى تلفح وجوه المريضات والمنتظرات بالساعات الطوال ..

حتى ان المستخدمة التى تقف على باب الطبيبة لا يرضيها ان تستنشق من هذا الهواء اللافح . فتدخل العيادة وتريح نفسها من استنشاق الهواء المركز من حرارة واحتراق الاكسجين المنعدم ...

حتى ان الشريط المبنى من الرخام المعد للجلوس لا يستوعب اكثر من ستة اشخاص ولتفترش البقية الباقية الارض . ووداعا ايها المرض .

ونظرة حب واخلاص من وزير الصحة

زهرة......

□ هناك وظائف عديدة لحاملات الثانويه

■ مديرة ديوان الخدمه المدنية بالدمام

مجالات خدمة المجتمع

■ وفى سؤال حول امكانية حصول الطالبة الحاصلة على تقدير مقبول . وليس لها مكان فى الكليه على وظيفه

■ اجابت / مديرة ديوان الخدمة المدنية النسائيه بالدمام قائلة « ان الوظيفه الحكومية ليست هى المجال الوحيد لتحقيق بعض الاهداف والتى من ابرزها خدمة المجتمع والاحساس بفعاليته فى هذا الوطن

. وتنمية الشخصية ووضوح معالمها نتيجة للعمل والممارسة والاحتكاك

. اكتساب تجارب وخبرات فى مجالات عديدة

. زياده الدخل المادى

ولاشك ان هذه الاهداف مجتمعة ذات اهمية كبيره ومن حق الفرد فى المجتمع ان يسعى لتحقيقها . ولكنها تحتاج من الفرد السعى وبذل الجهد فكما قلت ليست الوظائف الحكوميه هى المجال الوحيد فهناك مجالات عديدة يمكن ان تكسب الفتاة الخبرة وتنمى شخصيتها . وبالتالى تخدم مجتمعها . بدرجة اكبر مما تحققه لها بعض الوظائف الحكوميه . مثلا —

١) العمل فى مدارس محو الامية

٢) هناك مجال العمل هى المدارس الاهلية الخاصة

٣) العمل فى رياض الاطفال والدور التابعة للجمعيات الخيريه فى المنطقه

ملخص القول :

ان الفتاة تستطيع ان تكون منتجه وفعالة وان تحقق مايريد منها مجتمعها سواء كانت فى بيتها عاملة او غير عاملة . موظفه حكوميه او غير موظفه حكوميه فى مكان اخر



مرافئ الحروف

زهرة سعد المعبى

وبدأ موسم الفراشات

نعيش حياتنا بحلاوتها .. بمرارتها بل بقسوتها وزمجرة عواطفها .. وزوبعة احداثها .. ويدفعنا الامل الى ان نحيا .. الى ان نسعد حياتنا .. بل الى ان نكمل الرحلة ونقطع ايام العمر ..

وحينما نكون فى غمرة الالم والتعب .. نجدنا ننشد ايام الراحة بكل شغف .. وطى اوقات العمل المضنى بلمح البصر نود ان يحصل هذا وقد استقر طرفا لحظى على ورقة الاجندة .. فجاة .. ولمحت التاريخ : السبت ١١/٩ ..

فعلا ان ايام الراحة معدودة فهذا التاريخ هو بدء العمل ..

هو ميلاد علم ملئ بالانجازات بالعطاء .. بالتضحية ..

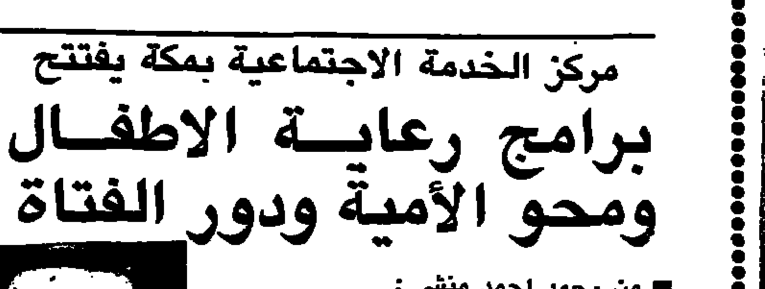
ويومنا هذا هو اليوم التالى من ايام بدء المباشرة الفعلية لكل موظفات الرئاسة .. منها هى المدارس قد فتحت ابوابها لتحتضن عاملاتها بكل حب وشوق بعد غياب دام شهرين ونيف من الايام ..

اذ لولا الموظفات العاملات من معلمات واداريات لما سار ركب التعليم على هذه الصورة ..

فكل علم وكل فراشة عاملة بالف خير .. وتحية وردية معطرة باريج الولاء والوفاء يكتنفها شعور مفعم بالامل ..

بالتفاؤل .. وليجعل الله هذا العام علينا عاما كله عطاء ..

واثراء فى مادة العلم والتعليم ..



مركز الخدمة الاجتماعية بمكة يفتتح

برامج رعاية الاطفال ومحو الأمية ودور الفتاة

■ من محمد احمد منشى :

مكة المكرمة — بدأ مركز الخدمة الاجتماعية بمكة المكرمة فى تنفيذ بعض مشروعاته ضمن نشاط العام الجديد ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ . حيث بدأ ببرامج رعاية اطفال الامهات العاملات حيث افتتح فصلا للحضانة .. وكذلك تم افتتاح ستة فصول فى قسم الروضة تستوعب مائتى طفل ، وكذلك بدأ مشروع دور الفتاة لتعليم الخياطة فى استقبال الطالبات فى فرعه الاول بمقر المركز بالعزيزية والثانى بحى الملاوى حيث بها ثلاثة فصول تستوعب حوالى ستين طالبة ، وايضا هناك مشروع محو الأمية حيث تم افتتاح ثلاثة فصول تستوعب ستين طالبة ، ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ حسن محمد نجار مدير المركز .. واضاف بأن مدة الدراسة فى برنامجى دور الفتاة ومحو الامية هى ستة شهور ، كما ان المركز يرحب بالراغبات فى الاشتراك فى احدى تلك البرامج .. واختتم حديثه بأن هناك (٢٦) مشروعا اخر سيتم البدء فى تنفيذها عن قريب

« ياآمن للرجال ياآمن المويه فى الغربال »

بقلم : نادية جاها

المراة حين تحب تحب بصدق .. والرجل حين يحب يحب ايضا بصدق ، لكن المراة تحب بعواطفها والرجل يحب بعقله وهذه هى نقطة الاختلاف بينهما او بالاصح هى نقطة اختلاف القوة والصدق بلا رتوش وسخاء بلا نهاية .. وحب الزوج للزوجة ايضا عطاء ولكنه عطاء موزون لان هناك كفتى ميزان يزن بهما الرجل عطاءه ..

دائما يفضل الرجل على المراة لان الرجل (عقل) والمراة (عاطفة) ولكن .. فى هذه الحقيقة لا يمكن ان يفضل الرجل على المراة هى اكثر واعمق اخلاصا له منه لها فتفانيها له فى العطاء والاخلاص نابع من طبيعتها الانثوية — غالبا — قبل ان يكون من احساسها المتخوف من فقدانها لزوجها الذى يملك بيديه حل رباطها الزوجى لهذا كثيرا .. مادار النقاش فى المجتمع النسائى عن (خيانة الرجل) الذى يملك جواز الاستغناء عن الزوجة متى شاء كما يملك جواز تعدد الزوجات متى شاء حتى ان بعضهن يعتبرن الخيانة من طبع الرجل تماما كما يعتبر الاخلاص من طبع المراة ..

ربما كان هذا الموضوع يثار بينهن كلما سمعن عن زواج رجل على زوجته او طلاقه لها .. بينما هذه الأيام يعد موضوع الخيانة مادة حديث الوسط النسائى والذى منحهن هذه المادة هو التلفزيون ..

فالمشاهد يعتبر المسلسلات التلفزيونية كاميرا المجتمع .. ومراة الواقع .. ولكن هل فى كل الاحايين تنقل لنا هذه المسلسلات واقعنا وتعطينا صورة مطابقة لحياتنا ؟

لا اعتقد ان صعوبة الاجابة تتحدد فى نعم او لا ، بقدر ماهى فى صعوبة المتابعة لعملية الصعود والهبوط التى نتأرجح معها ونحن نضع هذه المسلسلات فى ميزان تقديمها من حيث واقعية الحوار والمضمون ..

اعود فاقول كثر حديث الوسط النسائى عن خيانة الرجل بسبب بعض المسلسلات التلفزيونية التى عرضت فى وقت واحد قبل ايام .. وكلها تعطينا صورة خيانة الرجل :

الرجل الذى اغرته الثروة فى المسلسلة الكويتية (الذليل) .

الرجل الذى اغراه الجمال والشخصية فى المسلسلة المصرية (عفوا سيدى الرجل)

الزوج الذى سئم زوجته واغراه شباب فتاة فى عمر ابنه فى مسلسة (الضياع) واكثرهم خيانة الزوج الذى طلق زوجته بعد ان منحته كل ماتملك من اموال ليبدأ بها اعماله التجارية فى المسلسلة السعودية (الخمار الوردى) فماالذى يمكن ان تثيره اكثر من مسلسلة فى نفس الزوجة اذا ماكانت خيانة الزوج هى المحور ؟

اعتقد انه من الطبيعى ان تبدأ الزوجة عملية الترقب والتحفظ لتصرفات الزوج ليكون بعدها اقل تصرفا ، خارجا عن العادة والمالوف ، دليلا على الخيانة ..

لكن لماذا يخون الرجل ؟

فى حين ان اكثر الزوجات استشطن غضبا على جنس الرجل وهن يتابعن الاحداث واعتبرن هذه الخيانة تأكيدا للمثل الشعبى (ياموًمن الرجال ياموًمن المويه فى الغربال)

الا انهن لم يفكرن ابدا فى البحث عن الاسباب منها لتأكيد ان هناك حالات خيانة لا يكون سببها (زوغان العين) كما فى حالات اخرى .. وعملية البحث عنها تشير احيانا الى الزوجة تصرفاتها ، سلوكها ، اهتماماتها وهذه حقيقة غائبة عن كثيرات ممن تعودن التملص من نتائج سلوكهن ..

نعم الخيانة موجودة والاسباب قد تكون ملموسة او مجهولة ولكن بالتأكيد هى مشكلة موجودة وليست قضية يمكن اعتبارها مشكلة فردية ويبقى من الضرر اجتماعيا اعتبارها قضية اجتماعية لان هذا من شأنه ان يكون لنا مستقبلا ..

قضية نحن فى غنى عنها تماما كالعديد من القضايا التى احتلقناها بانفسنا حين كثفنا مجاهرنا الاعلامية على بعض المشاكل الفردية الاستثنائية التى تحولت مع الايام الى قضايا اجتماعية ومشكلة الزوجة التى تعانى من خيانة زوجها موجودة فى كل مجتمع ولكن على نطاق محدود ..

واكثر مااخشاه ان يتضخم من خلال احساس الزوجات بالتخوف نتيجة هذا التكثيف على هذه المشكلة من خلال تعدد نوعيات الانتاج للمسلسلات فيعتبرنها اكثر من مشكلة فرد بعينه واكبر من مشكلة مجتمع بعينه .. لذا كانت حاجتنا للتنسيق فى عرض المسلسلات التى تجتمع حول محور واحد خاصة اذا ماكان فحواها يمكن ان يثير نوعا من الحساسية فى جنس مشاهد معين .. ولكم تحياتى ..

ياهل الخير هذه الفتاة

□ ياالهذا الوجه البرئ المضى بالصلابه مع الاطمئنان ! ويالعينيها البراقتين بشموع التحدى والصبر !

فى وقوفها ثبات وعزم على مواجهه كل الالام بعد ان كانت لا تستطيع ان تسحب رجليها على الارض ... على مدى اثنتى عشرة سنة كان والدها يحملها على ظهره من الجبل حتى يذهب بها الى المستشفى وبيت الله الحرام ولقد حاول بكل طاقته الماليه المحدودة ان يفعل لها شيئا وساهم معه فى ذلك اهل الخير وما اكثرهم حتى تحسن حال هدى وبدات تقف على رجليها ..

وقد جاء فى التقرير الطبى انها بحاجه الى تقويه عضلات الجزع حتى يكون هناك ثبات اكبر للحوض حيث ان وضعها الحالى وهى تسير بالعكازين قد يسبب لها مستقبلا عدم قدرة على الحركه عندما تكبر لضعف الحوض ومفصلى الفخذين والركبتين .

نستصرخ اهل الخير .. اهل القلوب الرحيمه بانقاذ هذه الفتاة التى ظلت تنتظر من يمد لها العون طوال عامين حيث ان علاجها لابد ان يتم فى احد المراكز المتخصصة لهذه الحالات واقربها موجود فى مصر فمن لديه الرغبة فى المشاركه لرعايه هذه الفتاة الاتصال بمكتب الجريدة بمكه المكرمه

اخبار عائلية

■ احتفلت عائلة خالد مندورة بجدة ليلة الجمعة الماضية بعقد قران كريمتهم على الاستاذ محمد على العمرى .. ذات الخمار تهنئ العروسين وتتمنى لهما حياة سعيدة ..

■ تم عقد قران وزفاف الانسة الهام مصطفى ملحم على الاستاذ فهد صالح ادهم يوم الاثنين الماضى ويغادر العروسان غدا الخميس جدة الى امريكا حيث مقر دراسة العريس الذى يحضر الماجستير فى ادارة الاعمال .

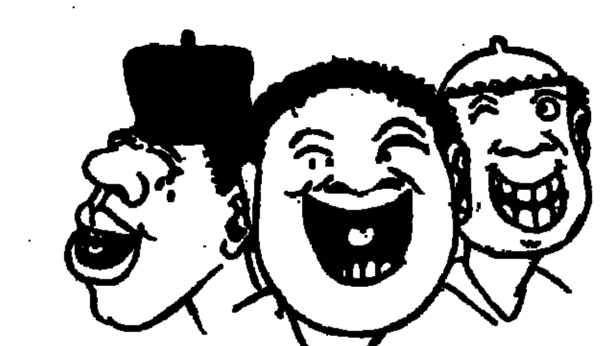
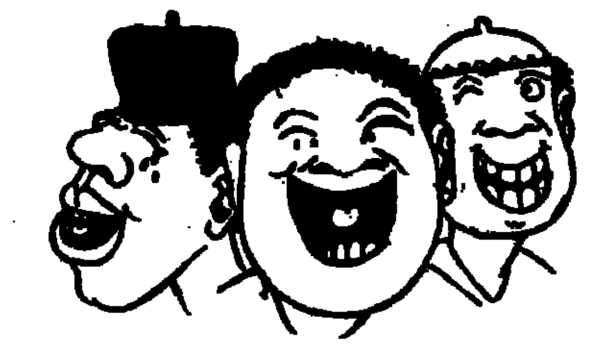
■ رزقت السيدة نورة عبد الغنى ميرة وزوجها حسين قلمبان بمولودهما البكر واسمياه « ممدوح » واحتفلت العائلة باليوم الاربعين على ولادته مساء الخميس ماقبل الماضى .. حمدا لله على السلامة ، واقر الله بممدوح اعين والديه ..





تهنئة خاصة

فرحة الزميلة ليلى بابنجى حرم الاستاذ خالد بصفر .. هذه الأيام فرحة لا توصف .. وهى تحتضن توامها الجميلتين « رهاف » و« رنا » اللتين رزقت بهما فى الاسبوع الماضى .. وملحق ذات الخمار يهنئ الزميلة ليلى على هاتين المولودتين ونتمنى ان تكونا توامتين فى رهافة الحس وتطلع الاحلام ولتسعد الزميلة بابتسامة على شفاه عرائسها الثلاث رؤى ورهاف ورنا وعسى الا تنسيها تلك العذوبة عذوبة العمل الصحفى .. والف مبروك ..

المعاكسات

الهاتف الى أين ؟

كل مجتمع لا يخلو من المشاكل المتعددة الانواع ولكن بعض المشاكل كثيرا ما تفوق الاخرى فهناك اشياء كثيرة مفيدة جدا للانسان ولكن البعض يستعملها فيما يضر فيما لا ينفع المجتمع فمن هذه المشاكل التى كثيرا ما شغلتنى فى التفكير فيها من جميع نواحيها وجعلتنى اتساءل فقبل ان اعرض هذه المشكلة التى تجول بخاطرى احب ان اطرح سؤالا على القارىء .

هل تحب لاخيك الانسان ما تحبه لنفسك ؟ ولماذا ؟ يكفينى ان يعرف القارىء اجابته على هذا السؤال على ان يكون صريحا مع نفسه وان لم يكن كذلك مع الاخرين ..

والمشكلة التى يعانى منها الكثير بل معظم العائلات هى كلمة (هاتف) ماذا تعنى عند بعض الناس البعض يراه لا يستخدم الا عند الضرورة واخر نجده للتعرف على الفتيات بدعوى البحث عن شريكة حياته وهذا النوع اهون من الذى يتعرف ويتلاعب بالمراهقات الكل يعلم ان سن المراهقة يحتاج دائما الى توجيه وعناية ولكن بعض الناس من اهل السوء يستغلون هؤلاء الفتيات ويتصلون بهن بالهاتف من عين انهم يريدون التعرف بغرض شريف ومن اين جاء الشرف عندما يتسلل الى البيوت من نوافذها مثله مثل اللص واما الكريم الشجاع هو الذى يدخل البيوت من ابوابها الم يذكر ذلك الله عز وجل فى دخول البيوت من الابواب فكيف يسمح هذا الانسان لنفسه ان يدخل البيوت المحترمة من خلال اسلاك الهاتف الهذ الحد تصل به حقارة نفسه لا اعلم كيف يصل بهم ان يديروا قرص الهاتف للاتصال وما ان ترد عليهم فتاة حتى يلقى عليها كلمات قذرة يظن انها تعجب كل الفتيات هى ان اعجبت بعضهن فليس معنى هذا ان جميع الفتيات سواء لا ايها الانسان الغافل قم واصح من غفلتك كفاية تلاعبنا بمشاعر بناتنا واخواتنا ولكنك اذا كنت صريحا مع نفسك فهل تقبل على اخواتك ان يقفن منك هذا الموقف مع احد غيرك فالمثل يقول (كما تدين تدان) اليوم تكلم فتاه وتعاكسها بالهاتف اولا تبدأ بالكلام المخلص او اظهار حسن النيه وقد تظهر لتلك صاحب مشكلة وتطلب منها ان تقدم لك يد العون فان سألتك (الم تجد احدا غيرى) اجاب على الفور (بل لانك امرأة والمرأة تعرف المرأة اكثر من اى رجل كان) على هذا الاساس تريد حلا منها لاخت لك او زوجة والى ما وراء ذلك ثم ماذا يحدث بعد هذا ؟



بعض الفتيات يصدقن هذا المتحدث ويعطين له التقدير ويبدأ بعرض مشكلته الخيالية لتطرح هى خلالها ظنا منها انها تساعد اخيها المسلم فاذا به يعجب برايها ثم يهتف فى اذنيها انه احبها ويتمنى ان تكون زوجة له فتستمر العلاقة ثم بعد ذلك يتركها وشأنها ماذا حدث ؟ يكفيه انه تلاعب بمشاعر فتاة هى اخت له فى الاسلام وبنت وطنه والاكثر بشاعة من ذلك ان الرجال السخفاء الذين يكونون فى قائمة بني الحيوان ولا يعتبر انسانا هو ذلك الرجل الذى يقلد صوت الفتاة بالهاتف ثم يطلب محادثة فتاة ليتعرف عليها وتظن هذه الفتاة ان فتاة اخرى مثلها وفى سنها تحدثها وتعرفت عليها عارضة عليها بانها تحب تبادل الاراء معها وبعد ان تعرف كل شىء عنها وعن اسرتها بالتفصيل عندما تفصح عن حقيقة امرها انها ليست فتاة كما تظن وانما يظهر فى النهاية انه انسان حقير جدا

خديجة منديلى

وهكذا يستمر الاتصال تكرارا والفتاة من حيرة امرها لا تعرف كيف التخلص من هذا الانسان وان سألته ماذا تريد ؟ يجيب كاذبه السابق التعرف للزواج منها اولحل مشكلة له وهو لا يعلم انه مشكلة على المجتمع انه مفسدة للمجتمع المسلم كثيرا ما تعانى الفتيات من معاكسات الهاتف فلماذا يحدث هذا فى بلدنا اليس جميعنا بنى وطن واحد ؟ واخوة الكل يتطلع الى رقى هذه البلاد



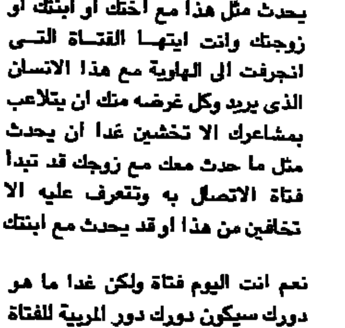
الهذا الغرض وضع الهاتف بالله عليك ؟

الا تخاف الله ام انك تحب ان يحدث مثل هذا مع اختك او ابنتك او زوجتك وانت ايتها الفتاة التى انجرفت الى الهاوية مع هذا الانسان الذى يريد وكل غرضه منك ان يتلاعب بمشاعرك الا تخشين غدا ان يحدث مثل ما حدث معك مع زوجك قد تبدأ فتاة الاتصال به وتتعرف عليه الا تخافين من هذا او قد يحدث مع ابنتك

نعم انت اليوم فتاة ولكن غدا ما هو دورك سيكون دورك دور المربية للفتاة او لفلذات كبدك الا تخافين عليهن من ان يسلكن . نفس الطريق والله انى متاكدة بانه لا يرضى احد الطرفين سواءا كان الرجل أم المرأة .

فانا لا الوم مثل هؤلاء الناس من البشر بقدر ما الوم الوالدين فلو كل ام حرصت على ان تكون قريبة من اولادها وبناتها تكون الام والاخت والصديقة تعاملهم باخلاص وصدق حتى يستطيع اولادها ان يكونوا صرحاء معها فان واجهتهم اية مشكلة يخافون انه قد يحدث كذا وكذا بل يتحدثون معها ومع ابيهم عن ما حدث لهم فبهذا يضعون ثقتهم عند اولادهم فيعاملونهم على هذا الاساس وان الذى يسلك مثل هذا المسلك قد يكون محتاجا لعاطفة فهو فاقد الحنان والحب من والديه فيلجأ لمثل هذا الاسلوب طالبا العطف والحب ولكن هذا لا يسمى حبا ولا حنانا بل هو حقارة ودناءة .

وان هذه المشكلة لكبيرة ان تحدث فى مجتمع مثل مجتمعنا وكم سررنا عندما سمعنا عن جلد المتسكعين بالشوارع عندما يتعرضوا للفتيات انهم يجلدون امام الناس ليكونوا عبرة لغيرهم اليس مثل هؤلاء الرجال الذين يعاكسون الفتيات بالهاتف يستحقون اكثر من ذلك ليس الجلد فقط بل الرمى فى السجن حتى لا يفسدوا غيرهم .



وانت ايها القارىء ان كنت ابا واخا وانت ايتها القارئة ان كنت اما او اختا سواء كنت من هؤلاء الحيوانات الناطقة ام كنت من اشرف واكرم الناس يجب ان تحافظ على المجتمع بصفة عامة ومجتمعك الصغير الذى تسكن فيه وهو البيت فهل تحافظ عليه بمنع الفتاة عن استخدام الهاتف هذا ليس حلا بل بتقديم النصح والارشاد وكيفية استخدامه الى ما هو افضل

واحسن فالعلاج يكون لابنائك واخوتك وغيرهم بالحسنى والتفاهم وليس بالشدة والضرب فلو كل انسان جعل لنفسه مراقبا من نفسه لصار فى قمة المثل الاعلى الذى يستحق ان يضرب به المثل الاعلى فكونا ايها الاب والام لابنائكما قدوة حسنه حتى تسعدا بفلذات اكبادكما غدا ولكن كيف لو كانت الام هى التى تسير فى مثل هذا الطريق او الاب الذى يعاكس فتيات جارهم او اخت صديق لهم فهذا الاب او مثل هذه الام عليهما ان يحرما من نعمة اعطاهما اياها الخالق نعمة الابوة والامومة لانهما منصرفان عن اولادهم الذين يحتاجون الى رعاية . متى يستيقظ الناس من غفلتهم هذه ليعرفوا الخطأ من الصواب الا يجوز للانسان ان ينتبه الى خطئه قبل ان ينبهه احد .

وقد يتساءل البعض ما الذى دعانى ان اجعل معاكسات الهاتف مشكلة من المشاكل الاجتماعية لان ذلك بسبب .. فقد ذهلت عند سماعى لهذا الذى حدث .

سمعت ان هناك بعض الرجال يكونون علاقة مع فتاة وقد يكون متزوجا ويلتقى مع زوجته وبارادتها تقدم له المساعدة فى تسهيل امره يتصل ويكلم فتاة وغيرها انه يريد الحياة المستقرة ويطلب ان تكون شريكة لحياته وتبدأ الاتصالات وبتكرار هذا الاتصال يحظى الرجل بهذه الفتاة زوجة له ولكن هل لانه يحبها ام لانه يريدها زوجه له ؟ كلا بل لانها غنية يطمع فى مالها وعند الزواج من تلك الفتاة تكتشف هذه الفتاة انه متزوج وله اولاد ويحب زوجته وهو على احسن صورة مع تلك الزوجة فيراها الام المثالية لاولاده اما هذه الزوجة الدخيلة على تلك الاسرة فهى مجرد مصدر مال ورزق لتلك الاسرة السعيدة وبعد انتهاء واخذ كل ما تملك يتركها وشأنها ، يطلقها فقد حقق كل ما يتمناه واخذ كل ما سعى من اجله عندما سمعت مثل هذه القصة عجبت لامر هذه الاسرة الهذا الطمع والجشع يصل الانسان ان يستخدم احقر الطرق للحصول على المال الا يوجد طريقة افضل من هذه الطريقة ما ذنب هذه الفتاة ؟

قد يقول القارىء انها قصة من الخيال ولكنها حدثت عزيز القارىء وفى هذا المجتمع الذى نحن نعيش فيه نعم حدث هذا .

وهذه بعض النماذج للمشاكل التى تنتج عن الهاتف وبعد ان عرفت الكثير مما يسببه الهاتف لبعض الاسر من مشاكل الا يستحق ان يكون هناك مراقبون لما يحدث من اهوال للمكالمات ؟

قالت المرأة

عندما اتصفح كتابا معينا اشعر ان الدم او القار قد ملا أصابعى والواقع ان مضمون الكتاب يكون من النوع الذى صنع لمهمة واحدة هى الحاق الاذى إننا نعرف جيدا كم ينفق الامريكيون والسوفيت من اجل ترويج كتب تنحصر مهمتها فى ترويع البشرية نفسيا وفى نظرى ان الاستعمار الثقافى هو اشد هولا من أى شكل اخر من اشكال الاستعمار من هنا كانت نيتى كتابة رواية تعالج هذا الموضوع بالذات الا تعتقد معى ان ثمة زنوجا فى افريقيا يملكون اذانا او عقولا بيضاء كما ان هناك مثقفين عديدين فى العالم الثالث خلطوا أما سويا بين مفهوم التطور ومفهوم السقوط ، لست باى حال ضد اللغة الثقافية المشتركة لكننى لو كنت املك يدين قويتين لدفعت بالاف الكتب الى الصين لانها تنتج كميات من الجراثيم قادرة ان تبيد ملايين العقول فى العالم ..

الروائية : ناتالى رزنكوف
صاحبة رواية
(المحارب البرىء)



مكتبة «ذات الخمار»

تربية الاولاد فى الاسلام كتاب تاليف عبدالله ناصحا علون .. أهداه لى انسان عزيز على قلبى يمثل راس الشجرة فى عائلتى ..تشجيعا منه لى لزيادة ثقافتى الدينية ولأثبت فى الطريق الذى اسير فيه مستندة على قواعد راسخة قوية مستمدة من روح الاسلام الخالده .

الكتاب من اربعة اجزاء مجموع صفحاته ١٣٧٦ صفحة من القطع المتوسط وفصوله تحمل بين سطورها اثمن ما يدخره الانسان لدنياه واخرته وقد تصفحت الكتاب بصورة سريعة متوقفة عند الجوانب الهامة منه على ان اعود لقراءته صفحة صفحة إن شاء الله .. وقد خرجت منه بمعانى عظيمة قيمة .. لو وضعها الانسان نصب عينيه لكسب خير الدنيا والاخرة ..

تربية الاولاد فى الإسلام

واول ما يتحدث المؤلف عن الزواج حيث انه بعد الزواج يأتى الاولاد .. ويأتى دور الاب والام فى التربية والتوجيه والاصلاح ..

ومن ذلك .. بالزواج يستمر بقاء النسل الانسانى الى ان يرث الله الارض ومن عليها .. ويسلم المجتمع من الانحلال الخلقى ويأمن الافراد من التفسخ الاجتماعى .. ويسلم من الامراض السارية الفتاكة التى تنتشر بين ابناء المجتمع نتيجة الزنى وشيوع الفاحشة والاتصال الحرام .. فيه تنمو روح المودة والرحمة والالفة مابين الزوجين ، ويتعاونا على بناء الاسرة وتحمل المسئولية ..

الاختيار عند الزواج

ويتوقف الاختيار فى الزواج على اساس الدين والفهم الحقيقى للاسلام وان يكون من اسرة عريقة عرفت بالصلاح والخلق واصالة الشرف وارومة الاصل .. ويفضل اختيار المراة الاجنبية على النساء ذوات النسب والقرابة حرصا على نجابه الولد وضمانا لسلامة جسمه من الامراض السارية والعاهات الوراثية وتوسيعا لدائرة التعارف الاسرية ، وتمتينا للروابط الاجتماعية ، وقد حذر الرسول عليه السلام من الزواج بذوات النسب والقرابة حتى لا ينشأ الولد ضعيفا وتنحدر اليه عاهات ابويه وامراض جدوده .

قال عليه السلام : لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاويا ..

وتفضل المرأة البكر على المرأة الثيب لحماية الاسرة مما ينغص عيشها ويوقعها فى حبائل الخصومات ولكون البكر مجبولة على الانس والالفة بأول انسان تكون فى عصمته وتلتقى معه .

وإنتقاء المرأة الولود وتعرف بشيئين .. سلامة جسمها من الامراض التى تمنع من الحمل ويستعان لمعرفة ذلك بالمختصين ، والنظر فى حال امها ، وحال اخواتها المتزوجات فان كن من الصنف الولود فعلى الغالب هى تكون كذلك ..

العدل فى معاملة الاولاد

اما فيما يتعلق بالأولاد مما جاء فى هذا الكتاب القيم - إن قلب الابوين مفطور على محبة الولد والرحمة والشفقة به والاهتمام بأمره ، والاسلام يدعوا الى المساواة المطلقة بين المولود ذكرا كان أو انثى ورعايته مادام صغيرا يعيش فى كتف أبويه ومادام فى سن التطبع والتربية .

وللاسلام طريقته الخاصة فى اصلاح الولد وتربيته . فاذا كان ينفع مع الولد الملاطفة بالوعظ . فلا يجوز للمربى ان يلجأ الى الهجر . وان كان ينفع الهجر او الزجر فلا يجوز له ان يلجأ الى الضرب ، واذا عجز عن جميع الوسائل الاصلاحية ملاطفة ووعظا وزجرا وهجرا . فلا بأس بعد هذا ان يلجأ الى الضرب غير المبرح عسى ان يجد المربى فى هذه الوسيلة اصلاحا لنفسه وتقويما لسلوكه واعوجاجه .

عند الولادة

وعند الولادة يستحب ان يؤذن فى اذن المولود اليمنى والاقامة فى اذنه اليسرى وذلك حين الولادة مباشرة .. والتحنيك أى مضغ التمرة ودلك حنك المولود بها بوضع جزء من الممضوغ على الاصبع وإدخاله فى فم المولود وتحريكه يمينا وشمالا بحركة لطيفة .. وإن لم يتيسر التمر فليكن التحنيك بأية مادة حلوة كالمعقود ، لتقوية عضلات الفم والفكين ليتهيأ المولود للثدى وامتصاص اللبن بشكل قوى وحاله طبيعية ، ويفضل ان يقوم بالتحنيك من يتصف بالتقوى والصلاح تبركا به وتيمنا بصلاح المولود وتقواه . ويستحب حلق رأسه يوم مولده والتصدق بوزن شعره فضه على الفقراء والمستحقين ..

وأن ينتقى له من الاسماء أحسنها واجملها وتكنية المولود بأبى فلان لتنمية شعور التكريم والاحترام فى نفسية الولد .. وبعد ان يكبر ويصبح عضوا فى مجتمعه يأتى دور التربية والتوجيه ..



اسباب الانحراف عند الأولاد

ومن اسباب الانحراف عند الأولاد ومعالجته .. الفقر الذى يخيم على البيوت حيث لا يجد مايسد جوعه فيلجأ الى مغادرة البيت سعيا وراء الرزق فتلقفه ايدى السوء والجريمة وتحيط به هالة الشر والانحراف فينشأ فى المجتمع مجرما ويكون خطرا على الانفس والاموال والاعراض

والاسلام وضع الاسس الكفيلة لتوفير الحد الادنى من مسكن ومطعم وكساء .. ورسم للمجتمع المسلم مناهج عملية للقضاء على الفقر نهائيا ..

والنزاع والشقاق بين الآباء والامهات .. فحين يفتح الولد عينيه ويرى ظاهرة الخصومة امام ناظريه سيترك جو البيت القاتم .. ويهرب ليفتش عن رفاق يقضى معهم جل وقته فان كان هؤلاء قرناء سوء سيدرج معهم على الانحراف ويصبح اداة خطر وبلاء على البلاد والعباد .

وعدم الاستفادة من الفراغ الذى يتحكم فى الاحداث والمراهقين فيجب على المربين ان يستغلوا هذه الظاهرة فى الاطفال منذ نشأتهم الاولى ومن كان فى سن المراهقة حتى يملأوا فراغهم بما يعود على اجسامهم بالصحة وعلى عضلاتهم بالقوة ، وعلى اجهزة ابدانهم بالنشاط والحيوية .

ومن سوء معاملة الابوين للولد تظهر ردود الفعل فى سلوكه وخلقه فينشأ على الاعوجاج والميوعة والانحلال ..

ومن اخطر ما يؤدى الى الانحراف مشاهدة السينما والافلام الخليعة .. وما يقرأ من مجلات ماجنة وقصص مثيرة . تتجر بالغرائز .. وتشجع على الانحراف والاجرام .

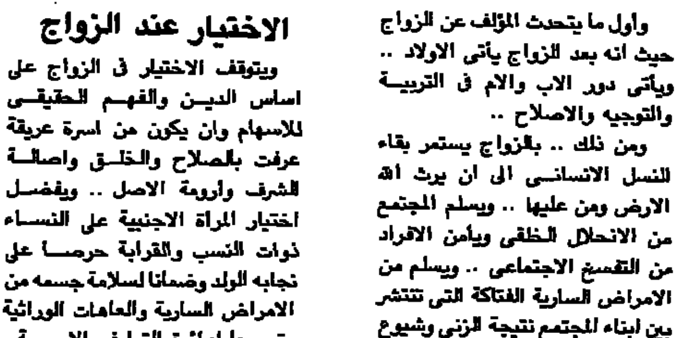
وانتشار البطالة بين افراد الأمة وطبقات المجتمع والاسلام عالج البطالة بايجاد العمل مع الرغبة فيه والقدرة عليه فيتحقق شيئان وجوب تكفل الدولة له فى تأمين سبل العمل — ووجوب مساعدة المجتمع له حتى يجد سبيل العمل ...

التربية السليمة

اما التربية السليمة فتكون بالقدوة الحسنة والموعظة ، والاعداد خلقيا ونفسيا واجتماعيا ، والتذكير بالنصيحة ، ودفعه الى معالى الامور وتحليه بمكارم الاخلاق وتوعيته بمبادىء الاسلام ..

هذا غيض من فيض مما استطعت ان أصوره لاخوتى وابناء مجتمعى من هذا الكتاب القيم الذى اهداه لى عمى جزاه الله خيرا .. وأطال فى عمره .. فكان أثمن كتاب تضمنت مكتبتى الصغيرة .. واتمنى لو يكون فى حوزة كل انسان فى مجتمعنا لنسموا بمكارم الاخلاق ونسير فى بناء المجد ونتحرر من اليأس والخوف وحب الدنيا .. ولنقيم مجتمعا فاضلا وأمة مثلى ان شاء الله تعالى ..

عرض
لطيفة اسماعيل ابراهيم



الورقة الاولى :
النظرة الى البنت

بالرغم اننا مجتمع مسلم الا ان نظرة بعضنا الى البنت لا تزال نظرة جاهلية حيث يفضلون عليها الولد .. وهذه النظرة الجاهلية ليس لها ما يبررها فللبنت دورها فى الحياة وللولد دوره وانه لمن الجدير ذكره ان البنت المكروهة هى العنصر الحيوى فى دورة التناسل والتكاثر فى المجتمع بل فى الامة كلها حيث يوكل لها رعاية الانسان طفلا فمراهقا فرجلا ناضجا .. اى انها المصنع الحقيقى لاعداد الرجال الذين يعتمد عليهم فى الامة ..

كذلك هنالك اثارا ايجابية لهذا الجنس اللطيف فى حياة الرجل حيث يساهم فى دفعه للتقدم والنجاح ولا ادل على ذلك من القول الشائع وراء كل رجل عظيم امراة ..

ثم لا ينسى الآباء ان الانثى هى المصدر الاصيل للعاطفة الانسانية .. فعلى صدرها يشب الوليد ويرتاح الزوج للتزود من منهل الحب الذى يعتبر احدى العواطف التى يفيض بها قلبها ..

وقد اثبتت السعودية فى وقتنا المعاصر وجودها بل تفوقها دراسيا على الشاب السعودى علما بانها لحقت بقطار التعلم بعده ..

ولم يعد الزوج قادرا على تحديد مصيرها باستغلال قوامته استغلالا سيئا فقد اصبحت ابواب العمل المناسب مهياة لها لذلك لم تعد تخشى لوم الاب او الاخ لفشلها فى زواجها الناتج عن سوء تصرف زوجها ورعونته ..

الورقة الثانية :
المعاكسات الهاتفية

البعض منا معشر الرجال والنساء هوايته التلفون ..

مهلا لا تستغربوا فلا هم لهؤلاء الا الاتصالات الهاتفية السلبية بالآخرين وازعاجهم بلا مبرر ..

ان الهاتف وسيلة حضارية للاتصال بالاخرين فلماذا لا نتعامل معها بمسؤولية ؟

ماذا يجنى احدكم (او تجنى احدكن) اذا ايقظ انسانا نائما برنين جرس هاتفه بعد منتصف الليل ؟

لماذا هذه الحرب النفسية المعلنة عبر اسلاك التلفون على البعض الاخر ؟

لماذا كل هذا الحرص فى التخصص لاذية الناس وازعاجهم ؟

الا توجد وسيلة اخرى لقتل اوقاتنا ؟

ان احدنا عندما ينفق نقوده يقتصد لانه يشعر بفداحة خسارة التبذير فلماذا لا نقتصد فى صرف اوقاتنا ؟

هل لاننا لا نشعر بفداحة خسارة الايام المقتطعة من اعمارنا ؟

من المعلوم انه كلما تقدم بنا السن يوما واحدا كلما اقترب وقت رحيلنا ان عاجلا او آجلا .. ؟!

واخيرا لنكن مهذبين فى اتصالاتنا بالاخرين فى الاوقات المناسبة لنحصل على احترامهم وتقديرهم لنا ..

الورقة الثالثة :
علاقاتنا الاجتماعية بين الاصالة والتجديد

يمر مجتمعنا حاليا بمرحلة الازدهار والرخاء الاقتصادى نتيجة للطفرة المالية التى ظهرت بالتدريج بعد حرب العاشر من رمضان المبارك والتى رافقها الحظر البترولى على دول الغرب عام ١٣٩٣هـ ..

اى بعد ان اصبح البترول سلاحا سياسيا ..

ورغم هذا الرخاء الاقتصادى الا ان العلاقات الاجتماعية بين البعض قد اهتزت وتدهورت وتوترت بلا مبرر ..

فمفهوم التفاعل الاجتماعى القديم ضعف نتيجة لضعف الوازع الاسلامى ونتيجة لافتتان البعض بالسيولة المالية المتوفرة بين يديه والتى يسعى ليل نهار من اجل تنميتها واستثمارها بكل الطرق الممكنة الامر الذى نتج عنه ضيق الوقت المخصص للزيارات الاجتماعية وتفقد الاهل والاحباب والاصدقاء حتى اصبحت عبارة مشغول متداولة فى اللقاءات الاجتماعية الخاطفة تداول النقد فى البورصة ..

لقد فقد بعضنا التعاون الاجتماعى الذى كان يمتاز به مجتمعنا وسادت نتيجة لذلك روح التنافس والصراع المادى بين بعض افراد المجتمع مما ادى الى ضعف الثقة المتبادلة بين بعضهم البعض وحتى بين الاخ واخيه ..

لماذا اصبحت قيمة الانسان ومكانته الاجتماعية مقرونة بارقام رصيده وحمله لدفتر الشيكات .. لماذا اصبح الانسان القنوع الطيب انسانا مغفلا ؟ لماذا اصبح المال غاية بعد ان كان وسيلة ؟ لماذا طغت المصالح الاقتصادية على قلوبنا وصنعت الحواجز بيننا ؟

عبدالعزيز هوارى

فتاة سعودية تقدم : أول رسالة ماجستير ميدانية في المملكة في

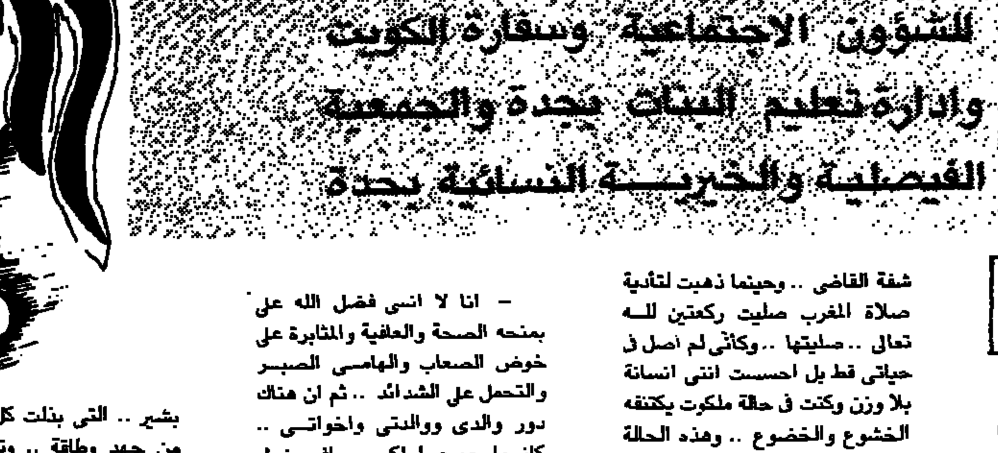
تقييم الحالة الغذائية لأطفال الحضانة

من سن ٣ – ٥ سنوات



اثبتت البحوث الغذائية الحديثة ان هناك ارتباطا بين التغذية والنمو العقلي لاسيما في مرحلة التكوين وهي السنوات الاولى الاربعة في حياة الطفل .. وان اى نقص غذائي في هذه المرحلة يؤثر تأثيرا بالغا في نموه العقلي .. فبالتغذية الجيدة ينمو الطفل نموا طبيعيا ولا تؤثر عليه امراض سوء التغذية التي تنتشر انتشارا كبيرا في اطفال الدول النامية ..

وقد ثبت في العالم ان الاطفال من سن سنة الى ٥ سنوات الذين يتغذون غذاء جيدا تقل نسبة الوفيات فيهم عن الاطفال الذين لا يحصلون على غذاء كاف حيث تزداد نسبة الوفيات فيهم من مضاعفات الامراض الاقل خطورة مثل الحصبة والهدف من تقييم الحالة الغذائية لاطفال دور الحضانة هو معرفة ملاءمة الغذاء المقدم في دور الحضانة لسد احتياجات الاطفال الغذائية في هذه المرحلة الهامة من حياتهم فقد اثبت مان سنة ١٩٢١م في تجربة رائدة تبين اثر التغذية على نمو الاطفال اجراها على مجموعة من اطفال الملاجئ يتغذون غذاء الملجأ وباضافة اللبن والزبد زادت اوزان الاطفال واطوالهم حوالى ١٢٪ ..



عبدالرحمن العثمان — د . عبدالله العجلان

شكر وتقدير

للشؤون الاجتماعية وسفارة الكويت وادارة تعليم البنات بجدة والجمعية الفيصلية والخيرية النسائية بجدة



حوار : زهرة المعبي

هذا ماجاء في مقدمة رسالة الماجستير للمعيدة (سلوى عبدالله بلجبير) التي نوقشت رسالتها في شهر شعبان الماضي وكانت بعنوان (تقييم الحالة الغذائية لاطفال الحضانة من سن ٣ – ٥ سنوات في جدة) وتعتبر اول رسالة ماجستير ميدانية تجرى من نوعها في المملكة مقدمة من قسم الاقتصاد المنزلي بكلية البنات بجدة وقد تحصلت المعيدة سلوى على بكالوريوس الاقتصاد المنزلي عام ٩٨ – ٩٩هـ من كلية البنات بجدة ثم حصلت على تمهيدي ماجستير في التغذية عام ١٤٠٠هـ ثم شرعت في اعداد رسالة الماجستير عام ١٤٠١هـ اشرفت على رسالتها الدكتورة (نعمات عبدالله بشير) وشاركت في مناقشة رسالتها الدكتورة (عطيات محمد البهي) وكيلة الاقتصاد بجامعة حلوان والدكتورة لطيفة عبدالمولى السعدني) استاذ مساعد التغذية بكلية التربية للبنات بمكة ونالت على رسالتها درجة امتياز اثر المناقشة ، والتقت ذات الخمار بالاستاذة سلوى طارحة امامها بعض الاسئلة لمعرفة بعض جوانب رسالتها والظروف التي عاشتها خلال اعدادها الرسالة

لحظة الميلاد

قالت سلوى وهي تصف مشاعرها في يوم مناقشة رسالتها ووقت المناقشة : (هذا اليوم هو يوم خالد في حياتي .. يوم تاريخي .. او حرى بي ان اقول انه يوم ميلادي فكل انسان يتوق الى ان يجني تعبه وجهده وهو في حالة انتظار امام محطة الأيام يريد ان يرى ثمرة جهوده وهاانذا بحمد الله وتوفيقه حصلت على هذا الميلاد وتسجل في سجلي الرسمي

فالموقف هذا يذكرني بذاك المتهم الذي يتلمس كلمة براءة من طرف شفقة القاضي .. وحينما ذهبت لتأدية صلاة المغرب صليت ركعتين لله تعالى .. صليتها .. وكأنني لم أصل في حياتي قط بل احسست انني انسانة بلا وزن وكنت في حالة ملكوت يكتنفه الخشوع والخضوع .. وهذه الحالة انستني نفسي وهيبة اللجنة ومناقشة الرسالة ..

وبعد ان انهيت الصلاة تابعت الجلوس وانا في نفس حالة الخشوع .. ولم ادر الاويد تربت على كتفي وتقول لي : (هيا ياسلوى جاء وقت تكملة المناقشة) عندها افقت لنفسي وانقطع على سكن خشوعي ..

الجميع وقف بجانبي

■ ماهي العوامل التي ساعدتك في اتمام حصولك على الرسالة ؟

– انا لا انسى فضل الله على بمنحه الصحة والعافية والمثابرة على خوض الصعاب والهامني الصبر والتحمل على الشدائد .. ثم ان هناك دور والدي ووالدتي واخواتي .. كانوا جميعا اكبر حافز لي للمواصلة .. ولن انسى ماحييت جهود والدتي وسهرها بجانبي تزودني الايمان والصبر .. علاوة على الرعاية .. حتى اخواتي وفرن لي اكبر قسط من الهدوء والانسجام في تكملة المشوار ..

ولا يفوتني ان اذكر فضل استاذتي العظيمة وامنا الحنونة العميدة فايزة الدباغ والوكيلة الدكتورة ليلى الحسن .. واستاذتي المشرفة الدكتورة نعمات عبدالله بشير .. التي بذلت كل مافي وسعها من جهد وطاقة .. وتابعت نتائج ابحاثي واستنتاجاتي العلمية اولا باول ..

مجال البحث

■ ماهي الاماكن التي تم ارتيادها لاجراء بحثك الميداني ؟

– كان مكان بحثي في حضانة الشؤون الاجتماعية وحضانة الجمعية الفيصلية وحضانة الجمعية الخيرية وحضانة الرئاسة العامة لتعليم البنات ..

تقدير العناصر الغذائية للوجبات

■ كيف كان تجاوب الحضانات معك ؟

– في الحقيقة وجدت كل ترحيب ومساعدة من جميع الحضانات فقد كنت احمل تصريحا من قبل العميدة .. بتسهيل مهمتي والحمد لله لم اجد صعوبات ومضايقات تعيقني عن تأدية البحث اللهم الا من ناحية طلبي ابقاء اطباق الاطفال وماقيها من فضلات الطعام حتى عودتي بعد الظهر لتكملة اجراء البحث من وزن الطعام وايجاد الفرق .. ومعرفة الكمية التي يتناولها كل طفل ..

علما بان كل طفل له طبقه المخصص اثناء الاكل ..

فقد كان بقاء الاطباق على حالتها كما هي يستغرق حوالى الساعتين وكان هذا يضايق المربيات .. لجهلهن بالغرض المطلوب الذي اعد له .. ولكنهن وبعد ان عرفن مهمتي اعتدن علي واصبح كل شئ عاديا .. علما بانني كنت بنفسي اقوم بغرف الطعام وتقديمه لكل طفل .. ومن ثم وزن طبق كل طفل على حدة والوزن يكون قبل الاكل وبعد الاكل لكل طبق ..

علاقة الباحثة بعينات البحث

■ كيف كان شعور الاطفال الصغار نحوك اثناء بحثك ؟

– لقد تأثرت كثيرا من احتكاكي باولئك الصغار الابرياء خاصة اطفال حضانتي الشؤون الاجتماعية والجمعية الفيصلية وهو المخصص بقسم الايواء فالاطفال الذين لا عائل لهم .. ولا ولي شرعي يتولاهم حضانة الشؤون تتولاهم من عناية ورعاية ونظافة ومأكل وملبس ومعاملة حسنة .. لكنهم مازالوا يفقدون الحنان الحقيقي والحب من منبعه والعطف من اصله .. فنظرة الحرمان تشع من لحاظهم .. ورؤية الانكسار متمثلة في تصرفاتهم سواء كان تصرفهم عدوانى ام انطوائى ولشدة ترددي واقامتي بحضانة الشؤون وبقائي معهم حتى ساعة متأخرة من الليل كل يوم .. تعلق الاطفال بي وكانوا ينادونني (ماما) ويتلهفون جميعا لرؤيتي ويتمنون البقاء معي ..

المساندة والثقة والاهتمام

■ هل هناك جهات رسمية معينة ساعدتك في اتمام بحثك ؟

– لن انسى تلك العطاءات المبذولة والجهود الممنوحة من قبل سفارة الكويت حيث وجدت منها العطاء المادي والمعنوي لانني كنت مخصصة مقدمة البحث لشرح الحياة التاريخية عن الحضانات في البلاد العربية وهذه لم تكن موجودة سابقا الا في مصر واعانتني السفارة ببحث الاستاذة الدكتورة عليه حسن فقد كان موضوع رسالتها عن الناحية التاريخية لحضانات البلاد العربية ..

كما كان شرف لي ان تولى سعادة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بمتابعة بحثي واشاد بقيمته العلمية حيث انه حاز على الاسبقية من نوعه كما انه اقترح علي لماذا لا تكون الدراسة والمتابعة الشاملة لمناطق المملكة جميعها حتى تعم الفائدة للحاجة الشديدة في معرفة القيم الغذائية التي تعطى للصغار في سن ٣ – ٥ سنوات فأجبته بان هذا ربما يكون موضوع رسالتي في الدكتوراه ..

وكذلك كانت مديرة الاشراف الاجتماعي الاستاذة امال قابيل ومديرات الحضانات والمشرفات عليها على استعداد تام لمواجهة اى نقد ونقاش يهم المصلحة ككل فقد اوليت مهمة تزويد مديرات الحضانات بتقارير اسبوعية عن الرؤية العامة للحضانات ككل استنادا على كثرة احتكاكي بالاطفال ومربياتهم .. والوقوف على مستوى المعاملة وقد وفقني الله ان اقوم بتقديم ملاحظاتي اولا باول ..

الى الفيصلية

■ هل لك من راى خاص توجهينه لاحدى الحضانات التي قمت بالبحث فيها ؟

– اوجه اقتراحي الى الجمعية الفيصلية وهو عمل دراسة ومتابعة شاملة لوالدة الطفل المقيم في حضانتها بعد خروجها من السجن وقضاء فترة العقوبة المحددة .. لانها بخروجها من السجن يخرج ابنها من الحضانة كايواء له .. ويعيش معها في نفس البيئة وماهي الا شهور .. وتدخل السجن مرة اخرى ويعود الطفل للجمعية الفيصلية للقيام بتبنيه مرة اخرى هذا التنقل من بيئة الى بيئة يربك سلوك الطفل الصغير ويكون ضحية جهل والدته وحبذا لو بدون تعهد وهمي بان تستلم الام ابنها ولا تعود للخطأ والا سيحرم منها نهائيا ..

ملخص الرسالة

نبذة تاريخية عن دور الحضانة في العالم

بدات فكرة انشاء دور الحضانة في العالم عام ١٧٦٧م في احدى قرى سويسرا اقامتها سيدة تدعى لويزا شيلر حيث قامت برعاية مجموعة من اطفال القرية بنين وبنات وذلك اثناء عمل امهاتهن .. في الحقول ثم انتشرت هذه الفكرة الى دول اخرى فيما بعد .. وقد انتشرت دور الحضانة في معظم دول العالم بعد انتشار تعليم المراة وخروجها للعمل واصبح من العسير ترك الطفل دون رعاية اثناء هذه الفترة وقد تعددت انواع دور الحضانة فهناك الحضانة النهارية وهي تضم اطفال الاسر التي تعمل الام فيها في وظائف مختلفة ولا يجدن الوقت الكافي لرعايتهن كما يجب وتقوم هذه الدور برعاية الاطفال لفترة من اليوم وتكون اعمارهم مابين الثالثة والخامسة .. اما الاطفال دون الثالثة فقد خصصت لهم دور اخرى اطلق عليها دور الرضع وتوجد ايضا انواع اخرى من الحضانة يسمح فيها للاطفال بالاقامة الكاملة في هذا الدور وذلك بسبب عدم وجود الام او في حالة مرضها وسفرها وهنا تقوم الاسرة بدفع بعض الرسوم وقد تكون بالمجان حيث تقوم الحكومة بالانفاق عليها والتكفل بكل الالتزامات وترعى هذه الدور الايتام واللقطاء وذوى الظروف الخاصة ..



دور الحضانة في مصر والكويت

انشئت اول دار للحضانة في مصر سنة ١٩٢٢م وبدات هذه الدار بايواء طفلين في بادئ الامر ثم زاد اقبال الاطفال مقابل اجر زهيد واصبح هناك اكثر من ١٥٦١ دارا للحضانة بمدينة القاهرة والاسكندرية وعواصم المديريات وذلك في عام ١٩٧٢م ..

اما في دولة الكويت فقد قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتوفير الرعاية الكاملة للاطفال ممن حرموا العائل او حالت الامكانيات الاسرية دون كفالتهم وذلك بايواء الاطفال ورعايتهم من الجنسين وقد تعددت اسماء هذه الاماكن الخاصة بهذه الرعاية التي تقدمها للطفولة فهناك دار الطفولة وبيت ضيافة الفتيان ودار التربية للفتيات وقد بلغ عدد هذه الحضانات او رياض الاطفال ٥٦ روضة تضم ١٥٤١٢ طفلا وطفلة وذلك حتى عام ١٩٧٨م ..

دور الحضانة في المملكة

تعتبر دور الحضانة في المملكة العربية السعودية دور وليدة انشئت وترعرعت مع التقدم العلمي للمراة في المملكة وخروجها للعمل وكان لزاما على القائمين برعاية الطفولة انشاء بعض دور الحضانة التي يمكن فيها للام ترك طفلها اثناء فترة عملها ولما كانت مهنة التدريس هي اول المهن التي التحقت بها المراة السعودية فقد انشئت الحضانات كدور ملحقة بالمدارس حتى تيسر للامهات العاملات سبل الراحة النفسية وتعطيها الفرصة للعمل دون اى ضغوط نفسية قد تمنعها من الاستمرار في العمل وتوجد في المملكة عدد من الحضانات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات وكذلك بعض دور الحضانة الخاصة التي تديرها بعض المؤسسات كما اهتمت الحكومة بالاطفال الايتام واللقطاء وذوى الظروف الخاصة وانشأت لهم دور الحضانة التي يمكنهم الاقامة بصفة دائمة حيث توجد بها امهات بديلات يمكنهم اعطاء الرعاية والحنان المفقود ..

التغذية المدرسية في دور الحضانة

تهدف التغذية المدرسية في دور الحضانة الى اعداد الاطفال بغذاء كامل يحتوى على جميع احتياجاته اليومية طبقا للتوصيات الدولية لاستكمال غذائه المنزلي وتعويض القصور فيه كذلك تعليم الطفل العادات الغذائية الصحية اثناء تناوله الوجبة وبين اهمية التغذية كما اثبتت لن آمي وزملاؤها ان شهية الطفل في السنة الثالثة تكون جيدة اذا مابتعد الاباء عن دفع اطفالهم لتناول مالا يرغبون وقد وجد ان اللحوم واللبن والفاكهة والحلوى من احب الاطعمة عند الصغار وقد يقبل الاطفال على الخضروات ببطء وخاصة الانواع التي لا يحبها الطفل وتعتبر مرحلة الحضانة احدى المراحل التأسيسية في نمو الطفل بجميع ابعاده الجسمية والعقلية وتتمثل حاجات النمو الجسمي في الحاجة الى الغذاء الصحي والوقاية من الامراض ويلعب الغذاء دورا هاما في نمو الطفل في مرحلة الحضانة فهو يزود جسم الطفل بالطاقة التي يحتاج اليها للقيام بنشاطه سواء اكان هذا النشاط داخليا او خارجيا .. كما ان للغذاء دورا هاما في اصلاح الخلايا التالفة وبناء خلايا جديدة والمواد الغذائية اللازمة للنمو هي المواد البروتينية الحيوانية والنباتية والمواد السكرية والنشوية .. وكذلك المواد الدهنية والاملاح المعدنية والفيتامينات والماء الذي يساعد العمليات الحيوية في الجسم واهمها الهضم الذي اذا لم يتم بصورة سليمة وكاملة لا يستفيد الجسم من الطعام الذي يؤكل مما يؤدى الى الاصابة بسوء التغذية فيضعف الجسم وتقل مقاومته للامراض ويعتبر الاسقربوط ولين العظام وامراض نقص البروتين من امراض سوء التغذية المنتشرة بين اطفال الحضانات المختلفة فلا يكفي ان يكون الطعام كافيا لاحتياجات الطفل ولكن يجب ان يكون نظيفا جيد الطهي ليسهل على الطفل هضمه وامتصاصه ..

وتعتبر تغذية الطفل في سن ماقبل المدرسة يشبه الى حد كبير غذاء البالغين فهو يحتاج الى ثلاث وجبات رئيسية في اليوم تحتوى على اللحوم واللبن والبيض والزبدة والفاكهة والخضروات المطهية والطازجة والخبز كما يجب على الام تعويد طفلها ان يتناول وجبات كاملة وفي مواعيدها واذا شعر الطفل بالجوع يعطى بعض العصير وبكميات قليلة حتى لا يفقد شهيته للوجبة التالية ..

محتويات البحث

احتوى البحث على خمسة ابواب وضح الباب الاول الفرض من الفحوص الغذائية التي يمكن بواسطتها معرفة الاغذية والانواع المختلفة منها التي يمكن ان تقدم لهذه الفئات ومدى ملاءمتها لاحتياجاتهم الغذائية ثم اصلاح مواطن النقص او الزيادة ..

اهداف البحث

ويشمل الباب الثاني اهداف البحث .. ويهدف هذا البحث الى تقييم الحالة الغذائية لاطفال دور الحضانة بالمملكة العربية السعودية وتتركز هذه الاهداف على مايلي

١) تقييم الاطعمة التي يتناولها الاطفال ومدى كفايتها لتغطية احتياجاتهم الغذائية ..

٢) تدارك الاخطاء التي قد توجد اثناء فترة البحث من خلال دراسة تحليلية للبرنامج الغذائي الذي ينفذ في كل حضانة ..

٣) ارشاد القائمين بالاشراف على الحضانات على اوجه النظر والحقائق في كل مايتعلق بتغذية الطفل في هذه المرحلة ..

وقد كان من الضروري القيام ببعض الترتيبات التي سبقت اجراء البحث ..

وقد شملت هذه الترتيبات على مايأتي ·

اولا دراسة الوجبات الغذائية التي تعطى للطفل في كل حضانة وذلك بتقدير القيمة الغذائية للعناصر الغذائية الهامة ومدى ملاءمتها لاحتياجات الطفل حسب سنه ونوعه وقد تم مقارنتها بالاحتياجات الغذائية الاساسية لمعالجة النقص الذي قد يؤدى للاصابة بامراض سوء التغذية ..

ثانيا . دراسة طرق اعداد وتقديم الوجبات للاطفال وذلك من خلال الاطلاع على كراسات المقننات الغذائية وقوائم الطعام الموضوعة في كل دار وزيارة المطبخ والمطعم وقد تم الحصول على جميع هذه البيانات بالمقابلة الشخصية وعن طريق السؤال والجواب والزيارات المتكررة لدور الحضانة المختارة ..

ثالثا : اختيار عينة البحث من اطفال دور الحضانة المختارة بطريقة عشوائية وتم تحديد اعداد الاطفال الذين سيشملهم البحث بالاطلاع على دفاتر التسجيل بكل حضانة ومقابلة المسؤولين عن ذلك ..

رابعا : المدة المقررة للبحث في الحضانات المختلفة وقد وجد ان متابعة غذاء الطفل لمدة اسبوع يعطى عادة تقديرات جيدة لما يتناوله الطفل ..

خامسا · طريقة البحث المستعملة لتقدير غذاء الاطفال وكانت طريقة الميزان حيث كنت اقوم باعداد اطباق ذات مواصفات واحدة في كل دار ..

ولمعرفة مايتناوله الطفل فعلا من طعام تم وزن الوجبة المعطاة للطفل اولا ثم يعاد وزن المتبقي بعد انهاء الطفل من تناول طعامه وبعملية طرح مبسطة امكن معرفة الكمية الفعلية التي تناولها الطفل وعليه سجلت مكونات كل صنف من اصناف الطعام كمواد اساسية سعرات وبروتينات ومواد دهنية واملاح معدنية وفيتامينات وقد تم تسجيل ذلك في استمارات تحمل كل واحدة اسم الطفل وسنه وفي نهاية الاسبوع تجمع وتحلل هذه العناصر الغذائية باستخدام جداول التغذية وتؤخذ المتوسط والنسبة المئوية لها ..

واذا عرف الطفل يتناول وجبة واحدة في الحضانة فان ذلك معناه تناوله ثلث احتياجاته اليومية من الطعام ويمكن معرفة مدى الزيادة او النقص في هذه الاحتياجات بالتقديرات النهائية .. والنسب المئوية لكل عنصر غذائي على حدة ..

وقد استعملت جدول التحليل الغذائي لمعهد التغذية سنة ١٩٧٤ بالاضافة الى المراجع الاجنبية ..

سادسا · دراسة الحالة الصحية لاطفال دور الحضانة حيث تخضع الحالة الصحية للاطفال في سن ماقبل المدرسة الى بعض المقاييس والمعايير الصحية التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند عمل اى بحث غذائي وتقسم الحالة الصحية الى ثلاث فئات ..

١) الحالات البسيطة · وهي التي تصل من ٨٠ – ٩٠ ٪ من الوزن والطول المثالي .

٢) الحالات المتوسطة . وهي التي تصل من ٦٠ – ٨٠ ٪ من الوزن والطول المثالي ..

٣) الحالات الشديدة وهي التي تقل عن ٦٠ ٪ من الوزن والطول المثالي ..

وقد قمت باخذ مقاييس واطوال واوزان الاطفال في دور الحضانة موضع البحث وتم تسجيلها مع فئات السن والجنس التابع لها كل طفل وتم مقارنتها بمقاييس (جيليف ١٩٦٦م) للاطفال من سن ٣ – ٥ سنوات كما استعملت مقاييس (نيلسون ١٩٦٩) للاطفال من سن ٥ – ٦ سنوات ..

طريقة البحث

اما الباب الثالث فقد تناول طريقة البحث التي قمت بها فقد تم اختيار عينة الاطفال من دور الحضانة الموجودة في مدينة جدة والتي تمثل انواع الحضانات الموجودة في المملكة ..

وقد تم اختيار اربع دور للحضانة كل واحدة تتبع مؤسسة مختلفة حتى يكون هناك تباين للطرق المختلفة والمتبعة في تغذية الطفل وهذه الدور هي ·

١) الحضانات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة ..

٢) الحضانات التابعة للجمعية الخيرية الفيصلية ..

٣) الحضانة التابعة للجمعية الخيرية النسائية ..

٤) دار الحضانة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ..

ولما كان البحث يهدف الى تقييم الحالة الغذائية لاطفال دور الحضانة فقد اختيرت اعدادا مماثلة من اطفال كل حضانة ممن تتراوح اعمارهم من ٣ – ٥ سنوات .. كما وضح البحث دراسة شاملة عن تاريخ انشاء كل دار للحضانة المختارة وكيفية تقديم واعداد الوجبات فيها وقوائم الطعام المقدمة في كل دار ثم نماذج من جداول التحليل الغذائي وجداول متوسطات القيمة الغذائية للعناصر المختلفة والنسب المئوية لهذه القيمة ..

وفي الحضانات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات تقوم شركة باعداد وجبات الاطفال في مطابخ قوالب تحضير طعام الجماعات وبعد اعداد الوجبة المكونة من ارز ولحوم واسماك توزع في طبق من البلاستيك مغلف بورق القصدير ويوضع مع كل طبق ادوات الاكل من شوكة وملعقة وسكينة وفوطة ثم ترتب هذه الاطباق في صندوق عازل مغلق .. لتوزع على الحضانات المختلفة حسب العدد الكلي للاطفال الموجودين في كل حضانة اما بالنسبة للفاكهة فتورد اما يوميا او اسبوعيا وتحفظ في الثلاجات الموجودة في كل حضانة ..

كما تقوم الشركة بالتعديل في نظام الوجبات حسب الطلب الذي يقدم لها من الحضانات وفي الحضانة توجد غرف طعام خاصة مجهزة بمناضد وكراسي ليتناول عليها الاطفال الطعام في وحدات مرتبة وفي الصباح يتناول الاطفال وجبة الافطار ثم يتلو ذلك يوم دراسي بسيط حتى يحين موعد تناول وجبة الغذاء ..

اما بالنسبة للجمعية الخيرية الفيصلية فهي تقدم للاطفال ثلاث وجبات رئيسية باضافة وجبتين خفيفتين في الصباح وفي العصر وتعد الوجبات في مطبخ الجمعية المزدحم بالاثاث والغير مجهز تجهيزا كاملا حيث يصعب فيه الحركة علاوة على ان يقوم بعملية الطهي ليست لديه الخبرة الكافية لاداء عمله مما يؤدى الى فقد الطعام لقيمته الغذائية ويتناول الاطفال الطعام في صالة الطعام مزدحمة بالاثاث تحتوى على ثلاجة لحفظ الطعام كما ان المكان يزدحم في موعد تناول الوجبات بالاطفال كما تقدم الوجبات للاطفال في اطباق معدنية مقسمة .. وتتشابه الجمعية الخيرية النسائية بالجمعية الخيرية الفيصلية في تقديم ثلاث وجبات رئيسية الى جانب الوجبتين الخفيفتين ..

وتطهى الوجبات في مطبخ الدار وتقدم للاطفال الوجبات في صواني مقسمة بالكميات المناسبة علاوة على ان من تقوم باعداد هذه الوجبات تعدها اعدادا كاملا وبصورة سليمة ومقننة ..

اما دار الحضانة الاجتماعية وهي مؤسسة اجتماعية تتولى ادارتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لرعاية الاطفال ذوى الظروف الخاصة والايتام فتقدم ثلاث وجبات رئيسية اضافة لوجبة خفيفة في الساعة الخامسة عصرا ..

وتعد هذه الوجبات في مكان متسع ومجهز تجهيزا كاملا ويقدم الطعام للاطفال في سن الخامسة في اطباق صغيرة مقسمة اما الاطفال دون الخامسة فيقدم لهم الطعام في طبق واحد للجميع ويتناول الاطفال طعامهم بواسطة المربية او المشرفة عليهم بملعقة واحدة للكل مما يؤدى الى نقل عدوى المرض للطفل السليم اذا مااصيب واحدا منهم كما ان الطفل يظل منتظرا دوره في تناول الطعام ..

النتائج والمناقشة

ويشمل الباب الرابع على النتائج والمناقشة وقد تلخصت هذه النتائج فيما يلي :

اولا : نوعية الاطعمة المقدمة للطفل

تعتبر قائمة الطعام المقدمة في حضانة الرئاسة العامة لتعليم البنات قائمة محددة نمطية اصنافها محددة بالنسبة للمواد الغذائية التي تحتوى عليها كل وجبة وتكرر هذه الاطعمة اسبوعيا وقد يحدث بعض التغيير البسيط في بعض الاصناف او الانواع نتيجة لعدم رغبة الاطفال في نوع او اخر من الطعام ..

وقد لوحظ ان الكميات المعطاة للاطفال في بعض الاصناف تزيد كمياتها في كثير من الاحيان عن احتياج الطفل ووجود فضلات كثيرة في اواني التقديم ويعتبر هذا من الامور غير الاقتصادية التي ينهانا عنها الدين الاسلامي ..

اما قائمة الطعام المقدمة للاطفال في دار حضانة الجمعية الخيرية الفيصلية .. فقد شملت على انواع من الاطعمة لم يتعود عليها الطفل نتيجة لاختلاف البيئة والاجناس التي تجمع هؤلاء الاطفال ومع مرور الوقت يتناول الطفل الاطعمة المقدمة له لانه لا يجد غيرها علاوة على ذلك ان الوجبات لم تقنن كمياتها ..

وتماثل الجمعية الخيرية النسائية حضانة الجمعية الفيصلية في تقديم الوجبات التي تغطي احتياجات الطفل اليومية اما الاصناف فتتحدد لمن يقوم بعملية التوريد بالاضافة الى التنويع في الوجبات المقدمة كما لم تغفل الوجبات السلطة الخضراء لاهميتها في امداد الطفل بالاملاح المعدنية والفيتامينات ..

وبينت قائمة الطعام المقدمة في دار الحضانة الاجتماعية ان وجبة الافطار محددة الاصناف كما ان الطفل لا يقبل على تناولها كاملة بينما تلاقي وجبة العشاء قبولا كبيرا لدى الاطفال نظرا لتنوع الاصناف المقدمة .. كما لوحظ عدم الاهتمام بكمية السلطة الخضراء المقدمة لكل طفل رغم اهميتها . كما ان الاطفال لا يقبلون عليها .. وهذا راجع الى عدم تعويد الطفل على العادات الغذائية السليمة منذ الصغر وتعويده ان يتناول كل مايقدم له تدريجيا ..

ثانيا التحليل الغذائي للوجبات .

يتم التحليل الغذائي للوجبات عن طريق جداول تبين متوسطات القيمة الغذائية والنسبة المئوية لهذه المتوسطات لما يتناوله الطفل من عناصر غذائية ..

ثالثا : التقدير الاحصائي للعناصر الغذائية في غذاء الطفل ·

استخدمت الاعمدة البيانية في تقدير النسبة المئوية للعناصر الغذائية في الوجبة التي تقدمها دور الحضانة موضع البحث كل على حدة .. كما استخدم التعبير بطريقة الدائرة لتوضيح استهلاك من العناصر الغذائية في وجبة الطفل الرئيسية وهي الغذاء ..

رابعا : الحالة الصحية للاطفال بدور الحضانة :

تعتبر الحالة الصحية لاطفال دور الحضانة من المقاييس التي تعبر عن مدى العناية بهم وتقدير الاطوال والاوزان ومقارنتها بالاطوال والاوزان المثالية الدولية علامة على مدى الزيادة او النقص في نمو الطفل ..

مناقشة نتائج البحث

ويشمل الباب الخامس مناقشة نتائج البحث وقد لوحظ ارتفاع نسبة البروتين في غذاء الطفل حيث وصلت الى ثلاثة اضعاف الاحتياجات بينما اعطت السعرات نقصا واضحا في معظم الحضانات هذا الى جانب النقص في فيتامين ا بالرغم من اهميته لسلامة العين ..

اما الكالسيوم والحديد فكانت نسبتهما مقاربة الى الاحتياجات بينما زادت نسبة فيتامين ج عن مايحتاجه الطفل في اليوم ..

وقد اوضحت المناقشة الحالة الصحية للاطفال من دراسة الاطوال والاوزان لمجموعة اطفال العينة ومقارنتها بالاطوال والاوزان المثالية فقد تبين ان هناك زيادة في اطوال اطفال سن ثلاث سنوات عن الاطوال المثالية وكذلك سن اربع سنوات في حين كان هناك نقص في اطوال سن خمس سنوات اما الاوزان فكانت مناسبة للاوزان المثالية ماعدا للاوزان الاطفال سن ثلاث سنوات واربع سنوات فقد كانت نسبتهما زيادة عن الاوزان المثالية ..

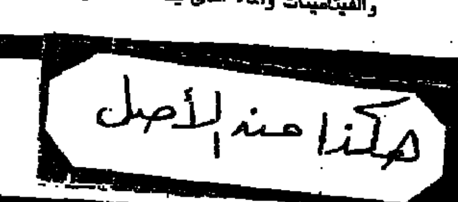
ومما سبق نوصي بالتالي :

١) وضع قوائم طعام مقننة للاطفال حسب السن والجنس ليحصل الطفل على احتياجاته كما يمكن بذلك الاقتصاد في كمية المتبقي من غذاء الطفل ..

٢) تعليم الطفل العادات الغذائية الصحيحة منذ الصغر وتعويده على تقبل جميع انواع الاطعمة المقدمة له ..

٣) توفير احصائيات تغذية واطباء للاشراف على تغذية الطفل في دور الحضانة ..

٤) نشر التثقيف الغذائي بين الامهات وفي المدارس للتعرف على اهمية التغذية والغذاء ..



رحلة مع القراء

لاشمس بلا خيوط ولاماء بلا نبع وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد استمرار نبع عطائنا ..هذه قلوبنا نفتحها لكم .. لرسائلكم .. فهى همزة الوصل بيننا وصدى علاقتنا فبكلماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم يمكن لملحقنا الاستمراريه والعطاء فمرحبا بنتاج اقلامكم .

رافقتكم الرحلة هذا الاسبوع : هناء

بعث القارى (منصور زين الجودى) من الطائف رايا خاصا حول قضية الطلاق التى كتبت عنها الزميله ناديه جاها فى العدد١٦٦ يقول الاخ منصور :

(ان الطلاق سبب من اسباب تمزق المجتمع وتفكك الاسرة الواحدة ويولد فى نفسيه الطفل نزعة الى العدوان على الاخرين وهذا نتيجة لما يتراكم فى نفسيته من خلافات بين الزوجين ومخلفات الطلاق فتؤثر على سلوكه وعلى مستقبله فحين يقع الطلاق يظن الزوجان ان كلا منهما عاقب الاخر ولكن الضريبه لهذا القرار الارعن هى الاطفال فكم طفل تحول من طفل وديع الى انسان شرس والسبب فراق الابوين

ان على الزوج والزوجه ان لا يقدما على الموافقة الا بعد ان يتعرفا على اخلاق بعضها وايضا يفهمان نفسيه بعضهما بطريقة مباشرة او غير مباشرة والابتعاد عن نسج الاحلام ومجاراة الواقع كما ينبغى معالجه المشاكل حال وقوعها دون اهمالها تترسب وتنطلق خارج المنزل لمسامع الاهل والا تعطى الموافقة لارضاء شخص معين او مصلحة خاصة لان هذه حياة ابديه وحياة جيل وايضا السرعه فى اطلاق الاقسام وعدم تحكم العقل ونفاذ الصبر من الاسباب الرئيسيه فى الطلاق وغيره)

وانتهى الاخ منصور بالقول (احب ان اطرح سؤالا هاما ماهو السبب فى عدم تفشى الطلاق فى اجيال اجدادنا كما نلاحظه فى عصرنا هذا .. مع اننا اكثر علما واغزر ثقافة ؟

(العواطف اقوى)

■ اولا نشكرك على مشاركتك بابداء رايك فى القضية اما بالنسبه لسؤالك الاخير فهو جدير بالاهتمام ونطرحه امام القراء للاجابه عليه ..

ولذات الخمار راى خاص فيما سالته يا اخ منصور وهو :

■ ان العلاقة الزوجية هى علاقة مودة ورحمه كما جاء فى القران الكريم وليست علاقة علم ومعرفة وعمل فعندما يتالف الزوجان روحيا يبتعدان عن اسباب التصادم بينهما ويراعى كل منهما مشاعر الاخر وكثيرا ما نقول (الاختلاف فى الراى لا يفسد للود قضية) هذا يؤكد ان عواطفنا هى التى تشدنا ببعضنا وليست عقولنا هى التى تحافظ على الروابط بيننا .. وفى زمننا الحاضر هذا تجمدت عواطف الكثيرين فضعفت علاقاتنا الانسانية واصبحت المصالح الشخصية هى التى تحكم تفكير البعض فاذا كان هذا شان العلاقة العامه السائدة بيننا فما بالك بالعلاقة الزوجيه عندما تخلو من العواطف الحقيقية ؟؟

نعم الانسانية ما كان يتردد فى اعماق جداتنا واجدادنا فكانوا يملكون كميه هائلة من المعانى الانسانية الساميه التى تشد اواصر العلاقة الزوجيه بينهم اما نحن الابناء فالجفاف سيطر على تعاملنا مع بعضنا فسرعان ماتغضب ونتجادل ونحتج ونتحدى ونعاند وهذه هى بوادر الفرقة والاختلاف بيننا .. الزوجان لا يتعاملان مع بعضهما بالشهادات الدراسيه التى يحملانها ولكنهما يتعاملان بما يكن كل منهما للاخر من محبه وتقدير فالتعاطف الروحى فيما بينهما يؤدى الى التعاطف الفكرى والتعاون فى هذه الحياة هذا ماأراه من اسباب عدم تفشى الطلاق فى الجيل القديم بالاضافة الى سبب اخر هو حسن اختيار الزوجين فى الجيل القديم .. قد تستغرب لاول وهله من هذا القول بناء على ما نسمعه من ان الحياة الاجتماعيه التى كانوا يعيشونها كانت حياة محافظة جدا او الخطبه التقليديه هى الشائعة فلا راى للفتاة فى اختيار الزوج المناسب وكذلك الشاب الراغب فى الزواج يقوم اهله بترشيح العروس المناسبه له فى معظم الاحيان ..

كل هذا صحيح ولكن لم يكن له تاثير كبير فى عمليه التوفيق بين اثنين فى رايى ان الحياة المحدودة التى كانوا يعيشونها والعلاقات الوثيقة بينهم قد لعبت دورا كبيرا فى حسن اختيار الزوجين فمعرفة اهالى البلدة الواحدة بعضهم البعض معرفة عميقة ساعد فى اجراء الخطبة فيما بينهم وحسن الاختيار ، فى حين ان كثيرا من الزيجات فى الوقت الحاضر تقوم على خطبه تقليديه عمياء وتعتمد على الشكليات اكثر من جوهر الاشخاص فلا نرى علاقات التوافق النفسى والعقلى والاجتماعى والاقتصادى بين اثنين بقدر ما نفتح عيوننا الى اهليه الزوج بالنسبه الى راتبه وشهادته ومركزه الاجتماعى واهليه الزوجه بالنسبه الى جمالها الخارجى .. هذا الاساس الواهى الشائع فى عمليه الخطبة التقليديه اليوم لا يمكن ان تبنى عليه حياة زوجيه راسخة مما يكون عرضة للتداعى والانهيار .

قد تكون هناك اسباب اخرى لاستقرار حياة الاباء والاجداد غير ما ذكرت والسؤال مطروح امام القراء بداء الراى والمناقشة فاهلا بالجميع

حتى لايقع الطلاق





الزوجه المخلصة

وصل لذات الخمار هذا الاسبوع ايضا رساله من القارئة (فاطمة منصور) من المدينة تحدثت فيها عن بعض صفات الزوجه الصالحة وذكرت بعض النصائح لابقاء العلاقة الزوجيه متينة قويه .. تقول فاطمة :

الزوجه المثالية هى منبع الحنان تروى عذوبية ظمأ القلوب وتمسح الجراح وهى الساعد الايمن الذى يتكىء الرجل عليه وهى اليد الحانيه التى تمسح عنه هموم الحياه واذا اقبلت عليها الحياة والايام تبعث الحياة فى كل خامد فى بيتها وهى فى الاقبال و الادبار تكون ذات خلق وطموح تحاول ان تبث نسمة الامل فى نفس الزوج وتدفعه الى الطموح وتقف الى جانبه وتسانده فى محنته .. ان البيت السعيد هو الذى يشرق بالنظام والترتيب والتنسيق بباقات الورود والزهور المتناثره بين اركان وجوانب المنزل وهناك ايضا غذاء عقلى لا يفوقه اى غذاء انه مكتبه عامرة وجوانب تتحدث عن ثقافتك ومحاولة التجديد فى البيت تبعث فى النفس النشاط .. والاقتصاد من اهم الامور المطلوب مناقشتها بين الزوجين فالاقتصاد من غير تقصير .. والانفاق من غير تبذير يخلق جوا مريحا وخال من التوتر والمناقشات الحادة

ان سيطرتك على بيتك سيطره كاملة من غير ان تفرضى سيادتك عليه واظهار الضعف امام الرجل يشعره بسيادته وهو شعور طبيعى فهوا المحور الاساسى بشخصيته وجوهرها فى نظره ونظر الناس .. فاشعرى به انه رجلك ، اهتمى بعمله ضعى يدك بيده لتبنيا معا حياة سعيدة مكلله بالنجاح .

سيدتى .. حافظى على سره محافظتك على عرضه وماله ..

حاولى ان تعرفى مايدور من فلكه حتى تستطيعى ان توفرى جوا تسوده روح الفهم والتعاون الصادق المخلص ليحقق الوئام والصفاء والهدوء والانسجام .

خاطرة

« الامل المجهول »

اقبل الليل .. وبدات خيوطه السوداء تتسلل الواحدة تلو الاخرى .. حتى امسى الظلام دامسا .. والنجوم تضىء بنورها الخافت من خلال السحب الداكنة للسواد ..

فجاءة .. طرق الباب .. ليوقظ الخوف من المجهول .. ويحيى الامل فى الروح ..

عندما انسحبت من الخيال الى الطارق المجهول وهو يقول .. السعد وعد .. اقبل العهد الجديد .. الحب والامل .. اغلق الباب .. اخرت فى الجواب .. مشيت خلف الضباب .. تهت فى السراب .. واذا .. اشرق نور الفجر وسرى النور .. وبدت الحقائق زجاجا شفافا .. مغطى بالندى

بثينه حسن ملا

شىء من الاعماق

فاطمة انديجانى

□□ من يعطى الحب والحنان لكل القلوب يكون ساذجا .. هكذا بدات تساؤلها وقالت/ كل ما اعرفه ان وجود الشر فى عالمنا هو ما يعد مشكلة بعينها ام ان وجود الخير هو ايضا مشكلة ذلك ما لا يقبله عقل .. فهى لا تجد قبولا وتقابل بالصد والنكران .. واخذ الكلمة الحلوة من افواه الاخرين اصبح ليس بالامر اليسير .. لماذا نتخذ الضوء ممشى الى الظلام ؟؟

.. اهو واقع الحياة المزمن الرهيب ؟؟

■■ قلت/ مهما يكن المرء صاحب مبادىء وقيم لا اعتبره عندى انسانا ان لم يعش بين جنباته الخير .. وان لم تستوطن فى نفسه عاطفة ..

ارى الناس وكانهم اعتادوا على النفاق المر .. الاساءة للاخرين بسوء الفهم للنيه الصافية والقلب النقى الذى لا يعرف حمل الضغائن وذلك مالم تعتده النفوس فتجدها سذاجه ..

□□ غريب حقا ان عفة النفس .. وصفاء الاحساس تجد من ذوى النوايا الخبيثة تلك الصدود هذا بجانب المتاعب التى قد يتسببوا فيها من اذى للمشاعر وتجريح للاحاسيس .. لا احد ينكر مدى حاجة النفس لمن يعطى بلا مقابل بعيدا عن الدناوة .. والعيش بقرب هذا الطيب ولو للحظات .. العيش فى عالم خلا منه الحقد .. والنفاق فحب الخير فيه للخير فقط فى زمن ندر وجود مثل هذا « الطيب » وكوننا نهب غيرنا الخير .. وما ينعش الخاطر ليس ذنبا نعاقب عليه .. وانما هو غباء ان نثق بالجميع .

■■ وما على صاحب النفس الطيبه الا عدم اختلال التوازن فى المصارحة والبوح بما تحمله الصدور .. كى لا يستغلها اصحاب النفوس الضعيفة .. والنوايا الخبيثة الذين يحجبون الضوء من الانتشار .. وكان نفوسهم تعشق الظلمة .. وتحب العتمه .. وتقبع من اجواء الخفافيش كانها تتخذ من المحبة نفسها طريقا الى الكراهية .

□□ لحظة نغم :

عفوك دعينى اسافر .. دعينى انسلخ من عالمى الى شاطىء الطهر .. دعينى ارتمى فى نهر الحنان لاتطهر من زيف الحياة .

الملك والمسئولية [٢]

الفهدية منهجاً وأسلوب عمل

« بناء الانسان » فى خطاب الفهد معناه حضارة القيم

« الفهدية » مكاسب حضارية فى الزمن الخاسر

ليس شرطا ان تؤتى المسيرة ثمارها فور حدوثها

بقلم :
احمد شريف الرفاعى

تكررت عبارة « بناء الانسان » فى اكثر من خطاب القاه « الفهد » فى خطابه الاخير يذكر بان الخطة الخمسية القادمة ستركز على امرين اثنين = « بناء الانسان وتحسين البيئة »

« بناء الانسان » فى منظور « الفهد » قبل بناء المصنع ، وقبل الاخذ بالتكنولوجيا او التقنية الحديثة ، وقبل اى شيء اخر ..

الانسان هو القيمة الحقيقية ، وهو الثورة ، وهو الأصل والأساس .. بغير هذا الانسان الذى يبنى على قواعد واسس سليمة لايكون البناء ولا يكون التطور ولا يكون الرخاء يقول الفهد .

« وستركز الخطة الخمسية القادمة على امرين فى بناء الانسان السعودى القادر على المساهمة فى التنمية المستحق بجدارة ان ينعم بخيراتها ثم تحسين البيئة التى يعيش فيها وسيكون هدفنا هو ان شاء الله حسن توزيع الدخل على المواطنين ليعم الخير كل فرد مهما نأت قريته عن العمران او بعدت مدينته عن مراكز النشاط وحركة البناء والتصنيع .

يريد « الفهد » ان يقول لنا بانه اذ كان « التخطيط » للارتفاع بمستوى المعيشة هو الذى تتوجه نحوه برامج التطور فان الارتفاع بمستوى حياة المواطن العقلية والفكرية والروحية هو الذى يجب ان يواكب مسيرة التنمية ، فالكيان الاقتصادى القوى هو بمثابة التقوية للجسم ، ولكن التنمية العقلية والروحية وزيادة مدخرات الانسان من القيم هى بمثابة التقوية للروح والعقل ..

ان تحرير الانسان من التخلف العقلى ينبغى ان يسير جنبا الى جنب مع تحريره من التخلف الاقتصادى بل يجب ان يسبقه فى بعض الحالات ..

ان من السهل بناء المصنع والاخذ بالتقنية الحديثة . فالتقنية الحديثة تباع فى اسواق الامم كما تباع البضائع والمنتجات . ولكن الصعوبة الحقيقية هى فى بناء الانسان نفسه الذى يبنى هذا المصنع .

رائد الدعوة للجهاد ورائد الدعوة للسلام

ومن السهل ان يمتلك الانسان فيلا وسيارة ورصيدا ورفاهية ولكن . مع ذلك يظل هذا الانسان يعانى من القلق والتمزق النفسى المدمر اذا كان يفتقد الى العقيدة التى تحمى الرفاهية ويفتقد الى الانتماء ويصبح فردا كأنه كيان خاص ، لاتربطه بأمته جذور ولا بدينه عقيدة ، ولا يرعوى عن سلوك غير سوى مادام همه من المال المزيد من المال .

ان اكبر مشكلة تعانيها الدول المتقدمة صناعيا وتقنيا هى مشكلة الفراغ الروحى ..

هذا التقدم الحضارى والتكنولوجى يقابله فراغ روحى ونفسى ، تبدو فيه النفس عارية تماما من العقيدة فارغة من الانتماء ، تعيش الضياع فى القيم ولذلك تستباح الاعراض وتركب المحرمات ويصبح الحشيش والماريجوانا وحبوب الهلوسه هى الحاكم الحقيقى للممارسات الشاذة المعبرة عن الضياع ..

كثيرة هى البلدان المتقدمة التى تقدمت فغزت الفضاء ووطأت اقدامها اديم القمر ولكنها ظلت مهزومة من الداخل عندما فقدت القيم فاستوطنتها الموبقات ، وحكمها رأس المال ، واستطاعت دولة كأمريكا على قوتها ان تسلم مقاليدها لحفنة من الاقليات الصهيونية . لوت عنقها . اقتصاديا لانها افلست روحيا . ان (الفهد) يريد ان يقول لنا بأن بناء الانسان اهم .. هل تذكرون ماحدث ذات « ليلة » .. ليلة واحدة فى « نيويورك » .. فجأة .. تعطل احد الطوربينات الذرية التى يمد « نيويورك » بالكهرباء .. انطفأت الانوار بغتة فاظلمت نيويورك كلها لليلة واحدة .. وجد الناس انفسهم يسبحون فى ظلام دامس ، فى الشوارع والمحلات التجارية والبنوك والمنتزهات والملاهى والكنائس والحانات .. والشقق فى العمارات الناطحة للسحاب .. وهنا ، انفلتت الغرائز .. حوادث اعتداء وسرقة للبنوك ، واعتداء على الاعراض وجرائم قتل مروعة ، ووحشية متناهية فى ارتكاب كل الاعمال ما يخطر منها على البال وما لايخطر ماالذى كان يحكم الناس فى تلك الساعات الطويلة من الليلة الليلاء فى « نيويورك » .؟ الجواب هو = الغريزة .. فالذين كانوا يمشون فى الشوارع فى هدوء وامان ، انطلقوا فجأة يدمرون ويحرقون ويعتدون .. اعتداء على اعراض النساء على قارعة الطريق العام فى الظلام ، ووحشية متناهية فى الاغتصاب والسرقة وازهاق الارواح .. الحضارة المتقدمة تكنولوجيا وعلميا تحولت الى غابة .. الناس المتحضرون المهذبون تحولوا الى وحوش .. انطلقت من اقفاصها وتسربت كالحرائق البوليس لايستطيع ان يسيطر على مدينة بأسرها انقلبت الى مراكض لوحوش الغابة .. خرج الانسان القشرة ، المتحضر ، فى الظلام وبرز الانسان البربرى المتوحش المعتدى المنتهك للعرض ، المزهق للروح وكأنه كان مختفيا تحت الجلد الحضارى الذى اسقطه الظلام .. هل هذه هى الحضارة .؟ ابدا .. انه الضياع .. فهد ، القائد ، والزعيم المليك ، يرفض كمسلم حضارة كهذه .. لابد من بناء الانسان والبيئة اولا .. الحضارة سلوك وليس الة .. والحضارة ممارسة لأرقى درجات الانسانية ، قبل ان تكون « تكنولوجيا » ووطأ لاديم القمر .. تلك هى الحضارة التى يريدها « فهد » لنا .. والنظام السعودى وهو اليوم بقيادة هذا الملك المحنك بالتجارب وبعد النظر هذا النظام يملك شيئا ثمينا فى داخله هو « الاجماع على الهدف »

هذا الاجماع على الهدف هو الذى اوجد مناخا نفسيا صحيا لايمكن ان يتوفر فى اى بلد تنموى اخر .. ان هذا الهدف هو = الولاء للاسلام .. فى البلدان الناهضة وغير الناهضة ، توجد الانقسامات ، وتتعدد الولاءات السياسية وتطل الازدواجية برأسها وتنتشر التجزئة الاقليمية والقبلية وتقام الحواجز والانشطارات والمحاور وتعمد السلطة الى القبيلة او الطائفة تقاتل بها القبائل والطوائف الأخرى فى البلد الواحد ، ولكن .. هنا فى المملكة يختلف الأمر تمام الاختلاف ..

هنا لايوجد تعدد فى الولاء ولا تعدد فى الانتماء ولا الازدواجية الولائية ولا الانشطار والانسلاخ عن الايمان بل وحدة الكيان .. من القاعدة الى القمة .. أترى هذا هو السر فى تقلص الجريمة ، وان وجدت فهى بحكم النادرة .؟ اترى هذا هو السر فى ان « الأمن » و « الامان » يسريان مع الهواء فى الليل والنهار ، ويستطيع الانسان ان يمشى على قدميه من نجد الى الحجاز « دون ان يخشى القتل او السرقة .؟ حينما سئل احد المسئولين — واظنه سمو الأمير سلطان ان لم تخنى الذاكرة هل هناك مشاريع مكثفة لبناء العاصمة « الرياض » ؟ فكانت الاجابة عجيبة . قال ان كل مدن المملكة .. عواصم . وليس غريبا ان نجد « الفهد » يشير الى ان الخير يعم كل فرد فى المملكة حتى لو كان فى قرية نائية بعيدا عن العمران .. من اهدافنا — كما قال — هو نشر العلم والعمران . وقبل نشر العلم والعمران هناك بناء الانسان المسلح بالايمان .. ويقينا ان « عملية بناء الانسان » ليست عملية محدثة فى المملكة .. ان « عبد العزيز » يرحمه الله بانيا ومؤسسا ، وكانت له قيمته الحقيقية واولها انه بنى الانسان على توحيد الأرض .. فلم يكن « عبد العزيز » يرحمه الله مجرد مؤسس لمملكة فحسب لو كان « عبد العزيز » مؤسسا ، ومجرد مؤسس لمملكة لما كان « عبد العزيز » الخارق للتاريخ .. فكثيرون هم اولئك الذين أسسوا الممالك ، من الرجال العظماء ، كعبدالرحمن الداخل والناصر والمنصور بن ابى عامر والمعز لدين الله الفاطمى ولكن هذه الممالك تهاوت بعد ان ذهبوا .. اما مملكة « عبد العزيز » فبقيت فى اعقابه من بعده لان التأسيس لم يكن تأسيسا للمجد الشخصى ولم تكن المملكة دولة للرفاهية الشخصية له ولاعقابه ، وانما وجد عبدالعزيز القلوب .. وبنى الانسان قبل الأرض واشهر السيف وكتاب الله قبل أن يؤسس دولة ، فلما اسس دولة ، كان النهج واضحا ، وكان النهج قرآنيا ولذلك دامت المملكة وستدوم باذن الله مادام كتاب الله وسنة رسوله .. نهجها .

وفهد ، الملك ، امام المسلمين ، حينما يتحدث عن « بناء الانسان » انما يريد ان يؤكد على الهدف . فعملية بناء الانسان « عملية استمرارية لاتتوقف ، ولايجب ان تتوقف عند جيل واحد من الأجيال .. فثمة مواكب واجيال متعاقبة تحتاج الى التأكيد على الهدف .. وجيل « فهد » يختلف عن جيل « عبد العزيز » من حيث المدار الحضارى والزمان ولكن « النهج » يبقى دائما هو النهج .. وان تواكبت الأجيال .. وعصر « الخيل » غير عصر « الاواكس » .. ولكن الله يقول « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » .. قالها للمسلمين الاوائل ، الذين يفتحون بالخيول ، ولكن « الفهد » يفهم رباط الخيل على انه الذرة والعلم ومصانع الاسلحة والتكنولوجيا الحديثة ، ويفهم القوة فى « بناء الانسان » المسلم القوى ، « رباط الخيل » الحديث فى منظور الفهم هو بناء قوة ضاربة اسلامية ، والأخذ بأسباب التقنية المعاصرة ، وتنمية « روح الجهاد » فى الانسان السعودى المسلم والانسان غير السعودى المسلم ، وبناء قوة اسلامية ضاربة . تحول احلام « جيل الصابرا » الاسرائيلى الى « خيبر » اخرى تعيد « الجيتو » اليهودى الى حجمه الحقيقى ..

يقينا ان « الفهد » كان ولا يزال على الدوام « رجل كل المواقف » هو داعية « الجهاد » .. وهو صاحب مشروع الفهد للسلام معا .. وليس هذا تناقضا على الاطلاق .. الجهاد هو الغاية .. ومشروع الفهد للسلام = وسيلة .. والغاية والوسيلة لاتتضادان ابدا ، فقد عقد المصطفى صلى الله عليه وسلم « صلح الحديبية » مع قريش وسالم اليهود وعاهدهم ثم حكم فيهم بحكم الله حين نقضوا العهد .. بل ان الله جل وعلا فى كتابه الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال لرسوله الأمين « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » — سورة الانفال اية ٦١ —

وقال عز من قال « فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا » — سورة النساء اية ٩٠ — .

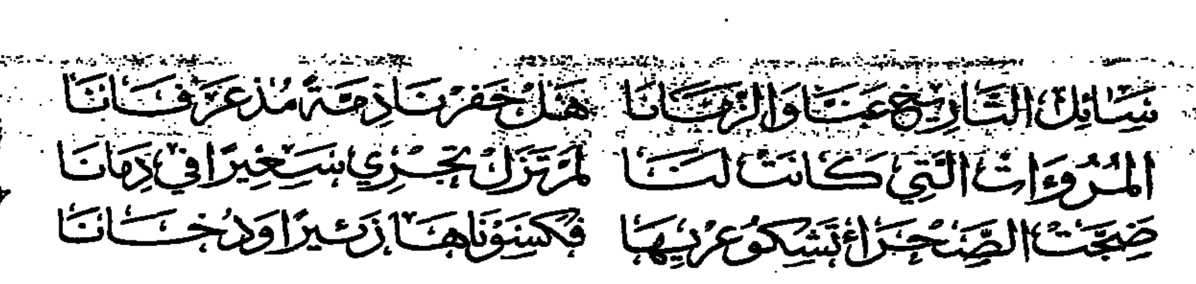
و« الفهد » يدرك بثقافته وايمانه وممارساته السياسية المتعددة ان الحرب العربية الاسرائيلية ليست حربا عربية اسرائيلية ولكنها حرب اسلامية — اسرائيلية .. وهى حرب لاتتخذ شكلا معينا وانما هى تتخذ العديد من الاشكال والانماط .. فالحرب بيننا وبين اسرائيل حرب حضارية ، توظف فيها جميع الاسلحة على السواء ومنها سلاح الخديعة وسلاح التقنية ، وسلاح المناورة ، والسلاح الاعلامى والسلاح الثقافى فهى مبارزة على كل المستويات يشهدها المجتمع الدولى .

وقد امتدت دولة الصليبيين بعد « صلاح الدين » وبعد انتصاره عليهم فى معركة « حطين » مائة سنة .. واذا كان جيلنا العربى قد هزم فى جولاته الاولى فان « الجيل المسلم » مستقبلا سيواصل المسيرة .. ولكن المسيرة « تبدأ » الآن وليس غدا ..

« وفهد » فى حدود مسؤوليته ملكا على المملكة العربية السعودية ، وفى حدود نفوذه الروحى كخادم للحرمين الشريفين الطاهرين ، قائد مسيرة اسلامية وعربية معا ، يدعو للجهاد ، يبنى الانسان ، يدعو للتضامن العربى والتضامن الاسلامى ، وليس شرطا ان ينتصر جيله ، وانما الشرط هو ان يقوم بولوجيه .

وقد تكون « خيبر » المعاصرة على يديه وقد يأذن الله بغير ذلك .. ف « صلاح الدين الايوبى » لم يجل الصليبيين عن الشرق ، ولم تنته فى ايامه الحروب الصليبية ولكن الذى اجلا الصليبيين رجل اخرجاء من بعده ، واتم الرسالة . وذلك هو « صلاح الدين بن قلاوون » الذى انتهت على يديه الحروب الصليبية كغزوات متدفقة من الغرب ، واتم ما لم يستطع ان يتمه صلاح الدين الذى هزم الصليبيين فى معركة « حطين » وحرر « القدس » ومات بنوبة بعد ان انتقلت الدولة الصليبية الى « عكا » فى فلسطين كما مات خالد بن عبد العزيز يرحمه الله بنوبة قلبية وقد كبست على شغافه الرحيم انباء تدمير « بيروت » وغزو اسرائيل للبنان ..

ونخاطب « الفهد » بقلوبنا وعقولنا .. نقول له « امضى فى طريقك وليس شرطا ان يتحقق النصر على يديك فالنصر من عند الله يؤتيه من يشاء ، وهذه الأمة ، ولود ودود . لاتعقم .. فكما انجبت صلاح الدين الايوبى الذى حرر القدس ولم يجل الصليبيين عن الشرق فان روح صلاح الدين الايوبى ، دخلت فى رحم ام لجنين مسلم اخر ، يحمل نفس اسم صلاح الدين الايوبى هو صلاح الدين بن قلاوون وولده خليل اللذان اتما رسالة صلاح الدين .. فحققا بعد مائة سنة ما لم يستطع ان يحققه « صلاح الدين الأيوبى » حين انتقلت دولة الصليبيين فى عهده من القدس الى « عكا » .



جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

« الفهدية » اذن منهج واسلوب عمل .. « منهج » لأن « النهج » قرانى .. وهو استمرارية لنهج « عبد العزيز » ونهج « فيصل » وقد وضع « عبد العزيز » الأساس فوحد ثلثى الجزيرة العربية بكتاب الله .. وجاء « فيصل » فدعى الى مفهوم متطور للنهج الاسلامى فكان داعية « التضامن الاسلامى » .. وجاء « خالد » فتحققت فى عهده المهمة الكبرى والانجاز الاعظم الذى هو « التضامن الخليجى » مع استمرارية الدعوة الى التضامن الاسلامى بأسلوبه البرلمانى المعاصر .. ويجيئنا « الفهد » بمجموعة من الايجابيات الجديدة فى ظل النهج وهى بناء الانسان والبيئة وانتقال المملكة فى القريب الى « الشورى المعاصرة وهو تطوير للشورى الاسلامية باسلوب معاصر .. هنا يتلخص « نظام الحكم الاسلامى » فى قولة ملك الشعراء احمد شوقى فى « قصيدته النبوية » التى يمدح بها المصطفى صلى الله عليه وسلم : والدين يسر ، والخلافة بيعة .. والأمر شورى والحقوق قضاء ..

قالها « شوقى » رحمه الله شعرا ، وقالها « فهد » اطال الله عمره نثرا فى خطابه الوثيقة كما جاء فى خطابه :.. وكانت مسئولية الحكم ولا تزال تنتقل من يد الى اخرى بيسر دون عناء لأن عقيدة الاسلام هى اساس العدل ، والعدل اساس الملك ، والحكم بما انزل الله مسئولية وتكليف نتصدى لها وقلوبنا لربها واجفة خشية التقصير وعقاب العلى الكبير .. والعدل فى مفهوم « الفهد » ليس القضاء وحده ..

العدل هو تنويع القاعدة الانتاجية ، والتحول الحقيقى فى « البيئة الاقتصادية » ، والتنقيب عن المعادن وبناء الصناعات الانتاجية ، وتوفر السلع المنتجة محليا وايجاد قاعدة زراعى شاملة وقاعدة صناعية شاملة والحد من الاعتماد على البترول كمحصول واحد ، وتحقيق الاكتفاء الذاتى وايصال الحضارة الحديثة الى كل قرية مهما كانت نائية ، وانتهاء اسطورة « البدو الرحل » الى واقعية البدو المستوطنين الذين يسكنون العمارة بدلا من الخيمة . وكل ذلك لاياتى بمجهود فردى .. فالفهد يخاطبنا قائلا .. فالدولة تتكون من شعب وحكومة تمثله وتعمل من أجله وبمجهود الشعب ونضاله ترقى الامة وتبلغ امالها وان مسئوليتكم امام الله عظيمة . ويقول فى تقلة اخرى يخاطب بها الشباب . وعلى شبابنا خاصة مسئولية ضخمة ، فهم سواعد البناء فى يومنا ، وعقولنا المدبرة فى غدنا وعليهم ان لايقلدوا شباب الغرب الضائع وينجرفوا نحو لذات المفاسد فيسقطوا فى هاوية الضياع وعليهم البعد عن التنطع والانقياد للتطرف فديننا سمح لايقبل التطرف وما شاد الدين احد الا وشاده ..

هذه هى مجموعة « القيم الفهدية » النهج الاسلامى واسلوب العمل الفهدى .. وتلك هى « الفهدية » ..

■ غدا فى :

الحلقة الثالثة من « الملك والمسئولية » الشورى .. حرية

محمد المصمودي لـ « المدينة »:

علينا أن نبني علاقاتنا مع أمريكا وروسيا

على اساس المصالح المجردة



الحبيب بورقيبة



الوزير التونسي يتحدث « للمدينة »

محمد المصمودي

اسرائيل هي الحليف الاقوى للاتحاد السوفياتي وستكشف الأيام ذلك قريبا

الفلسطينيون لم ينتصروا ولم يقهروا وإسرائيل

دمرت وخربت ولكنها أيضاً لم تنتصر

اعداؤنا يسعون الى اشعال نار الطائفية في لبنان وغير لبنان

التقت « المدينة » بالسيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس الاسبق الذى لم يرد التحدث فى القضايا التونسية فتناول قضايا سياسية آنية والتطورات المستجدة على الساحة العربية بافاضة وفيمايلى نص الحديث ..

اجرى اللقاء :
ثامر الميمان
عبدالرشيد انديجاني
تصوير : احمد الماحي

■ ماهو راى الاستاذ المصمودى فى خروج الفلسطينيين من بيروت الغربية ووصول بشير الجميل الى كرسى الرئاسة وقضية البقاء او الانسحاب الاسرائيلى من لبنان بعد خروج الفلسطينيين من لبنان هذه هى اهم قضية يمكن ان نبدا حديثنا مع السيد المصمودى ونريد من سيادتكم ان تعطونا فكرة متكاملة عن هذه المواضيع التى تشغل الراى العام العربى الآن ؟

— الأحداث الجارية اعتقد من الصعب على ان أتكهن اما ما حدث فى لبنان والعجز العربى الذى حدث فى الصفوف العربية وحتى جهات اسلامية اخرى وردود فعل فى مستوى الغزو والوقوف الى جانب الفلسطينيين وقوفا ماكان حاسما لا من طرف بعض الجهات العربية ولا الجهات الاسلامية ايضا الجهات التى كانت تتباهى بأنها « الثورة » وبأنها « النضال » وانها تدعم المجاهدين والمقاتلين سمعنا كثيرا من هذه الشعارات « الصمودية » و « التصدية » لكن كلها كانت شعارات مالاحظنا شيئا منها فى الساحة ترجمت هذه الشعارات .. فى الحقيقة لم تجد وهذا كله يترك مرارة يترك علامات استفهام .. وعلامات استفهام من النوع الذى يحير ويقلق ولا يستطيع الانسان ان يحصل على جواب مقنع له هل هى حالة عقم تميز بها العرب او وضع مرحلى يداوى من العقم الذى انتابه ام هو داء مستفحل غير مرحلى ومصيرى فى الحقيقة الانسان يتساءل هل نحن السلف الذى افتتح اقطارا وامصارا وانجب احسن ماتوجد من حضارة للعالم كثير من الشعوب على اختلاف اجناسهم ودياناتهم يستغربون من اوضاعنا الحالية ويقولون كيف أهل هذه الحضارات نصاب بعقم ؟ وان استغرابهم هنا استغراب واقعى ومنطقى ان العمق قد تصاب به أمة من الامم فى مرحلة من المراحل قد يصيب الافراد والمجتمعات والشعوب ..

فى الحقيقة ينتاب الانسان تساؤلات محيرة ومقلقة واعتقد انه من واجب كل مفكر عربى وكل طالب وكل طموح سواء كان شابا او شيخا لابد ان يحاول ان يجيب على هذه الاسئلة ان بعضا من هذه الاسئلة قد طرح فى كثير من الاوساط العربية واعتقد ان القضية الآن هى قضية مصير الأمة العربية وقضية تهم كل من كان عنده مسكة من العقل عند أمل فى المستقبل ان يحاول حل هذه الالغاز !!

ان الغزو الاسرائيلى للبنان مدبر منذ سنوات اى بعد عام ٧٣ وضعت الخطوط الكبرى لغزو لبنان ورحلة كيسنجر المشهورة لاتغيب عن اذهاننا

واعتقد انا انه من أيام الرحلة الكسينجرية طلعت الخطوط لجعل لبنان من جديد فى قبضة الغربيين ليسيطروا عليها فبدأوا بالدسائس وتفجير الالغام والحرب الأهلية وكانوا متوقعين النتيجة ستكون فى النهاية لصالحهم يظهر انهم قرروا اما ان يحرقوها او يصطنعوا أسبابا اخرى فى التهابها وعلى كل بعد الالتهاب وبعد اخراج مصر من الساحة العربية وبعد ذهاب السادات الى الكنيست الاسرائيلى وموافقته على شروط الاسرائيليين تجربة استطيع ان اسميها « ساداتية » جعلت الصهاينة يفرضون ارادتهم واستطاعوا ان يتجرأوا بالهجوم والعدوان على غيرهم بمساعدات اسرائيل وقد استطاعوا ان يغزوا مصر ..

واعتقد انهم بعد ان اطمأن الصهاينة ان مصر لن تدخل معهم فى حرب جديدة بعد معاهدة السلام واتفاقات الكامب لهذه الاسباب تفتحت شهية الصهاينة وعلى رأسهم بيجن وبدأوا الخطط بغزوهم للبنان ..

ان ابشع كلمات سمعتها فى حياتى هى كلمات تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل كيف تصبح العلاقات طبيعية بين مصر واسرائيل .. وكيف تكون العلاقات بين مصر العربية واشقائها العرب الآخرين فبهذه الاسباب مجتمعة لم لايقع غزو اسرائيلى على لبنان وغير لبنان ..

والبعض يعتقد ان بيجن سوف يسلم جنوب لبنان للمنشق سعد حداد عندما يقول بيجن ان قواته الغازية للبنان قد دخلت من اجل اخراج القوات الفلسطينية والسورية من لبنان لكن الذى حدث هو قصف المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين بالصواريخ المدمرة والمحرمة دوليا والذى تسبب فى قتل وجرح الالاف من المدنيين الأبرياء وقد تضامن غلاة المسيحيين اللبنانيين المعروفين بـ « الكتائب » مع اسرائيل مما شجع اليهود على اشعال نار الفتنة من جديد بين اللبنانيين ابناء الوطن الواحد من مسلمين ومسيحيين باستغلال الطائفية والعقائدية وتخويف الامة العربية بهذه الظاهرة بين الاخوة العرب سواء كانوا فى صفوف الفلسطينيين او فى سوريا او فى لبنان او فى مصر نفسها

ان الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر وبقية المهندسين لاتفاقيات كامب ديفيد عندما حياه احد رجال الدين من المصريين الاقباط قال له احيى فيك روح ٧ ملايين قبطى هذه كلها اشياء يحاولون فيها استمرار الخلافات العربية وبعثرة الصفوف وتمزيق وحدة الكيان العربى حتى تتحقق لهم كل اهدافهم الخبيثة واعتقد انهم استطاعوا تحقيق مثل هذا الهدف لامحالة اننا عندما كان الجماعة يخططون فى النهار لا فى الظلام وتقريبا على مرأى ومسمع الجميع لاننا نحن كنا نتناحر ونشتم بعضنا ونختلف على أتفه الاسباب وعندما رأى بيجن حالتنا هذه المتمثلة بأن العرب مختلفون شائعون قال لماذا لانضعف الوضع اكثر ونوسع شقة الخلافات فيما بينهم ونكثر من تشتيتهم واختلاف كلمتهم ومن هنا جاءت فكرة الدس والوقيعة بين فئة واخرى من العرب فى لبنان بين السنة والشيعة والدروز والعلويين فى داخل لبنان والدس فى داخل صفوف المسيحيين حتى يختار منهم الاكثر « عنجهية » والاكثر وقوفا الى جانب الصهاينة على امل ان تتكون تركيبة مسيحية اخرى او اسلامية على امل دفع الشعوب العربية الى حروب دينية طائفية عقائدية لااعتقد ان قيام اسرائيل بغزو لبنان من اجل اخراج الفلسطينيين لااعتقد انه من تخطيط وتدبير الارهابى مناحيم بيجن وان بقاء المدنيين الفلسطينيين بحوالى ٤٠٠ و ٥٠٠ الف فلسطينى فى لبنان بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين فيه الكثير من الخطورة على هؤلاء المدنيين .

مناحيم بيجن يدعى ان خروج الفلسطينيين من لبنان يؤمن سلامة اسرائيل وخاصة حدودها الشمالية المحاذية للبنان كل هذا يعتبر من قبيل التضليل والمغالطة لان ماقامت به اسرائيل فى لبنان هو فى الحقيقة تمزيق وتفتيت المقاومة الفلسطينية والعربية فى لبنان اى فى التركيبة اللبنانية العربية والوطن اللبنانى وجعل لبنان جماعات ميليشيا وجماعات حرة وكتائب وغيرها من المسميات ومحاولة تغذية هذه الجماعات وايصالها الى كراسى الحكم وجعل فئات اخرى تحارب فئات اخرى واشعال نار الحرب الاهلية مرة اخرى بين مسيحيين وبين مسلمين قد تمتد من لبنان الى اقطار عربية اخرى كمصر مثلا .

هذا كله وضع عندما خطط لمشروع اتفاقيات كامب ديفيد من اجل ان يدخل العرب فى دوامة الحرب الدينية الشيعية ضد السنة مسيحيين ضد مسلمين فئات اخرى ضد فئات اخرى يعنى تفجير الامة المتحفزة التى ربما تصل فى يوم من الايام الى تسوية صفوفها وتوحيد كلمتها وتقاوم اعداءها وهذا حتما سيأتى اليوم الذى تحقق وحدتنا وتماسكنا وقد قالت جولدا مائير ذات مرة ان اسرائيل لن تقهر العرب ١٠٠ مرة او ١٠٠٠ مرة فالعرب لن يموتوا وستبقى دائما الامة العربية .

وبامكان العرب ان يقهروا اسرائيل مرة واحدة لكن هذا لايعنى انتهاء اسرائيل .. هذا ماقالته جولدا مائير لكنها بمنطقها المعروف لم تستنتج من هذا ان من الافضل محاولة التفاهم مع العرب حول صيغة للتعايش السلمى لانه لابد ان يأت اليوم الذى يتغلب فيه العرب على اليهود لأن الحرب كما هو معروف سجال يوم لك ويوم عليك وكلما ما استنتجته جولدا مائير هو ان على اليهود ان يكونوا دوما اقوى من جميع العرب حتى لايغلبوا .. وهذا غير ممكن وغير معقول .. فجولدا مائير تعتبر ان العرب اذا انتصروا يوما فانهم سيقضون على اليهود لهذا كانت تجند كل الامكانيات لمنع العرب من تحقيق النصر ولو مرة واحدة كيف ؟ لم يكن السلاح الوسيلة الوحيدة وانما كان يقتضى الامر ان تعمل اسرائيل على بث الفرقة والانقسام داخل الصف العربى .. ثم ان اسرائيل وجدت حليفا قويا ومستعدا لتجاوز كل الحدود معها .. يغدق عليها ويمنحها كل ماتريد بل ويتباهى بها على انها تعطى صورة مشرفة وسمعة طيبة للسلاح الذى يمدها به .. وقد قال لى الامريكيون ان حرب لبنان قامت من اجل تجربة السلاح الامريكى لتعطى البرهان الساطع على انه اقوى وافتك من اى سلاح اخر ومن السلاح الروسى بالذات ..

وقد شهد الكثيرون من الذين زاروا بيروت على ان السلاح الذى دمرت به هذه المدينة سلاح جديد استعمل للتجربة ولمعرفة مدى قدرته على الفتك .. ثم ان حرب لبنان كشفت التخاذل السوفيتى امام الرأى العام الغربى والشرقى بعد ان وقفت هذه الدولة العظمى مكتوفة الايدى امام اسقاط الاسرائيليين للطائرات السورية وامام عجز الصواريخ السوفيتية عن اداء المهام التى تم اقتناؤها من اجلها وحتى ان السوفييت اعترفوا لبعض من زارهم من العرب بأن الامريكيين كانوا متفوقين بفضل اسرائيل .. ان هذه الحرب كانت فرصة للتجارب العسكرية وايضا للتجارب السياسية داخل الشعب اللبنانى للتفتيت ولتوفير وضمان سلامة اكثر لاسرائيل ..

ولعل اغرب مافى الامر هو ان هذه المخططات المحكمة والدقيقة كانت تجرى فى وضح النهار وحتى انه كان فى بعض الاحيان يعلن عنها بكل صراحة فقد قرأت فى الجرائد اليوم ان ابا اياد كان على علم بغزو لبنان من زمن طويل وكذلك اوساط عربية اخرى .. لكننا لم نعمل شيئا

■ بالرغم من وضوح الموقف الامريكى من القضية العربية ودور امريكا فى القتل والدمار الذى احدثته اسرائيل فى بيروت لازال الجانب العربى ينظر الى علاقاته مع امريكا على انها قد تحقق جزءا من السلام وان تكون امريكا سببا فى السلام .. والجمع بين هذين النقيضين .. دور امريكا فى المنطقة وما تمارسه فعلا وبين الامانى والعود .. جمع غريب يصعب ان نصل عن طريقه الى نتيجة ..!

— صحيح انه جمع غريب وصحيح كذلك ان واقعنا اليوم هو ان اسرائيل لديها حليف قوى لايزال يصر على ان مصلحته تكمن فى ان يضع يده فى يد شرطى المنطقة .

■ لماذا نصدق نحن حتى الان بان حليف اسرائيل صديق لنا .. بالرغم من اكثر الاشياء اصبحت الان واضحة امامنا ؟

— انا شخصيا اؤمن بان الطريقة التى كانت متبعة حتى الآن والمتمثلة فى معاداة من يتعامل مع اسرائيل ومن يتاجر مع اسرائيل ومن له صلة باسرائيل .. لنبقى وحدنا فى حلقة مفرغة .. اعتقد ان هذه الطريقة اكل عليها الدهر .. وشرب .. فمثلا هناك بعض الشركات الامريكية وغير الامريكية التى زودت اسرائيل بشبكة دفاعية جعلتها فى مأمن تام ونقوم نحن بمقاطعتها رغم حاجتنا الى خبرتها .. فليس من المعقول ان نعمد الى مقاطعة كل من له صلة باسرائيل فنحن ملزمون بأن نعرف عدونا حتى نستطيع ان نجعله خصما وان نعرف خصمنا حتى نستطيع ان نجعله محايدا وان نعرف المحايد حتى نستطيع ان نجعله مناصرا .. فهذا ما يجب ان نقوم به .. اما الشعارات والعاطفة والتحليلات التى لاتأتى الا بعد رؤية المشاهد على الشاشة او سماع الاخبار وردود الفعل المتسرعة التى لاتجدى كالنواح والبكاء واستدعاء مؤتمرات القمة وتقديم الشكوى لمجلس الامن .. وبعد كل هذا نرجع لانفسنا وكأننا لم نجد شيئا ..

فالجامعة العربية مكسورة الجناح والوحدة الافريقية اصبحت تتعثر وكأنها مريضة .. وحركة عدم الانحياز هى ايضا فى حالة تعب شديد وهيئة الامم المتحدة خسرت هيبتها ومصداقيتها .. وهذا معقول فبعد حرب ايطاليا ضد الحبشة لم تستطع عصبة الامم ان تجابه الاوضاع فقضى عليها ..

■ وكان هذا هو ميلاد هيئة الامم المتحدة ؟

— نعم كان هذا هو ميلاد هيئة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الاولى وقبيل الحرب العالمية الثانية بسنوات اى بعد الثلاثينات بسنوات قليلة لماذا ؟ لأن هذه المؤسسات الدولية التى تسعى بطبيعة تكوينها الى الاستقرار والبيروقراطية وتصريف الأمور والتعامل الروتينى مع الاحداث ..

فمنظمة الامم ولدت بعد الحرب وكل ما تم فيها على مدى الأربعين سنة الماضية « لايعد شيئا كبيرا » فقوة « التفجير » الطبيعية عند البشر سواء كانوا افرادا او مجتمعات ونزعة الاستقرار فى المؤسسات يتكون منها تناقض يزعزع نظام هذه المؤسسات اذا لم تقدر هى على احداث التغيير اللازم فى الوقت المناسب وهذا الطابع لاتنفرد به المؤسسات الموجودة فى الدول النامية او المتخلفة كما يسمونها وانما يمس ايضا العالم المتحضر فالمجموعة الاوروبية اصبحت تعانى من ازمات كبيرة وتتعثر فى خطاها .. ولنا فاننا

شخصيا اعتقد بأن منظمة المؤتمر الاسلامى تتمتع بوضع مختلف يمكنها من ان تلعب دورا بارزا ومهما ..

■ ماهو هذا الوضع المختلف ؟

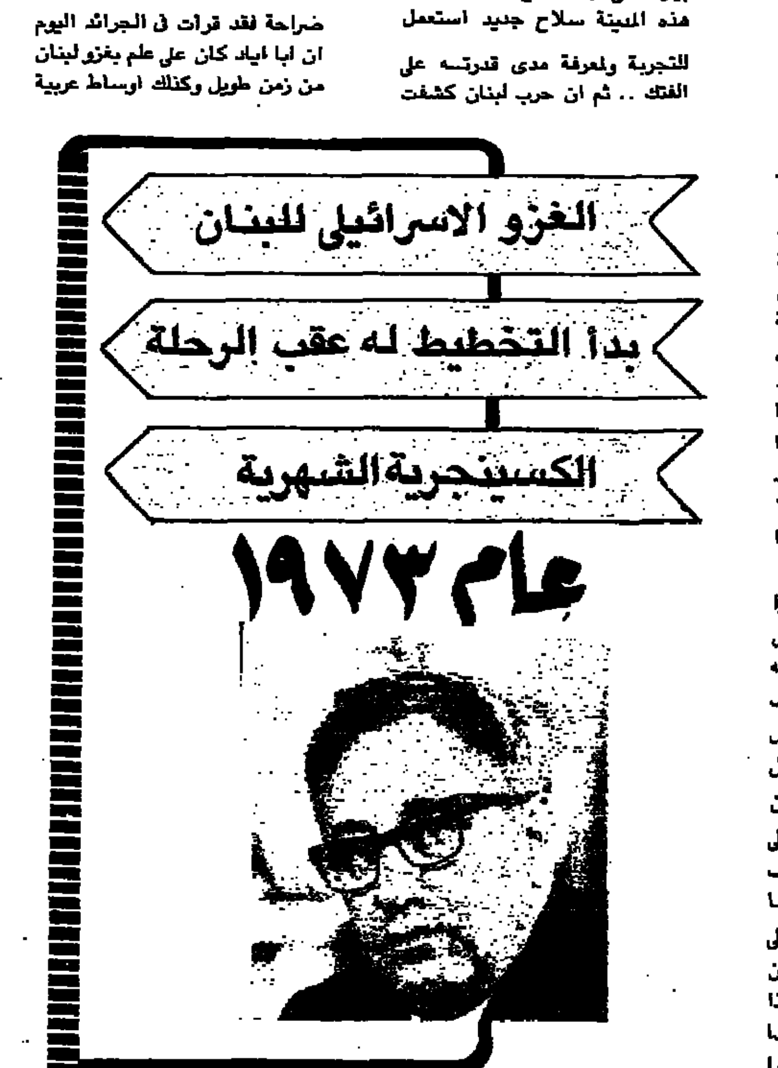
— المؤتمر الاسلامى متفتح اكثر من غيره فهو بمثابة مؤسسة للامة الاسلامية وميثاقه اقوى من جميع المواثيق كما انه يرتكز على بلدان كثيرة لم يكن لها دور فى المرحلة الاخيرة فسلوكنا سواء كان بالنسبة للعدو او الخصم او الصديق او الحليف او بالنسبة لانفسنا وشعورنا لم يكن سلوكا سليما .

كذلك فقد وقعت تغييرات كبيرة فى المجتمعات العربية ومازال الوضع على ماكان عليه .. واظن أن ابا سفيان هو الذى قال عندما سأله اعرابى عن سبب تواجدهم فى كل المناصب الرفيعة قال له : لقد كنا امراءكم وساداتكم فى الجاهلية ومازلنا امراءكم وساداتكم فى الاسلام .. فالآن نرى نفس الوجوه فى جميع الاجهزة والمراكز الحساسة منذ عهد الاستعمار وحتى اليوم .. اذن فلابد للحاكم من ان يفقه الناس ويطعمهم ويفتح لهم جميع الاجهزة ويمكنهم من المسؤولية ويتجاوب مع رغبتهم فى التغيير فلابد من ايجاد سلوك جديد واستحداث روح جديدة على الساحة العربية والا سنبقى على مستوى الخطابات الجوفاء والتحليلات التى لاطائل من ورائها .. مستوى التساؤلات والاستفسارات

■ هذا هو سبب الجمود الذى ينتابنا امام التجديد وأمام الفكر

نعم واعتقد شخصيا اننا الآن فى مخاض كبير لاتنفع معه المرارة ولا الحسرة ..

الغزو الاسرائيلي للبنان بدأ التخطيط له عقب الرحلة الكسينجرية الشهيرة عام ١٩٧٣



الجامعة العربية مكسورة الجناح والوحدة الافريقية متعثرة

وهيئة الأمم فقدت مصداقيتها وهيبتها



لو كانت مصر معنا لما تجرأت اسرائيل على الغزو بنسبة ٧٠٪ من قوتها العسكرية

أمنت اسرائيل الحدود الشرقية والجنوبية بسبب كامب ديفيد فقامت بغزو لبنان

■ معالى الوزير .. يجرى الحديث الآن عن عودة مصر الى الأمة العربية فهل تعتقدون ان الظروف الان متاحة لهذه العودة ؟

— هذا النوع من الاسئلة من الصعب الجواب عليه .. فاذا اردنا ان نقر بالواقع فان بامكاننا ان نقول انه لو لم يتورط السادات فى اتفاقيات كامب ديفيد لما كنا وصلنا الى الحالة الراهنة .. ولو كانت مصر موجودة فى الساحة ربما لم تقدم اسرائيل على اقتحام الاراضى بنسبة ٧٠٪ من قوتها العسكرية ولما تجرأت على اخلاء حدودها الشرقية والجنوبية .. واذا اردنا ان نتكلم بصراحة ولن نضع النقاط على الحروف فاننا سنضع المسؤولية الكبرى على السادات وتصرفاته وانا لا أحبذ استعمال الكلمات الكبيرة والمصطلحات القوية التى تبنتها بعض وسائل الاعلام .. لكننى اقول ان تصرف السادات هذا كان بعيدا كل البعد عن العقل والمنطق .. وبالتحليل يظهر جليا ان هذا التصرف كان من الاسباب الاساسية لتعنت اسرائيل وتماديها فى عنجهيتها .. ولاعطاء كل ذى حق حقه ولوضع تحليل شامل ودقيق يجب ان تعترف ان تصرف العرب وسلوكهم كان له اثره على يأس السادات وقنوطه اللذين حديا به الى الارتماء فى احضان اسرائيل .. فقد تقاعس العرب عن مساعدة مصر وتنمرت مصر من مواقف بعض العرب .. لكن هذا لايبرر ارتماء مصر فى احضان اسرائيل وتسليمها جميع الاوراق التى كسبتها بعد حرب ١٩٧٣ م الى الامريكيين الى حد ان بعض المسؤولين العرب اقروا بأن ٩٩٪ من اوراق اللعبة الشرق اوسطية هى فى يد الامريكيين وان نصف الـ ١٪ الباقى من خطة اسرائيل والنصف الاخر عند العرب .. وقد تحرجت شخصيا من بقاء العلاقات بين مصر واسرائيل على مستواها الرسمى الطبيعى بعد ما حدث فى لبنان .. فالسفير المصرى مازال موجودا فى تل ابيب ومازال السفير الاسرائيلى موجودا فى القاهرة وتل ابيب تأمر بتدمير بيروت وبتخريب جميع الاسلحة الفتاكة فيها .. ورغم كل هذا لم يسحب سفير ولم يطرأ اى تغيير شكلى على العلاقات .. اما على المستوى الشعبى فاننى اعتقد انه رغم الاشاعات القائلة بأن الشعب المصرى يساند عملية التطبيع بنسبة ١٠٠٪ فان الشعب المصرى كان دائما شعبا عظيما حتى فى ايام السادات .

- وقد جاء الرئيس مبارك ليغطى فى الداخل نفسا جديدا وروحا جديدة وربما كان من الصعب عليه ان يواجه اسرائيل وامريكا فى نفس الوقت وكان فى نفس الوقت حريصا على استرجاع سيناء لهذا اقتصرت منجزاته على المستوى الداخلى البحت .. ومع هذا تدخل الاسرائيليون وطلبوا من أمريكا الضغط على مبارك للتكثيف من عملية التطبيع فى الداخل ومن جملة مطالبهم ان يتم اعدام قتلة السادات فى أسرع وقت ممكن .. وما أكبره فى مبارك هو انه حاول رغم الصعوبات ابلاغ حساسياته ومشاعره ووجدانه الى اخوانه العرب فى كل مكان . وقد نجح .. الى جانب انه عمل الكثير داخل مصر نفسها للتأكيد على تمسك مصر بانتمائها العربى واكد ان مصر كشعب وكعقل وكقوة نيرة لم تخرج يوما من الإيلام من الصف العربى .. وسواء رجعت مصر الى الصف العربى أم لم ترجع فان الموقف المصرى من الاحداث الاخيرة كان مرموقا وملحوظا وطيبا الى جانب كونها قامت بتحرك ايجابى على الساحة الدولية .. مع الامريكيين والفرنسيين .. وهذا ايضا من المؤشرات التى تشجع على القيام بخطوة نحو مصر . والحقيقة ان ماهو موجود بين مصر واسرائيل من علاقات لايتعدى كونه شكليا وليس له عمق يذكر فالسفير الاسرائيلى فى القاهرة يعيش وكأنه منفي فى حارة معينة وكذلك السفير المصرى فى تل ابيب فليست هناك حركة دبلوماسية مكثفة .

على كل عدم التشاور على المستوى العربى وعدم الثقة بين القادة فى المستوى العربى ، وأزمة من أزمات القادة بينهم وبين الشعوب من ثم كثير من الحالات التى لابد ان تتغير ، وانا من اعتقد انها تتغير باليسار وباليمين وبالشعارات والحرية والثورية وعدم الامبريالية كل الكلمات هذه حقيقة اكل عليها الدهر وشرب فيهم من يتشدق بالحرية والديمقراطية والناصرية وفيهم من يتباهى بالثورية ، وهناك من كان يدعو للقتال وتكديس الأسلحة ، وكم من اسلحة كدسناها وكم من اموال صرفناها . اين هذه كلها ؟ اين هى هذه الشعارات ؟ لابد للانسان ان يراجع حاله ويقلل فى الكلام !

■ ماتعليقكم على انتخاب بشير الجميل وما توقعاتكم عن لبنان المستقبل فى ظل العهد الجديد ؟

— اما ان يكون بشير الجميل مصيبة علينا ، انا لا اعرف فهذه امور داخلية وبرلمان لبنانى وشعب لبنانى ولو فى ظروف معينة تعين بشير الجميل أو غيره فى ظروف أخرى فلا يكون مفروضا بالسلاح تحت التهديد كنت انا شخصيا افضل هذا لكن ، يأتى رئيس قوى وشاب ويريد النظافة ويريد السلام والأمن وان كل البشر تعيش مع بعض فى وطن واحد ، حقيقة رئيس وصغير وشاب ويسعى الى مثل هذا كله فى لبنان ان شاء الله . وأتمنى أن الحقيقة تكون هكذا فانا لااعلم الغيب وما أسب المستقبل كما يوصى به الجنرال ديجول يقول لابد ان الانسان دائما مايلعن وما يسب المستقبل الخطوات الأولى يشارك لبنان فى القمة العربية ورقة العمل اللبنانية كما وزعت معقولة هل هى ورقة عمل حضرها سركيس ام حضرها سركيس والجميل .. لا اعرف ؟ هل يحرج بشير الجميل عندما يقال هل بشير الجميل قائد الميليشيا وأحد اعضاء الفتنة فى لبنان تكون مشاعره نفس مشاعر بشير الجميل رئيس كل لبنان ورئيس جميع فئات لبنان ورئيس لبنان الضحية رئيس لبنان الحرية لبنان المدمرة لبنان الجريحة يعنى هل يكون هو نفسه لحد اعضاء الفتنة فى الاول لن يصبح رئيسا من ملهبى الفتنة من المسكين لهذه الفتنة مايستطيع أن نقول هنا ونقول هذا . الحقيقة ان كل التخوفات منه هى قادمة ومن التخوفات حلف موضوعى بينه وبين اسرائيل يتم لم لا وتم ايضا ماعسى أن يفعل تجاه الفلسطينيين المطرودين أيكون حريصا على أن تخرج اسرائيل وقواتها المدمرة . عندما يقول أن تخرج جميع القوى الأجنبية وكلمة أجنبية تعنى لامحالة أن الفلسطينيين دخلاء على لبنان ومشروط على اللبنانيين والسوريين وهم دخلاء على لبنان ، لكن فى نفس الوقت انا الاخوة العرب فى نفس المستوى معى . ليس معقول هكذا بعض التساؤلات لا نستطيع أن نجاوب عليها الآن . والمستقبل القريب جدا قد يعطينا الصورة الحقيقة لبشير الجميل كرئيس .

وأتمنى انا شخصيا كعربى وكمواطن وكمسلم ان بشير الجميل هو الرئيس الذى كان أذى فى وقت ما بعض المسلمين وقت الذى كان على راس الكتائب وبشير الجميل كرئيس قاوم الفلسطينيين الموجودين فى بيروت ، وبشير الجميل كرئيس كذلك كما قلت احد مدبرى الفتنة الكبرى فى لبنان اتمنى ان بشير الجميل كرئيس يتغير تماما ويطلع ويترشد أمام الواقع وأمام ظروفه ويعمل كرئيس جميع لبنان قد أنذر النعرة الفاسدة مسيحيين ومسلمين ، ولطرده اسرائيل وان شاء الله مايقع فى الشرك اما أن يكون الى جانب الامريكان أن لايعمل معاهدة صلح ويقوى معاهدة كامب ديفيد .

من الصعب أن يكون الانسان ، كثير من المؤشرات تدل على ذلك ربما يستطيع ان يهرب وربما من المخطط الموضوع هذه مصر ثم لبنان ثم محاولة جذب سوريا أو المفاهمة معاها ليبقى الارن ، الاردن اما أن يصبح مثل ماهو الآن مخطط الذى يظهر مطبوخا أن تصبح الاردن هى الوطن البديل للفلسطينيين ، يعنى باتفاق او بعدم اتفاق مع الاردن والا ضرب الأردن كذلك !

■ ما النتيجة التى خرج بها كل من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل من لبنان ؟

— العنجهية التى عملتها فى بيروت ما اظن تمنع او تحجم على ان تقدم .

الحقيقة ان الذى وقع فى هذا اشادة بالروح الديمقراطية السائدة فى العالم روح التحرر والحرية الحقيقية ، يعنى الغرائز الطيبة والعادات الطيبة الموجودة فى المجتمعات الأخرى .

الذى يجعلنا ننظر الى المستقبل اكثر تفاؤلا هو ان عنجهية السؤال تركت فى كثير من العواصم وفى مستوى الشعوب وحتى عند الكثير من القادة فى الغرب بالخصوص والمعروف ان الغرب هو موال لاسرائيل وناصر اسرائيل . تركت ردود فعل قاسية ضد اسرائيل .

ليس من المعقول ان غالب الأحزاب اليسارية فى أوربا كانت تعودت أن تكون الى جانب اسرائيل غالبا من ايام الزعيم . ثم ايضا موجودة مايسمونها بالاشتراكية الدولية حزب العمال فى اسرائيل والاشتراكيين الفرنسيين والالمان والنمساويين والانجليز والسويد كلهم يجتمعون مع بعضهم ليبرروا حيث خلقت بعض العداوة بين جماعة اليسار الديمقراطى الذى موجود فى الغرب ، يعطف على اسرائيل ، وبطبيعة الحال غالبا اليسار هذا هو الذى يقف بجانب الشعوب المظلومة ، مثلا الشيوعيون دائما يزايدون .

هذه المرة حتى فى داخل الحزب الاشتراكى الفرنسى الذى هو ربما اكثر الاحزاب التزاما الى جانب اسرائيل قالوا ليس من المعقول الذى رأيناه فى بيروت يعنى كانوا لايتصورون ذلك وقالوا ليس من المعقول ان نسكت على هذا ، الى جانب ماقاله برونو كرايسكى ، الى جانب ماقاله رئيس الكتلة اليهودية فى الكونجرس اليهودى الى جانب ماقاله رئيس الحكومة الفرنسية السابق منديس فرانس الذى أعتبره انا صديقى من الاصدقاء الذين اعتز بهم ، التركيبة الصهيونية داخل اسرائيل يعنى فى ناس ايضا متحضرين ربما صار اكثر من الذى صار فى بعض العواصم الغربية تنديد باسرائيل هذا يدل على ان الظلم عندما يكبر حجمه والتعسفات عندما تتنوع وتتراكم حتما تجد ناسا يقاومون هذه التعسفات اذا لم يتواجدون فى صف المظلومين يتواجدوا فى صفوف أخرى منهم من يتفرج او من يبقى محايداً من بعيد يعنى صورة الاسرائيلى المسكين فى وسط غابة من الهمج والوحوش كلها تتحين الفرصة لتنقض على هذا المولود البسيط فى محيط الفاشية والنازية هذه صورة الوحش العقيم .

الصورة هذه انقلبت تماما ، واصبح الهمج الحقيقى فى بيروت . ثم الحقيقة ان الثورة الفلسطينية من الصعب جدا ان نقول ماانتصرت ولكن ماانهزمت ، ونستطيع ان نقول ان اسرائيل دمرت وخربت لكنها لم تقهر ولم تسحق ولم تغلب وان الثورة الفلسطينية صمدت قاومت واحسنت الصمود والمقاومة ولكنها كذلك لم تنتصر هل نغالط أنفسنا ان نقول هذا .

مازالت التساؤلات تقول رئيس جديد ينجح فى أن — على الأقل — يشيل الالغام من لبنان ، الثورة الفلسطينية كان المفروض ان تخرج من كل بلد غير بلدها .

ولم تعد تنطلى تلك الحكاية التى تقول ان الفلسطينيين ارهابيون وان ياسر عرفات رئيس عصابة وان اسرائيل حمل وديع يخشى عليهم من فاشية الفلسطينيين وتسلطهم .. فلقد كشفت الحرب الاخيرة النوايا الحقيقية على حقيقتها .

واسرائيل لازالت موجودة فى لبنان كما أن الفدائيين وزعوا على الدول العربية ولكن هل هذا يعنى أن الثورة انتهت وان المطالبة بوطن شرعى للفلسطينيين قد توقفت ؟ ابدا فالثورة مستمرة حتى النصر ونحن نقول ان وجود الاخوة الفلسطينيين فى العواصم العربية مؤقت وان عودتهم الى وطنهم الأصلى ستحصل لامحالة .

وعلينا نحن العرب أن نعيد بناء الانسان العربى من جديد فى كل ميادين الحياة ولقد ثبت بالتجربة اننا لانقل ذكاء بشهادة اليهود انفسهم فقد قال لى جولدمان ذات مرة : « اننا نستطيع ان نتصرف مع الاسلحة المتطورة » وكان ذلك بعد عام ١٩٧٣ . لقد هزمنا فى أول المعركة ثم هزمنا (بضم الهاء) ان انتصارنا المحدود كان نتيجة لسياسة الملك فيصل ودهائه وحنكته وعندما ساد الخذلان الصف العربى هزمنا .

■ فى تصوركم كيف يمكن للعرب ان يقيموا علاقات متكافئة مع القوى العظمى ؟

— ان الامر الوحيد الذى يمكن ان يحقق لنا ذلك هو ان تكون معاملاتنا مع امريكا او روسيا على سبيل المصالح فنحن نشترى السلاح من كليهما (بالكاش) وهم يزودونا بأسلحة دفاعية فقط .. ويجب علينا ان نسيطر المصالح على علاقاتنا ثم أن ننهى تلك الحساسية التى لاتسمح بالتعامل مع الاتحاد السوفياتى فليس شرطا ان نتعامل مع الاتحاد السوفياتى على أساس العقيدة وانما على أساس المصالح المادية فقط .. وأن لانعتبر روسيا هى عدوتنا الازلية ولكن روسيا كدولة يجب ان نعاملها على اساس انها دولة عظمى وان نقيم لها وزنها على هذا الأساس وان نسلك مسلكا متزنا بحيث لاتكون اصدقاء ولاأعداء وانما مصالح مجردة حتى يمكن ان يقيم هؤلاء لنا وزنا وحتى يمكن ان تغطى مصالحهم فى علاقاتهم معنا على مصالحهم مع اسرائيل عند ذلك يمكن ان نكسب وان تظهر اسرائيل على حقيقتها بأنها هى الحليف الحقيقى لروسيا فى المنطقة وليس الشرطى الأمريكى وأنها مبعث للفتنة .

■ هناك مشروع سلام طرحه الحبيب بورقيبة هل سيعاد طرح هذا المشروع وما اوجه الاختلاف والتشابه بينه وبين المشروع السعودى ؟

— المشروعان متكاملان .. انما الفرق أن مشروع الحبيب بورقيبة وجهت اليه الاتهامات وخون الرئيس بورقيبة بسببه واستطيع ان اقول بأنه دفن قبل ان يولد .. لقد (هوجم) حتى قبل المناقشة والتدارس انما المشروع السعودى فقد لقى اقبالا وقبولا كبيرين على المستوى العالمى ونال شهرة وصيتا واسعين ولا اعرف هل لقى هذه الشهرة الواسعة لصيت المملكة وشهرتها وموقعها عربيا واسلاميا وعالميا أو لأن الذى طرح المشروع هو الملك فهد المعروف بثقله الدولى أم للمشروع ذاته واعتقد أن كل عامل أضفى على الآخر فظهر المشروع بما ظهر به .

■ لقد اثبتت تجارب العرب فى قيام الوحدات بأنها غير ذات جدوى حقيقية فما الصيغة التى ترونها معاليكم كفيلة بالتفاف العرب وتضامنهم ؟

— اذا اردنا ان نكون جادين وصارمين ، يجب أن نعمل بقول الله عز وجل « ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ويجب أن نبدأ بحل مشاكلنا اولا وان نضع الثقة الكبرى فى مقدراتنا وقدراتنا وان نجعل الصفاء والاخاء يسود فاذا تم هذا مفهومى تم نبدأ بتحقيق رابطة او مجلس يضم منطقة المغرب العربى على سبيل المثال او منطقة وادى النيل او الهلال الخصيب وغير ذلك من الأشكال التى تتوحد فيها الصفات وتتشابه وتساعد على قيام تضامن فعلى .

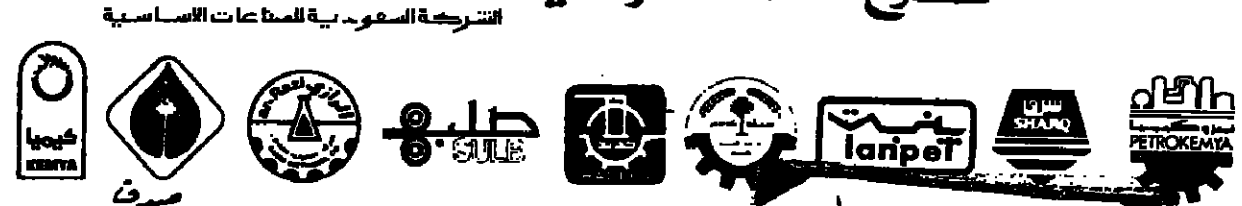
■ على غرار مجلس التعاون الخليجى ؟

— على غرار مجلس التعاون الخليجى او على أى شكل أخر يؤدى نفس الهدف تقريبا ولست أدرى أهو من حسن الحظ او من سوء الحظ فان القضية هى قضية حكام وقادة قبل كل شئ .. اما الشعوب فماذا يطلب منها ان تهتف .. ان تصفق !!

وفى تصورى ان قضية البرلمانات والحكومات المركزية المركزة فى العاصمة بعيدا عن الواقع المعاشى وجد انها طريقة غير ذات جدوى ويجب علينا كذلك أن نهتم بالتعليم الى اقصى الحدود وان نهتم باللحاق بركب العلم والتقدم لا ان نظل عملاء كسالى .. نرضى بالدون .. ونتخاذل وتكون مواقفنا مهزوزة .

الذى ينقصنا هو الهم الحقيقى بمعناه الحقيقى الذى يحرك فى الناس مشاعرهم ويلهب فيهم احاسيسهم لكى يتحركوا ويعملوا وينشطوا لتحقيق المستقبل الافضل لانفسهم ولأوطانهم وأمتهم وقضيتهم .

قال لى الامريكيون : اننا نجرب فعالية اسلحتنا فى حرب لبنان







هكذا عند الأصل

فرنجية يهاجم الرئيس اللبناني المنتخب

دمشق – رويتر – : اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا ستواصل دعم وتاييد الوحدة الوطنية في لبنان ومساعدة اللبنانيين الوطنيين في كفاحهم ضد الاحتلال الصهيوني.

جاء ذلك اثناء استقبال الاسد للرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية امس الاول.

وقد ادان فرنجية الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل الذي يقود ميليشيا الكتائب المتحالفة مع اسرائيل.

اعتقالات بالمئات بين طائفة السيخ الهندية



نيودلهي – رويتر – : اعتقل البوليس الهندي اكثر من ٤٠٠ من طائفة السيخ الهندية في اقليم البنجاب شمالي الهند ذكرت ذلك وكالة برس ترست اوف انديا.

ومعظم الذين جرى اعتقالهم ينتمون الى حزب اكالي المعارض في اقليم البنجاب والذي يكافح نحو ظروف افضل لطائفة السيخ التي تضم ١١ مليون شخص.

واينبرجر يبدأ جولته في الشرق الأوسط :
البحث عن افكار جديدة حول تسوية المشكلة الفلسطينية

واينبرجر

واشنطن – ا.ف.ب – : يبدأ كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي جولة تستغرق اسبوعا على الاقل في الشرق الاوسط قد تتيح له امكانية تثبيت افكار حكومة الولايات المتحدة التي لا تزال مبهمة ازاء تسوية المشكلة الفلسطينية في اعقاب الجلاء عن بيروت.

وسيستهل وزير الدفاع الامريكي جولته اليوم الاربعاء بزيارة خاطفة للثمانمائة جندي امريكي الذين يشتركون في القوة المتعددة الجنسيات المكلفة بالاشراف على رحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية واحلال قوات الجيش اللبناني محلهم.

ويتمثل اهم مظهر في مهمة واينبرجر التي كلفه بها الرئيس ريجان في المحادثات التي سيجريها في كل من اسرائيل ومصر حول الوسائل الكفيلة بدفع عجلة عملية السلام كما جاءت في اتفاقيات كامب دافيد وذلك باستئناف المفاوضات الثلاثية المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المقرر ان يصل كاسبار واينبرجر بعد ظهر الاربعاء الى فلسطين المحتلة ولن يغادرها قبل يوم الجمعة. ولم يرغب احد في وزارة الدفاع الامريكية ان يؤكد الانباء القائلة بانه سيتوجه فور وصوله الى (نهاريه) وهي مصيف في منطقة الجليل بالقرب من الحدود اللبنانية حيث يلتقي بمناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل.

وتعكس العلاقات الشخصية المتوترة بين مناحم بيجن وكاسبار واينبرجر الخلافات القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل حول اسلوب حل المشكلة الفلسطينية من اجل التوصل الى سلام دائم في الشرق الأوسط.

وقال واينبرجر تماما كما فعل جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي الجديد ان على الولايات المتحدة أن يكون لها اكثر من صديق بالشرق الاوسط اذا رغبت في ان تكون لها سياسة فعالة وفي الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية وهو يعتبر ان مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل محدودة بالحاجة الى الابقاء على العلاقات الطيبة مع عدد من الدول العربية المعتدلة.

ورغم ان ذلك لم يعلن صراحة على الاطلاق الا أنه يبدو ان الوزيرين الرئيسيين في حكومة الرئيس ريجان يعتقدان ان اسلوب الحكم الذاتي الداخلي للفلسطينيين في الضفة الغربية للاردن وغزة الذي نصت عليه اتفاقيات كامب دافيد قد اصبح غير ذي معنى عقب احداث لبنان. ولم يشر الوزيران بعد الى كلمة حق تقرير المصير للفلسطينيين الا انه يبدو انهما يبحثان عن اسلوب في هذا الاتجاه مع ضمان امن اسرائيل.

ويفسر هذا الأمر ما اصر على ترديده اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي طوال فترة زيارته للولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي من أن حكومة مناحم بيجن لن تقبل على الاطلاق انشاء دولة فلسطينية.

ومن المقرر ان يغادر كاسبار واينبرجر اسرائيل يوم الجمعة القادمة الى القاهرة حيث يجرى محادثات تستمر حتى يوم الاثنين مع الرئيس المصري حسني مبارك وبعض اعضاء الحكومة المصرية.

والجدير بالذكر ان مصر ترفض استئناف محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني طالما بقيت القوات الاسرائيلية في لبنان.

صحف شنغهاي ترحب بمحاكمة زعماء الثورة الثقافية

بكين – رويتر – : قالت صحف شنغهاي الرسمية التي رحبت بأحكام السجن التي صدرت ضد ثمانية راديكاليين بارزين ابان الثورة الثقافية ان متطرفين يساريين ما يزالون مطلقي السراح ويحاولون اثارة اضطرابات.

ورحبت الصحف بالاحكام على الراديكاليين المؤيدين لعصابة الاربعة التي كانت تتزعمها جيانج جينج ارملة ماوتسي تونج ووصفتها بأنها نصر كبير للزعامة المعتدلة الحالية.

غير انها اضافت انه ليس هناك مجال للرضاء وان المتطرفين ما يزالون يشكلون تهديدا.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الاعلان عن سجن الراديكاليين قد جاء قبل ثلاثة ايام فقط من انعقاد المؤتمر القومي الثاني عشر للحزب الشيوعي يوم الاربعاء ومن المتوقع ان يعيد المؤتمر تاكيد السياسات الواقعية للزعامة الحالية.

وقالت ان سجن اليساريين بأحكام وصلت الى ١٨ عاما يهدف بوضوح الى اظهار القوة من جانب السيد دينج شياو بينج نائب الرئيس الذي كان يتابع تنفيذ الاصلاحات الواقعية وهو عدو لدود للسياسات الماوية الراديكالية.

وقالت المصادر ايضا ان اليساريين الثمانية في شنغهاي كانوا اكبر مسؤولين راديكاليين يعاقبون منذ سجن (عصابة الاربعة) حتى كانون الثاني يناير عام ١٩٨١.

وكان التاكيد على التاثير الراديكالي الباقي متناقضا بشدة مع تصريحات أدلى بها السيد هو ياو بانج رئيس الحزب الذي ابلغ وفدا فرنسيا في الاسبوع الماضي ان اليساريين لا يمارسون الا قدرا ضئيلا من السلطة في الصين اليوم.

بعد أن تنازل العراق عن استضافة المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز :
المراقبون متفائلون بشأن القمة القادمة

هافانا – ا.ف.ب – : ذكرت دوائر هافانا أمس انه لم تعد هناك الآن اية عقبة امام القمة السابعة لرؤساء دول عدم الانحياز في نيودلهي المقرر عقدها في فبراير ١٩٨٣ وذلك بعد ان قررت العراق العدول عن استضافة المؤتمر الوزاري التمهيدي لهذه القمة.

وذكر المراقبون ان تنازل بغداد هذا الذي يبدو انه تحقق في مقابل الوعد بتنظيم مؤتمر القمة الثامن لعدم الانحياز عام ١٩٨٦ في العاصمة العراقية يضع نهاية لسلسلة من المناقشات بل وحتى الخلافات التي كانت يخشى منها على مستقبل الحركة.

وكان عدنان العبيدي سفير العراق في نيودلهي الذي اعلن رسميا الاثنين ان بلاده اقتنعت بالعدول عن اعتزامها استضافة مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في الثاني من سبتمبر القادم في بغداد بشأن تحديد المكان الذي ستعقد فيه القمة القادمة.

وكان قرار العراق قد تم اعلانه بعد زيارة رسمية قام بها اسيدورو ماليركا وزير خارجية كوبا للعاصمة العراقية. وكان العراق قد قبل في البداية عدم استضافة القمة السابعة بسبب الحرب بينه وبين ايران.

وخلال زيارته لبغداد سلم ماليركا خطابا من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو بوصفه الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز الى الرئيس العراقي يقترح فيه على جميع اعضاء الحركة أن يعقدوا مؤتمر القمة السابع في نيودلهي على ان تعقد القمة الثامنة في بغداد حسبما ذكرت الانباء الواردة من العاصمة الهندية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في هافانا ان المشكلة الخاصة بمعرفة مكان وموعد المؤتمر التحضيري للقمة السابعة لن تطرح بعد ذلك.

وذكرت الاوساط ان هذا المؤتمر الذي كان سببا في بلبلة دبلوماسية حقيقية قد لا يرى النور مطلقا وان كل رئيس دولة عضو فيه سيبعث مباشرة برسالة الى فيدل كاسترو يعرب فيها عن موافقته على ان تعقد القمة السابعة في نيودلهي.

ونظرا لان القرار الذي اتخذ منذ ثلاثة اعوام في هافانا قبل الحرب الايرانية العراقية بعقد مؤتمر القمة السابعة في بغداد كان قد وافق عليه رؤساء الدول انفسهم فانه من حق الرؤساء وحدهم حسبما تنص لوائح الحركة او ممثليهم المفوضين عنهم ان يعدلوا عن قراراتهم الخاصة بهم.

وبناء على اجراءات اللائحة هذه كان فيديل كاسترو قد وجه فكرة عقد مؤتمر لوزراء خارجية عدم الانحياز في كوبا على ان تكون لهم كافة السلطات من اجل ان يتم التوصل الى اتفاق حول اختيار عاصمة بديلة عن بغداد يعقد فيها المؤتمر وفي رسالة بعث بها في الثاني من اغسطس الجاري الى جميع الدول الاعضاء اقترح كاسترو ان يعقد المؤتمر الوزاري في هافانا في ٢١ اغسطس.

الا ان حدثا مفاجئا وقع بعد ذلك بايام حيث اعلن المسئولون العراقيون انهم عدلوا عن استضافة القمة السابعة لكنهم طلبوا بدورهم بعقد مؤتمر وزاري في بغداد في الثاني من شهر سبتمبر.

وكانت الخلافات حول هذه المسألة قد وصلت الى الدرجة التي اضطر معها مكتب تنسيق حركة دول عدم الانحياز والذي كان من المقرر ان يعقد في ١٢ اغسطس الجاري في نيويورك لكي يقرر مكان عقد اجتماع المؤتمر الوزاري الى العدول عن انعقاده خشية وقوع خلاف علني.

واليوم واذ لم يحدث في اللحظة الاخيرة اثارة لموضوع جديد اصبح على نيودلهي ان تحصل على اجماع عريض وتستقبل مؤتمر القمة السابعة في عام ١٩٨٣. وسوف تخلف انديرا غاندي عندئذ فيدل كاسترو في رئاسة حركة عدم الانحياز. والى ان يعقد المؤتمر ستحتفظ كوبا برئاسة الحركة.

دي كويلار يزور موسكو أوائل سبتمبر :
بحث مشكلة افغانستان ومحادثات نزع السلاح

موسكو – رويتر – : يقوم جافيير دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة بزيارة للاتحاد السوفيتي الشهر القادم.. اوردت ذلك وكالة تاس السوفيتية.

وذكر دبلوماسيون انه ينتظر ان تتناول محادثات كويلار مع المسئولين السوفييت محادثات نزع السلاح وقضية افغانستان.

وتعتبر الزيارة المقرر لها ان تتم في العشرة ايام الاولى من شهر سبتمبر ستكون الزيارة الاولى التي يقوم بها كويلار لموسكو.

وقال دبلوماسيون انه يتوقع ان يقابل كويلار الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف كما سيجرى محادثات مع اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي حول القضايا التي ستناقشها الامم المتحدة في دورتها القادمة التي ستبدأ في ٢١ سبتمبر القادم كما يتوقع ان يثير مشكلة افغانستان في مباحثاته.

رجال حرب العصابات يقتلون ٨ جنود سلفادوريين

سان جوزيه – ا.ف.ب – : اكدت جبهة فرابوندو مارتي للتحرير الوطني أمس الأول أن رجال حرب العصابات قتلوا يوم الاحد ثمانية من افراد الجيش السلفادوري في جيكيليسكو باقليم اوسولوتان.

واوضحت الجبهة أن الجنود الثمانية وهم من افراد كتيبة متخصصة في العمليات المناهضة.. لرجال حرب العصابات لقوا مصرعهم خلال كمين اعد لهم على طريق الساحل وان ١٢ شخصا اخرين من بين القوات الحكومية اصيبوا خلال الكمين بينما قتل شخص واحد من بين رجال حرب العصابات.

السلطات الفرنسية تحمي منشقا رومانيا من الاغتيال

باريس – ا.ف.ب – : علم مساء أمس الاول من مصدر مسئول في باريس ان المنشق الروماني فيرجيل تاناس الذي كان قد اعلن عن اختطافه في ٢٠ مايو الماضي قد وضع تحت حماية ادارة مراقبة الاراضي الفرنسية لحمايته من محاولة اغتياله على ايدي رجال المخابرات الرومانية.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر مطلع ان فيرجيل تاناس كان يقيم منذ ٢٠ مايو الماضي في فندق منزو في بروتانيا تحت حماية بعض الرجال من ادارة مراقبة الاراضي الفرنسية وقد انضمت اليه في مثواه هذا زوجته وابناؤه.

مجددا دعوته لياسر عرفات الى زيارة فرنسا :
مارشيه يشيد بمنظمة التحرير الممثل الوحيد للفلسطينيين

باريس – ا.ف.ب – : جدد جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي باسم كل الشيوعيين الفرنسيين دعوته الى ياسر عرفات لزيارة فرنسا.

واشار جورج مارشيه في رسالة له الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية والتي نشرتها صحيفة (لوماتينيه) في عدد امس الى ان مجيء عرفات الى فرنسا سيكون له مغزاه الكبير وستكون لحظات هامه يتجلى فيها تضامن شعبنا مع الشعب الفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية وهي بمثابة خطوة على طريق التسوية العادلة والدائمة للصراع الدائر في الشرق الاوسط.

وكتب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي الى ياسر عرفات في اللحظة التي كان يغادر فيها العاصمة اللبنانية قائلا له انى حريص على أن اعرب لكم عن شعوري واحترامي للمثل الذي ضربته المقاومة للعالم اجمع في الشجاعة والبطولة في بيروت.

واضاف قائلا انكم ترحلون معززون مكرمون واعتقد ان قضية عادلة كقضيتكم والتي تدافعون عنها بكل هذا الاصرار لجديرة بتحرك اكثر تصميما من قبل دول المنطقة والمجتمع الدولي وذكر مارشيه أن العدوان الاسرائيلي اثار ردود فعل واسعة النطاق في فرنسا.

وذكر مارشيه في رسالته لعرفات انه شخصيا التقى بالرئيس ميتران ليبحث معه التحركات التي يمكن ان تقوم بها فرنسا.

ومضى قائلا ان تحركات حزبنا اسهمت في تشجيع مبادرات الحكومة الفرنسية لاسيما تلك التي تهدف الى انقاذ بيروت الغربية واشار السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي الى انه من الضروري اليوم ان يحصل الشعب اللبناني على الامكانيات التي تكفل له الاستقلال والوحدة وسلامة أراضيه.

كما كتب مارشيه قائلا ان الثلاثة اشهر الماضية اثبتت للعالم اجمع انه لا يمكن ان يقوم سلام في غيبة الشعب الفلسطيني ونكر بالمبادىء التي يؤيدها الحزب الشيوعي الفرنسي الا وهي يتعين أن تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها منذ يونية ١٩٦٧

ويجب ان يتمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. ويتعين ان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية والتي زادت هيبتها بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني خلال هذا الصراع في كافة المفاوضات القادمة.

واضاف مارشيه قائلا وبهذه الشروط وبهذه الشروط فقط يستطيع الشرق الأوسط وكل دوله العيش في سلام وامن.

اعتقال ١٨٣ عضوا في الاتحاد الشيوعي الايراني

لندن – رويتر – : قالت وكالة الانباء الايرانية أمس أن قوات الامن الايرانية قد اعتقلت حوالي ١٨٣ عضوا في الاتحاد الشيوعي الايراني في اقليم خوزستان الواقع في جنوب البلاد.

ونسبت الوكالة الى مصادر في مكتب المدعي العام في الاقليم قولها انه تم اكتشاف عدة مستودعات ومخابىء وتدمير ٩٨ في المئة من تنظيم المجموعة.

وقالت الوكالة ان قوات الامن استولت على عشرات المدافع الآلية ومسدسات وقنابل يدوية وقنابل محلية الصنع وكمية كبيرة من الذخيرة والمتفجرات ومعدات اتصال وآلات طباعة.

مصادرة ٢٠ كيلو جرام من الهيروين في المانيا

بادرينمول – ا.ف.ب – : قام رجال الجمارك في المانيا الغربية أمس الاول بمصادرة عشرين كيلو جرام من الهيروين في باد رينمول على الحدود الالمانية النمسوية.

وكانت هذه المخدرات التي تبلغ قيمتها ١٦ مليون ماركا .٦٤ مليون دولار تقريبا موضوعة بداخل سيارة صغيرة

وقد القت قوات البوليس الالمانية الغربية القبض على سائق السيارة الذي كان يقل في سيارته سبعة اتراك

التلفزيون الفرنسي : الارهابيان عضوان في الجيش الجمهوري الايرلندي

باريس – رويتر – : ذكر التلفزيون الفرنسي امس الاول أن الاثنين المشتبه في انهما من ثوار المدن اللذين اعتقلا في باريس في عطلة نهاية الاسبوع هما عضوان في الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور ويعتقد ان لهما علاقات بشبكة فلسطينية.

وقالت القناة تي اف – ١ المملوكة للدولة نقلا من مصادر رسمية أن الاثنين اللذين ابقى البوليس على شخصيتهما سرا يشتبه في انهما كانا يدبران عمليات ارهابية في باريس وكذلك ضد مصالح بريطانية في هولندا.

وكان تقرير التلفزيون أول مؤشر اكيد على هوية الاثنين اللذين اعلن اعتقالهما في بيان لم يسبق له مثيل من مكتب الرئيس فرانسوا ميتران يوم السبت الماضي.

واشار البيان الى ان الاثنين شخصيتان مهمتان في شبكة ارهاب دولية واشاد وزراء فيما بعد باعتقالهما باعتباره نجاحا لوحدة مكافحة الثوار الجديدة التي انشئت بأوامر الرئيس ميتران في وقت سابق من هذا الشهر.

وفي مؤشر اخر على ان فرنسا تقوم بحملة شديدة ضد مجموعات الثوار التي يعتقد انها تعمل في باريس اعتقل البوليس أمس الأول اوريستي سكالزوني وهو ايطالي يبحث عنه البوليس الذي يحقق في حركة الالوية الحمراء.

وكانت السلطات الفرنسية قد اعلنت ان ثوارا يمثلون مجموعة كبيرة من دول ومصالح مختلفة كانوا وراء موجة هجمات وقعت مؤخرا في باريس من بينها هجوم على مطعم يهودي منذ ثلاثة اسابيع قتل فيه ستة اشخاص.

وقال تقرير التلفزيون ان الاثنين اللذين اعتقلا في فنسان وكذلك امرأة اعتقلت فيما بعد في نفس الشقة لهم صلات بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش.

وكانت الحكومة الفرنسية قد القت اللوم بصورة غير مباشرة على مجموعة فلسطينية يقودها المنشق الفلسطيني ابو نضال فيما يتعلق بالهجوم على المطعم.

وقال التلفزيون ان الثلاثة المشتبه فيهم في ايدي فرع مكافحة الارهاب التابع للفرقة الجنائية لبوليس باريس الآن وانهم من اصل ايرلندي. وفي وقت سابق ذكرت تقارير صحفية فرنسية أن احدهم يعتقد انه من اصل امريكي.

وفي لاهاي ذكرت وزارة العدل الهولندية ان البوليس الفرنسي ابلغها بان الاثنين اللذين اعتقلا يحملان وثائق لها صلة بهولندا.

وقال التلفزيون ان محققين ارسلوا الى الهافر وموانىء اخرى يعتقد انها تستخدم من جانب اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي.

وصول الدفعة الثانية من المقاتلين الى عدن

عدن – ا.ف.ب – : وصلت القوة الثانية من المقاتلين الفلسطينيين مساء الاثنين الى ميناء عدن قادمة من بيروت وكان في استقبالها عدد من المسئولين والاف السكان من عاصمة اليمن الجنوبية.

وكان ٥١٨ مقاتلا فلسطينيا يشكلون اول قوة قد وصلوا صباح الاحد الى عدن على ظهر الباخرة اليونانية (الكيون) حيث استقبلهم علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية واللواء علي عنتر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وسط جمهور غفير متحمس.

حركة معارضة موزامبيقية تحتجز اربعة بلغاريين

لشبونة – ا.ف.ب – : صرح ايفو فرنانديز ممثل (حركة المقاومة الوطنية) الموزامبيقية في البرتغال بأن هذه الحركة المعارضة لنظام الرئيس ساموراماشيل رئيس موزامبيق قامت يوم السبت بأسر خمسة من البلغاريين في اقليم دامبيز في شمال موزامبيق.

واضاف فرنانديز في مكالمة تليفونية لوكالة فرانس بريس ان هؤلاء الاشخاص اربعة رجال وامرأة تقدموا للعمل كمتطوعين مدنيين خبراء في احدى المزارع بالمنطقة.

ومن ناحية اخرى اكد ممثل حركة المقاومة الوطنية ان قوات حرب العصابات قتلت يوم الأحد عشرة جنود من الجيش النظامي لموزامبيق خلال احدى عملياتها في قرية (ماكوسا) باقليم مانيتا وسط موزامبيق.

مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين تتوجه الى الجزائر

بيروت « ا.ف.ب » : علم من مصدر فلسطيني أمس أن مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين البالغ عددهم ٥٥٣ فلسطيني تصحبهم ثلاث وعشرون امراة وثلاثة عشر طفلا غادروا بيروت الغربية مساء أمس الاول بحرا في طريقهم الى الجزائر .

وقد غادر المقاتلون الفلسطينيون التابعون لمنظمة التحرير الفلسطينية ميناء بيروت على ظهر سفينة (سول جورجيوس) التي ترفع العلم القبرصي .

وأضاف المصدر نفسه أن مجموعة أخرى تضم نحو تسعمائة من المقاتلين من المقرر ان تغادر بيروت امس بحرا في طريقها الى سوريا .

اجراءات مصرية مشددة لمنع تسرب الكوليرا

القاهرة « ق.ن.ا » : تم اتخاذ اجراءات مشددة في الموانى والمطارات المصرية لمنع تسرب الكوليرا خلال الفترة القادمة .

وتقرر وضع رقابة صحية مشددة على القادمين من لبنان والعراق وباكستان وضرورة أن تكون لديهم بطاقات صحية تثبت تطعيمهم ضد الكوليرا خلال ستة أشهر .

وبدأ أمس الأول تنفيذ اجراءات الحجر الصحي على جميع السفن القادمة من لبنان وتضمنت عدم تفريغ اية اطعمة وخاصة الأسماك والفواكه عند الاشتباه فيها .

وقد اتخذت هذه الاجراءات بسبب تردي الأحوال الصحية على اثر الغزو الاسرائيلي للبنان وظهور بعض حالات الكوليرا هناك .

كندا وكوريا الجنوبية تتبادلان الآراء بشأن التجارة الخارجية

اوتاوا « ا.ف.ب » : أجرى كل من بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا و شوندو هوان رئيس دولة كوريا الجنوبية الذى قام بزيارة رسمية لكندا انتهت أمس .. محادثات منفردة امس الأول في أوتاوا .

وقد استعرض الرئيسان المشكلات الكبرى وتبادلا الرأي في الموضوعات التي تهم البلدين في مجال التجارة الخارجية وتأمل كندا أن تبيع لكوريا قمحا وحاسبات الكترونية وطائرات تتميز بخاصية الاقلاع والهبوط على ممرات قصيرة .. كما تأمل وبصورة خاصة أن تبيع لها « مفاعل نووى » آخر من طراز (كاندو) .

وقد أعرب مندوبو كوريا الجنوبية عن استيائهم من سياسة كندا التجارية وخاصة من نظام الحصص المفروض على الواردات من المنسوجات والملابس والاحذية الواردة الى كندا من بلادهم .



شارون يعلن اعتزامه التوجه لبيروت للاجتماع (بحلفائه) الكتائبيين

القدس المحتلة « الوكالات والاستماع » : اكد وزير الدفاع الاسرائيلي أرييل شارون متانة وعمق العلاقة بين الكيان الصهيوني والادارة الامريكية ونفى وجود خلافات بين الطرفين حول اهداف الغزو الاسرائيلي للبنان .

جاء ذلك في تصريح ادلى به شارون لدى عودته الى فلسطين المحتلة امس بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت خمسة ايام اجتمع خلالها مع وزيري الخارجية والدفاع جورج شولتز وكاسبر واينبرجر .

وقال شارون في تصريح للصحفيين ان العلاقات المتينة والتقليدية بين واشنطن وتل ابيب لم تتأثر اطلاقا من جراء عملية غزو لبنان بل على العكس من ذلك فقد ازدادت هذه العلاقات رسوخا بعد ان اتفقنا على مزيد من الاهداف المشتركة .

وأوضح أن من بين هذه الاهداف اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت والقضاء على مؤسساتها العسكرية والسياسية . وكانت تقارير صحفية قد ذكرت ان خطة الغزو الاسرائيلي للبنان قد جرى الاتفاق عليها مسبقا بين عسكريين اسرائيليين وامريكيين وبمباركة القيادات السياسية للطرفين .

وأعلن شارون انه سوف يتوجه الى بيروت فورا للاجتماع بحلفائه الكتائبيين ومتابعة عملية ترحيل المقاتلين الفلسطينيين والسوريين من غربي بيروت بينما تشير الدلائل الى أن اسرائيل مصممة على شن عدوان جديد ضد القوات السورية المتمركزة في سهل البقاع .

وأوضح شارون كذلك توافق المصالح بين اسرائيل والادارة الامريكية عندما قال ان غزو لبنان قد دعم موقف الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط .

وأضاف ان مزيدا من التفاصيل حول أوجه التعاون العسكري والاستراتيجي سوف يجري بحثها اثناء زيارة وزير الدفاع الامريكي القادمة الى تل ابيب اليوم الاربعاء .

وذكر شارون انه سوف يؤكد لواينبرجر قدرة اسرائيل العسكرية في التعامل مع القضايا الامنية .

ونفى شارون وجود اى تحول في الموقف الامريكي المعارض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كما اكد مجددا رفض حكومته لانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال ان اية محاولة لحل المشكلة الفلسطينية يجب أن تتركز على مشروع الحكم الذاتي الذى طرحته اسرائيل .

وصرح وزير حرب العدو ان محادثاته مع شولتز اتسمت بالود والصراحة وتناولت قضايا عديدة منها موقف الكيان الصهيوني القائل بأن ما يسمى بمشروع الحكم الذاتي هو المشروع الوحيد الذى يستطيع دفع مسيرة التعايش السلمي بين اليهود والعرب في فلسطين المحتلة على حد قوله .

وقال شارون انه سيواصل العمل على الاتصال بالسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وادعى انه متأكد من ان خروج منظمة التحرير من بيروت سوف يعطى دفعة جديدة للحوار بين الصهاينة والسكان العرب .

شارون

لن ينفذ حكم الاعدام في زوجة ماوتسي تونج

بكين « ا.ف.ب » : صرح هو ياو بانج رئيس الحزب الشيوعي الصيني ان ارملة ماوتسي تونج التي حكم عليها بالاعدام مع ايقاف التنفيذ لادانتها باستغلال السلطة خلال الثورة الثقافية لن تعدم .. وكان قد صدر الحكم باعدام جيانج كينج – ٦٨ سنة – مع ايقاف التنفيذ لمدة عامين في ٢٥ يناير ١٩٨١ على اثر محاكمة شهيرة شملت اكبر زعماء الثورة الثقافية الذين بقوا على قيد الحياة .

وذكر هو ياو بانج خلال لقاء مع الصحفيين الفرنسيين تناول موضوعات متفرقة ان حالة جيانج كينج ستبحث بواسطة احدى المحاكم واضاف بيد انني اعتقد ان المحكمة ستاخذ في اعتبارها ظروف جيانج كينج وستقضي بتخفيف العقوبة .

خالد الفاهوم : منظمتنا كيان شعب لا يمكن القضاء عليها

الدوحة « ق.ن.ا » : اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في تصريحات لصحيفة (العرب) القطرية نشرتها امس ان منظمة التحرير الفلسطينية باقية تمارس النضال بكافة اشكاله السياسية والاعلامية والثقافية الى جانب المقاومة المسلحة للاحتلال .

وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة لا تستطيعان القضاء على المنظمة لانها كيان شعب وليست فقط حركة سياسية أو حزبا أو تنظيما .. موضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية ينبغي أن تستفيد من الدروس الكثيرة الناتجة عن الغزو الاسرائيلي للبنان ومنها الروح التي يقاتل بها الفلسطينيون المنتمون لجميع فصائل حركة المقاومة .. تلك الروح الوحدوية التي لا تفرق بين تنظيم وآخر .

وأكد السيد الفاهوم ان الوحدة هي أساس صمود الشعب الفلسطيني وبقاء منظمة التحرير الفلسطيني .. وقال اننا حريصون جدا على تقوية المنظمة التي تدرك أيضا تمام الادراك أهمية العمق العربي للنضال الفلسطيني خاصة وان مطامع اسرائيل لم تعد خافية فهي لا تستهدف الشعب الفلسطيني فقط وانما تستهدف قضم الدول العربية واحدة بعد اخرى واخضاعها للنفوذ الصهيوني الامريكي .

وأضاف ان العمق العربي لمنظمة التحرير الفلسطينية يجب أن يتم كما يجب أن يكون التصاقها بالجماهير العربية أمتن وأقوى .

وجدد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في حديثه رفض الثورة الفلسطينية لما يتردد عن وطن بديل للفلسطينيين .. وقال ان العدو يريد من وراء فكرة الوطن البديل اشغالنا بخلافات عربية جديدة كما انه يهدف الى تصفية القضية وبشكل نهائي عن طريق ما يسمى بالوطن البديل .

واكد السيد الفاهوم ان الغزو الاسرائيلي للبنان كان يستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير وبالتالي الوصول الى توطين الفلسطينيين وتصفية قضيتهم .. وكذلك اخراج قوات الردع العربية من لبنان تمهيدا للانقضاض على سوريا .. وايضا ضرب الشعب اللبناني عن طريق فرض الهيمنة عليه ثم الحصول على ما تريده اسرائيل من ارض ومياه في لبنان وادخاله في سياسة كامب ديفيد الرامية الى فرض السلام الاسرائيلي .

واشار الى ان اسرائيل فشلت في تحقيق هذه الأهداف الأساسية للغزو نتيجة الصمود البطولي للمقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين في الجليل والبقاع وبيروت .. مؤكدا أن المقاومة ما زالت مستمرة .

وقال الفاهوم عن الموقف العربي من الغزو الاسرائيلي للبنان .. اننا كنا نتوقع موقفا عربيا اصلب واقوى مما ظهر حتى الآن فلدى العرب أسلحة كثيرة كان من الواجب استخدامها لصد العدوان في مقدمتها الخيار العسكري .

العدو يعترف بعمليات فدائية وراء خطوطه : مقتل ٤ جنود صهاينة وتدمير عدة معدات

عمان « ق.ن.ا » : اعترف راديو العدو الصهيوني بمقتل اربعة جنود اسرائيليين واصابة سبعة عشر آخرين بجراح بسبب عمليات فدائية في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان والبقاع .

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان الية نصف مجنزرة اصطدمت صباح امس الاول بلغم ارضي زرعه الفدائيون قرب قرية (كامد اللوز) في القطاع الشرقي من البقاع مما ادى الى تدميرها ومقتل جندي واصابة آخر بجراح .

واضاف ان الية نصف مجنزرة وسيارة جيب توجهت الى مكان الانفجار لانقاذ الجرحى الا انهما تعرضتا لهجوم من قبل الفدائيين الفلسطينيين حيث تم تدمير سيارة الجيب والمجنزرة حيث قتل العريف يوسى تلمون واصابة خمسة جنود بجراح .

واشار الى ان القوات الاسرائيلية والفلسطينية تبادلت النار بعد ذلك لمدة ساعتين وعلى فترات متقطعة .

واشار الى ان اشتباكات متفرقة قد وقعت في نفس المنطقة أدت الى تدمير موقع للرشاشات ونصف مجنزرة واصابة جنديين بجراح .

وقال الراديو الاسرائيلي ان المواقع الفلسطينية تبعد ثلاثمائة متر فقط عن المواقع الاسرائيلية في منطقة (كامد اللوز) في البقاع حيث يشاهد الفدائيون وهم يرفعون اعلاما فلسطينية كبيرة وصورا للسيد ياسر عرفات .

وقال الراديو الاسرائيلي ان تكنة اسرائيلية على طريق صور – صيدا قد تعرضت لهجوم فدائي لمدة اربعين دقيقة ادى الى مقتل جنديين واصابة خمسة بجراح ونشوب حرائق هائلة داخل الثكنة مما اضطر القوات الاسرائيلية في المنطقة الى استخدام الطائرات العامودية للبحث عن الفدائيين لكن دون جدوى ثم قامت القوات الاسرائيلية بعد ذلك بحملة اعتقالات داخل القرى اللبنانية في المنطقة التي وقع فيها الهجوم .

وفي فلسطين المحتلة اعترف الراديو الاسرائيلي بالقاء قنبلتين يدويتين وانفجار عبوة ناسفة وضعها الفدائيون في منطقة يافا حيث هزت الانفجارات المدينة مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة وتحطيم عدة سيارات في المنطقة واشعال النار في بعض المباني واصابة اربعة اسرائيليين مختلفة وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت بعد ذلك عددا من المواطنين العرب للتحقيق معهم .

زايد يصل الى اسبانيا

ملقا ، اسبانيا « وام » : وصل سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى ملقا بعد ظهر اول امس فى زيارة خاصة لاسبانيا تستغرق عدة ايام .

ويرافق سمو رئيس الدولة فى هذه الزيارة سمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى وحاكم ام القيوين

التحضير للعام الدراسى الجديد فى الاكاديمية العربية للنقل البحرى

الشارقة « وام » : يبدأ العام الدراسى الجديد فى الاكاديمية العربية للنقل البحرى بالشارقة والتابعة لجامعة الدول العربية فى التاسع من اكتوبر القادم .

وسيتم تسجيل الطلاب واستكمال اوراقهم الرسمية بالاكاديمية فى الثانى من اكتوبر .

وفى اطار الاستعداد لبدء العام الدراسى تم الانتهاء من تجهيز المساكن المناسبة للطلاب والهيئة التدريسية كما تم اكتمال التجهيزات الخاصة بالفصول الدراسية وذلك لاستقبال ٣٥٠ طالبا للعام الدراسى الجديد من مختلف الدول العربية بينهم ١٢٠ طالبا جديدا .

وتشتمل الدراسة بالاكاديمية على دراسات اساسية فى التخصصين البحرى والهندسى ومدتها سنتين كذلك هناك بعد تلك دورات تأهيل للضباط والمهندسين البحريين ومدة الدورة ستة عشر اسبوعا وهذه الدراسات تشتمل على دورة ربان اعالى البحار ودورة ضباط اول اعالى البحار ودورة ضباط ثانى اعالى البحار ودورة كبير مهندسين بحريين ودورة مهندس بحرى ثانى .

الاريانى :
للمقاتلين فى اليمن حرية التصرف والاختيار

الشارقة – ق.ن.ا : اعلن الدكتور عبد الكريم الاريانى رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية ان اى حل مفروض على الشعب الفلسطينى لا يمكن ان يكون مقبولا لدى اليمن وان شعب فلسطين هو الوحيد الذى يقرر حل قضيته بنفسه وان هذا الشعب سيفرض على الامة العربية الحل الذى يريده مهما كانت ملايينها .

وحذر رئيس وزراء اليمن فى حديث نشرته صحيفة (الخليج) الصادرة هنا من استمرار الصمت العربى .. وقال ان العدو الصهيونى يخطط الآن لاجتياح سوريا وعلى العرب الا يتجاهلوا هذا الخطر مرة اخرى مشيرا الى ان اليمن قد اكدت لسوريا سلفا انها ستكون معها فى المعركة بكل رجالها وسلاحها .

ورحب الدكتور الاريانى باستضافة المقاتلين الفلسطينيين الذى سيصلون الى اليمن خلال هذا الاسبوع والذى يبلغ عددهم ٦٠٠ مقاتل فيما يبلغ عدد اليمنيين المقاتلين العائدين ٤٠٠ مقاتل .

وقال انه اعد معسكرا خاصا بهم وسيخير كل مناضل فلسطينى فى نوع الوضع الذى يرتضيه فاذا اراد البقاء تحت السلاح فتيسر له كل الظروف واذا اراد العمل فأبواب اليمن كلها مفتوحة لهم الى حين عودتهم الى ارضهم فلسطين واقامة دولتهم المستقلة هناك .

واضاف انهم لن يجدوا منا الا الحرية التامة واكد انه لن يعود فلسطينى واحد للقتال الا ومعه الف يمنى .

واعلن الدكتور الاريانى عن مشاركة بلاده فى القمة العربية المقبلة تحت شعار تجميد الخلافات العربية وايقاف الحملات الاعلامية واستئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدان العربية والعمل على وضع استراتيجية عربية شاملة لمواجهة الغزو الصهيونى .

وطالب رئيس الوزراء فى الجمهورية العربية اليمنية بضرورة ابعاد منطقة الخليج العربى والبحر الاحمر عن صراعات الدول الكبرى والاطماع الاجنبية مشيرا الى ان افضل سبل الحماية هو تولى ابناء المنطقة الحماية بأنفسهم وقطع الارتباطات الخارجية لاى بلد عربى مع اى قوة كبرى كانت .

الاعلام فى مجلس التعاون يخدم كل العرب

المنامة – ق.ن.ا : اكد السيد عبد الله صخر العامرى مدير عام الاعلام بوزارة الاعلام بسلطنة عمان ان الاعلام فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية يخدم اهداف الامة العربية .

وقال السيد العامرى فى حديث لصحيفة (الأضواء) الاسبوعية البحرينية نشرته اول امس اننا نتطلع الى اعلام منطقى وصادق تلتقى عنده اجهزة الاعلام الخليجية لانه عامل مهم يعكس على الانشطة التى تقوم بها دول مجلس التعاون .

وعن التعاون الاعلامى بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال ان الاعلام الرسمى فى دول المجلس يتحدث عن واقع وما دامت السياسة فى هذه الدول تسير وتؤكد ان المجلس جزء لا يتجزأ من الامة العربية فان سياسة الاعلام بطبيعة الحال تخدم الدول العربية بصفة عامة .

هذا وقد عاد السيد العامرى الى مسقط فى ساعة مبكرة من صباح اول امس قادما من البحرين فى ختام جولة له شملت دولة الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين .

وكان قد قام خلال هذه الزيارة بتسليم رسائل خطية من السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى الى نظرائه فى هذه الدول تتعلق بورقة العمل العمانية التى سوف تطرحها على اجتماعات وكلاء وزراء الاعلام فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده فى ابو ظبى فى شهر سبتمبر القادم حول ميثاق الشرف الاعلامى لدول المجلس .

بحث العلاقات الاماراتية الفرنسية

ابوظبى « وام » : استقبل سمو الفريق الشيخ خليفه بن زايد ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصره بالخالديه السيد جان اونورا السفير الفرنسى لدى دولة الامارات .

وجرى خلال المقابلة التى حضرها السيد احمد خليفة السويدى ممثل سمو رئيس الدولة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين فى شتى المجالات .

تشكيل وفد الامارات لاجتماعات البنك الدولى للانشاء

دبى « وام » : يرأس الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة وفد دولة الامارات فى الاجتماعات السنوية للبنك الدولى للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى التى تعقد فى تورنتو بكندا خلال الفترة من السادس الى التاسع من شهر سبتمبر القادم .

ويضم الوفد السادة عبدالملك الحمر محافظ مصرف الامارات المتحدة المركزى واحمد الطاير وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد ومحمد خلفان خرباش مدير دائرة الاستثمار بالوزارة ولطفى مدير العلاقات العامة بالوزارة وسيتم خلال الاجتماعات مناقشة الصعوبات التى تواجه النظام المالى الدولى وامكانيات ووسائل التغلب عليها ومعالجة مشاكل السيولة النقدية الدولية .

كما سيتم بحث سياسات المؤسستين الماليتين فى الاقراض وموضوع زيادة قروض صندوق النقد الدولى وزيادة راسمال الصندوق

صحة جويعد تحسنت وزال الخطر

ابوظبى « ق . ن . ا » : صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة بأن حالة السيد محمد ابراهي الجويعد القائم باعمال سفارة دولة الامارات بالكويت قد تحسنت وان الخطر قد زال .

وقال المصدر فى تصريح صحفى ان عملية جراحية قد اجريت بنجاح يوم امس الاول للسيد الجويعد بمستشفى الصباح بالكويت تم خلالها استخراج الرصاصة التى كانت قد استقرت تحت اذنه اليسرى بعد ان اخترقت فكه .

وكان السيد الجويعد قد تعرض مؤخرا لمحاولة اغتيال حيث اطلق عليه احد الاشخاص الرصاص فى مكتبه بسفارة دولة الامارات بالكويت .

الموافقة على انتاج افلام تربوية خليجية

ابوظبى « وام » : وافق السيد راشد عبدالله بن طه وكيل وزارة التربية والتعليم على قيام مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى بانتاج افلام عن التعليم المهنى ومحو الامية وتعليم الكبار والتربية الرياضية والاعلام التربوى فى دولة الامارات .

وكانت مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك ومقرها الكويت قد طلبت الموافقة على انتاج هذه البرامج على نفقتها حيث سيتم تصويرها خلال الفترة من اول اكتوبر الى نهاية ديسمبر

الصحف الخليجية تشيد بعرفات

الدوحة « ق . ن . ا » : اشادت عدة صحف خليجية بالزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ووصفته بانه قائد الصمود العربى واحد الرجال القلائل الذين جسدوا احلام امته ولموا اشتات شعب شرد فى الافاق واعطوه الامن وان ليل الظلم والغبن الطويل لابد ان ينجلى وان طريق الالام لابد له من نهاية .

وقالت الصحف فى تعليقات لها امس بعد خروج عرفات من بيروت امس الاول ان بيروت ودعت هذا الزعيم بكل التقدير والاكبار الذى يليق بقائد عظيم حمل لواء الدفاع عن شرف امته وصمد فى وجه جيوش الظلام ولم يبرح مكانه حتى توج بيروت عاصمة للتضحية والفداء .

ففى دولة قطر .. اكدت صحيفة « الراية » القطرية ان ابا عمار حرى ان يغادر بيروت بكل هذا الكبرياء الذى تجلى فى خطواته وذلك العنفوان الذى خاطب به جيش الغزاة وهو يترك خندقه الى حيث ساحات النضال الرحبة ليتابع مسيرة الثورة الظافرة نحو فلسطين .

وقالت الصحيفة ان عرفات خرج كرمز حتى لقضية حيه تنبض فى ضمير العالم وتهز عروش الظالمين فكان بذلك يجسد عظمة الشعبين الفلسطينى واللبنانى اللذين كانا وقود الثورة وحماتها فى زمن عزت فيه التضحية والفداء .

واشارت الصحيفة الى ان اختيار قائد ثورة فلسطين لليونان كاول محطة فى استراحة المحارب يعنى تأكيد البعد الدولى الذى حازت عليه ثورة الشعب الفلسطينى وتكريما لليونان وتقديرا لمواقفها الاصلية بقدر ما هو تأكيد لضمون ما حصلت عليه قضية فلسطين من اهتمام العالم ووجدانه .

اجتماع وزراء التجارة لدول مجلس التعاون

● من سلمان العمرى :

الرياض : تقرر ان يجتمع اصحاب المعالى وزراء التجارة فى مجلس التعاون الخليجى المشترك فى مدينة الرياض وذلك فى الفترة من ٣٠ اكتوبر وحتى ١ نوفمبر وذلك برئاسة معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم وبحضور معالى السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخيجى المشترك .

صرح بذلك « المدينة » الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة والذى اضاف بانه سوف يتم مناقشة سبل التنسيق والتعاون فى عمليات التبادل التجارى على مستوى الخليج والعالم العربى والخارجى ومن ثم العمل على ايجاد نوع من التكامل الاقتصادى بين اعضاء مجلس الوزراء الستة المشاركين فى هذا المؤتمر .

وعلمت « المدينة » انه سيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة ودراسة عدة مواضيع من ضمنها التعرف على فرص الاستثمارات العربية الخليجية ومعالجة عقباتها التى تواجهها ووضع الحلول المناسبة لها لتجسيد النهضة الاقتصادية وكذلك زيادة التبادل التجارى العربى الخليجى والعمل على ترسيخ عمليات التكامل الاقتصادى فى هذا المجال وكذلك دراسة موضوعات تتعلق فى القطاع الخاص الخليجى بتنفيذ بعض المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية الهامة بالاضافة الى عدد من المواضيع .

ثلاث مهرجانات بدولة الامارات تضامنا مع فلسطين

ابوظبى « ق . ن ا » : قررت الجمعيات المهنية والاندية الثقافية بدولة الامارات العربية المتحدة اقامة ثلاث مهرجانات خطابية تضامنا مع الشعبين اللبنانى والفلسطينى .

ويتضمن المهرجان الذى سيقام مساء اليوم فى قاعة افريقيا بامارة الشارقة كلمة يلقيها السيد انيس الخطيب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى دولة الامارات وكلمة الجمعيات المهنية والاندية الثقافية وكلمة الحركة الوطنية اللبنانية ، -

كما تلقى خلال المهرجان بعض القصائد الشعرية لشعراء فلسطينيين ..

وسيقام المهرجان الثانى يوم الخميس القادم بامارة (رأس الخيمة) على شكل ندوة موضوعها – القضية الفلسطينية من اين والى اين – يشارك فيها عدد من الادباء وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية .

بينما يقام المهرجان الثالث مساء يوم الجمعة القادم بقاعة افريقيا بالشارقة .

حاكم الشارقة يهنئ امير قطر

ابوظبى « وام » : بعث سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى وحاكم الشارقة برقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثانى امير دولة قطر بمناسبة ذكرى استقلال دولة قطر الشقيقة .

كما بعث سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى وحاكم الفجيرة برقية تهنئة مماثلة الى اخيه سمو امير قطر .

ومن جهة اخرى بعث سمو الفريق الشيخ خليفه بن زايد ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ببرقية تهنئة بالمناسبة نفسها الى سمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثانى ولى عهد ووزير الدفاع القطرى .

اعلانات متنوعة

■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوة للعموم ان المواطن سعيد سالم سعيد الزهرانى تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه الكامل ارضه المحدودة حسب تخطيط البلدية بقلوة ارضا وبناء الكائنة بمحلة الشعراء :
شرقا : شارع بطول ١٤ متر ..
غرب جنوب : وادى منخفض بطول ١٤ متر .
شاما شرق : ملك احمد سعيد وحسن سعيد وعى حسن بطول ٢٨ متر .
يمنا غربا : فضاء بطول ٢٧ متر .
وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهرين ولم يعارض احد فى ذلك يجرى اللازم ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن حسن يحى عبدالله الفهمى والكائن فى طريق مكة المكرمة – جدة جنوب الاسفلت الكيلو ١٤ والمحدود كما يلى :
شمالا : ملك عبدالله حبشى .
جنوبا : شارع نافذ ثم ملك الاحمدى .
شرقا : شارع نافذ ثم ملك على بلخير ومصطفى عسيرى .
غربا : شارع نافذ ثم ملك المنهى .
وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر .

■ يعلن فتحى مصطفى على سليمان مصرى الجنسية عن فقد اقامة ١٢٤٠ بتاريخ ١٤٠٢/٤/١٢ هـ مصدرها الباحة فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بالليث بالعموم بانه تقدم لها المواطن يوسف بن عاطى الثعلبى وانهى قائلا انه من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة فى محارث الطينة المحدودة بالحدود التالية : من الشمال مخضر بن محمد الثعلبى وطول الضلع ٢٨٨م ومن الشرق ساعد بن عطيه الثعلبى وطول الضلع ٤٥٨م ومن الغرب عبدالله بن سعيد الثعلبى وطول الضلع ٣٨٥م والايلة له بالاحياء الشرعى من مدة اربعون عاما وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل الارض الزراعية المذكورة فعلى كل من له معارضة على ماتقدم به المنهى المذكور فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة فى مدة اقصاها شهرا من تاريخ الاعلان المؤرخ فى ١٤٠٢/١٠/٢٩ هـ والله ولى التوفيق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بالليث للعموم بانه تقدم لها الوكيل الشرعى محمد بن عايض بن غندور الثعلبى وانهى قائلا انه من الجارى فى ملك موكلة محمد فالح بن عبدالحكيم الثعلبى وتح تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة فى محارث الطينة المسماة الوبنة المحدودة بالحدود والمساحة التالية : من الشمال مبارك بن حمود وتمام الحد عبدالعزيز بن حمود الثعلبى وطول الضلع ٢٨١م ومن الجنوب احمد بن واصل الثعلبى ومحمد بن عبدالله بن عبدالنور الثعلبى وتمام الحد عبدالمعين بن درويش وطول الضلع ابتدأ من الركن الجنوبى الشرقى اتجاه لغرب مع ميلان بسيط من الجنوب بطول ٢٠٧م ثم يعتدل الحد الى الغرب مع ميلان بسيط ناحية الشمال وطول الضلع ٢٤٢م ومن الغرب احمد بن عبدالله بن عبدالنور وطول الضلع ٤١١م .
ومن الشرق مبارك بن عايض وتمام الحد خضر بن سعيد الثعلبى وطول الضلع ٤٣٦م . والايلة لموكله بالاحياء الشرعى من اكثر من عشرون عاما وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل الارض المذكورة فعلى كل من له معارضة على ماتقدم به المذكور فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة فى مدة اقصاها شهرا من تاريخ الاعلان المؤرخ فى ١٤٠٢/١١/٢ هـ والله ولى التوفيق ..

منبر المدينة

إشراف : عبدالرشيد انديجانى

الوجه الآخر للمدينة مرة أخرى

في يوم الاحد الخامس من شوال وفي العدد رقم ٥٦٠١ من صحيفة المدينة المنورة وافتنا الصحيفة بمقال نيل باسم الاخ سليمان ضفيدع الرحيلي عنوانه الوجه الآخر لتخطيط المدينة المنورة . وفي هذا المقام اود ان اشكر الاخ سليمان الرحيلي على ترجمة حبه لمدينة الرسول عندما حاول ان يتحدث من وجهة نظره عن الوجه الآخر للمدينة المنورة . ومن العبارات التى لفتت انتباهي ايضا تلك العبارة التى يقول فيها الاخ سليمان « ان منطقة وسط البلد والداخل في المدينة حظيت بتخطيط جميل وجهد دائب حتى ظهرت بصورتها الحالية تلبس حلة قشيبة رائعة من الجمال العمراني والتنسيق المدروس » الى هنا انتهى كلام الاخ سليمان ولي معه وقفة نقاش مفتوحة له ولغيره من القراء الكرام فمن قرا هذه العبارة ولم يشاهد منطقة وسط البلد في المدينة المنورة لظن انها تضاهي اجمل مناطق المملكة عناية كجدة والرياض . وكنت اتمنى من الاخ سليمان ان يدلنا على تلك الروائع الموجودة في منطقة وسط البلد ودعونا نتجول في تلك المنطقة لنكون في الصورة فمن المعروف ان المسجد النبوى الشريف يتوسط المدينة المنورة ولو بدانا جولتنا من مسجد سيدنا عمر رضي الله عنه متجهين الى المسجد النبوى الشريف لما وجدنا شيئا غير عادي يستحق كل هذا البهرج فالطريق عبارة عن اتجاه واحد ضيق يصطدم بتقاطع موجود بجوار الخان ثم يستمر الشارع مرورا بدرب الخبابز وفي هذه المنطقة الهامة بالنسبة للزوار يفتقد فيما يفتقده الى كل المتطلبات الهامة والضرورية فليس هناك مواقف متعددة الأدوار للسيارات كما هو حاصل في مكة المكرمة ولم يستعينوا بتجارب مكة لاستغلال المساحات الضيقة حول المسجد النبوى لاقامة دورات المياه الارضية بل ان كل دورات المياه المقامة بجوار المسجد النبوى الشريف هي مؤقتة

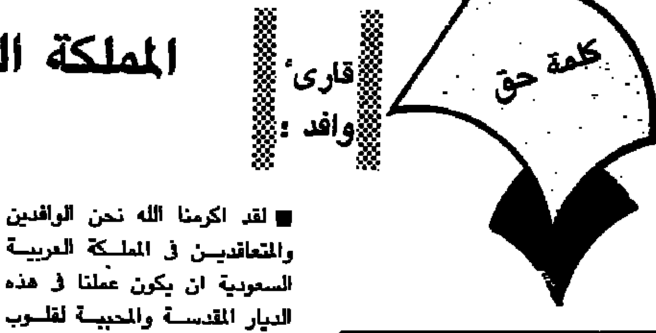
في نفس هذا الشارع وبجوار مبنى الامانة نجد أن هناك عشوائية ملحوظة في التخطيط فنجد عمائر حديثة بجوار منازل من الطين ثم مداخل للأحواش القديمة ولا تدرى كيف تركت واجهات هذا الشارع المطل على المسجد النبوى الشريف هكذا بدون دراسة .

نخلص الى نتيجة واحدة هي أن منطقة وسط البلد بحاجة ايضا الى العديد من التحسينات والخدمات كما هي المدينة المنورة ككل بحاجة ايضا للعديد من التحسينات اما عن مداخل المدينة فليس فيها مايذكر وارجو من الاخ سليمان ان يقوم بزيارة لمدينة جدة ليرى بأم عينيه كيف يتحول الاخلاص الى علامات بارزة يلاحظها كل من وطأت قدمه هناك .

والحديث عن تخطيط المدينة المنورة يحتاج الى صفحات عديدة بعدد الشركات التى اشرفت على المخطط العام للمدينة ومن المعروف ان المخطط العام لأى مدينة يستمر لمدة خمس سنوات يراجع بعده المخطط ويضاف اليه ما استجد من الامور ولكن المدينة المنورة اليوم تعيش وضعا بعيدا كل البعد عما هو ملاحظ في مدن المملكة الاخرى

وان كان هناك من شارع يستحق الحديث عنه فهو شارع قربان والذى غاب عن مخططي امانة المدينة المنورة بما فيهم مهندسي هيئة الأمم المتحدة والذين قيل عن تعاون الأمانة معهم ولجنة تطوير المدينة - عن توسعة هذا الشارع قبل اليوم عندما كانت الاراضي بيضاء لاعمار فيها واليوم نظرة اليه لنعلم مقدار المبالغ الرهيبة التى ستتحملها خزينة الدولة فيما لو فكرت الأمانة في توسعته نظرا لمجمعات الاسكان الضخمة الموجودة عليه وهناك بارقة امل لازالت في الافق حيث ان الجانب الآخر من الشارع يحمل عددا اقل من العمائر وبامكانهم توسعته .

عبد العزيز عابد الجهني



قارئ وافد : المملكة العربية السعودية بلاد الإيمان والأمان

لقد اكرمنا الله نحن الوافدين والمتعاقدين في المملكة العربية السعودية ان يكون عملنا في هذه الديار المقدسة والمحببة لقلوب المسلمين ونستفيد روحيا ومعنويا من هذه الفرص الرائعة التى تسهل علينا اداء الفرائض الاسلامية من حج وعمرة وزيارة وصلاة جماعية وكذلك ولله الحمد نستفيد ماديا من خيرات هذا البلد الذى منحه واعطاه الله الكثير والحق يقال ان هذه البلاد هي بلد الايمان الحق والامان الحقيقي .

فانت ترى وتشاهد عندما يحين موعد الصلوات الخمسة الالوف المؤلفة تؤدى الفرائض في اوقاتها وتمتلئ المساجد الكثيرة وتمتلئ الشوارع والساحات بالمصلين وتغلق الشركات والمؤسسات والمحلات التجارية والادارات ابوابها في اوقات الصلاة ليؤدى الجميع الصلاة المكتوبة في اوقاتها وبشكل جماعي كما طلب ذلك من المسلمين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الصور الرائعة والمشاهد النيرة للاسف لا نشاهدها في ديارنا .

واهل هذه الديار المقدسة يؤدون الفرائض من صلاة وحج وزكاة وصيام يمارسون هذه الشعائر الاسلامية بكل علانية وحرية وبعزة وكرامة وايمان كامل بل ان قادة وامراء وعلماء هذه الديار يشجعون على ذلك ويوقرون لرعاياهم ورعايا المسلمين كل السبل من اجل تأدية وممارسة هذه الشعائر الاسلامية وهذا الذى يقوم به القادة والامراء والعلماء هو مفروض عليهم تطبيقا للحديث الشريف « كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته » وانه ليشعر الانسان المسلم بالعزة والكرامة وحلاوة الايمان حين يجد هذه المناظر والصور وهذه الاعمال الجليلة هنا فشتان بين الديار المقدسة ودول اخرى تدعى الاسلام ولا تسمح لرعاياها حتى داخل المساجد بممارسة وتأدية الشعائر والواجبات المفروضة ويتشدق حكامها بالاسلام وانهم مسلمون وهم واعمالهم تشهد عليهم بانهم اعداء لله وللاسلام وحربا على المسلمين وشيء اخر لفت نظرى انك لا تسمع في الشوارع في الساحات في الطرق في هذه الديار المقدسة لا تسمع لغوا وكلاما بذيئا ولا شتما ولا استهزاءا بالاسلام بينما في شوارع وطرق وساحات بعض المدن العربية والاسلامية علنا وبكل وقاحة وبكل اجرام يشتم الاله ويسب الدين الاسلامي ويتعرضون لخاتم الانبياء ويعطلون شعائر الاسلام و .. وكل عمل يسيء للاسلام يقومون به فحسبنا الله ونعم الوكيل .

والاجهزة الحكومية والاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون ومحاضرات وغير ذلك كل ذلك هنا في هذه البلاد الاسلامية القدوة مسخر ومن اجل نشر الاسلام وتوعية المسلمين وايصال الصوت المسلم ومن اجل حمد الله وشكره على خيراته الوفيرة التى اختص بها هذا البلد المؤمن .. وننظر الى اجهزة الاعلام والادارات الحكومية في بلاد اخرى محسوبة على الاسلام ويديرها مسلمون " .. ماذا عنها .. انها معاول هدم للاسلام .. وانها حربا على الاسلام .. وداعية منكر والحاد .. ومنابر للكفر والفسق والفساد والدعارة .

وعن الامان . الامان والاطمئنان والامن متوفر ولله الحمد في هذا البلد الامين لماذا . لان احكام الله واحكام الدين تطبق ولله الحمد فلا رحمة مع من تجاوز حدود الله فالسارق تقطع يده شرعا والقاتل يقتل والزان والمفسد وشارب الخمر وكل من يتعدى على حرمات الله تنفذ به الاحكام الشرعية لذلك كانت هذه الاحكام العادلة ردعا لمن تسول له نفسه بالاجرام والاعتداء ثم ان الايمان الكامل وتطبيق الاسلام الذى يتميز به كل فرد مسلم في هذا البلد المسلم كل ذلك انما هي ضد الجرائم وضد الانفلات الامنى .. ومن ثم فاجهزة الامن والشرطة والجيش كلها اجهزة اسلامية واعية عليها قادة مؤمنون مخلصون لله مدافعين عن دينه الاسلام .. هذا هو حال المملكة العربية السعودية ويا حسرة على احوال بلدان عربية واسلامية الانسان فيها غير امن على نفسه وهو في داره والمراة غير امنة على عفافها وطهرها من رجال الامن والنظام نفسه فنسال الله ان يرحم تلك البلدان ويجعلها امنة مؤمنة ويجعلها ديارا مسلمة قولا وفعلا مثل البلد الحبيب بلد الاسلام المملكة العربية السعودية حفظ الله ديار الاسلام (السعودية) من كيد الاعداء والعملاء .

حفظ الله السعودية من المتآمرين والمجرمين اعداء الله والاسلام والعروبة وحفظ الله للسعودية وللمسلمين عامة القادة والامراء والعلماء الذين يمتثلون .. للاية الكريمة (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) صدق الله العظيم .

غياث عبدالباقى محمد
جامعة الملك عبدالعزيز

وهجة فكرية

فاروق صالح باسلامة

لعل ثمة من يسأل سؤالا في عالم الأدب فيقول : (من هو الأديب صاحب القضية ؟) وهو سؤال قد يرد بخواطر كثيرين لما يحدث من تطوير في عالم فني مثل هذا العالم قابل دائما للتجديد والاحتواء والشمول .

والحق انه موضوع مهم نظرا لاختلاف التفاسير والتعاريف لكلمة (أديب) فما بالك اذا كان المراد منه هو ان يكون صاحب قضية في مجتمعه وفي حياته وفي عالمه الوسيع . وايا كان ما قيل وكتب حول تعريف الكلمة . فالمعقول المقبول ان الأديب يقف كما يجب ان يكون موقف العارف الواعي لمتطلبات دولاب الحياة ودوراته . فلا ادب اذا لم يعكس مبدعه الأديب قالبا حيا من الافكار او المعاني او المشاعر والعواطف ذات الحركة الدائبة في قلبه او الانفعال الحي في نفسه .

والأهم من ذلك ان يكون التحوير والتعبير بالكلمات عما سبقت الاشارة اليه ايجابي الهدف فلا يكفي اسلوب الاثارة (لتلفيت) المتلقي للعمل الفني الأدبي كي يستوعبه بل لابد من التنبيه البصير والدفع الحسن لابلاغه ما يراد من التعبير الأدبي والفكر الانساني محط التلقي والاستيعاب . وهذه عملية حيوية الجد والفعالية ومردودها الأثرى الجميل لابد صائر في النفوس .

فاذا عرفنا دور الأدب والأديب وحقيقة المعقولية في الأسلوب التعبيري المطلوب في الأدب وعند الأديب . ادركنا اهمية مثل هذا الدور في الحياة فهو ليس بملهاة في اصله وان كانت منفعته لا تستغني عن اسلوب التسلية والتهدية في كثير من الأحايين . اذن فهنا بامكاننا ان نتعرف على صيغة لمعرفة من هو الأديب وبالذات ذاك الأديب صاحب القضية . فأي اديب يعبر في الغالب عما ينفعل به في شعوره من جراء ما حوله من مظاهر وحركات . وهذا عام . اما صاحب القضية فلا يمكنه ان ينساق دفعة جارفة نحو الانفعالات حتى لو كانت عن دوافع مغرية ولكنه يختار من مجالات الحياة في نفسه المعتملة بما يحدث في هذه المجالات والتحركات ما يناسب المعالجة المفيدة بالتعبير الجميل للهدف النبيل .

ولا يعني هذا التخلي عن مشكلات الأغلبية من قرنائه الآخرين من الأدباء في اخذهم التعبير عن كل شيء او حصر هذا التعبير عن كائن معين كالمراة مثلا فباستطاعة اصحاب القضية من الأدباء خلق قضايا اهم في نفس النطاق المشهور مما يتطرق له غيره وبكثرة . لاحتواء القواعد العامة ومن ثم الانطلاق منها نحو مختلف الموضوعات . مع الأخذ بالاعتبار لشؤون الناس ودقائق تعاملاتهم الاجتماعية وكيفيات نظرهم نحو الحياة ومفهومهم لها وانعكاس مظاهرها على نفسياتهم وافكارهم حولها وتفكيرهم خلال ذلك كله . وبذلك نستطيع الاجابة على سؤال مثل الذى طرح في مستهل هذه الكلمة (من هو الأديب صاحب القضية ؟)

« روجيه روشيه » دفع ٢٠٪ من مداخيل الصندوق الى رجال السياسة

كل التفاصيل عن الفضيحة الرياضية الفرنسية الكبرى :

« روشيه » يقرر العودة الى نادى سان اتيان بالانتخاب ويفضح ..

لم تنته بعد فضيحة نادى سان اتيان الفرنسي وينتظر ان تستمر .. وقد اهتمت شبكة التلفزيون « انتين ٢ » بهذه القضية التى اثارت ضجة كبرى بسبب وجود « صندوق اسود » يستعمله رئيس النادى « روجيه روشيه » المورط فى هذه القضية بتهمة تسليم مبالغ مالية لبعض السياسيين واللاعبين واعضاء ادارة التدريب .. كما تدخلت مصلحة الضرائب التى لاحقت نجوم النادى حتى ميشيل بلاتيني الذى يلعب حاليا فى ايطاليا الذى استقبل اعوانا من مصلحة الضرائب لينفى نفيا قطعيا ان يكون تسلم مبالغ مالية من « روجيه روشيه » .. وقال رئيس النادى السابق روشيه انه رفض رفضا قطعيا اقتراحا تقدم به الرئيس الجديد المحامى « فيبلو » ان يشغل منصب رئيس شرفيا للنادى وفى نفس الوقت المدير التجارى لشركة نادى سان اتيان التابعة للنادى ويقول المحامى فيبلو ان روجيه روشيه يعتبر حاليا المدير الفعلى لهذه الشركة منذ بداية شهر ابريل تاريخ استقالته وقد ضم مسؤولية ادارة هذه الشركة عندما بدات التحريات حول امانته فى ادارة النادى وتحويل مبالغ ماليه هامة لاغراض سياسية لمساعدة بعض رجال السياسة . وقد تحدد يوم ٤ سبتمبر موعدا لانعقاد الجمعية العمومية للنادى التى تضم ٢٤٠٠ عضو لانتخاب مجلس ادارة النادى الجديدة .. وقد عبر ٨٥٠ عضوا الى حد الان مساندتهم الكاملة للرئيس السابق روجيه روشيه الذى اوضح انه سيحاول ليكون من بين اعضاء المجلس المنتخبين يوم الاحد القادم .

وللمزيد من المعلومات عن هذه الفضيحة اليكم هذا الحديث الذى اجرته احدى الصحف الفرنسية ونشر يوم الخميس الماضى :

– لقد كشفت شبكة التلفزيون « انتين ٢ » النقاب عن ان ١٠٪ من المبالغ التى يحتوى عليها الصندوق الاسود لنادى سان اتيان لدعم الحملات الانتخابية لبعض رجال السياسة . فلماذا كشف النقاب عن مثل هذا العمل فى الظروف الراهنة ؟



ميشيل بلاتيني : لم استلم شيئا

اعداء « روشيه » يريدون رأسه

روجيه روشيه : لابد ان تعلموا ان هذا التصريح لم يصدر عنى .. والحقيقة ان احد الصحفيين فى شبكة « انتين ٢ » تحادث معى يوم الثلاثاء ٢٤ اغسطس خلال ساعة ونصف الساعة عن موضوع النفاق فى الاوساط العليا لكرة القدم فى فرنسا وخاصة منذ السبعينات اى منذ ان اصبحت الاندية الكبيرة مؤسسات عرض (مثل المسرح والسينما والغناء) وبالتالى اصبحت تئن تحت الطلبات الملحة والمتزايدة للاعبين وعيوب التعاقد المحدد بزمن مع اللاعبين .. واثناء هذا الحديث الصحفى خرجنا على موضوع توزيع المبالغ التى يحتوى عليها الصندوق الاسود ..

فكما ترون لست انا الذى تكلم لاول مرة عن هذا الموضوع .

– من هو اذن ؟

روجيه روشيه : انهم هؤلاء الذين اهدروا دمى منذ ان قررت الخروج عن صمتى بقبول منصب رئيس شرفى للنادى .. واؤكد لكم ان هناك البعض من يريد ان يرانى اتدلى من حبل المشنقة ذلك انهم يخافون حتى من ظلى . ولكن مهما يكن من امر فان هذه التصريحات لا تهمنى فأعدائى فسيكثرون منها لفترة من الزمن .. هذه التصريحات لا تمنعنى من ان اكون مرتاح الضمير وفى الحقيقة تنفست الصعداء عندما شرحت الامور بالتفصيل لرجال التحقيق فى شطة مدينة ليون (عاصمة الاقليم الذى تنتمى اليه مدينة سان اتيان وتقع وسط فرنسا على بعد ٣٠٠ كيلو شمال مدينة مرسيليا و ٦٠٠ كيلو جنوب باريس) .. واوضحت لهم كيفية توزيع مبالغ الصندوق الاسود سواء المبالغ الصغيرة او الكبيرة بما فيها التى سلمتها الى لجان دعم رجال السياسة . وهذه المبالغ لا تمثل ١٠٪ كما قرات فى الصحف وانما ٢٠٪ تسلمها هؤلاء الذين ساعدوا النادى والذين كان من واجب النادى ان يرد لهم الجميل .

ما هو رد فعلك اليوم ؟

فى اول الامر اتصلت بكبير مفتشى الشرطة فى منطقة ليون بالتليفون وسألته عما اذا صدرت هذه المعلومات عن رجاله . ربما ان التحقيق لم ينته بعد اكد لى المفتش انها لم تصدر من الشرطة .

هل تعتقدون ان التطورات الاخيرة ستكون لها عواقب سيئة ؟

اعتقد انكم اسأتم الصنع عندما قلت لكم منذ حين اننى شرحت كل شيء للشرطة واننى مرتاح البال وليس هناك ما يقلق ضميرى .. وفى هذه الظروف — صدقونى — لست مستعدا للرضوخ نظرا لاهمية عدد الذين اختاروا مساندتى يوم الاحد القادم فى اجتماع الجمعية العمومية والذين دفعونى الى الكفاح من اجل العودة الى رئاسة النادى .. واعترف اننى فى البداية كنت سأقتنع بضرورة الرضوخ ..

هل من الممكن ان نراكم رئيسا للنادى مرة اخرى ؟

اكرر مرة اخرى اننى لا ابحث — البتة — الى العودة الى الرئاسة ولكنى سأحاول قدر المستطاع ان اكون ضمن اعضاء مجلس الادارة المنتخبين يوم الاحد القادم .

هل يعنى هذا انك تملك من الحجج ما يقنع ..

.. انا لم اولد لاشعال نار الحرب .. فى الوقت الراهن قررت اسدال الستار فانا لا ارغب فى ان تؤول القضية الى « لبنان صغير » او الى حرب صغيرة مثل حرب فوكلاند .

لكن لدى اقوال سأوضحها خلال اجتماع الجمعية العمومية وهى اقوال تعلمها الصحافة حق العلم ولكنها لا تريد البوح بها بعد ان فقدت احترامها لشخصى الذى قضى ٢١ عاما فى رئاسة النادى .

هل لديك مثالا لذلك ؟

اصل الحكاية فى نادى سان اتيان بدات من فضائح اخلاقية (جنسية) سأخصص لها مكانة تليق بها فى الكتاب الذى سأنشره فى وقت لاحق ..

وما كانت الامور تصل الى ما وصلت اليه الان لولا معركة جرت بين « ابن » و « اب » .. هل تتذكرون فى هذا الصدد العنوان الذى كتبته صحيفة « فرانس — سوار » (جريدة تصدر بباريس متخصصة فى الفضائح وتعريب اسمها يكون : فرنسا — المساء) .. لقد كتبت ما نسبت على عرض الصفحة غداة استقالى على لسان مدرب الفريق روبير هربان : « اما انا او هو ! » .

ميشيل دورافور :

نعم : ساعدنى روجيه روشيه

« ليس هناك اسرار .. ففى كل انتخابات تتشكل لجنة مساندة المرشحين .. ويشارك اعضاء هذه اللجنة فى الحملة الانتخابية بطرق مختلفة سواء بالمشاركة فى اجتماعات اخبارية او بتوزيع المناشير والصحف او بجمع الاموال الضرورية لانجاح الحملة .

صحيح ان روجيه روشيه شارك مرتين فى لجنة الانتخابات بتقديم مساعدة مالية — متواضعة نسبيا . واجهل بطبيعة الحال مصدر هذه الاموال وليس لى ان اعرف عما اذا جاء بهذه الاموال من جيبه الخاص او من خزينة نادى سان اتيان .. فتلك قضية اخرى »

لماذا هذا البلاغ ؟

وزع ميشيل دورافور هذا البلاغ من مكان اقامته الصيفى يوم الثلاثاء ٢٣ اغسطس على الصحف الفرنسية بعد افشاء احد المصادر تسليم روجيه روشيه مبالغ ماليه الى اللجان الانتخابية لرجال السياسة فى ولاية « ليون » وتأكيد روجيه روشيه ما قالته المصادر .

من هو دورافور ؟

ميشيل دورافور هو ابن انطوان دورافور رئيس بلدية مدينة « سان اتيان » سابقا شغل ميشيل منصب رئيس البلدية وفى نفس الوقت كان عضوا فى البرلمان الفرنسى من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٧ .. وفى عهده اصبح ملعب جوفروا جيشار ملكا للبلدية بعد ان كان من املاك بيير جيشار ..

فشل ميشيل دورافور فى الانتخابات التى اقيمت فى ربيع عام ١٩٧٧ اذ هزمه جوزيف سانجيدولس رئيس البلدية الحالى .

جوزيف سانجيدولس :

لا اعلم شيئا !

جوزيف سانجيدولس هو رئيس بلدية مدينة سان اتيان حاليا انتخب لهذا المنصب عام ١٩٧٧ وهو من الحزب الشيوعى . قال فى رد فعله عن القضية :

ان تصريح روجيه روشيه — حسب ما سمعته فى برنامج شبكة « انتين ٢ » التليفزيونية تستهدف اساسا احزاب الوسط . واذا المح روجيه روشيه الى احداث تتعلق بالحياة البلدية لا يمكن ان تتعلق بوقائع سبقت وصولى الى رئاسة البلدية . وعلى اية حال ، انا لا اعلم شيئا .

لكن لابد من القاء الضوء كل الضوء على هذه القضية وفى كل المجالات .. ومن المستحسن على الفريق الذى يدير حاليا شؤون النادى ان يهتم بالفريق وبالرياضة »

ردود فعل السياسيين :

ضرورة تنقيح قانون ١٩٠١ !

لوسيان نوورت : لم استلم منه شيئا .. شخصيا

من حيث المبدا ، من الطبيعى ان يقدم بعض مديرى جمعيات رياضية او ثقافية مساعدات مالية بأسمائهم الخاصة الى المرشح الذى يختارونه فى الانتخابات .. والقانون يسمح بذلك .. واعترف اننى تمتعت بمثل هذا من اداريين اصدقاء بنادى سان اتيان .

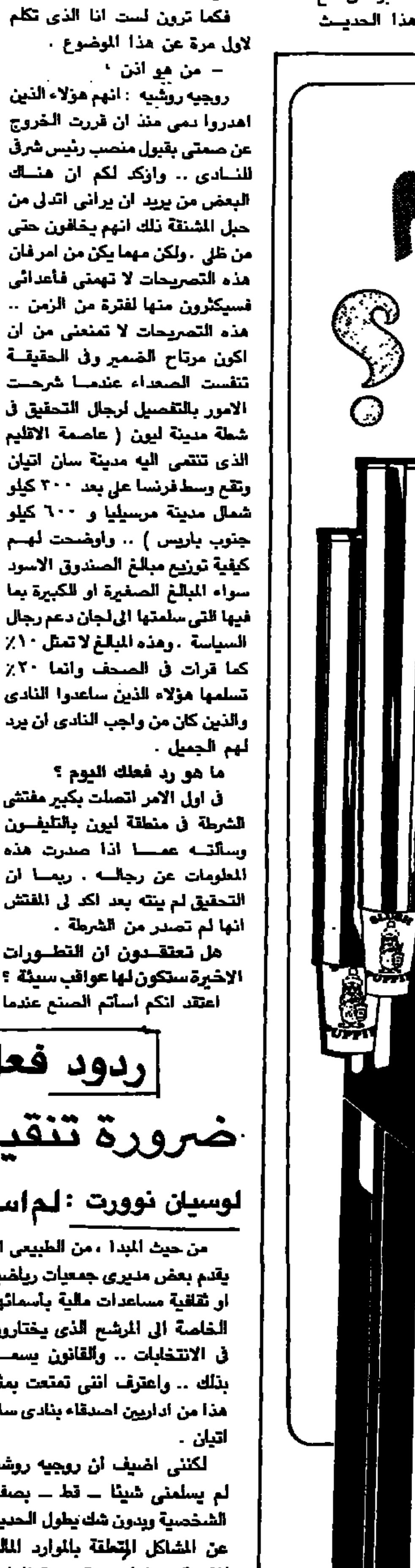
لكننى اضيف ان روجيه روشيه لم يسلمنى شيئا — قط — بصفته الشخصية وبدون شك يطول الحديث عن المشاكل المتعلقة بالموارد المالية للاندية وبما ان هناك تحقيقا اخذ مجراه حول قضية نادى سان اتيان ليس هناك ضرورة فى القاء الزيت على النار .. فلنترك الامور تهدا .. ولننتظر نهاية التحقيق للحكم على القضية .. لكن هناك امر يحيرنى وهو ان لاعبى نادى « لافال » ربما يتساءلون اين سيجدون المال لدفع ضرائبهم .

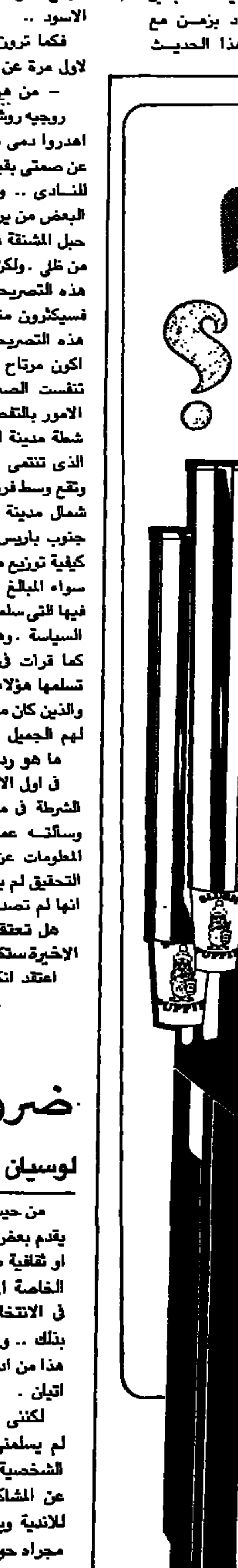
وليس هناك مانع من التذكير بصفتى صاحب فكرة تأسيس « الصندوق الوطنى لمساعدة الرياضة » بحثنا فى لجنة تحمل اسمى الطرق الكفيلة بتغيير قانون ١٩٠١ الخاص بالجمعيات وحذرنا فى هذه اللعبة بالخصوص من النهاية الوخيمة اذا لم يتم ايجاد حلول لمشاكل الضرائب وموارد الاندية الرياضية .

واليوم هناك دليل جديد على ان قانون ١٩٠١ تجاوزته الاحداث ولابد من اجتماع رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية لبحث هذا الموضوع ومحاولة ايجاد الحلول » .

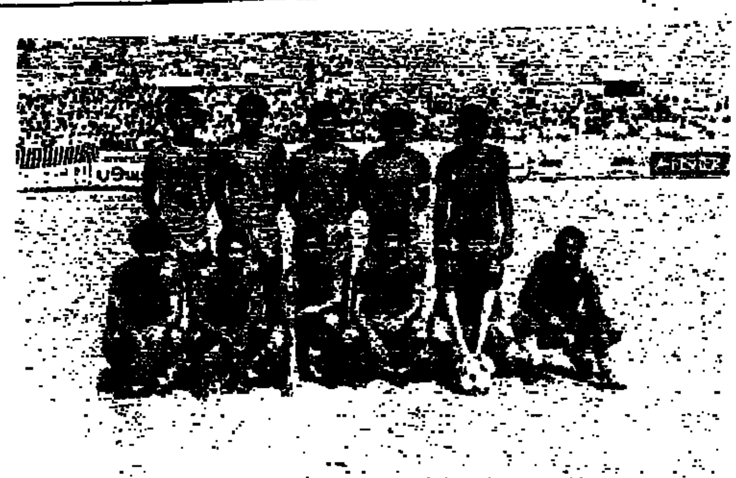
من هو لوسيان نوورت ؟

لوسيان نوورت انتخب عام ١٩٥٨ نائبا فى البرلمان وخسر مقعده خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة عام ١٩٨١ وكان عضوا بالمجلس البلدى لمدينة سان اتيان من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٧١ .









الاتفاق



الشباب

الاتفاق يقابل الاهلى فى إفتتاح دورتة بالجنوبية

الشباب يلغى معسكره والاتفاق يلغى مبارياته من أجل الدورة

□ كتب – محمد العون :

وصلت لادارة نادى الاتفاق الأوراق الخاصة بالدورة التى يقيمها النادى الأهلى فى المنطقة الجنوبية بمدينة أبها .. والتى سيشارك بها ثلاثة أندية هى الأهلى والاتفاق والشباب وسيشارك كل نادى بفريقين من الدرجة الأولى والشباب .. وقد تضمنت الأوراق التى وصلت لنادى الاتفاق جدول مباريات الدورة وكيفية اقامتها ومواعيدها وغير ذلك من الأمور (الروتينية) وكانت ادارة نادى الاتفاق قد وافقت على الاشتراك فى هذه الدورة .. وبدأت فى الاعداد لها .. حيث تنتظر وصول الفريق من معسكره فى دبى لتسجيل أسماء الفريقين اللذين سيمثلان الاتفاق بدء المباراة فى الرابعة عصرا ..

الحكام والمباريات

تقرر أن يعين مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية الحكام المؤهلين لتحكيم تلك المباريات .. وسوف يرعى المكتب جميع المباريات بوضع مراقبين لها .. وأما بالنسبة للدخول فسيكون بالمجان !

جدول المباريات

– السبت ٢٣ ذو القعدة – الأهلى × الاتفاق : درجة أولى .
– الأحد ٢٤ ذو القعدة – الأهلى × الشباب : درجة شباب .
– الاثنين ٢٥ ذو القعدة – الاتفاق × الشباب : درجة أولى .
– الثلاثاء ٢٦ ذو القعدة – الشباب × الاتفاق : درجة شباب .
– الأربعاء ٢٧ ذو القعدة – راحة لجميع الفرق .
– الخميس ٢٨ ذو القعدة – الاتفاق × الأهلى : درجة شباب .
– الجمعة ٢٩ ذو القعدة – الأهلى × الشباب : درجة أولى .

ومن خلال مطالعة الجدول نرى ان نظام اقامة المباريات .. من دورى من دور واحد فقط ..

الشباب والاتفاق فى أبها

تقرر أن يصل مدينة أبها فريقا الشباب من الرياض والاتفاق من الدمام فى يوم واحد هو يوم الأربعاء العشرين من شهر ذو القعدة الجارى .

من أجل الأهلى تم الالغاء

من اجل تلبية دعوة النادى الأهلى للمشاركة فى هذه الدورة الغى نادى الشباب المعسكر الذى كان مقررا اقامته بمدينة الجبيل والغى نادى الاتفاق بعض المباريات التى كانت ضمن خطته الاعدادية المقرر اقامتها فى دبى والدمام بعد عودته ! ..

ثمانية لاعبين من الشرقية فى منتخب المملكة

قرر الاتحاد العربى السعودى لكرة القدم ضم ثمانية لاعبين من المنطقة الشرقية الى منتخب المملكة لكرة القدم للشباب الذى سيمثلنا فى الدورة الآسيوية بنيبال وطلب منهم الالتحاق بمعسكر الاعداد الذى سيقام فى بيوت الشباب بالرياض اعتبارا من يوم ١٣ ذو القعدة الجارى وهم :

– سامى جاسم وسليمان نمشان وعادل جاسم وجمال مبارك وفيصل بدين من نادى الاتفاق .
– عبد الله أبو الحسن واحمد عايض البيشى من نادى القادسية .
– عبد الله سلمان العميرى من نادى النهضة .

سكرتير جديد للقادسية

تعاقد نادى القادسية بالخبر مع الأستاذ حسين أبو النصر من جمهورية مصر العربية ليعمل سكرتيرا متفرغا بالنادى .

الجحدلى والعقيل (مدربا) الاتحاد

مهمتنا صعبة .. وسنبذل الجهد لتحقيق الافضل

نتمنى معسكراً اعدادياً وسنستغنى عن بعض اللاعبين

من عبدالستار حسين

فى حديث مع مدربى الشباب والاشبال لكرة اليد بنادى الاتحاد عبدالرحمن العقيل وحمد الجحدلى حول استعداد فريقيهما وتوقعهما للموسم الجديد .. قال الجحدلى الواقع انى اواجه صعوبة فى هذا الموسم .. خاصة بعد صعود ابرز اللاعبين لدرجة الشباب .. ونأمل ان نعوض ذلك النقص .. اما العقيل مدرب الأشبال فقد اكد ان فريقه سينافس على مستوى المنطقة رغم صعود اكثر من لاعب للدرجة الاولى ولا انوى الاستعانة بلاعبى الدرجة الاولى لان هدف تكوين فريق جديد وبناء قاعدة صلبة للمستقبل .

كما احب ان اوضح باننا سنستغنى عن بعض اللاعبين غير المنتظمين او الذين لايقدرون المسؤولية ونتمنى ان تتاح الفرصة امامنا لاقامة المعسكر حتى تجد اكثر للتركيز اكثر ولايهم ان يكون المعسكر داخليا او خارجيا .

الخويلدية فى مصاف أندية الأولى

أصبح نادى الخويلدية من المنطقة الشرقية فى مصاف أندية المملكة للدرجة الأولى للكرة الطائرة بعد أن فاز على الوديعة بثلاثة أشواط مقابل لاشئ فى لقائهما الأخير فى دورى أبطال الأندية للدرجة الثانية وبذلك أصبح فى المنطقة الشرقية خمسة أندية للدرجة الأولى للكرة الطائرة وهى : الاتفاق والخليج والصفا والتآلف والخويلدية .

النصراويون يطيرون الى باريس

٣٩ لاعبا يدخلون المعسكر معظمهم من الشباب

□ من حمود العصيمى :

يغادر الرياض متوجها الى باريس مساء اليوم فريق النصر لكرة القدم لدخول معسكره التدريبى الذى سيستمر لمدة ٤٥ يوما استعدادا لأول بطولة لمجلس التعاون الخليجى والدورى وكأس جلالة الملك المعظم . هذا وتتكون البعثة النصراوية من الدكتور جمال الشرقاوى رئيسا بالاضافة الى المدربين البرازيليين اللذين يتوليان تدريب النادى اضافة الى تسعة وثلاثين لاعبا . هذا وقد استطاعت المدينة الحصول على أسماء اللاعبين المسافرين للمعسكر وهم : عبدالله هليل – خالد الدكان – فهد الدوسرى – عبدالله عبدالعزيز – سلطان مرزوق – مبارك سليمان – عبدالله عنبر – بدر البدر – عبدالله محمد – محمد مبارك – فهد بن دحم – يوسف خميس – رياض الأحمرى – سعد السدحان – توفيق المقرن – عبدالله الشمرى – ناصر المرشد – سالم مروان – محمد فائز – حربى أمان – ماجد عبدالعزيز – فيصل الجودى – أحمد الحمدان – مساعد سرور – غسان صالح – فهد الحربى – صالح اليحيى – عبدالوهاب البدر – خالد الدوسرى – سيف مساعد – راشد الدكان – على صالح على – فهد المسعود – تيسير الصقعبى – درويش سعيد – عبدالله عبدربه – صالح الصالح – عيد الصغير – ماجد راشد جاسم .

عبدالرحمن بن سعود

هذا وقد ركز النادى فى الاختيار على الشباب بنسبة كبيرة .

هذا وقد ذكر الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادى أن التمارين فى المعسكر ستكون بصفة مستمرة صباحية ومسائية طوال الأسبوع على أن يكون هناك يوم راحة . وقد ذكر سموه أن المعسكر قد أعد اعدادا جيدا وهو مجهز بكافة المستلزمات ويبعد عن العاصمة (باريس) مسافة ١٤ كم . كما أكد سموه أن الاهتمام ببطولة كأس مجلس التعاون كبيرة جدا ويوليها النصراويون كل اهتمام ، أما الدورى القادم والكأس فسيكون اهتمامنا بهما أقل من بطولة المجلس .

هذا وقد وعد أبو خالد الجماهير عامة بتقديم مستوى يرضى الجميع ويشرف الكرة السعودية وهذا هو أملنا فى سفير الكرة السعودية .

٤ آلاف لاعب فى ٩٨٥ مباراة بالدورى الداخلى لأندية الشرقية

□ الدمام – أبو خلدون :

يقوم المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية قبل ابتداء اجازة عيد الأضحى المبارك القادم بتوزيع جداول مباريات الدور الأول للدورى الداخلى لأندية المنطقة الشرقية على الأندية والذى يشمل العاب : كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطولة . وذلك بعد أن ينتهى من تحديد الملاعب التى ستقام عليها المباريات ويشترك فى هذا الدورى عشرون ناديا ويبدأ بعد الانتهاء من اجازة عيد الأضحى المبارك ، ويستغرق ستة أشهر بمعدل خمسة عشر مباراة فى اليوم الواحد وقد بلغت عدد المباريات للدورين الأول والثانى ٩٨٥ مباراة للدرجات الثانية والشباب والأشبال منها ٢٢٠ فى كرة القدم و ١٧٠ فى كرة السلة و ١٥٩ فى الكرة الطائرة و ٢٠٠ فى كرة اليد ومثلها فى تنس الطاولة . ويشترك فى هذه المباريات ٤ آلاف لاعب منهم ١٤٥٢ فى كرة القدم و ٧٠٦ فى كرة السلة و ٧١٣ فى الكرة الطائرة و ٧٤٠ فى كرة اليد و ٣٨٩ فى تنس الطاولة .

والمعروف أنه كان قد فاز ببطولة المنطقة الشرقية لموسم ١٤٠١ – ١٤٠٢هـ الأندية التالية :

■ فى كرة القدم للدرجة الثانية الثقبة ، ودرجة الشباب الاتفاق ، ودرجة الأشبال القادسية .
■ فى كرة السلة للدرجة الثانية الخويلدية ، ودرجة الشباب الصفا ، ودرجة الأشبال مضر .
■ فى الكرة الطائرة للدرجة الثانية الخويلدية ، ودرجة الشباب الترجى ، ودرجة الأشبال الهداية .
■ فى كرة اليد للدرجة الثانية الجزيرة ، ودرجة الشباب الخليج ، ودرجة الأشبال الترجى .
■ فى تنس الطاولة للدرجة الثانية الابتسام ، ودرجة الشباب السلام ، ودرجة الأشبال النهضة .

وهذه هى المرة الأولى التى يقام فيها دورى المنطقة الشرقية دون أن تشترك فيه أندية الاحساء وذلك بعد أن أصبح المكتب الفرعى للرئاسة بالاحساء مكتبا رئيسيا .

٢٤٣١ لاعبا يشاركون فى مباريات القصيم

○ من فهد الفريدى :

حائل : يعقد اليوم اجتماع هام بالمكتب الرئيسى لرعاية الشباب بحائل لمشرف الانشطة وسكرتيرى الاندية بالمنطقة وذلك لاجراء قرعة المجموعات لمباريات ومسابقات الألعاب الجماعية والفردية للموسم الرياضى القادم ..

ومن جهة ثانية بلغ عدد اللاعبين فى اندية المنطقة الذين سيشاركون فى الموسم ٢٤٣١ لاعبا يمثلون ثمانية اندية هى الجبلين والطائى والسمرة والغوطة واللواء والحائط وجبة وفيد فى العاب كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة واليد والعاب القوى والدراجات والسلاح والمصارعة والجمباز والجودو والكراتيه .

بين الامطار اليابان تهزم ماليزيا

رسالة سنغافورة

حسن باخشوين

تايلاند تسرح وتمرح فى شباك اندونيسيا

قطر تبحث عن الصدارة امام تايلند

مباراة التعويض بين اندونيسيا وكوريا

ماليزيا/ اليابان

بعد امطار دامت اربع ساعات متوالية وبعد تاجيل المباراة لمدة ساعة كاملة انتهت مباريات اول امس بين منتخب ماليزيا ومنتخب اليابان بفوز اليابان بهدف مقابل لاشىء .. سجل اليابانيون هدفهم فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول وسجله « توزومو » . جاءت المباراة متكافئة من المنتخبين رغم اهتزاز مستوى دفاع وحارس المرمى الماليزى المنتخب وفى المقابل كان الدفاع اليابانى متماسكا ومن خلفهم حارسهم العملاق الذى لعب دورا فى خروج فريقه فائزا بالمباراة .

اضاع حكم المباراة (ضربة جزاء صحيحة) لمنتخب ماليزيا فى بداية الشوط الاول وفى الشوط الثانى تحرك الماليزيون منذ بدايته واهدروا فرصا كثيرة لرعونة التهديف واستبسال الحارس اليابانى ..

تايلاند / اندونيسيا

انتهت مباراة تايلاند ومنتخب اندونيسيا بفوز المنتخب التايلاندى بستة اهداف مقابل لاشىء .. انتهى الشوط الأول لصالح المنتخب التايلاندى بهدف واحد جاءت المباراة فى شوطها الأول متكافئة فقد تقاسم المنتخبان ذلك الشوط الا انه ومع بداية الشوط الثانى انهارت لياقة لاعبى اندونيسيا مما جعلهم يعودون للدفاع عن مرماهم .

وبذلك سنحت الفرصة لمنتخب تايلاند للهجوم .. بسبعة لاعبين مماكنهم من احراز خمسة اهداف متتالية فى الربع الساعة الاخيرة من المباراة .. وقد سجل اهداف المباراة سلمبول ، بانونج ، براسون ، سوار ، نشانول ، سامبول . وبذلك اصبح الترتيب حتى اليوم كالآتى :

مجموعة أ : سنغافورة – اليابان – ماليزيا – برناوى – المملكة العربية السعودية التى لم تلعب اى مباراة حتى اليوم الثانى .

مجموعة ب : تايلاند – قطر – كوريا – اندونيسيا

مباراتى اليوم

فى اليوم الرابع لدورة « ليون سيتى » لأشبال كرة القدم التى تقام هذه الايام فى سنغافورة يتقابل اليوم منتخب كوريا ومنتخب اندونيسيا الساعة السابعة مساء .. وقد لعب الفريقان من قبل مباراة لكل منهما . حيث لعب المنتخب الكورى أولى مبارياته مع منتخب قطر وانتهت بخسارته بهدفين مقابل هدف .. ولعب المنتخب الأندونيسى مباراته الأولى امام تايلاند وخسرها بستة اهداف مقابل لاشىء وترشح للفوز اليوم منتخب كوريا الذى يسعى لتعويض هزيمته السابقة فى مباراته الاولى .

يلتقى منتخب قطر ومنتخب تايلاند فى اقوى مباريات اليوم لتحديد المركز الأول للمجموعة ب ويعتبر هذا اللقاء هاما للفريقين فمنتخب قطر يبحث عن الفوز الثانى بعد فوزه الغير متوقع على منتخب كوريا .. فى الوقت الذى ستلاقيه صعوبة الكفاح من منتخب تايلاند لتكامل خطوطه الثلاثة وسرعته فى نقل الكرات المتقنة فى اى اتجاه كان . الى جانب وجود خط دفاع قطر المهزوز الذى من الممكن ان يتحول ممرا سهلا لهجوم تايلاند الا ان اشراك خالد عطية الذى لم يلعب مباراته الماضية امام كوريا سيجعل عطاءه ملموسا فى ربط وسط الفريق القطرى ومساندة الدفاع .. ويتوقع النقاد الرياضيون للمباراة ان تاتى قوية من الفريقين لتحقيق نتيجة مبكرة .. الا انه بصفة عامة فى الشوط الثانى سوف يحقق التايلانديون الفوز لتكامل لياقتهم وضعف لياقة القطريين ولعدم استعدادهم المبكر لهذه الدورة .

جاسم يعقوب اعتزل الكرة وهو نادم

اعتزال النجم الكروى .. يترك أثرا كبيرا على المجموعة التى كان ينتسب اليها .. سواء فى فريقه .. أو منتخب بلاده .. لانه قطعا كان من الركائز الاساسية .. التى تعتمد عليها المجموعة عندما تنزل أرض الملعب .. للقاء مجموعة أخرى .. فى منافسة حامية .. يهلل الجمهور للمنتصر فيها .. ويصفق بحرارة فى نفس الوقت .. للاعب البارز فى المباراة .. سواء لتقديمه مستوى جيدا أو احرازه هدفا جميلا .. اطرب به الحضور .. وتمتع به المشاهدون !! وأصبح فى تصورهم .. كالنجم الساطع فى السماء .. فهذا سطع فى سماء الملعب وذاك سطع فى السماء ، لهذا فهو نجم ! .. وما أعسر الطريق للنجومية !! فمابالكم .. بلاعب تعدى هذه « النجومية » .. وتفوق عليها .. وأصبح « امبراطورا » لها !!

والنجم الكروى ليس بطبيعته كالنجم المتلألئ فى السماء .. فالنجم « الكروى » من الأشياء التى لابد لها من نهاية ..

وهكذا .. فاللاعب العربى الكبير « جاسم يعقوب » قد اختار نهايته الكروية بنفسه .. وقرر أن ينسى الناس نفسه .. أو كما يقولون بمعنى آخر بعيد عن هذا .. الاعتزال فى القمة !! حيث ان الناس .. لابد أن ينسوه اذا لم يعتزل وهو يمتلك اكبر قدر من المحبين والمعجبين وهذا هو حال جاسم يعقوب .. الذى خرج مؤخرا من الحالة العصبية التى يعايشها وهو يفكر فى توديعه للملاعب والجماهير ..

ورغم أن ذلك شئ لابد منه .. الا اننى رأيته فى حالة يصعب على المرء تصديقها .. فهو يقول لكل من يقابله بأنه نادم اشد الندم وسيظل على ذلك لقراره الاعتزال ..

وكل ذلك من حقه ..

من حق الذى زرع لنفسه فى قلوب الجماهير العربية من المحيط للخليج أن يلقى محبة كبيرة ومكانة عظيمة ..

من حق الذى رسم للاعب العربى فى الألعاب الأولبية مكانا لم يرتق اليه أحد من قبله .. أن تكون له تلك المكانة .

ان الكرة العربية .. ستفقد دون شك .. نجما من نجومها الأفذاذ ، ستفقد جوهرة يصعب اكتشاف غيرها .. حتى وان كانت على يد أعتى المهرة من المدربين العالميين ..

وستفقد جاسم يعقوب .. وهى لم تزل عاجزة عن انجاب جاسم آخر !! رغم انه بقى ١٢ عاما !! ويحق للكرة العربية أن تحزن .. لانها لن ترى « جاسم » مرة أخرى .. ان الاجابة على هذا التساؤل قطعا ودون جدال .. ستكون بـ « نعم » .. وألف منها .. ويحق للجماهير التى تعشق هذه المجنونة .. فى الوطن العربى أن « تنعى » الكرة العربية !! وتقدم لها التعازى فى مصابها ! فاعتزال لاعب للكرة .. يعنى فقدانها له ! وكما هو الانسان موته يعنى فقدان أهله وأصدقاءه له .. وهكذا .. فان لاعبا عظيما كجاسم .. يعتبر اعتزاله أمرا عسيرا ويصعب هضمه !.. ولكنها سنة الكرة .. كما هى سنة الحياة ..

محمد العون

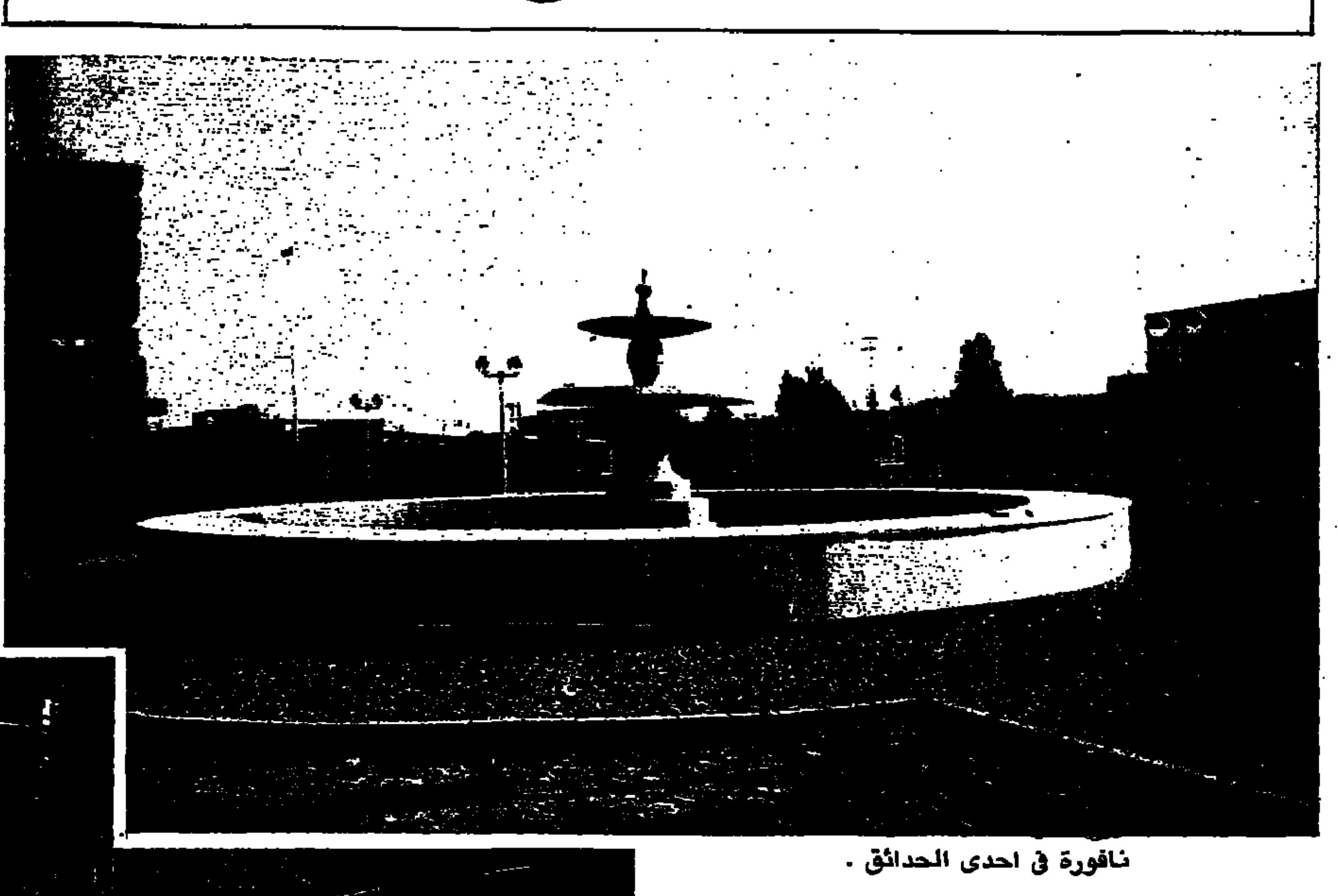
غدا القادسية مع الجيل

□ على الشلهى – الاحساء :

ضمن استعداد الجيل بالاحساء للدورى هذا العام يلتقى فريق كرة القدم به غدا الخميس مع فريق القادسية وذلك على ملاعب القادسية بالخبر .. كما يلتقى مع مضر بالقديح فى الكرة الطائرة بعد غد الجمعة .

بلدية حائل والواقع الملموس

تحقيق :
فهد الفريدى



نافورة فى احدى الحدائق .

امر لايختلف حوله اثنان هو ان للبلديات دوراً انمائيا فعالا فى حياة المواطن . وبلدية حائل صورة مشرفة تبعث السرور والفخر لكل مواطن فى حائل ، ولكل من قدم لحائل ففى الماضى القريب كان الكل يتساءل فى قرارة نفسه عن غياب البلدية .. لم يكن هنا فى حائل منتزهات .. ولا جزر خضراء فى وسط ميادينها ، النظافة لم تصل حتى الى ربع العشر مما وصلت اليه الآن .. نعم كان فى خلد كل واحد مئات الاسئلة فى ظل الغياب ..

وخلال ست سنوات ونيف استطاعت بلدية حائل ان تقفز قفزات اليقظة .. قفزات مذهلة واصبح التساؤل والحلم الذى يحلمه المواطن هنا فى حائل .. واقعا ملموسا ترجمته واقعية ووضوح وبساطة رئيسها الاستاذ ابراهيم البليهى واصبحت حائل حديثا شيقا ومضرب مثل فى نظافتها .. وتنسيق شوارعها وميادينها فدعنى عزيزى القارىء استعرض لك نشاطات بلدية حائل

اولا مشاريع جديدة : هى بمبلغ اجمالى قدره ٦٦٦ مليون ريال ويتضمن مشروع شبكة مياه حائل الجديدة بمبلغ ١٨٠ مليون ريال ومشروع تنظيم وتنسيق الاحياء القديمة بحائل واقامة حديقة لكل حى من هذه الاحياء بمبلغ ٢٥٠ مليون ريال ومشروع تصريف المجارى بمبلغ ٥٠ مليون ريال ومشروع الطريق الدائرى حول مدينة حائل مع انارته وتزفيته بمبلغ ٧٠ مليون ريال بالاضافة الى تزفيت الاحياء الجديدة بمبلغ ٣٠ مليون ريال اقامة مصنع للاسمدة من النفايات بمبلغ ١٠ مليون ريال وهذا المشروع حيوى لأنه الاول من نوعه فى المملكة وسيتم بدء تشغيله قبل نهايةهذا العلم ويهدف ايضا الى حماية البيئة من التلوث .

مشروع اقامة المركز الثقافى

وهو الآن على وشك الانتهاء منه ويعتبر معلم حضارى لحائل .

مشروع برج مياه حائل : وهذا صرح عملاق يتوسط مدينة حائل وهو مكون من عدة ادوار ويبلغ ارتفاعه ستون مترا خصص الدور العلوى لمياه الحدائق والاشجار اما بقية الادوار تستأجر للمؤسسات والمصالح .

اقامة البحيرات الصناعية

تظرا للنقص الشديد وندرة المياه فى حائل فقد عمدت البلدية بتصرف ذكى الى اقامة بحيرات صناعية لتجميع مياه السيول فى احواض واسعة وستصبح ان شاء الله تعالى متنفس لمدينة حائل حيث الشواطىء الجميلة للاصطياف وستعم فكرة البحيرات الصناعية فى جهات مدينة حائل بالاضافة الى اهتمامها بالتشجير .

برج المياه فى مراحله الاخيرة .

مشروع المنطقة التجارية

اقامت البلدية سوقين احدهما للحوم والآخر للخضار الى جانب اقامة البرج ومحطة السفريات وتشييد مسجدين فى وسط المدينة بعد ان قامت البلدية بنزع ملكيات هذه المنطقة وستقيم البلدية بها محلات تجارية متطورة وذلك بعد ان طرحت بالمناقصة

مشروع مبنى بلدية حائل

هذا المشروع الضخم الذي تزمع بلدية حائل انشاءه سيكون له اثر كبير فى مدى عطاء البلدية المتواصل وتبلغ تكلفة هذا المبنى نحو عشرون مليون ريال .

خدمات البلدية للقرى

لم تقتصر خدمات بلدية حائل على المدينة حائل بل امتدت الى القرى التابعة لامارة المنطقة وذلك باقامة مخططات سكنية فى عشر من القرى اضافة الى خدمات النظافة الاسبوعيه من قبل عمال البلدية للقرى .

نزع الملكيات

تسعى البلدية جاهدة لتطوير مدينة حائل ونزع الملكيات اصبح مدار بحث بين المواطنين بالمنطقة لكن البلدية دائما تنظر الى الاستفادة من عملية النزع لكن المبالغة من قبل اللجنة المنظمة لعملية نزع الملكيات حدت من تقدم عمليات النزع والبلدية تنشد دائما ان تتوسع دائرة المستفيدين من نزع الملكيات فى مدينة حائل .

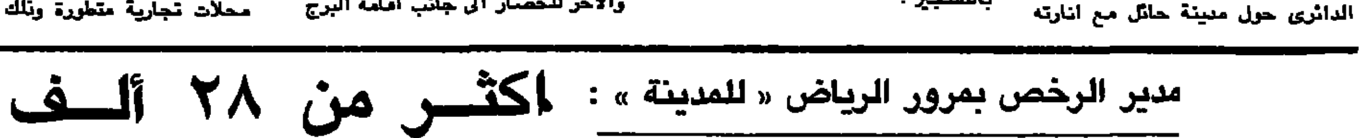
عمليات النظافة

هذه النقطة لن نتمكن من ان نوفيها حقها فالنظافة مستمرة على مدار ٢٤ ساعة واصبحت حائل تسمى مدينة بلا نفايات فعمال النظافة ينتشرون فى كل شارع وزقاق .

وجهة نظر لرئيس البلدية

خلال هذا الحديث السريع لن نستطيع ان نلم بنشاطات بلدية حائل وقد يكون اننا اغفلنا بعض النقاط فمعذرة .. لكن قبل ان نختتم هذا التحقيق المبسط لدينا وجهة نظر نحب طرحها لرئيس البلدية الاستاذ ابراهيم وهى ان شارع عقدة من اطول الشوارع فى حائل لكن هذا الشارع يفتقر للتشجير ولاقامة حدائق صغيرة على جانبيه لانه سيكون متنفس لاهالى تلك الاحياء الممتدة على طول الشارع كما ان الشارع شبه عار من التزفيت هذا من جهة ومن جهة ثانية فان حى الوسيطاء يفتقر للحدائق وهو منطقة شبه مكشوفة للرياح فحبذا لو اقامت البلدية حديقة فى ذلك الحى .

وبعد نقول كلل الله جهد المخلصين بكل خير لعطاء الوطن والمواطن ودعوة لكل مسؤول ان يتخذ من بلدية حائل ونشاطها القدوة .. والبذل .. والوفاء .. والصدق .. والامانة والله نسأل التوفيق والسداد .



مدير الرخص بمرور الرياض « للمدينة » : اكثر من ٢٨ ألف

رخصة استخرجت فى نصف العام ..!!

لا تمنح رخصة القيادة لغير السعودى الا للسائق

كل انسان يقود سيارة .. بحاجة الى رخصة قيادة فالسيارة الصغيرة لها رخصة خاصة .. والسيارة الكبيرة لها ايضا رخصة خاصة بها .. كل لها رخصة .. وكلا لها شروط تطلب من طالب الرخصة .. حتى الدراجات النارية لها رخص قيادة .. وجهاز الامن العام متمثلا فى الادارة العامة بالمرور وضعت شروطا خاصة لكل طالب رخصة .. فى جميع مدن وقرى المملكة لدى اداراتها المنتشرة فى كافة قطاع مملكتنا الحبيبة .

« المدينة » التقت باحد اقسام رخص القيادة بمرور الرياض بالمسؤول الاول هناك وهو الملازم اول ناصر السبيعى رئيس قسم الرخص بمرور الرياض والذى تحدث لنا عن الرخص عامة وعن كل ما من شأنه لطالبى الرخص .. وعن المشاكل التى تصادفهم بالاضافة الى عدة مواضيع اخرى ..

حوار : سلمان العمرى
تصوير : أحمد آدم

□ فى بداية حديثنا نود ان تعطينا فكرة عن عدد الرخص التى تم استخراجها من القسم منذ بداية العام حتى منتصف العام الحالى ؟؟

– عدد الرخص المستخرجة منذ بداية هذا العام وحتى منتصف هذا العام هى على الشكل الاتى : بلغ عدد الرخص الخصوصى حوالى ٢٠٣٠٠ رخصة وقد بلغ عدد الرخص العمومى حوالى ١٨٠٠ رخصة وعدد الرخص للآليات الثقيلة « ٢٥ » رخصة وعدد رخص الدراجات النارية ٨٠ رخصة وعدد الرخص للقيادة العمومى لغير السعوديين ٥٨٥٠ .

طلب رخصة القيادة !!

□ ماهى شروط طلب رخصة القيادة ؟؟

– فى الواقع ان شروط طلب رخصة القيادة يجب ان يكون المتقدم قد بلغ السن القانونى لمنح الرخصة وهو ١٨ سنة للرخصة الخصوصى و ٢١ سنة للرخصة العمومى .. كما انه يلزم ان يقدم طلبا للنموذج المعد لذلك مرفقا بثلاث صور شمسية وتعريف ويتضمن بطلب اسم طالب الرخصة وكنيته ولقبه وجنسيته ونوع الرخصة التى يريد الحصول عليها .. ومحل الولادة وتاريخها .. وكذلك صورة مصدقة من حفيظة النفوس .. وبالنسبة لطالب رخصة القيادة العمومى يشترط احضار شهادة خلو سوابق من تحقيق الشخصية .

عمومى لغير السعوديين

□ هل هناك شروط معينة للرخص العمومية لغير السعوديين ؟

– ان الشروط المعينة للرخص العمومى لغير السعوديين هو ان يكون طالب الرخصة قد استقدم من بلاده بمهنة سائق موضحا ذلك فى تأشيرة الدخول .. وان يكون لديه رخصة قيادة عمومي صادرة من بلاده ومضى عليها اكثر من سنتين ويمكن تجديد رخصة القيادة العمومية لغير السعوديين بعد كل عام .

صعوبة تقابلها نحن والمراجع

□ ما هو الاجراء المتبع عند فقدان رخصة القيادة او تلفها .. والتقدم للمرور بطلب بدلا عنها ؟

– بخصوص هذا السؤال احب ان اشير الى ان الصعوبة التى نقابلها ويقابلها المراجع نفسه هى عندما يراجعنا الشخص الذى فقدت رخصة قيادته وليس لديه علم عن رقمها ولاتاريخها وفى هذه الحالة قد يطول البحث احيانا .. وحبذا لو احتفظ كل مواطن برقم وتاريخ رخصة قيادته حتى يمكن الاستعانة بذلك عند تلفها او فقدانها منه لا سمح الله ..

ولمن يفقد او تتلف رخصة القيادة الخاصة به له الحق فى الحصول على رخصة قيادة اخرى .. يوضح بها انها بدل فاقد او تالف ويشترط للحصول عليها الاعلان عن فقدها بأحدى الصحف المحلية وان كانت تالفة تقدم لجهة المرور ويمنح بدلا عنها بعد شهر من الاعلان ..

التصريح المؤقت

□ طالما ان المرور يمنع صغار السن من قيادة السيارات .. اذا فلماذا تمنح لهم التراخيص المؤقتة ؟

– لايمنح الترخيص المؤقت للشخص السعودى الا لمن اتم السابعة عشرة من عمره ولمدة سنة واحدة .. بعد استكمال كافة الاجراءات النظامية المطلوبة لطالب الرخصة الخاصة المؤقتة وهى نفسها المطلوبة للرخصة الخاصة العادية .. حيث يمنح له التصريح بعد ان يتلقى دورة تدريبية فى مدرسة تعليم قيادة السيارات ويجتازها بنجاح وبعد تمام الثامنة عشرة من عمره يمنح بدلا من التصريح رخصة قيادة خاصة .

ناصر السبيعى

الرخصة الاجنبية

□ وهل تعتبر الرخصة الاجنبية سارية المفعول بالنسبة للسعوديين ؟

– فى الحقيقة انه يحق للمواطن السعودى الذى يحمل رخصة اجنبية استبدالها برخصة قيادة سعودية .. بشرط ان تكتمل الاجراءات والشروط المطلوبة فى ذلك ..

اختبار ميدانى

□ يلاحظ ان بعضا من الافراد غير السعوديين يحملون رخصة من بلادهم ويريدون استبدالها برخصة سعودية .. ترى ما هى الاجراءات التى يتم اتخاذها فى ذلك ؟؟

– يتم منح غير السعوديين رخص قيادة خاصة بموجب رخصهم الصادرة من بلادهم .. على ان يعاد اختبارهم الميدانى فى القيادة للتأكد من قدراتهم .. وعلى ان تكون تأشيرة الدخول للبلاد ممنوحة لهم بمهنة سائق او غيره .. اما اذا كانت تأشيرة قدومه للبلاد ضمن العمال او الحرفيين فيلزم ان يكون مالكا لسيارة خاصة .. مع احضار ورقة تعريف تتضمن كامل المعلومات الشخصية عن طالب الرخصة وعنوانه ومهنته من قبل كفلائه .. اما غير الحرفيين والمستقدمين لمهنة القيادة فيكتفى بصورة من جواز السفر وصورة من رخصة القيادة الصادرة من بلاده وتعريف من الكفيل .

□ وما معدل الرخص المستخرجة يوميا من قبلكم ؟

– يقدر متوسط ما يتم استخراجه يوميا من رخص القيادة بحوالى من ٧٠ الى ١٢٠ رخصة قيادة يوميا .

من هنا الانطلاق للتقديم على الرخصة ..

كثرة المراجعين

□ يلاحظ ان مبنى الشعبة صغير .. وهذا مما يسبب اختناق بالنسبة للمراجعين .. ترى ما رايكم بذلك ؟

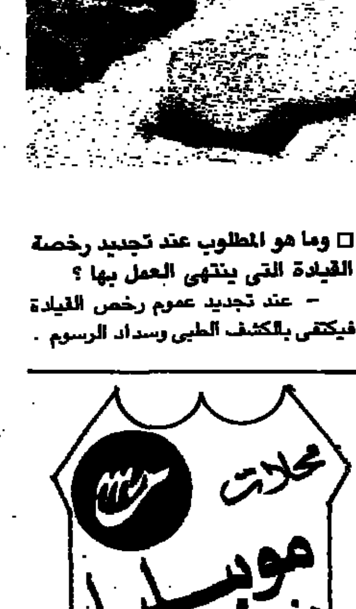
– احب ان اقول ان من طبيعة كل ادارة لها علاقة مباشرة بالجمهور ان يكثر بها المراجعون يوميا .. وعلى الرغم من كثرتهم فان العمل يتم اولا بأول والاجراءات واضحة وميسرة على المراجعين لذلك فان من تكون مستنداته كاملة ومستوف الشروط لمنح الرخصة او التصريح وهذا لا يستغرق سوى وقت قليل جدا .. لتكون جميع اجراءاته منتهية ويدل على ذلك الاحصائية البسيطة فى سؤالكم الاول .

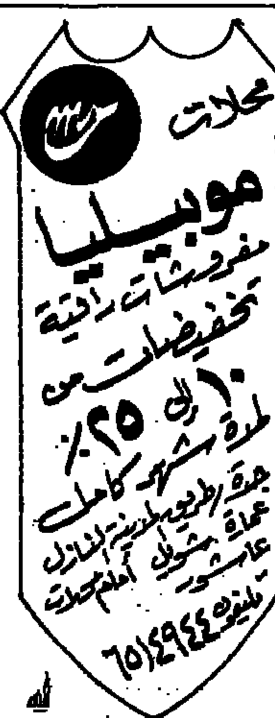
□ وما هى المشاكل التى تواجهكم وتعيقكم عن اداء عملكم ؟؟

– ان اهم المشاكل التى تواجه القسم هى توافد عدد كبير من فئات العمال والحرفيين ذوى المهن التى لا تنطبق عليهم شروط منح رخصة القيادة الى القسم يوميا بطلب تصاريح او رخص قيادة وهذه الفئة استقدموا اصلا للقيام بعمل غير مهنة القيادة .. ويستثنى من ذلك من كان منهم لديه رخصة سير سيارة مملوكة فيمكن منحه

□ وما هو المطلوب عند تجديد رخصة القيادة التى ينتهى العمل بها ؟

– عند تجديد عموم رخص القيادة فيكتفى بالكشف الطبى وسداد الرسوم .





بسم الله الرحمن الرحيم

• لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

سورة البقرة (١٧٧)



عن ابي عبد الرحمن (عبد الله بن مسعود) رضى الله عنه قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق : « إن احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات : بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ، فو الله الذي لا اله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن احدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » رواه البخاري ومسلم ..

غسيل المخ والمبتعثون

بقلم : علي ابراهيم الزهراني

طالب مبتعث يقول :

• مطلوب من رئاسة البحوث العلمية والدعوة والافتاء والارشاد :

مساعدة ابنائنا في الخارج بتزويدهم بالكتب النافعة والارشادات

لقد اصبح الكثير منا لا يعرف عن دينه وعقيدته الا القليل بالرغم اننا في ديار الاسلام لقد اشتغلنا بأمور الدنيا واهملنا امر الاخرة .. لقد اصبحت الدنيا هدفا لنا واصبحنا نتسابق من اجلها وندفع كل شيء في سبيل الحصول على امر من حطام هذه الدنيا الفانية حتى لو اضطر الانسان ان يبيع أخرته بدنياه ..

لقد اهملنا ايها الاخوة الامر الذي خلقنا من اجله وهو عبادة الله الواحد القهار كما قال تعالى : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

ان هذه الدنيا الفانية شغلتنا بزخارفها وحطامها وتناسينا ان الله عز وجل عاقب ابانا ادم بها عندما اطاع الشيطان واكل من الشجرة التي نهاه الله عنها ! واخرجه من الجنة الى هذه الدنيا الفانية ..

ان الواحد منا اصبح لايعرف عن دينه الا القليل جدا فهو يصلي ويصوم ويحج ويزكي لكنه احيانا من السهل ان ينحرف ويعصي ربه في كل ما امره ان يجتنبه انه يرتكب المعاصي والمحرمات .. انه لايفهم معنى العبودية ولن تكون هذه حالتنا نحن الذين في ديار المسلمين وبين المسلمين فكيف بمن هم خارج ديار الاسلام في بلاد الكفر .

لقد بدأ الحاقدون على هذا الدين من اليهود وانذابهم من شيوعيين وغيرهم يستخدمون كل الوسائل والطرق في تضليل البشرية وردهم عن دينهم وخاصة نحن المسلمين الذين اكرمنا الله بهذا الدين انهم بدأوا يضللون الناس ويشككونهم في عقيدتهم بكل ما اوتوا من امكانيات وما توصلوا اليه من مخترعات حديثة في هذا الزمان . لقد وصلنا الى مرحلة لا نحسد عليها واصبحنا نعيش في جاهلية اكبر من الجاهلية التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس منها قبل ١٤٠٠ عام وخير دليل على ذلك ما نحن فيه اليوم من فرقة وشحناء وابتعاد عن دين الله وسيطرة اليهود علينا واذلالنا وجعلنا يوما نشتكي لمجلس الامن ويوما نشجب ونستنكر واليهود ينفذون مخططاتهم على حسب اهوائهم . ان الكفر ملة واحدة وخير دليل على ذلك قوله تعالى « ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم » وكما قال تعالى في اية اخرى من سورة البقرة « ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق »

وابناؤنا الطلاب المبتعثون في الخارج في ديار الكفر يتعرضون لانواع كثيرة ومختلفة من الغزو الفكري الخطير الذي من شأنه ان يؤدي الى زعزعة العقيدة لدى المسلم فهم يسعون لذلك جاهدين داخل بلاد المسلمين ويستى الوسائل والطرق فكيف بمن هم عندهم وفي ديارهم وتحت ايديهم ؟ ان الخطر كبير الا من عصم ربي . وقد التقيت بأحد الشباب السعودي الذي يتلقى دورة تدريبية في المانيا .. وسألته عن كيفية حياتهم هناك فقال كل شيء طبيعي وبدأ يتحدث عن الحضارة والتقدم والخواء الروحي الذي يعيش فيه اهل تلك البلاد وسألته عن احوال المسلمين هناك .. فقال انهم بخيرولم يفهم ما اقصد .. وعن التبشير والتنصير وهل يطلب منكم تفهم ذلك او يعرضون عليكم كتبا ؟ قال . انه عند وصولنا اول مرة الى المانيا تم توزيع كتب الاناجيل علينا واضاف بانه بين

فترات مختلفة احيانا توزع بعض المنشورات ولكن لا تلقى لها بالا لانها تنافي الدين الاسلامي .. وعن الاساتذة الذين يقومون بتعليمهم قال انهم دائما يسالوننا بعض الاسئلة الحرجة في الدين حول اباحة الزنا والخمور وعدم الصيام وتعدد الزوجات والحجاب وانواع العبادات الاخرى

وهذا ما يجعلنا في حرج معهم حيث اننا لا نستطيع ان نقنعهم او نفهمهم . اضافة الى بعض الاستفسارات الغريبة حول امور الدين لا نفهم معناها ولا نعرف الاجابة عليها واضاف بان بعض هؤلاء الاساتذة يعرفون عن الدين الاسلامي اكثر مما نعرف ولكنهم يتجاهلون ويتباهون بدينهم . ومرة ذهبت الى منزل استاذي حيث عزمني وتناقشنا انا وهو وزوجته في بعض الامور التي تتعلق بالدين ولو عندنا المعلومات الكافية لاستطعنا تفهيمهم ولربما اسلموا ودخلوا في ديننا ويوجد عنده مكتبة فيها كتب كثيرة تتحدث عن الاسلام

اول ما وصلنا وزعوا علينا الاناجيل !

ومفهومه .. اما عن فلسطين فانه يقول : ان الاساتذة الذين يدرسوننا كلهم يقولون ان فلسطين هي بلاد اسرائيل وهي وطنهم الاصلي وان لهم اماكن اخرى في الوطن العربي سيأخذونها واما الفلسطينيون فانهم عبارة عن قطاع طرق في نظر الذين يدرسون ويعلمون ابناء المسلمين . اما عن عدد المساجد في المدينة التي يسكنها هذا الشاب حيث مقر المعهد الذي يدرس فيه فقال انه لا يدري .. وانهم مرة هو وزملاؤه بحثوا عن مسجد قريب منهم ولكنهم لم يجدوا .. وسألته كيف تصلون صلاة الجمعة .. فقال بعد سكوت وحرج شديد لم نصل الجمعة منذ سافرنا .. علما بانه له اكثر من ستة اشهر فهم يحرصون على غسيل المخ حتى يعود ولو واحد منهم وقد انسلخ من الدين ولا حول ولا قوة الا بالله ..

كما تحدث هذا الشاب وقال . ان رجال الكنيسة هناك او رجال الدين عندهم لهم احترام وتقدير كبير .. فاذا خرجوا من الكنائس وقف لهم الناس واوقفت حركة المرور لهم في الشوارع تقديرا لهم ولو ازعجهم اي شخص بسيارته اثناء خروجهم او مرورهم في الشوارع فانه قد يقتل بينما لو قتل شخص او ثلاثة فانه لا يقتل بخلاف ما في ديار المسلمين فان رجال الدين الذين هم اكرم واشرف من هؤلاء الوثنيين حيث انهم يدعون الناس الى عبادة الله الواحد القهار ويخرجون الناس من الظلمات الى النور .. هذا غيض من فيض لمايتعرض له ابناء المسلمين في الخارج من غزو فكري خطير يجب على رياسة البحوث العلمية والدعوة والافتاء والارشاد والمسؤولين في هذا البلد الكريم ان يجنبوا ابناءنا هذا الخطر الكبير ويزودوهم بالكتب والمذكرات التي توضح لهم كل وسائل الغزو الفكري وتحذرهم منه حتى يتبعوا قوله تعالى . « قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير »

صور من حياة الصحابة

بقلم : محمد علي دولة

لقد شق عليه كثيرا غيابه عن غزوة بدر ، فهو لم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يلاقي قريشا ، ولو علم ذلك لخف معه ، ولظهرت منه بطولات فيها غناء واي غناء للاسلام والمسلمين ، ولكنه اعتقد ان النبي خرج يلاقي قافلة وان امرها جد يسير ، ففاتته هذه الوقعة الخالدة ، وانطوى على نفسه حزينا كئيبا لما فاته من الخ- العظيم .

لكنه وجد ان الحزن لاينفعه ، وان الندم لايخفف مصابه ، ولا يعوضه عما فاته ، انه لاينفعه سوى عزيمة صادقة على البذل والفداء ، وعلى أن يبلي في الله بلاء حسنا في اللقاء المقبل مع المشركين .

وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .فقال له :

« يارسول الله ، غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين .. لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع »!

ولم يتكلم غير هذه الكلمة ،وهاب ان يقول كلمة اخرى لايستطيع الوفاء بها ، ثم انصرف .

وما هي الا سنة مضت حتى جاء يوم احد . وخرج بطلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يصدق الله العهد . ويبر بالوعد . ويعوض عما فاته من الجهاد في يوم بدر .

وكانت المعركة بين المسلمين والمشركين . وزلزل المشركون في بدايتها ، بل لقد انهزموا امام المسلمين . ولكن – واحسرتاه – لم يطل امد هذا النصر العسكري . فقد فتن عدد من الرماة الذين اقامهم رسول الله خلف المسلمين ليحمو ظهورها بالغنائم . فنزلوا من مواقعهم وخالفوا امر رسول الله وامر رئيسهم الذي اقامه عليهم النبي عليه السلام ، وانتهز المشركون هذه الفرصة . واستدارت خيالتهم على المسلمين من خلفهم . واعملوا فيهم السيوف على غرة . وذهل المسلمون ، وذهبت ريحهم . بل لقد انهزم عدد منهم . وأسقط في يد الكثيرين فلم يدروا ما يعملون . وصاح صائح المشركين كاذبا : ان محمدا قد قتل . ففعلت هذه الكلمة فعلتها في نفوس المسلمين . ولم يبق مع النبي عليه الصلاة والسلام الا افراد قلائل يناوشون معه العدو .

ورأى صاحبنا ماحصل من اخوانه فحزن حزنا بالغا . ورأى ما فعله المشركون بالمسلمين فغضب غضبا عظيما ثم قال : اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء . وابرأ اليك مما صنع هؤلاء . ثم تقدم كالأسد الهصور الى لجة المعركة . فرأى في طريقه سعد بن معاذ وهو لايدري ما يصنع . فعتب عليه وقال :

ياسعد بن معاذ . الجنة ورب الكعبة اجد ريحها من دون احد . يا ابا عمرو اين ؟! واها لريح الجنة !!

ودخل البطل معمعة القتال ، وكانت ملحمة من ملاحم البطولة الخالدة سطرها هذا البطل الصادق . فضرب الأعداء وضربوه . وقارعهم بسيفه وقارعوه . ونال منهم شيئا كثيرا . فتكاثر عليه جمع منهم يناوشونه وينالون منه . وهو ثابت امامهم . وسالت من الدماء واصيب في كل موضع . لكنه بقي يقاتل قتال الابطال حتى سقط شهيدا مضرجا بدمه . فاقبل المشركون على جسده الطاهر وجعلوا يمثلون به . وينقعون غليل صدورهم منه .

ووضعت الحرب اوزارها . وفاء المسلمون الى نبيهم . واقبلوا على شهدائهم يتفقدونهم . وفقد شهيدنا فلم يعرف لكثرة ما اصابه من الجراح والتمثيل . واقبلت أخته تلتمسه . واخيرا تعرفت عليه ببنانه . ثم جعلت تنظر في جراحه فاذا هي قد زادت على الثمانين ما بين ضربة سيف وطعنة رمح ورمية سهم ..

واكبر المسلمون شهيدهم العظيم « انس بن النضر » وشهد له يومها (سعد بن معاذ) فوصف للنبي ما صنع بالمشركين . وقال له والله ما استطعت يارسول ان اصنع ماصنع . ولقد كان اخر كلماته التي سمعتها منه « واها لريح الجنة اجده من دون احد »

وازداد اعجاب الناس ببطلهم الشهيد بعد ان سمعوا ماقاله فيه سعد بن معاذ واثنوا عليه خيرا . لكن كلمة نزلت من السماء نزلت تمتدحه وتثني عليه اغنته عن كل مديح وثناء .. اجل لم يلبث الناس الا قليلا حتى نزل عليهم من السماء هذا الثناء العطر على انس بن النضر وامثاله على لسان جبريل :

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . فمنهم من قضى نحبه . ومنهم من ينتظر . وما بدلوا تبديلا » الأحزاب (٢٣) ..



فتاوى

مع سماحة الشيخ

« عبد الله محمد بن حميد »

هل يجوز اخراج الولد من بطن أمه الميتة ؟

يسال الاخ (خ – خ – م – س) من سلطنة عمان يقول : هل يصح اذا توفت امراة وفي بطنها ولد ، وقرر الأطباء اجراء عملية لاخراجه من بطنها لأنه حي ان تجرى العملية وما حكم تاثير الجراحة على الميت ، وفقكم الله ؟

الجواب : الاخ (خ – خ – م – س) من سلطنة عمان تقول : المرأة الحبلى اذا ماتت ، وقرر الأطباء ان جنينها حي . يمكن اخراجه حيا بعملية من الميتة ، نقول لك لا اظن ان هذا صحيح ، ولا يقرره الأطباء . فالذي ذكره أهل العلم ، أن المرأة اذا ماتت وفي بطنها جنين ، غالبا انه يموت معها ، ولو بقي لايبقى الا لحظات قلائل ، لأنه يموت بموتها . هذا معنى ماقاله اهل العلم . لكن لو فرضنا ان الأمر صحيح ، وانه يمكن انقاذه حيا بشق بطنها ، فقد قرر الحنابلة انه لابأس ، اذا تحقق انه يمكن اخراجه حيا من بطن المرأة الميتة ، وقالوا يشق . ويستخرج حيا ، ويخاط البطن ، وتدفن ، فلا مانع من هذا لو امكن ، هذا ماقاله الحنابلة وغيرهم . الا انهم قالوا .. بعيدا كل البعد ان يبقى حيا بعد وفاة امه الا لحظات قلائل ، ثم قالوا . لو امكن استخراجه حيا بعد وفاتها ، وحقق ذلك جاز شق بطنها ، واستخراجه حيا ، والله اعلم .

□ يسال الاخ (علوان منصور جسام القريشي) من العراق يقول : هل يجوز ان تقول صدق الله العظيم على اقوال محمد صلى الله عليه وسلم لأنه وحي يوحى ؟

■ الجواب : الافضل ان تقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن هذا الكلام الذي تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ليس كلام الله . والسنة كما يعلم من التتبع ، والاستقراء منها وحي . ومنها اجتهاد ، وحي يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم . ومنه اجتهاد تجتهد فيه ثم ينزل القران مقررا له . مبينا للصواب . ثم ان ختم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم او ختم كلام الله تعالى بصدق الله العظيم ، هو من الأمور المحدثة التي لم تكن معروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وعهد السلف الصالح ، فاذا وقع امر مصدق لما اخبره الله به ورسوله ، فحينئذ تقول صدق الله ، مثل ان ترى تعلقك باولادك ، او اصيبك شيء منه الفتنة عن دين الله . ويصدونك تقول : صدق الله العظيم (انما اموالكم واولادكم فتنة) او ما اشبه ذلك . مما ينزل مصداقا لكلام الله فيقول صدق الله . وكذلك ما يقع مصداقا لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . لقد كان كذا وكذا . اما ان تقول صدق رسول الله او صدق الله كلما اختتمت كلام الله ، او كلام رسوله . فهذا ليس من السنة ، بل هو من الامور المحدثة والله اعلم .

التنافس على الثواب ..

بين الاغنياء والفقراء

عن ابي ذر – رضى الله عنه « ان ناسا . من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – قالوا : للنبي – صلى الله عليه وسلم – يارسول ، ذهب اهل الدثور بالاجور ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون . بفضول اموالهم ، قال : اوليس قد جعل الله لكم . ما تصدقون ، ان بكل تسبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة . وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وامر بالمعروف صدقة ، ونهي عن منكر صدقة ، وفي بضع احدكم صدقة ، قالوا : يارسول الله اياتي احدنا شهوته ، ويكون له فيها اجر ؟ قال : ارايتم ، لو وضعها في حرام ، اكان عليه وزر ؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر » رواه مسلم

التعليق

لما ظن الفقراء ، ان لاصدقة . الا بالمال وهم عاجزون عن ذلك لفقرهم اخبرهم . صلى الله عليه وسلم ، ان في كل عمل صالح صدقة وكذلك اذا اتى ، الرجل اهله . بنية البذر . والعفاف فانه يؤجر بلا شك .

الايمان طمأنينة

مر احد الصالحين على رجل ينطق وجهه بالهم والحزن . فقال له : (ايها الرجل : اني سائلك عن ثلاث . فاجبني عنها) فقال الرجل : (نعم) قال : (ايجري في هذا الكون شيء لا يريده ؟ قال : (كلا) . قال : افينقص من رزقك شيء قدره الله لك ؟ قال : (كلا) . قال : (اينقص من اجلك لحظة كتبها الله لك في الحياة ؟ قال : (كلا) فقال : (فعلام الهم اذا ؟) .



فاسألوا أهل الذكر

من عبدالقوى عبدالسلام – من جدة : أرى بعض ائمة المساجد يقولون في السلام عند الخروج من الصلاة ، « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » فهل يصح ذلك وهل لهم من دليل ..؟

الجواب : ياأخ عبدالقوى عبدالسلام من « جدة » السنة ان يقول الامام – للتحلل والخروج من الصلاة « السلام عليكم ورحمة الله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم كذلك وقد ورد ذلك في روايات كثيرة ..

لكنه قد رويت ايضا الصيغة التي ذكرت فقد روى (وائل بن حجر) قال : « صليت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فكان يسلم عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وعن شماله .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رواه ابو داود . فالكل إذا سنة .

فلا ينكر على أي من الصيغتين لكن الصيغة الاولى اولى لكثرة رواتها وصحة طرقها ..

ولو اقتصر على قوله « السلام عليكم فقط » فان ذلك يجزيء عند بعض العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : تحليلها التسليم والتحليل يحصل بهذا القول ..

وعن علي – رضى الله عنه – « انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ، السلام عليكم ..

فما سمعنا ورأيت ياأخ عبدالقوى صحيح والدليل كما رأيت والله اعلم ..

مواعظ وحكم بليغة

□ عوتب عطاء في كثرة بكائه ، فقال : (اذا ذكرت اهل النار مثلت نفسي بينهم . فمالي لا ابكي) ؟

■ قال انس بن مالك : (ان كان الرجل ليسلم ، ما يريد الا الدنيا .. فما الدنيا ؟ فما يمشي حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها) .

□ اذا اراد الله بعبده خيرا الهمه الطاعة . والزمه القناعة . وفقهه في الدين ، وعضده باليقين . واذا اراد به شرا حبب اليه المال . وبسط منه الامال . وشغله بدنياه . ووكله الى هواه .

■ كتب احد الولاة الى الخليفة (عمر بن عبد العزيز) يطلب مالا كثيرا ليبني به سورا حول عاصمة الولاية . فاجابه عمر : (وماذا تنفع الاسوار ؟ حصنها بالعدل . ونق طريقها من الظلم) .

قيام أول اتحاد للجمعيات الاسلامية في أمريكا الشمالية

جمعيات الطلاب والاطباء والمهندسين تنضوي تحت لواء واحد

عقد المؤتمر السنوي العشرون لاتحاد الطلاب المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ، وصحب ذلك المؤتمر السنوي الأول لاتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا الشمالية ..

هذا الاتحاد ثمار جهود سنوات طويلة لجمع كلمة المسلمين في امريكا الشمالية . اتحاد الطلاب المسلمين . الذي أسس قبل ٢٠ عاما ، كان أول تنظيم يجمع بعض هؤلاء المسلمين . لكن ، كما يبدو من اسمه . فهو يشمل الطلاب فقط ..

لهذا جاءت جهود جمع الجميع : طلاب ، أساتذة جامعات أطباء ، ومختلف المهن الاخرى ..

الاتحاد العام قامت بتشكيله الهيئات الاتية :

١ – اتحاد الطلاب المسلمين .

٢ – الجمعية الطبية الأمريكية الاسلامية .

٣ – الجمعية العلمية والهندسية الامريكية الاسلامية .

٤ – جمعية العلماء الاجتماعيين الامريكية الاسلامية .

٥ – اتحاد الجماعات الاسلامية .

■ ديباجة دستور الاتحاد العام تقول :

نحن نلتزم وقد رضينا بالاسلام طريقا شاملا للحياة ، وقد تعهدنا أن نلتزم بمبادئه ، قد اتفقنا على الانخراط في هذا التنظيم ..

■ اهداف الاتحاد العام :

١ – تمثيل مصالح المسلمين في امريكا الشمالية .

٢ – تقديم الاسلام للمسلمين وغير المسلمين لاقامة علاقات ود وتفهم .

٣ – اقامة المؤسسات والمصادر التي ترعى مصالح المسلمين .

٤ – تنمية العلاقات بين مسلمي أمريكا الشمالية وبقية مسلمي العالم .

■ الاتحاد العام يتكون من الاقسام الاتية :

١ – جمعية عمومية تنتخب رئيس الاتحاد ونائبه كل عامين .

٢ – مجلس الشورى وعضويته في حدود ١٠٠ شخص تنتخبهم الجمعية العمومية وهو الذي يضع الخطط والسياسات العامة .

٣ – المجلس التنفيذي وهو الذي يقوم بتنفيذ ما يقرره مجلس الشورى .

٤ – السكرتارية العامة . وتتكون من مختلف الاقسام الادارية . المالية . القانونية . التعليمية . الخ .. وهي التي تساعد المجلس التنفيذي في اداء مهمته .

وقد حضر المؤتمر ضيوف من خارج امريكا من بينهم :

١ – د . احمد باحفظ الله .

٢ – الشيخ محمد محمود الصواف .

٣ – د علاء الدين خروفة ممثل رابطة العالم الاسلامي في الامم المتحدة في امريكا الشمالية .

٤ – د حسن الترابي . وزير العدل السوداني .

٥ – مولادنا عبد العزيز . امير الجماعة الاسلامية في الهند .

■ الشيخ محمد محمود الصواف ، قال تعليقا على المؤتمر :

هذا تجمع اسلامي ليس كل مسلم .. ونحن في بلاد الغربة يسر كل مسلم ان يرى كلمة المسلمين وقد توحدت .. تسال الله أن يؤلف القلوب ..

■ د خروفة قال :

كان لقاء ناجحا وموفقا . لقد سعدت بحضوره ويسعدني ان احضر كل لقاء الهدف منه جمع كلمة المسلمين . خاصة في هذا البلاد التي يواجه المسلمون فيها تحديات بالغة في مواجهة اغلبية غير مسلمة ..

■ د . باحفظ الله . قال :

التجمع يدل على التوعية والتفاعل والتجاوب . اعجبتني طريقة تنظيم اللقاء واعداد المحاضرات وهي تدل على المستوى الممتاز الذي وصل اليه الاتحاد . ماشاهدته يؤكد ان المستقبل ان شاء الله للاسلام ..

■ ويقول (سيد محمد سعيد) رئيس اتحاد الطلاب المسلمين :

قبل ٢٠ عاما اجتمع عدد قليل من الطلاب المسلمين في أمريكا الشمالية . كانوا قلة ، لكن هدفهم كان كبيرا . قدروا ان يؤسسوا هذا الاتحاد الذي هو اليوم عملاق .

واليوم نبدأ مرحلة جديدة ..

ونشهد قيام عملاق جديد ، هو الاتحاد العام لكل التنظيمات الاسلامية في امريكا الشمالية ..

ويضيف :

قيام هذا الاتحاد العام جاء نتيجة الاقتناع أن قطاعا واحدا من المسلمين لا يمكن ان يقوم بما تقوم به كل القطاعات وقد اجتمعت كلمتها ..

واضاف :

هذا الاتحاد العام يستمد قوته من الاية القرانية :

ان هذه امتكم امة واحدة . وأنا ربكم فاعبدون ..

■ عضوية الاتحاد شرطها واحد : ان يكون الفرد مسلما عمره « ١٦ » عاما او اكثر . ويعيش في أمريكا الشمالية ، ويتعهد بالالتزام بالاسلام طريقا للحياة ..

المؤتمر الأول للاتحاد العام الذي اقيم هنا حضره حوالي خمسة الاف شخص ، معظمهم من الطلاب . بالاضافة الى أساتذة جامعات . ومهندسين . اطباء الخ ..

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	١٠	٠١	٢٨	١١	٤٨	٥	١٢	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٥٠	٤	٩	٦	٢٨	١٢	٥٢	٣	٤٠	٦	١٠	٨
عرض المدينة	غروبي	٤	١٠	٢٢	١١	٤٥	٥	١٣	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٤٨	٤	٩	٦	٢٩	١٢	٥٧	٣	٤٤	٦	١٤	٨
عرض نجد	غروبي	٦	١٠	٢٦	١١	٤٦	٥	١٣	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	١٩	٤	٤٠	٥	٠٠	١٢	٢٦	٣	١٣	٦	٤٣	٧

هكذا من الأصل

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

الضفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى الرياض – ص . ب : ١٠٥٨٥

وقفة

« ماتعرف خيرى حتى تجرب غيرى » يتردد هذا المثل الشعبى على لسان كل عائد من الخارج لما يراه من اشياء لاتعجبه ولفقده اشياء تعود عليها فى بلادنا الحبيبة واهمها الامن الذى عشناه منذ عهد مؤسس هذا الكيان العظيم جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ولازلنا نعيشه بفضل حكمة قادتنا العظماء وتقاليد شعبنا الاصيلة .

وقد وصلت الى الصفحة هذه المقطوعة من الشاعر الشعبى غازى بن خشمان الحربى والتى عبر بها عن مشاعره وهو خارج الوطن حيث قال :

الملك فهد

الملك عبدالعزيز

ياعـوض مليت من دارن وحيشه
لعنبو من قال دار القوم جنة
كل ماطلبت من ثقب الدريشه
مالقيت اللى عيونى يشتهيه
وان نزلت السوق حوت وريح شبيشه
عقب سوقن له بريح الهيل بنه
ياعوض فى « نجد » لو سكن عريشه
هى هواى وكل زول له فطنه
عيشة بالملكة ياوى عيشه
ديرة اللى يكرمون بغير منه
نجد ديرة مجد ونفوس هشيشة
كم عدو زارها ثم خاب ظنه

من شعر المراسلات

قصيدتان بين الشاعر الكويتى البغيلى والشاعر السعودى « السلوم »

من الشعراء الشعبيين الذين اجادوا وابدعوا فى فن المراسلات الشعرية الشاعر السعودى الشاب عبدالله عبدالرحمن السلوم والذى صدر له منذ مدة قصيرة ديوان « الخطوة الحائرة » يضم هذا الديوان مجموعة قصائد شعبية تعتبر من اروع ماحوته الدواوين المماثلة وفى مختلف الاغراض .

بعث الينا الشاعر السلوم بقصيدتين الاولى موجهة اليه من الشاعر الكويتى حمود البغيلى والثانية منه ردا على قصيدة البغيلى وهذه الاولى :

هات القلم واكتب بكل اللباقة
ابيات شعرن بالتماثيل تنساق
للشاعر اللى مايخون الصداقة
عبدالله السلوم محمود الاخلاق
قولوا لابن سلوم صاحبك شاقه
وقت مضى للناس الاحرار الاطلاق
ايضا وقولوا له يزيد اصطفاقه
قلب صفقه من الهواجيس صفاق
القلب للحاضر قليل اشتياقه

لاشك للماضى غدت فيه الاشواق
مدرى زعل والا خذاها حماقة
والا زمان الصمت للقلب مالاق
يانكريات الامس رحتى شفاقه
حيرتنى مجرد خط فى بيض الأوراق
عليك قلبى ساقه الهم ساقه
كما يسوق لم الجناحين سواق
ماعاد تربطنى سلوك العلاقة
علاقة كانت كما شمس الاشراق
غابت بعد ما غاب شيخ الرفاقه
اللى له الذكرى تصوت بالآفاق
اللى تحدى المخطيه بالحذاقة

ما خاف يوم فيه نشفن الأرياق
زيزوم فى ربعه وحماس ساقه
قلبه على كسب النواميس عشاق
اللى نشوف القدس تبكى فراقه
عليه عينى تنثر الدمع غراق
صلاح راح وعايق الوقت عاقه
الى نكرته كن فالروح خناق

وختامها كلمة جلاله دقاقه
يفهم لها اللى باله اليوم ماراق
ياراس لايجرحك موس الحلاقة
مادام راع الموس ماهوب حلاق

وهذه هى القصدة الثانية والتى كتبها السلوم ردا على البغيلى حيث قال :

لاباس ياجفن منامه سراقه
يحل همه عند غيبات الاشفاق
مابعد أتعاسه وجساب الرواقه
الا كتاب روحه سمح الاوفاق
حبيت ياخط لتين مذاقه
حوى علوم ماتبى زود مصداق
كزه رفيق فيه عرف ووثاقه
بين الصحيح ومخطى الوضع فراق
ياحمود ماق بورة الوقت طاقة
يحل بها العاقل ولاهيب تنطاق
ياحمود وقتك بين شده وفاقة
مثل المريض اللى عن الصح منعاق
يزيد مع حمل المصايب وساقه
وتلقى الرزايا فيه طاق ورى طاق
ودايم الى شطت وشفت التراقه
ربك يفرجها ويسرع بالاطلاق
ياحمود ابا اهدى مع مردى بطاقة
ادعيك للصبر العظيم من الأعماق
لابد من عز يرفرف رواقه
ومن عاش لابده على الخير لحاق
صلاح راح وراح عقبه لحاقه .
ناس علمهم فوق الاعلام خفاق
الياس لايحكم علينا حلاقه
ولاورى بعض الدعايات ننساق
حنا مع الوحدة وحسن الوفاقه
والله فلانخش اليهودى اليباق
بيجن لقى له فرصة وانطلاقة
وهو كما السكران يندم الى فاق
ياحمود راسك ماتضرك فلاقه
لصار رمحك فى معاييك لصاق
واسلم ودم واقبل من الورد باقه
يشم فايح عطرها كل نشاق

بلا عنوان

الشاعر انسان مرهف ، حساس ومن سمات الشعراء عزة النفس والترفع عن كل ما يجلب الذلة والعار ..

ولكن ما نشاهده اليوم هو العكس تماما فهناك من يدعى الشعر ويسخره فى ما لا يخدم الا نفسه وبطريقة كلها ذل ومهانة .. ؟ فهل نسمى المتسول شاعرا او « شاعورا » كما يقول الاستاذ عبدالرحمن السمارى ..

□ التفحيط بالسيارة مشكلة يحاول المرور معالجتها .. ؟

ولكن التفحيط بالاقلام وعلى صفحات الجرائد والمجلات من يستطيع علاجه وهل هناك محاولات جادة فعلا لعلاج مشكلة اصحاب هذه الاقلام ..

المجاملة سيئة فى كل الاحوال واسوا احوال المجاملة هو ان يعرف المحرر ان القصيدة مسروقة ومع هذا ينشرها لان السارق صديق او قريب ، ان صحت هذه الاشاعة فقل على الادب والامانة السلام ..

– احدهم اراد تطبيق المثل الشعبى القائل « عرض الصياح صياح حتى تسلم » ولكنه نسى او تناسى المثل الشعبى الاخر والذى طبقه على نفسه تماما وهو « اللى ما هو لك يهولك » ..

الحميد

اخبار شعبية

■ الراوى والشاعر الشعبى المعروف منديل الفهيد يعكف هذه الأيام على الاعداد النهائى للجزئين الثانى والثالث من ديوان ادابنا الشعبية .. والجدير بالذكر ان الجزء الاول من هذه المجموعة قد صدر فى اوائل عام ١٤٠٠هـ اتمنى لشيخنا التوفيق الدائم ..

■ الفنان الشعبى المعروف عبدالله الصريخ يعد جلسة جديدة بعد الجلسة التى سجلها فى دولة الكويت قال الفنان انها تضم كلمات لمشاهير شعراء الاغنية الشعبية ..

■ الزميل الشاعر الشعبى عبدالله السلوم تلقى قصيدة من الشاعر الكويتى حمود البغيلى موجهة اليه ..

عبدالله السلوم وعد بارسال القصيدة الى المدينة الشعبية بعد ان يكتمل رده عليها ..

■ ردود خاصة :

■■ الأخت سناء جميل – المدينة المنورة :
ننصحك بالكتابة الينا نثرا فى المرات القادمة ..

■■ الأخ عبدالقادر على – الباحة :
القصيدة التى بعثت بها غير صالحة للنشر .. اعد المحاولة مرة اخرى ..

■ الاخ كرت الغامدى – بلجرشى :
ماذكرته غير صحيح اطلاقا .. يمكنك التأكد من ذلك بالرجوع الى الاعداد السابقة وشكرا ..

■■ الاخ جمعان عبدالله – ينبع :
نعتذر عن نشر قصيدتك ..

■■ الاخ عبدالله حمود الصبيحى – ابها :
ماأسميته بـ (قصيدة) ليس صحيحا وشكرا

احلى الأبيات

ليت المحبة ماتغير سيرها
وان الهوى يحجب عن النذل والديش
نفتك من ناس خطاهم دمرها
صاروا بها غزون . مديدن . حواشيش

شاعر الكويت : مرشد البذال

الشيب والعشق

لاوالله الا بان شيبى وانا خفيه
الشيب بان ولاتقيد الدشاسه
والله ان قلبى مايوده ويغليه
لو ان مابه للنشاما نجاسه
الشيب مايقصر عن الطيب راعيه
كم شايب قدر على طيب ناسه
وكم شايب فعلته مع النشاما مكافيه
تحشم على شانه مغاريد ناسه
مار ان طراد الهوى مايدانيه
والبيض مايهون من شاب راسه
منول طرد الهوى مولع فيه
مثل العقيد الى ضرى للفراسه
واليوم كل اللى مضى منه ناسيه
وقلبى على نكراه مابه حماسه
الله على وقت صفت لى لياليه
طرد الخشوف وغفلة بالونامه
وشوف الحبيب اللى صفى لى وانا ابيه
نقى عرض مامشى بالدناسه
الى جا ! يتخطى ضافى اللبس زاهيه
كعود موزن مابغصنه يباسه
والى تبسم يخلف اللى يحاكيه
الله اكبر منبع الزين ساسيه
الى شافه اللى لوعة الحب تشقيه
يطير عن عين المولع نعاسه
ولو هو حصل لى « جيزة » يوم انا ارجيه
والله ما غبط اللى نجح بالرياسه

الشاعر :
شباط عبدالرحمن الظفيرى – الكويت

خاطرة

مات الهوى فى داخلى لاتكدر
سافر عسانى بعد ما تبعد ارتاح
مابى تواعدنى ترانى معذر
مابيك تقلب فرحى اليوم لجراح
مركب هوانا فى البحر قد تكسر
واصبح مثل طير فقد منه جناح
مابيك بكى من غرامى وتسهر
وتساهر سهيل اليمانى الى لاح
انسانى . انسى عشرقى لاتذكر
ماتنفع الذكرى مدام الفلا راح
هذا المقدر فيه مانى مخير
مكتوب والمكتوب ماعنه مرواح

الشاعرة : قمر الليل – مكة المكرمة

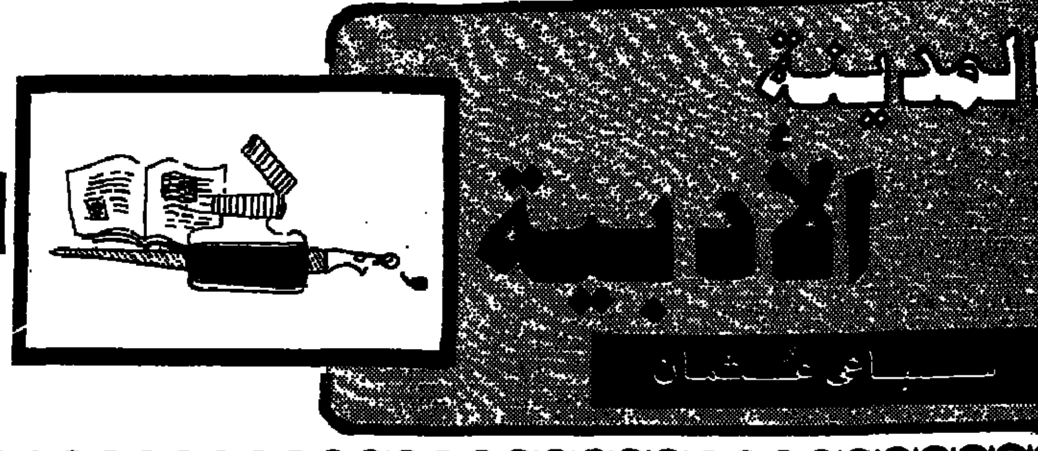
دمعة يأس



لو مت قل همه لفاه بمحله
حتى جعل روحه تفارق جسدها
قل جاه شوف العين قاصد وتله
حتى هدم روحه وفرق عمدها
عزى لحاله روحها مستمله
عافت تشوف الناس .. تلاوحدها
زامت عليها همومها مستهلة
تكانفتها وارتمت من نكدها
من فوق هم الروح تسعين عله
عزى لروحه من توانا جهدها
وان شفتها تنطح هموم مطله
قل روحه ام .. مات عنها ولدها
وان شفت عينى بالبكى مستظله
قل حفرة من بطنها فى لحدها
اسند على من ود روحى تدله
حتى يبدل من عناها سعدها
خر نزاع وماعلا ماكرن له
مضرب مثل بين الرجال بعددها

متعب عيسى – الرياض





عبدالعزيز الرفاعي: ينبغي التمييز بين الأدب الحقيقي وبين الكتابات الصحافية السريعة

بمناسبة صدور كتابه الاخير عن الشاعر « زيد الخيل » الذى سماه الرسول صلى الله عليه وسلم بـ « زيد الخير » اجرت مجلة الوطن العربى لقاء مع معالى الاستاذ عبدالعزيز الرفاعى .. احد رواد الحركة الادبية السعودية .. واحد مؤسسى مجلة « عالم الكتب » الفصلية المتخصصة .. وعضو « المجلس الاعلى للأعلام » فى المملكة .. ومؤلف كتب : « كعب بن مالك » و « ام عمارة » و « عبدالحميد الكاتب » و « خولة بنت الازور » و « خمسة ايام فى ماليزيا » و « جبل طارق والعرب » وغيرها من الكتب التى صدرت فى سلسلته المعروفة باسم « المكتبة الصغيرة » ودار الحوار معه حول الحركة الادبية السعودية والادب السعودى و « صالون الخميس » وتحوله الى ناشر .. واهتمامه بأدب الرحلات .. وكتابه الاخير .. نقتطف جزءا من هذا الحوار :

— « صالون الخميس » ، الذى تنظمه اسبوعيا ، هو من ابرز المعالم الادبية فى المملكة اليوم . هل لك ان تحدثنا عنه قليلا ؟

■ انك تعطى الامر اكثر مما يستحق . « صالون الخميس » ، حسب تعبيرك ، جلسة متواضعة بسيطة يحضرها عدد من ادباء المملكة ، وبعض المنتدبين للعمل الجامعى من الطلاب العرب وقد تتحول الجلسة ، احيانا الى ندوة ادب وشعر .

يعود تاريخ هذه الجلسة الادبية الى مطلع السبعينات . كنت ، حينذاك ، اكرس يوم الخميس ، من كل اسبوع لاستقبال الاصدقاء ، ولما كان معظم اصدقائى من الادباء والشعراء فان اللقاء تحول تحولا طبيعيا الى جلسة ادب وشعر . وكان ان تسربت اخبار هذه الجلسة الى الصحف فراحت تتحدث عنها بمبالغة احيانا .

— كونك من رواد النهضة الادبية فى المملكة ، كيف ترى اليوم الى الحركة الادبية فى بلاد الحجاز ؟

■ قد يكون من النافل القول ، ان المملكة تشهد اليوم حركة ادبية نشطة جدا ، وعلى مستوى كبير من الرصانة والجدية . على الرغم من ذلك ، فانى ارى ان النتاج الادبى الذى ينشر ، هذه الايام ، تعوزه الاصالة والعمق والكد .. ان السمة الغالبة فى ادب اليوم هى سرعة التناول واستسهال النشر . لكن ، فى المقابل هناك نفر من الادباء الشباب يملكون الموهبة ولا تنقصهم التجربة . انى انصح هؤلاء بان يصقلوا مواهبهم ، ويتقنوا لغة اجنبية لكى يسهل عليهم امر قراءة الاداب العالمية ، التى لا غنى للأديب عنها فى اغناء ثقافته ، والاطلاع على تراثات الأمم الاخرى .

وفى اى حال ، ينبغى ان نميز بين الادب الحقيقى وبين الكتابات الصحافية السريعة ولعل هذه الأخيرة هى الغالبة ، فى نتاجات الشباب اليوم .

— هل هذا يعنى انك لست متفائلا فى نتاج الأدباء الشباب ؟

■ لا ، على العكس ، عندى قناعة بوجود خامات طيبة من الادباء الشباب . غير ان هؤلاء كما اسلفت يحتاجون الى الدروس والمثابرة والمعاناة . ان القلم مهم لا يجب ان يمسكه الا من كان قادرا على استعماله استعمالا سليما .

— ثمة نقاد يرون ان الادب السعودى ادب مقلد . ما رايك ؟

■ نعم ، لقد بدا الادب السعودى مقلدا للأدب العربى فى الاقطار الاخرى ، ثم استقام واستقر ، واصبح ذا سمة خاصة به تميزه عن سواه اعطيك مثلا على ذلك : نتاج احمد السباعى ، احد شيوخ الادب عندنا . لقد بدا السباعى متأثرا بالادباء العرب المهجريين ، ثم امتلك اسلوبه الشخصى ، الذى يترجم ملامح وايقاعات البيئة المحلية فى المملكة ، ويعكس روح الامثال الشعبية بقوة واعتزاز .

— لقد انشات مؤخرا دارا للنشر فلأى سبب كان ذلك ؟

■ الحقيقة انى اديب امارس هذه الحرفة منذ صباى . لكن عندما احلت على المعاش احسست بفراغ كبير فى حياتى ، فكان ان اخترت انشاء دار للنشر باسم « دار الرفاعى » مع معرفتى المسبقة بصعوبات هذه المهنة ومشاغلها الكثيرة . اضف الى ذلك ، انى ابعد الناس عن « الحس التجارى » الذى يتقنه كثيرون .

لقد اصدرت فى هذه الدار عددا من السلاسل ابرزها : « المكتبة الصغيرة » و « السلسلة الشعرية » . ولا اكتمك ان هذه السلسلة لم تحقق نجاحا يذكر . يبدو لى ان القارئ العربى ما عاد يقرأ الشعر بعد اربعة عشر قرنا من ازدهاره . لقد شبع القارئ العربى من الشعر والشعراء ، او ان الذين يكتبون شعرا استنفذوا مالديهم .

— كونك ناشرا . ما هى فى رايك الكتب الاكثر رواجا اليوم ؟

■ لا تزال الكتب الاسلامية هى الاكثر رواجا . قبل ان اؤسس دارا للنشر ، كنت احسب ان الفنون الادبية من رواية وقصة وشعر ، هى الاكثر رواجا ، لدى القراء العرب ، لكنى اكتشفت حقيقة ما تعانيه هذه الفنون من كساد جماهيرى .

— كتبت فى ادب الرحلات باهتمام بالغ ، هذا الادب ، يكاد ينقرض عندنا ، ما رايك ؟

□ ادب الرحلات فى العربية ، فن قائم بذاته ، ولا تزال الرحلات التى قام بها ابن بطوطة وابن خلدون والخيارى وابن فضلان وغيرهم . معينا لا ينضب للمهتمين بهذا الادب . وعلى الرغم من سهولة طرق المواصلات بفضل التقدم العلمى والتقنى ما زال العالم يزخر بالعجائب والغرائب التى تستحق ان يغامر الانسان من اجل مشاهدتها .

فى ادب المملكة ، اليوم ، رحالة ابرزهم : محمد عبدالحميد مرداد ، وحمد الجاسر ، وقد نشر هذان الاديبان مقالات عدة عن رحلاتهما فى دول الشرق والغرب . وكان لى ان اشارك شخصيا فى هذا الادب الجميل فوضعت كتابا وضعت فيه رحلتى الى ماليزيا ومشاهداتى فى تلك البلاد .

ان ادب الرحلات فن جميل ينبغى ان يستمر حيا نابضا باقلام الرحالة المبدعين . اذ ان فيه تجارب وعظات ومعلومات لا تغنى عنها الصحافة والتلفزيون والاذاعة ، ولى امنية ارجو ان تتحقق يوما فى نشر ذكرياتى ومشاهداتى فى رحلاتى الكثيرة الى بلدان العالم .

— الشاعر زيد الخيل ، اخر ما اصدرت من كتب ، لماذا خصصت هذا الشاعر بدراسة ؟

■ زيد الخيل ، او زيد الخير ، كما اسماه الرسول (ص) حين وفد عليه مع قومه من بنى طىء هو شاعر ، فارس ، وصحابى . لم اجد من انصفه او من سلط عليه اضواء كافية اذ لم يبق من شعر زيد الخير الا القليل ومن حسن الحظ ان يتوفر على جمع شعره ودراسته باحث عراقى جليل ، هو الدكتور نورى حمودى القيسى .

ثمة فى حياة زيد الخير غير جانب مثير وجدير ان يبرز ويظهر للعيان . كان شجاعا ومقاتلا عنيدا طويل القامة طولا مفرطا حتى انه كان يمتطى الحصان فتتدلى قدماه الى الارض فتخطان فيها . فلا عجب اذن ان صاحبت الهيبة مظهره ان ما وصلنا من شعره يكشف عن شاعر رقيق . هذا كله ما دفعنى الى العناية به ودراسة شاعريته وعصره .

المجله العربية: في بيوت الطين

« اننا — بحدود تجربتنا المتواضعة ، واحساسا منا بالتجاوب الطيب من القراء الاعزاء ، على قصر عمر مجلتنا زمنيا — لمسنا ان القارىء العربى يعشق الغوص فى اعماق الثقافة الحقة ، والتحليق فى افاق المعرفة الجامعة المتكاملة .. مع اضافة شرط (سهل — ممتنع) هو اتباع الاسلوب المرن المشوق وسيلة اساسية للتوصيل .. ففى عصر الضجر والقلق والمادة ، والتنافس الحاد ، بين الكلمة المقروءة ، وبين الكلمة المذاعة والصورة الملونة المشاهدة ، لم يبق من جدوى ، للخطب الرنانة والبلاغة الجافة المحنطة .. فاذا سقط احد الشرطين (المضمون النافع والاسلوب الجذاب) من احدى الصحف الثقافية التى نعنى ، فان عدد محرريها سيفوق عدد قرائها بكل يقين »

بهذا قدمت « المجلة العربية » الثقافية الشهرية عددها ٥٨ من سنتها السادسة عن شهر ذى القعدة ١٤٠٢هـ أيلول ١٩٨٢م ، والذى احتوى على موضوعات ثقافية ومنوعات عديدة .

فبعد كلمة العدد و « خطوة على الطريق الطويل » للشيخ حسن عبد الله ال الشيخ و « قوة الحكمة وحكمة الاقوياء » لحمد الوزان و « من جنيف الى بوخارست » لمحمد عمر توفيق . تضمن العدد تحت باب اسلاميات : « بنى الاسلام والفكر الغربى » لفاروق عبد الفتاح شديد — « دستور الأمة الاسلامية عبر ١٤ قرنا » للشيخ طه الولى — « حق الخطأ والعطاء الاسلامى للانسان » للدكتور السيد رزق الطويل . وتحت باب شعر عشر قصائد : « بنت العم » لمحمد حسن فقى — « مذكرات شاعر » لابراهيم العريض — « ابنائى » لكمال عبد الرحيم رشيد — « لوتر حلين معى » للدكتور اسامة عبدالرحمن — « بين احضان الطبيعة » لبشير الختم عثمان — « من لظى الاشواق » لمصطفى عوض الله بشاره « مطر » لمصطفى احمد النجار — « رحماك » لمحمود عارف — « الحرف عشقى » لعبد السلام هاشم حافظ — « رطة » لمحمد احمد العقيلى .

كما تضمن العدد على دراسات فى الأدب السعودى :

نشر أدبنا السعودى .. رسالة حضارية .. لعبد الله حمد الحقيل — « ديوان أشواق وحكايات » عرض رشيده مهران . وموضوعات أدبية : « من أوراق القرية » لعبد الله الشيتى — « نحن والشعر » على محمد العمير — « جناية الشعر الحر » لأحمد فرج عقيلان .

اضافة الى استطلاعين ملونين : « بيوت الطين .. هل اصبحت أثرا » لمحمد المبارك — « ملامح عن الاقلاج » ل د / أسعد عبده و د / طه القرا . وموضوعات فى اللغة العربية : « اللغة العربية لغة علم وحضارة وفنون » لأمين محمد عثمان — « اللغة العربية وسهولة الاداء » لمحمد عبد الغنى حسن .

والتربية : « الانضباط الذاتى عند الاطفال » لمحمد عبد الرحيم عباس — « علاقة التنشئة بالتنمية الاجتماعية » للدكتور معن خليل عمر .

والتاريخ : قصة المدنية الافريقية التى سكنها الانس والجن معا ، لمحمد سليمان ضرار — وموضوعات فى الطب والعلوم والمتفرقات ، وقصة « اين المفر » لعبد العزيز الرفاعى .

مناوشات العمير وحصاد الكتب

مرة اخرى يفتح الناقد الأدبى على محمد العمير .. الابواب التى توجع الراس .. ودفعة واحدة بكتابين اصدرهما عن دار العمير للثقافة والنشر بطبعتهما الأولى لعام ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م بـ (١١٩) صفحة من القطع الكبير لكل منهما .. ضمن سلسلة المكتبة الثقافية : (حصاد الكتب) و (مناوشات ادبية)

يحاول العمير فى كتابيه التذكير بمرحلة مضت من تاريخ الحركة الادبية السعودية .. كانت فيها المناوشات النقدية وغير النقدية عامل تنشيط فى ازدهارها . ويحاول من وراء التذكير الاشادة الى واقع تخلف الحركة النقدية : (الى حد ان الصفحات الثقافية لا توجد الان فى كثير من صحفنا الا من باب تكميل المظهر ليس الا .. وانا اعتقد ان هذا الواقع الصحفى الجديد كان من بين اهم اسباب تخلف النقد عندنا) والاسباب الكامنة وراء هذا التخلف : (مثل سبب طغيان الحياة المادية وتوسع مطالب الحياة مما شغل الادباء عن ادبهم ، والنقاد عن صولاتهم وجولاتهم سعيا وراء مطالب الحياة)

واستمرارا من الناقد العمير فى محاولته فانه يلجأ الى طريقة الشاعر الذى لم يبق له من يهجوه غير نفسه فهجاها . فيلمح الى الطريقة التى اعد بها كتابه : (اكتب ما اعتقده حقا ثم لا ابالى قام الاديب المنقود او قعد .. ولكننى فى كل ذلك اراعى منتهى الحرص او الاحتراس) .. (بمزيج من هذه وتلك قمت باختيار موضوعات هذا الكتاب من بين عشرات الموضوعات ، حيث راعيت ان يكون الاشخاص موضع النقد فى موضوعات هذا الكتاب هم الاقرب فى ذهنى الى مزية رحابة الصدر)

وبأسلوبه الساخر يصل الى النقطة الاهم فى محاولة وقاية الزجاج من الحجارة : (اما من حيث هى ككتاب فان هذه الموضوعات لم تؤلف فى مجملها كوحدة لكتاب .

ولذلك لم تكن — فى ترتيبها وتبويبها — وفقا لمنهج معين .. وانما هى مجموعة من الموضوعات النقدية .. كتبت ونشرت فى اوقات مختلفة . ولكن المبرر الوحيد الذى يمكن ان يقوم مقام المنهج فى جمع هذه الموضوعات فى كتاب بذاته ، هو وحدة الموضوع الذى تصب فيه .. او تدور حوله جميع موضوعات الكتاب وهو نقد الكتب واستعراضها وتحليلها وابداء الراى فيها . فاذا كان هذا ليس مبررا كافيا — من حيث المنهجية — فى راى اخواننا من المنهجيين فاننى استميحهم العذر اصالة عن نفسى .. ونيابة عن المئات من المؤلفين — وبعضهم من الكبار جدا — ممن اتبعوا هذه الطريقة نفسها فى اخراج الكثير جدا من كتبهم .. وما انا الا من غزية ان غوت ..)

حصد العمير من الكتب فى كتابه الاول : كتاب الاغانى — التاريخ العربى ومصادره — فى شمال غرب الجزيرة — تاريخ المخلاف السليمانى — المعجم العربى .. نشأته وتطوره — الأدب العربى فى اثار الدارسين — قصة الادب فى اليمن — الحميدى والموشحات الاندلسية — فى الادب الجاهلى لطه حسين — تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية — ارض بلا مطر — مع ادباء السجون وذكرياتى فى البادية .

وناوش فى كتابه الثانى الدكاترة فى : الدكاترة ومسؤولية الكتابة والزيدان فى : الزيدان وعبقرية الاتباع والحميديين . واصحاب الحداثة والعقيلى والصويان ومعين بسيسو وسعيد عقل ويوسف ادريس .

أ . ش : ع

حسن قزاز

الاستاذ حسن قزاز يواصل مشواره مع « عرفات » الجريدة في العدد القادم



استشهد علي فودة

« ١ »

لغير فلسطين لن انحنى
فياسيد الاضطهاد اضطهدنى
اذا شئت صادر نواياى
خذ لمعة البرق من عالمى
ضع ولو صخرة فى فمى
خنجرا فى دمى
زردا قنبلة
ولكن تذكر بان الذين سياتون
بعدى
من بعدنا
ذات يوم سيبنون مملكة السنبلة
وسوف يكون على بابها
راسك المتآمر فى المقصلة

« ٢ »

مات على فودة .. وهذه المرة ليس على « رصيف ٨١ » وليس فى منشوراته السرية للعشب .. هذه المرة فينا .. كى يحقق مشروعه الصعب .. فى التربة التى قال عنها .

هذه التربة لاتنبت غير الاغنيات
القبلية
كيف اسقيها اذن
بعد ان ماتت بقلبى الجاهلية

مشروعه الصعب .. نجن تربته التى سقاها بدمائه كى تنهض وتستفيق من ركام قابوراتها .. وانسحاقها طوعا تحت احذية الغزاة الامريكيين والصهاينة .

لغير فلسطين لن انحنى

« ٣ »

مات على فودة — الفلسطينى الطيب — لمن لايعرفه فى روايته . وصاحب مجلة « رصيف ٨١ » لمن لم يشهد رفض الارصفة لأحذية الاحتلال وصاحب « المنشورات السرية للعشب » عروة بن الورد الفلسطينى مؤصل الصعلكة الحديثة الزاهدة :

« رغيف خبز يابس تاكله فى زاوية
ابو العتاهية
رغيف خبز يابس يكفى .. وقنينة
ماء
كوب شاى بارد يكفى
وصحن من حساء »

ومؤصل الصعلكة الحديثة رفضا للاحتلال والخنوع وحبا بالفقراء الذين يقاتلون لاحبا بالحرب .. ولكن حبا بالسلام والعدل .. الذى لاياتى بغيرها مشاركا حبيبته فى هذا الحب :

« تحب وجه الفقراء
وتكره الدماء مثلى تكره الدماء »

حاشد الاعشاب والاعشاش والحيوانات البرية التى وقع عليها الذل .. ليعلن رفضه ورفضها للموقع الذليل .. وليعلن عودتها للشراسة البرية : « لغير فلسطين لن انحنى » .

« ٤ »

مات على فودة .. وهذه المرة فى « عين الرميسة » لاجما السنة المتشدقين .. ومحققا مأثرة الرجل العظيم التلاحم والانسجام بين القول والفعل .. بين النظرية والممارسة فى حب التى طردت مرة اخرى تحت السمع والبصر/ فلسطين .



الشاعر

الذى لم

ينحن

الا لفلسطين



الشاعر على فودة

« ٥ »

فلسطين التى انحنى لها الشاعر .. على فودة اخيرا .. واستسلم فى حضنها فقط عندما ضمت الى القابها « بيروت »

« ٦ »

المجد لك ايها الشاعر
المجد لك يابيروت

المثنى الشيخ عطية

ميكيس ثيودوراكس الفلسطينى

« ان الانسان ليعتز بنضال الشعب الفلسطينى الذى هو نجمة على جبين هذا العصر .. ان الخيانة لها طعم الموت .. وكل مثقف فى العالم لايجند امكاناته للدفاع عن الشعبين اللبنانى والفلسطينى هو خائن .. وانتم تعرفون ان مثقفى العالم معكم ، وان الشعوب كلها معكم . ولكن الانظمة هى التى تتفاوت مواقفها ، وانا كفنان اسهم فى نضال شعبه ، من واجبى ان اكون حيث يمكن التصدى للفاشية » .

هذه الكلمة .. القاها الموسيقار اليونانى العالمى المعروف ميكيس ثيودوراكس فى احدى الندوات التى اقيمت مؤخرا فى اثينا لنصرة الشعبين اللبنانى والفلسطينى فى دفاعهما وتصديهما العظيم للغزو الصهيونى للبنان .

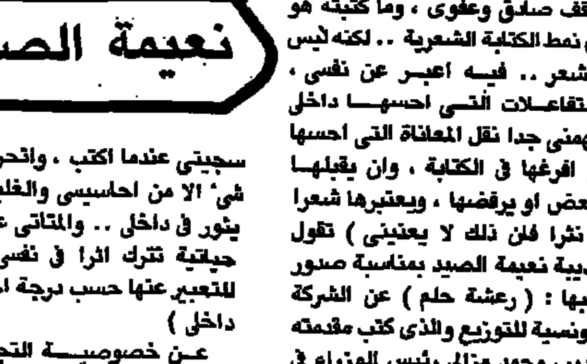
وليست هذه هى المرة الاولى التى يعلن فيها ثيودوراكس موقفه الواضح والعلنى وتأييده المطلق لقضية الشعب الفلسطينى ونضالاته المستمرة ضد حرب الابادة التى يشنها عليه النازيون الجدد الصهاينة والامبرياليون الامريكيون .. فهو الذى وضع « السلام الوطنى الفلسطينى واهداه للثورة الفلسطينية قبل عدة شهور . وهو اليونانى الذى اعلن اكثر من مرة انه فلسطينى .

لم يولد ثيودوراكس فى حيفا او الناصرة .. غير انه ابن اليونان التى عانت من التسلط الفاشى والديكتاتورية البغيضة والقمع والتعذيب وابن اليونان التى جعلت منها موسيقاه المكافحة ضد الفاشية .. منطلقا للكفاح من اجل قضايا الشعوب فى التحرر من اشكال الاستعمار والاستغلال والديكتاتورية .

ليس هذا هو بيت القصيد فالمثقفون العالميون ادانوا بشدة ممارسات الحركة الصهيونية ووقفوا بحزم ضدها . وكثيرون منهم كتبوا عن نضالات الشعب الفلسطينى وحركة التحرر العربية .. غير ان السؤال الذى يؤرق ويدين باستثناء قلة من المثقفين العرب الذين يعلم الله مدى معاناتهم .. أين هم المثقفون العرب الذين كانوا يطبلون ؟

رعشة حلم

نعيمة الصيد



(ان تجربتى الكتابية تنطلق من موقف صادق وعفوى ، وما كتبته هو من نمط الكتابة الشعرية .. لكنه ليس بالشعر .. فيه اعبر عن نفسى ، والتفاعلات التى احسها داخل ويهمنى جدا نقل المعاناة التى احسها كى افرغها فى الكتابة ، وان يقبلها البعض او يرفضها ، ويعتبرها شعرا او نثرا فان ذلك لا يعنينى) تقول الاديبة نعيمة الصيد بمناسبة صدور كتابها : (رعشة حلم) عن الشركة التونسية للتوزيع والذى كتب مقدمته الاديب محمد مزالى رئيس الوزراء فى تونس والمحتوى على (٢٢) نصا من النصوص اطلق عليها (ابداع)/ الكلمة التى تطلق على قصيدة النثر . المغرب العربى والمعروفة فى المشرق العربى بتفلتها من الأوزان والبحور الشعرية والتفعيلات .. والتى تعبر عن فهمها لها نعيمة الصيد بالقول : (ان وضع ما اكتب فى اطر وقوانين ومسارب ليس من مهماتى ، بل من مهمات الناقد . انا اترك نفسى على سجيتى عندما اكتب ، واتحرر من كل شىء الا من احاسيسى والغليان الذى يثور فى داخلى .. والمتاتى عن تجربة حياتية تترك اثرا فى نفسى . فالجأ للتعبير عنها حسب درجة احتراقها فى داخلى)

عن خصوصية التجربة فى النصوص التى سميت ابداعا تقول نعيمة : (اعترف ان فى التجربة ابعادا حلمية ، وبعضها قد يثقل بالرموز وربما لاننى لا اخطط لكيفية تسريب التفاعلات التى تتفاعل داخلى)

تزور الاديبة نعيمة الصيد حاليا الكويت بدعوة من (مؤسسة الربيعان للنشر) للتعرف على الحركة الثقافية فى البلد .

أهون عليك !

ابكى عليك وابكى منك يا قمرى
واشكو منك طول السهد والسهر
برمت بحبى الصافى فواعجبى ؟
أيبرم الروض بالغيمات والمطر ؟
انا المطرود من عينيك وا أسفى
انا المنفى من فردوسك النضر
أبيت بفندق الأحزان مكتفيا
باشواقى وذكرى طيفك العطر
ارى عينيك بالساحات والطرق
وبالأضواء والعربات والبشر
اجول بكل ناصية وتمضغنى
عيون الناس تستقصى بها خبرى
شربت الصبر والحرمان مقتنعا
بان هواك منقوش على قدرى
لك الدمعات ضارعة بحرقتها
وفى قلبى عصير الوجد فاعتصرى

اهون عليك والأبواب موصدة
ودربى تاه من سفر الى سفر
اهون عليك والأمواج تغرقنى
وما من مرفأ يبدو لمحتضر
الام الصبر والأيام تسبقنا
وبعض العمر يقتلنا من الضجر
انا اهواك يا حمقاء لا تقفى
امام الحب تمثالا من الحجر
وجنى مثل زوبعة باضلاعى
وفى صدرى فلا تبقى ولا تذرى
ويوم « طافح » بالحب يجمعنا
لأشهى من طويل العمر منهدر
اذا فكرت بى يوما ولم تجدى
سوى الذكرى واشباحا من الصور
فناديني أهب اليك عاصفة
ملبية تعانق وجهك النضر

احسان البنى

نادي القصة

محاولات قصصية

النسيان



بـين عينيك يا طفلى الحبيب .. استرجع الماضى .. ذكريات لم تمحها عشر سنوات مضت ..

من عينيك يا طفلى « ربيع » اتذكر اسما تعاهدنا على ان نسميه لأول طفل من ثمرة زواجنا كمثل اسمك الحبيب على قلبى و ... وصار يحكى المناجاة لطفله الصغير .. ودموع الماضى تتقهقر بقهر فى عينيه وهو ينظر الى زرقة عيون طفله البرئ .. فهو يرى فيها املا كان قد بناه قبل اربع عشرة سنة .. لكنه تهدم قبل عشر سنوات .. يرى فى عينى طفله احياء لتلك الذكرى الراحلة من حياته .. كم تمنى ان يرى عينى طفله ربيع (وليالى) حبيبته السابقة بجانبه كم تمنى ذلك طويلا هو وهى .

لكن القدر قليلا ما يعطى الانسان على رغبته ..

زوجه والده بالرغم عنه من ابنة خاله .. هكذا العادات والتقاليد فى عشيرته قد رضى بها مرغما ..

كان حلمه ان يتزوج « ليالى » والتى تعرف عليها بالصدفه قبل سنوات ..

جمعهما رابط الحب الذى لا يفرق بين جميع الطبقات يدخل القلوب قسرا .. يعصف بها سنوات مضت لم يعلمـا بطولهـا .. او قصرهـا .. الا حـين الفراق .. ورحل فهد بعيدا لعله يستطيع ان ينسى .. ومن مدينة الى اخرى لعله يجد السلوان ومن عمل الى عمل .. لعله يجد شغلا يشغله عن التفكير فيها .. لكنه ظل يراها فى كل ركن من اركان جدران اى منزل يسكنه على ارصفة كل مدينة ياوى اليها .. شوارعها .. بكل الوجوه التى يقابلها .. كان يظنه البعض هاويا للسفر والترحال .. لم يعلم الا القليل من اصدقائه الذين عايشوا مأساة فراقـه حقيقة سفره .. وتنقله .. ويضم طفلـه بنشوة الافكار ..

آه .. ليتنى لم اسميك (ربيعا ..)

ربما كنت قد نسيتها بنسيان اسم اخترناه انا وهى لأول طفل .. لكننى لم استطع ان انسى عهدى لها ...

ويخرجه من دوامة الافكار التى دارت به السنين .. صوت زوجته ..

— فهد : لقد انتصف الليل .. ولـم تنم .. ولم تدع الطفل ايضا ينام ..

— لم يأتينى النوم .. وايضا ربيع فهو شاركنى سهرى ..

وتضحك زوجته ببراءة .. فلم تكن تعلم شيئا عن ماضيه .. ولقد وقفت بجانبه عندما اختار اسم ابنه ربيع حين ولادته .. لم تعلم حينها انه باختياره هذا الاسم ينتش ذكرى تزيد من معاناته لم تعلم حينها ورغم استقر بهـا برفض والده هذا الاسم بالذات .. فوالدتـه حاولت جاهدة ان لا يسمـى الطفـل ربيعا .. لانها تعلم بحقيقة ابنها .. فهى الطرف المشارك فى فراق فهد من ليالى .. حينما حرضت والد فهد ان ينطق بكلمة الطلاق وهى قسم معتاد بين افراد القبيلة من المستحيل التمرد عليه .. الا ان يطلق الرجل لمرأته فى حالة عصيان الأمر كان قد اقسم والد فهد على ابنه بالطلاق .. بان يترك (ليالى) ويتزوج من ابنة خاله اختار فهد الاختيار الصعب حفاظا على سمعته وعلى بقاء والدتـه وافترقـا .. ومضت لاكثرمـن عشر سنـوات « لـم ينسها » لم ينس عينيها الجميلتين .. لم ينس حلو كلماتها ..

لم تكن لليالى على قدر من الجمال .. ولكنه يرى فيها وفى جمالها الروحى جمال الدنيا كله ..

عاش بعدها فريسة المرض وكم كان ندم والديه على تصرفهما .. الا انه قد فات الاوان .. وليالى لم يعلموا عنها اى شيء فقد رحلت مع اسرتها الى جهة لا يعلمها الا الله ..

— آه .. هذه الليلة ليلة رجب هى ذكرى اول لقاء بينهمـا .. انهـا ذكرى من الصعب ان انساها ..

وتنهض زوجته من فراشها .. على صوت همهمته ..

— فهد هل انت سهران الى الان ..

— اجل

— ماذا بك تبكى .. ياحبيبى الا زلت تتذكر وفاة اخيك ابراهيم كفى بالله عليك يافهد لقد حل موعد صلاة الفجر .. فقم الى المسجد .. وصـل الفجـر .. وادع لاخيـك بالرحمـة .. وادع لنفسـك بالنسيان ..

— صدقتى ..

— سادعو ربى ان يلهمنى النسيان .. فقد نسيت يوما ان أدعوه ذلك ..

سليمان الشرارى — جدة

■ **نادى القصة :**

— الاخ سليمـان الشرارى — جدة ..

لا بأس بمحاولتـك « النسيان » .. ولكنها كانت تكون اجود لو لم تباشر احداثها بمثل هذا الوضوح ، وهـذه مسألة يمكن تخطينها مستقبلا بالاطلاع على نماذج قصصية مما ينشر فى هذه الصفحة او مما ينشر مطبوعا ، كمـا يهمنى ان اشير الى ضرورة الارتقاء بلغتك صياغة واسلوبا ..

الاختيار

محمد المنصور الشقحاء

انهالت الرؤى من كل ناحية معلنـة عن ساعـة الصفر التى جرى فيهـا اعدام تلك الحالة الميئوس من شفائها .

كان مجلس العائلـة اشبه بلجنة من الأطبـاء المهرة اذ تم فى جلسة واحدة تشخيص المرض واصدار القـرار . لم يكن هنـاك تحفظ من أحد . اذ أنه تم رفع أصابع الجميع معلنين الموافقة بشكل جماعى لم يسبق له مثيل .

وفى ثوانى ..

فتح الباب . ودعوتهـا للدخول حتى تسمع الحكم الصـادر بحقها . دخلـت بخطوت ثابتة وفوق جبينها مسحـة حزن طارئ قد يكون مصدره الموقـف .. وقد يكون لشعـور داخلى قرر أن يطفو على السطح

— لقد قرر الجميـع الرفض

— لقد كنت تعلمـين مسبقـا بذلك ومـع ذلك جاوزت الاعراف

— كيف .

— لقد اعلنت الحـب لشـخص لايستطيـع ان يحدد اهدافه بالاضافة الى انه مجهول النسب

— ولكن .

— الأمر لا يحتاج الى مناقشة

— ولكنه سوف يطالب بدمى الذى اهدرتموه ..

— بصفته ماذا .؟

— بصفته زوجى ..

ران الذهـول على المجلس . وانسلت بهـدوء وغادرت الدار ثم اختفت من المدينة لا احد يدرى اين رحلت . بينما كانت تعيش سعادتها فى كنـف زوجهـا . ومواصلتهـا لدراستها الجامعية حيـث وجدت فى الطريق المفروش بالسعادة من يدفعها الى ذلك حتى تنسى همومها وما قاسته من أسرة والدهـا التى كفلتها بعـد وفـاة والدتها ولم يسأل عنها كل ما تعرفه عنه هى صوره التـى تصـل من خارج الحدود والحوالات النقدية التـى تصـل باسمهـا كمصروف لمواجهـة الحياة ..

تخرجت من كلية الطب ووجدت ان رغائبها تتفق مع رغائب زوجها للعودة الى مدينتهـم القديمـة . وعملت بالمستشفى العام . لم يحاول احد البحث عنها ولـم تحـاول الاتصـال بأحد .

مرت الايام غريبة غرابة الأحداث التـى تلوتهـا . قدمت من خلالها البسمة الأولى (حنان) والبسمة الثانية (عاطف)

وهنا تذكرت والدها .. لم تتذكر .. احدا غيره

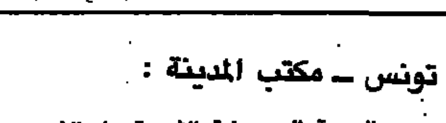
وبينما هى تتجول بين المريضـات فى الاقسـام الداخليـة برفقـة احـد الاطباء اختلفـت النظـر فجأة الى اوراق كانت بين يديه رمى بها جانبا وأخذ يشاركهـا فى تشـخيص مريضه عجوز اخذت تئن بشـكل محـزن . تسمـر نظرها على الاسـم انـه اسمها . وخطفت الأوراق الأمر الذى أثـار انتبـاه زميلها وأخذ يشرح لها وهم فى ممرات المستشفى حالة المريض وأصرت على مرافقته لمشاهدته وتذكرت الصور وايصالات النقود المحولة ..

واندلحت دمعة صغيرة فوق خدها وهى تمد يدها لجس نبض المريض الذى ما ان فتح عينيه حتـى همس بصمت ..

— كيـف حالك يابنتى .

وانكبت عليه تلثمه امام المرضى غير عابئة بنظرات الجميع وهى تبكى بشكل لم يكن له مثيل فى حياتها وتذكرت مقعده الخالى فى مجلس الاسرة منـذ ان ادكرت الحياة وشعرت انه قدم متأخرا ولكن ليكون لحياتها معنى بوجوده .

موقـف ثقـافى



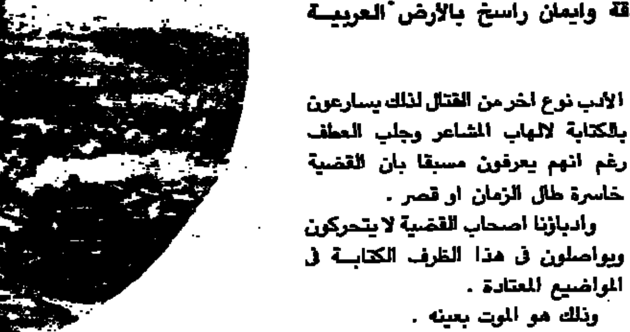
حصار بيروت والأدب .. وتخاذل ادبائنا الكبار ..

بقلـم : محمد بن رجب

وموقف سعيد عقل

تونس — مكتب المدينة :

بعد الهجمة الصهيونية الشرسة على الشعبين اللبنانى والفلسطينى ومحاولة اسرائيل الفاشية ابادة المقاتلين التابعـين لمنظمـة التحريـر الفلسطينية ظهرت قصائد نضالية رائعة وقصص لا تقل روعة ومقالات شجاعة كلها نابعة من قلوب صادقة وايمان راسخ بالأرض العربيـة المسلوبة .



لكن الغريب ان كبار الادباء فى الوطن العربى لم يخرجوا من صمتهم ولم ينزلوا من ابراجهم العالية واكتفوا بالنظر الى ما يجرى على الساحة العربية .

وهذا مؤسف حقا .

فـان اكثـر المقـالات والقصص والقصائد التى اطلعت عليها انما كتبها ادباء شبان عبروا عديد المرات انهم من الكتاب الواعدين .

فاين توفيق الحكيم ؟
واين نجيب محفوظ ؟
واين سهيل ادريس ؟
واين يوسف ادريس ؟
واين ميخائيل نعيمة ؟
واين الطيب صالح ؟

واقف هنا حتى لا تطول القائمة ، ولقد اردت بهذه الأسمـاء ان اقسـم المشاهير الذين تزخـر بهـم مكتباتنـا ونخصص لهم اوقاتنا الثمينة من اجل قراءة كتاباتهم ومتابعة افكارهم ..

لقد غابوا من الساحة تماما وتركوا الشبان امثال محمود درويش وسميح القاسم وغيرهم يقفون صارخين فى وجه العالم .

هل ان الكبار فى الشهرة يعيشون حاليا فترة مخاض ؟!

فى هذه المرحلة يتحـول الأدب الى سلاح ، وتتحول الساحات الادبية الى ميادين حرب .. ومع ذلك فان كبارنا لا يكتبون ولا يقاتلون .

نحن لا نطلب منهـم الذهـاب الى بيروت ، فهذا مسألة خاصة ثم تطلب الاختصاص .. ولكننـا من حقنـا ان نطالبهم بان يقفوا الى جانب القضية الفلسطينيـة وان ينـددوا باقلامهـم المشهورة بقوى الظلم والفساد .

اننا اليوم نقرأ فى الصحف الاوربية والامريكية مقالات طويلة وقصص عظيمة وقصائد تلهب المشاعر ، يكتبها اوربيون يهود ارادوا بذلك الوقوف الى جانب الظلم والدمار والمحق . .

انهم يعرفون قيمة الكلمة فى قلـب العمليات الحربية ، وهم يؤمنـون بان الادب نوع اخر من القتال لذلك يسارعون بالكتابة لالهاب المشاعر وجلب العطف رغم انهم يعرفون مسبقا بان القضية خاسرة طال الزمان او قصر .

وادباؤنا اصحاب القضية لا يتحركون ويواصلون فى هذا الظرف الكتابـة فى المواضيع المعتادة .

وذلك هو الموت بعينه .

فان المشاهد المعتادة لا تنتج غير الموت اما الكتابة فى المواضيع الجديدة الملتصقة بالواقع فانها تجد نفسا طويلا فى الحياة وتعمل على خلق الوعى الحقيقى بالقضايا المصيرية .

فهل سمعتم بان نجيب محفوظ حاليا ينشر مذكراته فى الصحف المصرية ؟

وهل سمعتم بان توفيق الحكيم قد قال (اننى لا اقول شيئا) فقد قلت كل شئ وليس لى حاليا ما اقوله .

اليس هذا من العجب العجاب ؟

اخوتنا يموتون وكبار ادبائنا يرتعوز فى المهاترات الكلامية الفارغة .

بل اكثر من ذلك لقد رفض كبار ادباء مصر المشاركة فى الاجتماع العام الذى دعا اليه الفنانون والادباء الشبان من اجـل التنديـد بشراسـة اسرائيـل وهمجيتها .

وهل لنجيب محفوظ ان يقبل حضور هذا الاجتماع وهو يعـرف ان كتبـه اصبحت تطبع بعشرات الالاف فى مطابع تل ابيب .

وهل له ان يندد باسرائيل وهو يحصل يوميا على مقابل مادى من الصحـف الاسرائيلية التى تنشر قصصه ومقالاته .

ثم ماذا يمكن ان ننتظر من توفيق الحكيم وقد صرح بان العرب (كمشة) من الهمج المتخلفين .

لقد بعث ببرقية الى السادات قال له فيها : ان مصر هى بلد الحضارة وهى فى الاصل فرعونيـة فمـد يدك الى بلـد الحضارة الجديدة .. انها اسرائيل ولا تخش الهمج المتخلفين) وهو بذلك يقصد العرب دون ان يذكرهم .

فلا غرابة اذن من موقفه الجديد .

فقد التحق بسعيد عقل ، الكاتـب اللبنانى الذى اعتبر ان لبنان ليسـت عربية .

وهو اليوم يصرخ فى اذاعة اسرائيل ويقول للفلسطينيين (تريدون وطنا .. ان لى ارضا تحت الأرض اهديها لكم وهى تسع لـ ٩٠٠ الف قبر وهى مستعدة لاستقبالكم .

وتوجـه بكل صفاقـة الى الجيش الاسرائيلى عبر نفس الاذاعة الاصهيونية ليقول صارخا :

— منذ اكثر من شهر وانا خارج بيروت الغربية وانتم لم تنتهوا بعد من الفلسطينيين اقتلوهم على اخرهم ولا تتركوا احدا منهم سنـه اكثـر من عامين ، لانه فى مثل هذا العمر يصبح موجها ليكون ارهابيا .

نعم سعيد عقل قال ذلك وفى اذاعة اسرائيل — يعنى انه سافر الى اسرائيل وهو ينتظر العودة الى بيروت الغربية بعد ابادة الشعب العربى الفلسطينى .

هل انكر ذلك جنون ام تواطؤ .. سؤال يطرحه كل الناس .

ولكنى اقول بان سعيد عقل سليم العقل لكنه ملوث بالصهيونيـة . وقـد تجاوز فى صهيونيتـه وحشيـة بعض الاسرائيليين .

بل ان بعض الاسرائيليـين كانـوا يحملون عطفا ورحمـة على الابريـاء والمدنيين .

الم يرفض احد الضباط الاسرائيليين الكبار الدخول الى بيروت وانسحب من الجيش غاضبا رافضا قتل الابرياء .

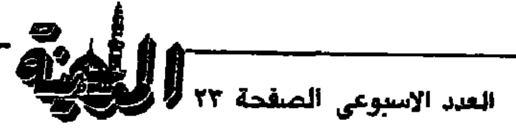
غريب امر سعيد عقل واصحاب سعيد عقل وامثال سعيد عقل .

لكن التاريخ لا يرحم .

لكننا لا نرحم . وسوف لا ننسى هذه المواقف المتخاذلة الوحشية والف شكر لكل من حمل قلمه للدفاع عن الحق والعدل والقضية .

(جون افريك) العدد ١١٣٦





الدكتور محي الدين صابر في مكسيكو يقول :

الثقافة العربية الاسلامية ثقافة متفتحة اخذت واعطت دون تمييز ولا تعــال ولا تسلط

الثقافة هي التنمية

■ تونس ـ مكتب المدينة :

حضر الدكتور محى الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مكسيكو من ٢٦ يوليو الى ٦ اغسطس الجارى المؤتمر العالمى للسياسات الثقافية بدعوة من السيد احمد مختار امبو المدير العام لليونسكو ، وقد القى كلمة هامة حول الثقافة تناقلتها وكالات الانباء وعلقت عليها وابرزت اهم ما جاء فيها .

ونشير الى ان الأستاذ محمد مزالى رئيس وزراء تونس حضر هو الآخر هذا المؤتمر والقى كلمة في مفهوم الثقافة كان لها وقع كبير على كل المؤتمرين .

وقد حصلت (المدينة) على نسخة خطية من هذه الكلمة التى القاها الأستاذ محى الدين صابر ونظرا لاهميتها ننشر نصها علها تثير في المثقفين العرب شجن الكتابة في مفهوم الثقافة ودورها وقيمة الثقافة العربيـة الاسلامية .

فبعد ان شكر الأستاذ محى الدين صابر السيد احمد مختار امبو ونقل للمؤتمرين تحيات السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الـدول العربية .. قال :

الدعوة الى وقف العدوان على الممتلكات الثقافية في القدس

إحترام الهوية

لقد كانت النتائج المبكرة لمؤتمر البندقية الذى نظمته اليونسكو علم ١٩٧٠ م في المنطقة العربية ان قامت المنظمة العربية للتربيـة والثقافة والعلوم بسلسلـة من المؤتمـرات للوزراء المسؤولين عن الثقافة العربيـة في الوطن العربى والتى اصبحت مؤتمرات دورية تعقد مرة كل عامين في عاصمة من العواصم العربية .

وهكذا عقد المؤتمر الأول في عمان عام ١٩٧٦ م وكان موضوعه السياسات الثقافية وعقد المؤتمر الثانى في طرابلس عام ١٩٧٩ م وكان موضوعه استراتيجية الثقافة العربية وعقد المؤتمر الثالث عام ١٩٨٢ م في بغداد وكان موضوعه الوحدة الثقافية الى جانب الاعداد لهذا المؤتمر العالمى .

وتقوم في نطاق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لجنتان دائمتـان للثقافـة العربية واخرى للآثار العربية .

هذا وان الدول العربية تولى عناية خاصة لقضايا الثقافة مفهوما ووظيفة وممارسة . في كل ابعادها القوميـة والانسانيـة وفي كل قضاياها السياسية والمؤسسية والتنظيميـة والتمويلية ـ ولعل ابرز مظهر لذلك هو القرار الذى اتخذه المؤتمر العام للمنظمة عام ١٩٧٨ م بوضع استراتيجية شاملة للثقافة العربية وقد تشكلت لجنة قومية رفيعة المستوى يقوم عليها نخبة صالحة من كبار المفكرين والأدباء والفنانين والمثقفين العرب وقد بدأت ممارسة مهمتها في اطار علمى رصين .

ان ايماننا بدور الثقافة في الحياة الانسانية يقوم على حقائق تاريخية اصبحت بفضـل التوعية الدولية والقومية مفهوما مقبولا على مستوى عالمى ، من حيث الفكر والتصور وان كانت الشقة ما تزال واسعة بين التصور والتنفيذ ومع هذا فان الاقتناع بالفكرة هو الخطوة الأولى والضرورية نحـو السلـوك الفعلى .

ان الثقافة العربية الاسلامية ثقافة متفتحة وهى ثقافة انسانية في طبيعتها ، ولقد تعاملت مع الحضارات الأسيوية والافريقية والاوربية واخذت واعطت دون تمييز ، ولا تعال ولا تسلط ولا احتواء وايضا دون ذوبان وما يزال هذا هو طابعها المميز والدائم .

وقال الدكتور محى الدين صابر :

الثقافة في واقع الامر ، صناعة انسانية بحتة ، واختراع بشرى خالص ، فهى فاصل نوعى بين الانسان وسائر الاحيـاء التـى تقاسمه الحياة على هذه الأرض .

فالانسان بخصائصه الطبيعية هو الذى استطاع وحده من بين الكائنات وعن طريق اختراعه لأدوات الثقافة ومظاهرهـا ، ان يحدد الحياة الاجتماعية البشرية ، فابتدع اللغة والكتابة ووسائل الانتاج وعلاقاتـه . وحدد عن طريق الثقافة علاقاته مع الطبيعة ، ومع ما وراء الطبيعة ، كما حدد علاقاته مع مجتمعه ، ومع الآخرين ، انطلاقا من رؤية متكاملة (وعلم ادم الأسماء كلها) صدق الله العظيم ..

وهكذا فان الثقافة هى التنمية ذاتها . وليست بعدا من ابعادها . والثقافة من هذا المنطلق ذات طبيعة تراكمية ولكنها ايضـا خاضعـة كظاهـرة اجتماعيـة ، لعمليـات الطفرة ، وبين التراكم الذى يعنى المحافظة ، وبين الطفرة التى تعنى الابداع . تتحرك الثقافة دائما من خلال عملية التغيير الثقافي الذى يعتمد على التراكم من ناحية ، وعلى الطفرة من ناحية اخرى ، بما يحفظ لها الاستمرار والتوازن في كل حال ..

ذلك ، ومن خصـائص الثقافـة انهـا متنوعة ، ضرورة ، ان لكل مجتمع ، ولكل مجموعة ، ثقافتها الخاصة ، وهذا ما يسمى (بنسبية الثقافة) ولكن هذا التنـوع ، وهذه النسبية لا يحولان ، دون التقاء هذه الثقافات جميعا حول اصل واحد ، وانتسابها جميعا الى حقيقة واحدة : هى الحاجـات الانسانية الأساسية ، وانما تنوعت الثقافات بسبب اختلاف الرؤية ، وتعـدد الوسائـل المادية ، في القدرة على اشباع تلك الحاجات ، فالأصل المشترك اذن ، هو الحفاظ على الحياة البيولوجية ، والارتقاء بالحياة الاجتماعية ، ولقاء الحاجات المعنوية والروحية ، ومن هنا كان التنوع الثقافي سبيلا الى التكامل الثقافي ، والى الوحدة الثقافية .

ولقد كانت النسبية الثقافية ، او التنوع الثقافي كبيرا ، في الازمنة الماضية ، ولكن الثورات التكنولوجية وبخاصة في مجـالات المواصلات والاتصالات انذر بظهور عالم جديد ، نازع الى التنميط ، ومتطلع الى تسييد ثقافة واحدة ، على الثقافات الأخرى ، بفرض رؤية استهلاكية معينة الى الحياة ، على كل المجتمعات ، وهذه النزعة العالمية المسيطرة ، تتخذ وسائل متعددة من نتاج الحضـارة التكنولوجية ، من القهر الفـكرى والنفسى والاكراه المادى والسياسى والحربى ، وتتفرع عنها مشكلات خطيرة على الساحة الدولية ، مما نشأ وتنشأ عنه اتجاهات مدمرة ، مثل الاستعمار والامبريالية والتمييز العنصرى ، وهذا ما يشكل بصفة عامة ، في واقعنـا التاريخى موقـف الـدول الاستعماريـة ، والشركات عابرة القارات ومتعددة الجنسيات بالنسبة الى العالم ، الذى سمى (العالـم الثالث) او (الدول النامية) التى لم تعد مهددة بنهب ثرواتهـا المادية وافقارهـا وحسب ، ولكنها ايضـا مهـددة بسحـق شخصيتها ، وافراغ وجودها الاجتماعى من كل مضمون حضارى ، واسترقاق حريتها ، ورهن انسانيتها .

ان احترام الهوية الثقافية ، والذاتيـة

الثقافية والذاتية الاجتماعية للمجتمعات البشرية هو اغناء للثقافة الانسانية

الاجتماعية للمجتمعات البشرية ، هو طريق اغناء الثقافة الانسانية ، وطريق وحدتهـا الوظيفية ، حول الأهـداف العليـا ، امـا السيطرة ، وفرض ثقافة واحدة ، فهو افقار للثقافة البشرية ، وحرمان لها من الابداع ، وهى حول ثقاف ، لا يهدف الا الى الربح المالى والابتزاز السياسى .

ثم توجه للمؤتمرين ورئيس المؤتمـر قائلا :

من حق كل شعب ان يستمتع بهويته الثقافية ، وان يحقق ذاته من خلال رؤيته التاريخية للحياة ، في كل ابعادها ، في تعاون مع الآخرين ، اخذا وعطاء ، في علاقات عادلة وايجابية لبناء الصرح الانسانى ، وللحفاظ على الحضارة البشرية .

فالثقافات بناء متكامل في ابعاد الزمن في استمرارها ، وهى متساويـة في مواقعهـا الافقية ، في الأبعاد المكانية ، ولا تفاضل رأسيا بينها ، وهى كذلك لا تقبل المقارنة لخصوصيتها ، فليست هناك ثقافة عليـا ، وثقافة دنيا ، وليس هناك مجتمع افضل من مجتمع لآخر .. ولا انسان خير من انسان آخر ، فالانسانية سمة مشتركة اجتماعيا بين البشر .

ومن هنا ، كانت ادانتنا للأفكار الشريرة ، والاتجاهات الضالة ، التى تصنف الثقافات والناس ، وتستبيح العدوان على الآخريـن باسم التفوق والتمدن والتقدم ، وهى تنسى في ذلك ان كل ما وصل اليه مجتمع ما ، انما هو حصيلـة جهـد البشريـة وخلاصـة تراث الانسانية جميعا .

ثم توجه بالنداء التالى :

من هذا المنبر العالمى ، في نطاق هذه المنظمة الدولية الجليلة ، التى تمثل ضمير العالم الحى ندين باسم كل القيم الانسانية الرفيعـة والصادقـة والأمينـة ، المجـازر الجماعية التى يقترفها المعتدون من النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، ومن النظام العنصرى الصهيونى في الأراضى العربيـة المحتلة على مراى ومسمع من العالم ، في كل يوم يسفك دماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ من شعوبنا المقهورة ، في ناميبيا وانجولا وجنوب افريقيا وفي فلسطين المحتلة ، وفي لبنان مستعملين الأسلحـة الفتـاكة ، المحرمة دوليا ، لابادة شعوب لا ذنب لها الا الدفاع عن هويتها وعن ذاتيتها ، وعن حقها في البقاء ، ولحرق المدن والقرى في محاولة اثمة ليس لابادة الحاضر ، وحجب المستقبل ، ولكن ايضا لتدمير الماضى المتمثل في المقدسات الثقافية التى صنعتها الديانات السماوية ، وان كبر مثل على هذا هو ما يجرى في فلسطين المحتلة ، وفي (القدس الشريف) مدينـة الانبياء وملتقى الحضـارات .

ان حصار مدينة بيروت العربية الباسلة ، بالحديد والنار والجوع والعـطش والمرض والخوف ، حصارها بالموت الغادر بالجحافل الصهيونية المدججة بالسلاح الدمر ، هو في واقع الأمر حصار للضمير العالمى ، وللشرف الدولى ، وهو عار تحمله البشرية كلها ، وهى تواجه هذا الموقـف الدامـى بالصمـت واللامبالاة .

وان هذه القضايا ، ليست قضايا سياسية بالمعنى المألوف ، وانما هى قضايا انسانية عاجلة لا يمكن لقائها بهذا الصمت المتامر .

اننا نكبر هذا المنبر العالمى ، ونعـرف قدره ، وندرك طبيعة هذا المؤتمر ووظيفته ، ونحن حريصون على انجاحه ، وعلى ابعاده من كل ما يخرجه عن سياقه ، ولكننا مع هذا نرفض ان يسدل الستار على هذه الاعتداءات الأثمة على الانسانية ، والتى تثقل كل ضمير حى ، وتؤرق كل انسان حر ، بالمحاولة غير الامينة في استبعاد دور الثقافة عن مجرى احداث العالم ، باستعمال الحجج الزائفة ، واللجوء الى الالاعيب اللفظيـة ، وتقسيـم السلوك الانسانى ، الى سياسى واقتصادى وفنى .. الخ .

فالثقافة لا تعمل في فراغ ، وهى ليسـت تبويبات ميتا فزيقية ، ولكنها التزام متضامنا المجتمع والانسان في كل مكان وفي كل زمان .

وقال ان ما يجرى في افريقيا ، وفي الوطن العربى هو بكل المقاييس خرق صريح للمواثيق الدولية واعتداء لا مبرر له انسانيا ، على شعوب لها حق الحياة مثل الآخرين ، وهو ممارسـة مرفوضـة للتعصـب وللتمييـز العنصرى ، واستعمال ظالم للقوة الحربية المدمرة .

وباسم القيم الانسانية ، وباسم الثقافة ندعو الى التعاون الأممى بين الدول ، والى التضامن العالمى بين الشعوب ، والى التعفف عن السلوك الهمجى ، واستعمال القوة بدون حكمة ، ونشر الموت بدون وازع ، ومصادرة الحياة دون مبرر .

ندعو الى وقف العدوان الأثم على شعوب ناميبيا وانجولا ، وافريقيا الجنوبية ، وندعو الى وقف النزيف البشرى في فلسطـين وفي لبنان ، وندعو الى ايقـاف العـدوان على الممتلكات الثقافية في (القدس) ، وندعو الى تسجيلها في قائمة التراث العالمى المهدد بالخطر ، ندعو الى رفع العدوان عن الاثار الثقافية في (صور) وفي (صيدا) لان ذلك ملك للبشرية جميعا ، ندعو الضمير العالمى الى ان يعبر عن استنكاره لهذا السلوك غـير الانسانى في اعقاب القرن العشرين .

وندعو الى استرجاع الآثار الفنية المنهوبة الى صانعيها ، وندعو الى ايقاف سباق التسلح ورفع الخطر النووى عن شعـوب العالـم وحضاراته ، ندعو الى اجتنـاب الانتحـار الجماعى ، وابادة الجنس البشرى ، وانهاء الحياة على هذه الأرض باسم التقدم ، قربانا للأطماع السياسية والمالية للأقويـاء كل الأقوياء ، وندعو الى تسخير القدرة البشرية علميا وماليا ، في خدمة السلام العـالمى ، والتقدم البشرى ، وندعو الى ان يضم هذا المؤتمر العالمى جهده ، مع الجهود الدولية والاقليمية لانهاء الحرب بين ايران والعراق ، وليحدر اليهما نداء يعزز نداء المدير العام في اكثر من مناسبة ، لاعادة السلام الى المنطقة ، فانه ليس امام البشرية الا طريق واحد للنجاة من الأخطار المحيقة بها ، وهـو التعـاون الايجابى عن طريق الثقافة محبة وصداقة وتضامنا في الحياة وفي المصير بين البشر جميعا دون تمييز ولا تفرقة بين شمال وجنوب وشرق وغرب .

ان النظام العالمى الجديد ، يصبح غير ذى مضمـــون اذا اقتصر على الجوانـــب الاقتصادية ، بل لابد ان تكون قاعدته قاعدة ثقافية ، ومن ثم ينبغى الاسراع في اقامة نظام ثقافي عالمى ، اى نظام حضارى متكامل ، فهل لنا ، ايها السادة ، وانتم تمثلون هنا ، وراء كل الشعارات ، ووراء كل المسميات ووراء كل المبررات ، الضمير الانسانى الحى ، هل لنا ان نقول اتحدوا ثقافيا يا شعوب العالم لانقاذ الحيـاة ، كل الحيـاة ، واسعـاد الاحياء ، كل الأحياء ، سيـادة للسـلام ، وارساء للحرية ، وتحقيقا للتقـدم ، ونشرا للعدالة ..

ان حصار بيروت هو قبل كل شئ حصار حضاري وثقافي

على حافظ　　عبدالحميد مشخص　　عامر العقاد

اطلالة خاطفـة حول المتنبـي

عقيدته الدينية

قضية كان يزعم الزاعمون ، ان هؤلاء يدينون (بالمانوية) اى بالاصلين النور والظلمة .. وهى النحلة القديمة التى جرى ذكرها على لسان المتنبى في شعره .. ولعله قد لقى اناسا من اتباعها من المجوس في الكوفة لقربها من البلاد الفارسية . وسمع من اسرار الفلسفة ما (هوسه) واضله كما ذكر بعض مؤرخيه ..

ومع الأيام ذهبت صدمة التجارب بغواية تلك (الهوسة) الصبيانية ، الا انها قد تركت بعدها (هوسته) التى لم تفارقه في طلب الرياسة عن طريق الولاية ..

واذا كانت تلك الغواية من الامور التى لا تستبعد من المتنبى في دفعه صباه وغروره فنذكر كذلك ان افتراءها غير بعيد على خصومه ، وان العلامة ابن جنى ربما كان قد ذكر شيئا من الصواب حين قال : انه لقب بالمتنبى بقوله :

انـــا في امــــة تداركهـــا اللـــه
غريـــب ، كصالـــح ، في ، ثمود ،

ماممقامـــى بأرض نخلـــة الا
كمقـــام المسيـــح بـــين اليهود

الا ان هناك ميزة ربما يكون صاحبنا قد تفرد بها في شعره وهى مايمكننا ان نطلق عليها ، الخاطرة ، فهى التى كانت تساعده على الاتيان باسماء الانبيـاء والدعاة في معظم مانظم بل تكاد تكون مما دفعه الى ذلك .. والسؤال الذى يفرض نفسه هنا : لم لا يكون لهجه بذكر تلك النبوات والدعوات مما يدل على اشتغاله الدائم بها وليس قصاراه ان يدل على مجرد العلم بها كما علم بها غيره من شعراء عصره وغير عصره ؟! فالمدقق في شعره يلمس بجلاء وبوضوح ان من بين قصائده مايدل على احاطته بمذاهـب الفلسفة التى تنكر العقيدة على كل وجهه من وجهاتها في اجمالها فقد جمعها بقوله هاجيا ، كافور ، الاخشيدى :

فانـــه حجـــة يؤذى القلـــوب بها
من دينه الشك والتعطيل والقدم

فالفلاسفة المنكرون لا يخرجون عن مذهب من المذاهب الثلاثة الشهيرة وهى ، الشكوكيـة ، و، الالحـاد ، والقـول ، بقدم العالم ، بغير حاجة الى فاعل وان لم ينكروا وجود الالـه كمـا ينـكره الملحدون ..

فاشارات المتنبى الى مصادر الفلسفة اليونانية لما يدخل ضمن اشارة القارئ المتعمق الـذى عرف من ايـن جاءت المذاهب التـى كان المرددون لاقـوال الفلاسفة على السماع ينسبونها كلها تارة الى ، ارسطـو ، وتـارة اخـرى الى ، افلاطون ، وحقيقة الكثير مما نسب الى ، افلاطون ، و، ارسطو ، انه من عمل الاسكندر الافروديس تلميـذ افلوطـين وذلك الاسكندر هو الذى اشار اليـه المتنبى حينما مدح ابن العميد :

من مبلغ الاعـراب انـى بعدهم
جالســت رسطـاليس والاسكندرا

وسمعت بطليمـوس دارس كتبه
متملـــكا ، متبديـــا ، متحضرا

فليس للحكمة اليونانيـة كمـا هو معروف من مصادر اوفى من مصـادر اولئك الاقطاب الثلاثة .. وقد ظن البعض من شراح شاعرنا المتنبى انـه عنـى بالاسكندر سميه ذا القرنين .. وهذا من الاخطاء التى تدل دلالة واضحة على الفارق بين اطلاع شاعرنا على موضوعاته الفلسفيـة .. واطـلاع الاكثريـن من المتأدبين في زمانه ..

ان هذا الشاعر الذى ملأ اسمه الدنيا وشغل الناس كان مدركا لما آتاه الله من مكانة مرموقة احتلها بشعره لدى الملوك والحكام فلماذا نستبعد ان تلك المكانة هى التى اثارت العداءات حوله وازكت نار حسد الحاسدين والنافثين ؟!

ولذلك راينا بعضهم راح يرميه بانه لم يكن يصلى او يصوم بل ويجترئ على مقام الانبياء والدعاة وليس مارماه به على بن حمزه البصرى ببعيد عن الاذهان حينما زعم انه قد بلى منه ثلاث خلال محمودة ـ انه ماكذب ولا زنى ولا لاط ، وبلى منه ثلاث خلال ذميمة انه ماصام ولا صلى ولا قرا القران ..



ونكتفى في هذه الدراسة بمناقشـة واحدة من تلك الخلال الذميمة التـى حاول بن حمزة البصرى في عملية ايهام مريع ، ان يغلف كلامه ، بحيرة ظاهرة فيعترف للرجل بثلاث خصال محمودة في البداية ليتمكن بعدهـا من ان يسرب مايشاء من اتهام يلحق النقض به عند جمهور المسلمين والمعجبين بشعره ..

تلك الفرية هى زعمه بان ابا الطيب لم يقرأ القران ونحن نتساءل : اى الناس من يعقل ان رجلا نشأ على حفظ اللغة واستظهار غريبها حتى رويت عنه في ذلك الاعاجيـب وكان ينتقـل في البـوادى ليلتقطها من افواه الاعراب يجد القران بين يديه وهو الى جانب انه كتاب هداية وخلق واداب هو كتاب لغة واسلوب وفكر مستنير ثم لا يقرؤه ليتأسى به ويتقبل اساليبه ، ويتخذ من اطراد منطقة المحكم واحكام الحجة فيه منهجا لنفسه ؟!

ونحن ندلل على قراءة المتنبى للقران الكريم قراءة فهم واستيعاب ماجرى على لسانه في بعض شعره من ذكر لقميص يوسف عليه السلام ومسألة القائه من قبل اخوته على عينى والده يعقوب عليه السلام فهو يقول :

كان كل سؤال في مسامعه ..
قميص يوسف في اجفـان يعقوب

اما محاولات البعض القول بان الرجل كان مستخفا بالانبيـاء ، ومستصغـرا لشأنهم وعدم مبالاته باصول العقيدة عندما قال :

انـــا في امـــة تداركهـــا الله
غريـــب كصالــــح في ثمود

فما المانع بان الشاعر يريد ان يدل على بقائه بين اقوام لا تجانس بينه وبينهم يجعله في غربة تشبه اغتراب صالح عليه السلام اذ كان يعيش في وسط لا يرون ماكان يراه من رأى ؟

او اخذ البعض الاخر عليه قوله عندما مدح الحسين بن اسحاق التنوخى فقال :

فما ترزق الاقدار من انـت حارم
ومامحرم الاقـدار من انـت رازق

الا يمكن ان يكون الشاعر يريد هنا القول بان الحسين بن اسحاق رجل موفق الى السداد واصابة المقادير .. فهـى تجرى دائما موافقة لما اهتدى اليه ..

وحتى قوله الذى عابه عليه البعض :

ايـن الـذى الهرمـان من بنيانه
ماقومـــه ، مايومـــه ، ماالمصرع

تتخلـــف الآثـــار عن اصحابها
حينـــا ويدركهـــا الفنـــاء فتتبع

اليس الشاعر هنا قريبا جد قريب من الروح الاسلامية من قوله سبحانه وتعالى في سورة طه : (افلم يهد لهم كم اهلكنا من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات لاولى النهى » صدق الله العظيم ..

او من الذى يستطيع ان يصدر حكما نهائيا في ان شاعرنا هذا حينما قال بمثل هذه الاشعار عندما نظر الى فناء العظماء وذوى السلطان والجاه انه لم يكن ينظر الى قوله تعالى في سورة القصص الآية « او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون ، من هو اشد منه قوة واكثر جمعا » ..

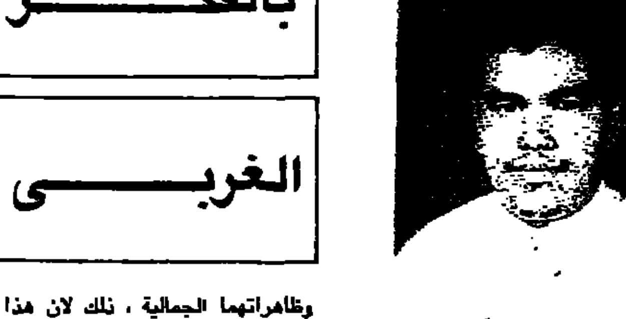
او من الذى يستطيع كذلك ان يحكم بان المتنبى حينما قال :

يدفـن بعضنـا بعضـــا وتمشى
اواخرنـــا على هام الاوالى

انما كان يقرر واقعا لا نعتقد انه يبعد عن الروح الاسلامية ..

خلاصة القول في مثل تلك الاقوال في ديوان الشاعر لما يمكننا ان ندخله في باب المبالغات التى قد تجرى على السنة الشعراء وهى لم تخالط قلوبهم وقد سبق لنا القول في بداية هذه المقالات ان ابا الطيب كان كثير المبالغة في شعره لذلك فاننا نرى انها اقوال يمكن ان تؤخذ عليه من الناحية الادبية وليس مما يستدل به على فساد عقيدته ..

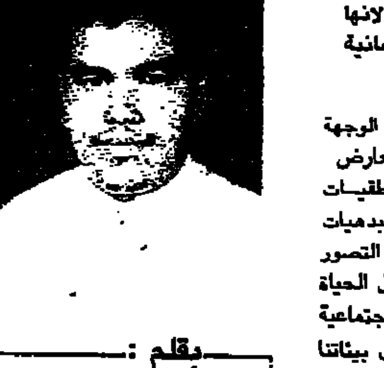
بقى ان نقول ان تكفير انسان مؤمن سواء اكان ذلك الانسـان من عالـم الشعراء او من ابناء ادم عليه السلام على اطلاقهم من الامور المكروهة من الناحية الدينية .. بل ربما كانت سلاحا باترا لا يفرق بين المؤمن وغير المؤمن ونعتقد ان هذا ليس من صالح مجتمع بنى الانسان بله المجتمع الـذى يسـوده الايمـان وللحديث بقية في مقال تال باذن الله ..

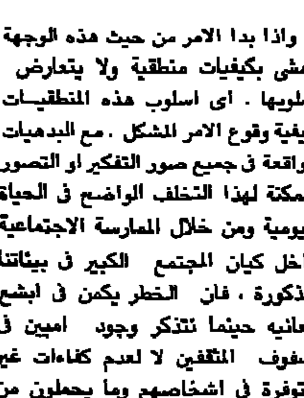


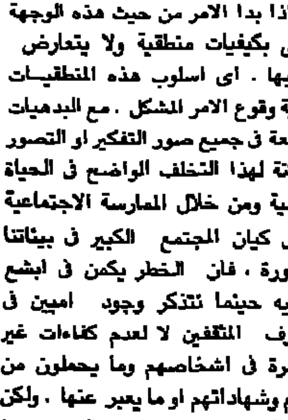
قضية ثقافية

حول محـاور الفـكر العربـي المعاصر وقصـور المفاهيـم في غمرة الانبهار

بالفكـــر الغربـــي







بقلم : فاروق صالح باسلامه

اذا كان هناك شبه قناعة عند المنتقدين لحالات الركود الثقافي في بيئاتنا الاسلامية والعربية ، وبان ثمة امية ثقافية وحالة خواء عند انصاف المثقفين ، فوجود هذه الحالة وشبيهاتها من ظواهر الجمود الفكرى على المسرح الاجتماعى يدعو للتامل حول قضية ثقافية هى بنت الساعة ، لانها تتصل بمن تتعلق بهم الامال بصفة عامة في التعبير عن الماسى الانسانية ممثلة في التخلف بكافة صوره واشكاله في الامة .

واذا بدا الامر من حيث هذه الوجهة يتمشى بكيفيات منطقية ولا يتعارض اسلوبها ، اى اسلوب هذه المنطقيـات لكيفية وقوع الامر المشكل ، مع البدهيات الواقعة في جميع صور التفكير او التصور المكثة لهذا التخلف الواضح في الحياة اليومية ومن خلال الممارسة الاجتماعية داخل كيان المجتمع الكبير في بيئاتنا المذكورة ، فان الخطر يكمن في ابشع معانيه حينما نتذكر وجود اميين في صفوف المثقفين لا لعدم كفاءات غير متوفرة في اشخاصهم وما يحملون من علوم وشهاداتهم او ما يعبر عنها ، ولكن في الكيفيات والخصائص التى ينصبغ اسلوبها على مستوى تفكيرهم وينطلق بموجب ذلك ليشكل مفاهيم عن الكون والحياة والانسان و، الله ، جل جلاله ، عديمـة من روح التبصر في الـــراى والخضوع لدواعى الفطرة الانسانية المؤمنة ، بل ان كثيرا من صور فكر هؤلاء لا تزال ترتسم بالوان واصباغ من الغزو الفـكرى الخارجـى انبهـاروا منهـم بالعبقريات الاجنبية ، من غير فحص دقيق للمنطلقات والاسس الفكرية الغربية الصليبيـة مع ما سايـر معتقداتهـا وطقوسها الشكلية .

هذا بالاضافة الى خلو عقليات هذه الطبقة من انصاف المثقفين من التفكير والتركيز على التبر والتمعن في التراث العلمى للمسلمين مما ينجم عن ذلك ـ والحالة هذه ، سلبيات في التعامل الثقاف مثل الانتاج والتاليف وابداع الاعمال الفنية لاعلى ركائز ثابتة وموصلة على ارضية التصور في الحياة الايمانية بل ثمة تعللات عند بعض هؤلاء مؤداها ان الابداع الفنى في الادب كالقصة والمسرح او في الفن كالرسم والتصوير ، انما هو انجاز انسانى عبقرى يؤدى دورا بديهيا في الحياة .

، وهذا الزعم ، العبقرى ، للابداع الفنى في الاعمال الانتاجية الادبية و الفكرية والمعنوية سيؤول الى فشل ذريع لانه ومن البداهة ان يعبر الفنان عن مظاهر الوجـود ومشاهـد الـكون ، وظاهراتهما الجمالية ، ذلك لان هذا الفنان يملك كانسان انفعالا نحو هذه الظواهر الكائنة فتفاعله مع معطياتها الحسية ، جعله يعبر عما راه او لمسه او احس به بذلك ، الابداع الفنى ، وهذا بديهى .. وهو مثال شكلى يضربه لهم التفكير الهادى ليحوله الى شاهد يستوعب الزعم وان هو في واقع الامر يحبطه بشدة .

والا فاين رسالة الفكر في الحياة وفي الجانب الثقاف منها بالذات ، وذلك عند الغافلين عن ابسط المفاهيم للقيم العليا الموجبة للاعتقاد بان الثقافة مالم ترفع راسها نحو السماء فان معطياتها المادية ستبتلعها الارض في اية لحظة ويبوء الفكر عندها الى مصير محدود هو الحجم الذى يعيش فيه حامل هيكله .

وبالتالى فان العملية كنتيجة حتمية لهذا التردى ستنحصر في شكل مضغ وامتصـاص لاراء خاصـة ونظريـات محدودة ، لا جوهرا اصليا يحتويها ولا محورا قويا ، تركز عليه هذه الاراء ، وتلك النظريات .



هموم الكتاب العربي

توزيع الكتاب بلغ ١٠٪ من المقرر له في رمضان

انتهى شهر رمضان ..
وراجعت دور النشر حساباتها ..
وكانت « صدمة » .. ان هبط توزيع الكتب في مصر الى اقل درجة تخطر في الحسبان .. فلم يزد التوزيع عن ١٠٪ من الذي كان متوقعا ..
ولقد تابعت الدراسات التي نشرتها المدينة عن قضية الكتاب في المملكة .. وفي تونس .. ووجدت ان في القاهرة .. معاناة اشد .. ومشاكل اكثر ..
و .. اذكر ..
في اعقاب الهزيمة في يونيو ١٩٦٧ ..
انه بدأت صحوة .. تعيد الى الاذهان مجد الكتاب العربي في اعقاب الحرب العالمية الثانية .. يوم ظهرت اقلام تهز الدنيا بادبها .. وفكرها .. حتى الذين كانت لم شهرتهم ازدادوا .. وذاعت في الافاق علومهم وادابهم .. وللحق .. كانت المطابع في مصر لا تلاحق المؤلفين .. الأمر الذي كان خيرا وبركة على التراث .. حيث لجأت المطابع ودور النشر الى المحققين تطلب منهم تقديم التراث العربي .. لتسد حاجة القارئ العربي .. والمسلم بنوع خاص ..
واذكر من واقع تجربة ذاتية .. عام ١٩٦٩ .. انني فوجئت باحد كتبي مع الباعة وانا قادم من ريف مصر الى العاصمة .. وفي طبعته الأولى .. وقبل ان تنقضي ثلاثة اسابيع كانت الطبعة الثالثة قد نفذت بـ ٣٠ الف نسخة ..
ويوم .. ان بدأت في اصدار تراث ابن تيمية .. واخترت كتابه (الحسبه .. او الحكومة الاسلامية) فنشرته في عام واحد .. ٤ دور نشر .. واحداها اعادت طباعته مرتين ..
بل اننا في هذا الوقت .. لم نكتف في مصر .. بطبع كتب المصريين فقط .. بل سعينا الى كل المفكرين في العالم العربي .. ونشرت كما اتذكر كتبا « ولعدة طبعات » للشيخ الدكتور احمد زكي يماني واللواء الركن محمود شيت خطاب والشيخ الجليل محمد محمود الصواف .. الخ
و .. يومذاك .. ولسنوات .. كان من المألوف ان يجد القارئ المصري كتابا جديدا .. كل يوم ..

دراسة من مكتب المدينة بالقاهرة :
بقلم : صلاح عزام

و .. بدأت (الحرب) بين .. (السلطة) و (الجماعات الدينية) بل (والمثقفين جميعا) ..
و .. بدأت المخططات (للتحفظ) على الثقافة ..
و .. بدأ الاهتمام (بالفيلم) .. (التلفزيون) و .. (الكرة) .
واختفت من مصر المجلات الثقافية وبدائلها .. واصبحت الثقافة (رسمية) .. ومجلاتها تصدرها (الحكومة) ..
ولحقتها الثقافة الدينية ككتاب .. و (مجلات) .. وحلت مكانها ايضا .. الثقافة الدينية (الرسمية)
و (.. الحزبية) .. ..
و .. لم تعد دور النشر تتسابق على الكتاب .. وتتنافس على المؤلفين ..
و .. في العامين الاخيرين رمضان ١٤٠١ ورمضان ١٤٠٢
ظهر اثر هذا الصراع واضحا .. فمثلا ..
■ دار الشعب – وهي شبه رسمية – وكانت تصدر كل يوم كتابا حين كان يتولى امرها احد اصحاب التاريخ الوطني .. وانتهت الى ١٠ كتب جديدة كل رمضان .. لم يصدر عنها لا في رمضان ولا طوال العام كتابا واحدا جديدا .. اللهم الا ما كان معاد الطبع .. او بغلاف جديدة ليوضع عليه سعر مناسب للسوق الحالي .
■ ودار الشروق .. جاء رمضان ولم تصدر كتابا جديدا ..
■ ودار المعارف .. للحقيقة ظهر عنها كتاب السيدة جيهان السادات وكتاب اخر عن الحروب الصليبية .. من تأليف مؤرخ اسرائيلي .. وعدد قليل طوال العام ..
■ و .. جميع الدور الخاصة بالنشر بما في ذلك الأزهر والمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية .. لم يظهر عنها في رمضان غير كتاب قديم للشيخ الغزالي .. وكتاب اخر صدر منذ ١٥ عاما اعيد طرح نسخه القديمة في الاسواق ..
هذه القضية التي يعاني منها الكتاب والقارئ على السواء .. ما هي ابعادها .. ومن هم الذين وراءها .. وما هو الهدف منها ..
باختصار الاجابة على هذه الاسئلة واضحة .. وسهلة ..
ويتمثل ذلك .. في مخطط صليبي عالمي .. يراد منه عزل الجيل الحاضر من المسلمين عن تاريخهم المشرق .. وابعاده عن عالم المعرفة .. وهي بتعبيرهم الحديث (عملية غسيل مخ) للجيل الجديد .. تبعده عن معالم دينه .. ليسهل للصليبيه حكم العالم .. والحصول على ثرواته ..
و .. مع ذلك .. وبالرغم من الحلول المطروحة في عالم الثقافة .. من اجل القضاء على مشاكل النشر .. والكتاب ..
فانني من معايشتي للمشكلة .. ارى انها ايضا سهلة الحل .. لوتدخلت دور الصحف الاسلامية وتولت هي مسؤولية التصدي لهذا التيار الالحادي .. وتولت مسؤولية نشر الكتاب الديني .. والادبي .. وتوصيله للقارئ الحديث بالسعر المناسب .. ودور الصحف الوحيدة التي لديها الامكانيات لذلك بما لديها من اجهزة توزيع واعلان ..
ويوم يتم ذلك .. ففي مدة قصيرة سيتحقق باذن الله امران .
اولهما : تدعيم الثقافة الدينية والعربية .. وبالتالي نعيد الشباب الاسلامي الى الصف الاسلامي كثقافة .. وعلما ..
وثانيهما .. نقضي على ازمات الكتاب .. ونبقى على ملكة التاليف والمتابعة ..
ومرة .. اخرى .. وحتى تكمل صورة ازمة الكتاب في العالم العربي تنشر تحقيقا عن ازمة الكتاب في مصر بعد نشرت المدينة القضية والرأي في حلقات
□ المملكة العربية السعودية
□ وعن تونس والمغرب العربي
وبذلك تكون المشكلة .. كلها ..
واضحة امام الدارسين والباحثين عن الحل .. في اى مكان ..
وقضية الكتاب .. النشر والتوزيع في رأى القائمين على امر الكتاب في مصر .. هي كما يصورونها .
فيقول الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب : انه يتم طبع ٧٥٪ من جملة الطباعة من الكتب المدرسية و ٢٥٪ من الكتب الغير مدرسية .. كما يتم طبع ١٠ ملايين نسخة مدرسية و ١٥ مليون نسخة غير مدرسية ..
ويتم طبع ٢٥٪ من الانتاج العام لتصديره للدول العربية .
ويضيف رئيس هيئة الكتاب انه تقرر حصر شامل للمخطوطات العربية والاسلامية في مصر والاتجاه نحو الترجمة الواسعة في مجالات المعرفة المتعددة والثقافات المتنوعة حتى تنهل الشعوب العربية من زاد الثقافة سواء كانت عربية او اوروبية مترجمة ..

الثقافة .. والترجمة

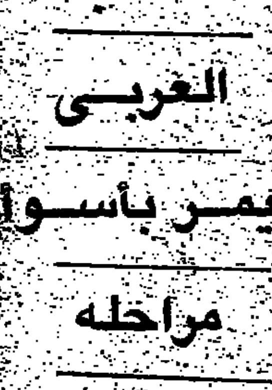
ويؤكد رئيس هيئة الكتاب ان الثقافة بلا ترجمة فهي ثقافة ناقصة. لأن الفرد لابد ان يطلع على ثقافات الغير ومعرفتهم فاحياء المعرفة لابد من خلال تشجيع المؤلف وايجاد الناحية الاقتصادية التي يتم من خلالها التحويل للطبع والترجمة بشكل دقيق وواسع حتى يفتتح المجتمع على ثقافات الحضارات الاخرى واعلن رئيس هيئة الكتاب انه تم الاعداد لدائرة معارف عربية شاملة ..
ويشير د . عزالدين اسماعيل ان الطباعة لابد ان تأخذ بالاساليب التكنولوجية المعاصرة حتى تواكب الطباعة في مصر والدول العربية روح العصر ..

التحقيق وكتب التراث

اما احمد الحمري مدير عام التوزيع بهيئة دار المعارف المصرية فيقول :
ان الكتب التي تبحث في التراث الديني والعلمي والزخائر العربية تجد صعوبة كبيرة في عدم وجود المحققين وهذا لقلة عددهم وضآلة ما يتقاضونه من اجور زهيدة لا تساوي وقيمة ما يبذلونه من جهد وعرق في سبيل انجاح اى كتاب .
ويؤكد احمد الحمري ان اسلوب انتاج الكتب من خلال التحقيق يحتاج الى كفاءة عالية ومقدرة كبيرة من المتخصصين في هذا المجال .. وان هؤلاء الاكفاء من المحققين قد اندثروا حيث ان الحياة المادية الطاغية قد اجبرتهم على الهروب اما من الوطن الأم او العمل في مجالات اخرى تجارية تدر عليهم ربحا يستطيعون من خلاله مواجهة اعباء الحياة التي تستشري يوميا بعد الاخر .. !!

الكتاب الديني اكثر رواجا في الفترة الاخيرة

ويقول احمد فرج رئيس فرع توزيع بدار المعارف : ان الكتب الدينية وجدت في الفترة الاخيرة رواجا سهلا بين كافة مستويات القراء حيث اقبل عليه كثير من الفئات المتنوعة ولاسيما الشباب ينهلون منه زاد المعرفة والثقافة الدينية عما كان في الفترة السابقة حيث قلة التوزيع وعدم وجود المناخ المناسب لمختلف القراءات ولا تنسى ان النظام السياسي الذي كان سائدا في مصر قد اثر بدوره على توزيع الكتاب وخاصة الكتاب الديني منه .
ويختلف احمد فرج مع القول الذي يقول ان الكرة اثرت على الفراغ الثقافي في السنوات الاخيرة حيث يؤكد ان الفرد يحتوي على عقل وجسد فهما خطان لابد ان يسيران معا وعلى كل فرد ان يشبع رغبات الجسم والعقل معا ..
ويطالب المسؤولين عن الكتاب والثقافة باهمية الكتاب ولابد من وجود خطة للاعداد والتحويل حيث ان الحضارات تقام على ما تنتجه العقول والسواعد ايضا ..



كتب التراث النافدة لم تطبع حتى الان .. !!

ويقول عبدالله عثمان مدير توزيع دار الشروق بالقاهرة : ان كتب التراث التي تحمل زخائر الثقافات العربية والتاريخ العربي الاسلامي العملاق لم يعاد طبعها مما نفد منها وهذا يمثل ضياع قيمة هائلة متمثلة هو مكتوب داخل طيات دوائر المعارف الاسلامية والكتب الثمينة ..
ويطالب عبدالله عثمان بانه لابد من اعادة كتب التراث وهذه مسؤولية هيئة الكتاب والقائمين عليها حتى لا تضيع الثقافات التي انتجها السابقون وبذلوا فيها جهدا لتصل الينا فيجب ان نحافظ عليها ونتعامل مع هذه الزخائر والمخطوطات كما لو كنا نتعامل مع شئ ثمين جدا ..
ويشير مدير فرع دار الشروق ان توزيع الكتاب ارتفع في السنتين الاخيرتين تدريجيا بين مختلف الاعمار وتباين مستوى الثقافات .
ويؤكد ان بجانب وجود المادة العلمية للكتاب فلابد من عملية احداث في فن الطباعة والتجليد والاخراج الفني حيث ان الشكل العام للكتاب له دوره في نجاح عملية التوزيع وجذب القارئ وتساعد على مد فترة عمر الكتاب بين الارفف والادراج .

مقترحات امام الدارسين لعودة الكتاب العربي في عالمنا المعاصر

غياب الخريطة الثقافية في مصر والدول العربية

ويقول الدكتور رافت عبدالحميد استاذ التاريخ الوسيط بجامعة عين شمس :
ان ازمة الكتاب في مصر والعالم العربي لها شقان اساسيان هما غياب الخريطة الثقافية في مصر والدول العربية ادى الى تدهور الكتاب والمثقفين وجعل الثقافة شئ رخيص وتافه لا يغني ولايسمن من جوع والنظرة الى المثقفين بانهم من طينة اقل مالم يرتدي احسن الثياب ويقتني السيارات وهذا كان بسبب النظم السياسية السائدة في مصر والعالم العربي حيث انها نظم لا تشجع على جمع الثقافات وعلوم المعرفة بل انها تشجع على ان يكون الفرد اميا حتى ولو كان متعلما وحاصل على مؤهلات علمية بمثابة رخص للحصول على وظيفة ما ... !!
اما الشق الثاني فهو الاقتصاد من خلال غلاء الكتب وسعرها الجنوني ادى الى انصراف المثقفين عن القراءة لان هذا يكلفهم الكثير بالاضافة الى المعاناة الاقتصادية التي تكيل بها الشعب المصري وهو ابو الثقافة العربية .. خلاف الشعوب المجاورة التي تعاني من صراع الفرد للفرد رغم الوفرة الاقتصادية في البلاد وهذا سبب مباشر في ازمة الكتاب وعدم وجود الخطة المناسبة لعملية الطبع والتوزيع من خلال هيئة عامة يتم تحويلها وتسهيل مهمتها وهي نشر الثقافة والوعي بين الجماهير من خلال وجود الكتاب المناسب والمادة العلمية الجادة بثمن يسهل على القارئ اقتناء الكتاب .. هذا مما جعل جيل من رواد الفكر والثقافة في مصر والعالم العربي يظهر وينتشر في سماء الفكر كالعقاد وطه حسين والمازني وهيكل ومن اخلفوهم من تلاميذ انتهجوا خطهم ومشوا على دربهم ..
ويؤكد د . رافت عبدالحميد انه لوجود هذا المناخ السئ حول انتشار الثقافة بكافة مستوياتها انصراف الشباب عن القراءة وله عذره فيما يفرض عليه من كتب تحمل رداءة الفكر وتفاهة الاسلوب وذات السعر المرتفع والمغالى فيه لان الهدف الأول للمؤلف هو تحقيق العملية الربحية اكثر من تحقيق العلمية الثقافية .
وينصح د . رافت عبدالحميد شباب اليوم والغد بحثهم على الثقافة والمعرفة حيث ان الثقافة العربية الاسلامية لم يكن لها مثيل في العالم وهي التي علمت الناس جميعهم القراءة والكتابة من اول الصين الى الغرب التي هي اللغة الأولى للثقافة العامة .

حرية الفكر وراء ازمة الكتاب .. !!

ويحدد انور زعلوك مدير عام مؤسسة دار الشعب ورئيس تحرير مجلة الفجر السياحية : محاور ثلاثة لازمة الكتاب :
□ الأول منهم حرية النشر والفكر حيث يقول ان الفكر مرتبط بالانسان ارتباط القلب بشرايين الدم .. وما ساد مصر في السنوات السابقة من احتكار الحريات وحجبها عن ان ترى النور بين عقول الناس .. وفكر الانسان مرتبط ايضا بكرامته فالعقل الحر النزيه ينتج زاد سخيا ويجلب لنا تراثا نقيا ويصنع لنا حضارات تجوب الدنيا باسرها .. انها عصارات الفكر والعقول حيث تسود الحرية وترفرف بجناحيها على من زودهما الله بزاد من عنده الا وهو الفكر ..
وما نجده الان في مصر والعالم العربي ان الفكر قد رخص وعميت العقول فاثر ذلك واضحا فيما يعرض الان من ثقافات رديئة وفكر تافه !!
ويؤكد انور زعلوك انه لسوء مناخ الحرية ادى الى هروب المؤلفين من مهنة التاليف والابداع الى مهن اخرى حيث ان المؤلف المصري بالذات اتعس مؤلف في العالم ولا يتساوى باقل مؤلف في افقر بلاد العالم بتقاضيه ملايين بينما يستطيع المؤلف في دول اخرى ان يعيش من انتاج كتاب واحد سنوات طويلة من عمره عيشة كريمة مريحة وليس هذا غريبا فالفكر مرتبط بالانسان ارتباط الجسم بالروح ..
والمحور الثاني : فيضيف انور زعلوك ان الظروف الاقتصادية المحيطة بالكتاب في اى مجتمع تؤثر بدورها في عملية اثراء الكتاب من حيث الكم والكيف فلقد ارتفع سعر الكتاب في السنوات الاخيرة من ٢٠٪ الى ٥٠٪ مثله مثل كل ما اصيب من غلاء جنوني وهذا ادى بدوره الى صعوبة توزيع الكتاب وعدم اقبال القراء عليه ويتساءل : كيف يقرا الانسان وهو جائع .. ؟ !
ويؤكد انور زعلوك مدير عام مؤسسة دار الشعب : اننا شعب قارئ ولكن لارتفاع سعر الكتاب والظروف الاقتصادية المريرة التي يعيشها مجتمعنا اثرت في احاله دون الرغبة للقراءة والاطلاع وبين اقتناء الكتاب بقيمته المرتفعة اذ ان سعر غلاف كتاب ما يساوي مائة قرش وهذا معناه مائة رغيف خبز ..
ويستطرد حديثه قائلا : بان الاغنياء لا يقرأون ولا يفكرون في المعرفة ولا الوصول الى الثقافة بارقى مستوياتها واذا اقتنوا الكتب فهي من قبيل الزينة .. !!
اما الذين يقرأون فهم شباب العمال والفلاحين وشباب الموظفين وهؤلاء الفقراء من الشباب تطحنهم الحياة بظروفها الاقتصادية وهم حيرى بين لقمة العيش تسد غائلة الجوع وبين الكتاب يسد غائلة النهل من المعرفة والثقافة .
ويشير الى ان الدولة التي تدعم رغيف الخبز لابد ان تدعم الكتاب فكما ان البطون في حاجة الى طعام فالعقول ايضا في حاجة الى الكتاب « وليس بالخبز وحده يحيا الانسان » .
ويؤكد ان جميع الدول المتقدمة تساهم وتقدم كافة التسهيلات للكتاب ..
اما في مصر والعالم العربي فهو لا يرتقي من حيث المعاملة الى مرتبة ادوات الزينة للسيدات .. كما انه يحاط بانظمة استيراد وتصدير معقدة تحول دون حرية الحركة والمنافسة لذ جذور النشر والثقافة بين ربوع العالم العربي والاسلامي فضلا عن ان قلة الموزعين في بلاد العالم تحت اشراف مؤسسات عامة للنشر بما فيها من بيروقراطية وفائض عماله بجانب مشكلات القطاع العام في مصر تحمل الكتاب مشكلات تزيد من سعره بصوره خرافية لا طاقة للقارئ العادي على احتمالها .
■ اما المحور الثالث فيندرج تحت سوء استخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة فهي لها دور خطير في وجود ازمة الكتاب بمعنى انه بدلا من ان يحاول الفرد اخذ المعلومة عن طريق الكتاب بما يحمله من طياته من زاد ثقافي عميق فضل الفرد اخذ المعلومة عن طريق الاذاعات بنوعيها والفرد بطبيعته معذور حيث العامل الاقتصادي البحت هو الذي دفع الفرد الى ذلك وصعوبات الحياه الشتى ادت بدورها الى انصراف القراء عن القراءة الى السماع او الرؤية السريعة الا قليل من جمهور المثقفين الذين يعتبرون ان الكتاب هو الاداة الاولى لبناء اية ثقافة وبالتالي لبناء الحضارات العظمى في مختلف الازمنة ماضية كانت او معاصرة .
وعن الكتاب الديني وتفاقم توزيعه يقول انور زعلوك : لقد ارتفع توزيع الكتاب الديني في الأونة الاخيرة حيث انه حينما تضيق السبل بالناس في مجالات الحياه المختلفة فهم يتجهون الى الله يبحثون عن طريق يقربهم اليه .. فما عاشه الناس من سنوات القهر السياسي والضنك الاجتماعي فكان لابد من الاتجاه الى الله وهو القوة العظمى التي لا يعادلها قوة بعد ان دب اليأس في نفوسهم مما حولهم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا فكان من الضروري على الناس اللجوء الى قوة عالية هو الله سبحانه وتعالى للاحتماء بها .. فهذا كان بدوره عاملا مؤثرا في عملية اثراء توزيع الكتاب الديني بين كافة مستويات الجمهور العريض من القراء .
ويطالب انور زعلوك رئيس تحرير مجلة الفجر السياحية : بالعودة الى القيم والتراث والنهل العظيم الذي يروي كل ظمأ كل الحيارى من المثقفين .. العودة الى كرامة الانسان وحريته التي فقدت وفصل لقمة العيش عن الفكر .. فالفكر هبة السماء والرزق ايضا هبة السماء .. عوده الى حقوق التاليف والنشر واحتواء المؤلفين ومساعدتهم على التاليف وحل مشاكلهم ودفعهم الى الاثراء والانتاج ثم احتضان الشباب والمثقف منهم والذي يهوى التاليف في المجالات المتعددة حيث انه الذخيرة الحية التي منها تنطلق كل مصابيح الحضارات .. فضلا عن انه لابد ان يشعر الفرد بانتمائه لوطنه لان الانتماء شئ غال جدا اذا فقده الانسان فهو يفقد كل شئ .. !!
فازدهار الفكر والثقافة هو ازدهار للأمم والشعوب ابد الدهر ..

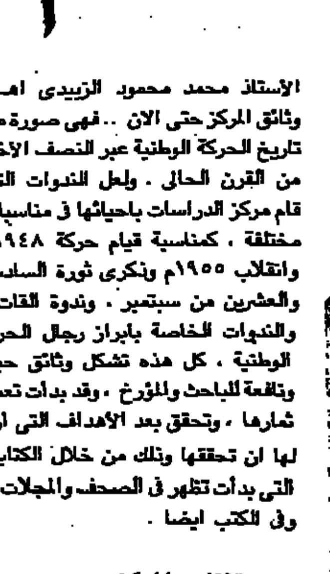
الدكتور عبدالعزيز المقالح :

مركز الدراسات اليمنية حلم الباحثين عن التاريخ

برغم عمره القصير استطاع مركز الدراسات والأبحاث اليمنية ان يحقق جزءا كبيرا من طموح الأدباء والباحثين والمفتشين عن المراجع والوثائق التي كانت تعتبر بحكم المفقودات .
وفي لقاء لمجلة (النهضة) مع الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس مجلس ذلك المركز . تحدث الشاعر والأديب المقالح عن طبيعة عمل المركز والوثائق والمخطوطات التي عثر عليها وتنظيمه وابرز ما يحتويه من مخطوطات ووثائق – نقتطف من حديثه :

١ – طبيعة عمل المركز

تعبر طبيعة عمل المركز عن طموحات عديدة منها في البداية نشر المخطوطات اليمنية ذات القيمة الفكرية والتاريخية ، وقد قمنا حتى الان بنشر هذه المخطوطات محققة وغير محققة ، وايضا تجميع وثائق الحركة الوطنية المعاصرة في اليمن ، وتوثيق الكتابات اليمنية منذ مطلع القرن العشرين ، وقد تمكن المركز خلال فترة قصيرة من تجميع مالا يقل عن ٢٠٠ الف وثيقة . وهناك اهتمام خاص بتوثيق كل ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والصحية وتسهيل مهمة الباحثين في مختلف المجالات .. خاصة في ما يتعلق بالبحث اليمني او العربي او الاجنبي ، فالباحث اليمني او العربي والأجنبي ، الذي يريد ان يبحث عن الخبرات غير المحلية في اليمن يستطيع المركز هنا ان يوفر له معظم المعلومات التي تساعده في انجاز مهمته . وعلى سبيل المثال فقد وصلت الى صنعاء بعثة ايطالية مهمتها اعداد دراسة عن الفن المعماري اليمني . وقد وجدت هذه البعثة بعض ما تريده من الوثائق والدراسات التي استطاع المركز ان يؤمنها في فترة قصيرة .
وللمركز مجلة فصلية تعنى بقضايا التاريخ والادب والاجتماع والاقتصاد ، وهي تواكب الحياة الثقافية المتطورة في معظم الاقطار العربية .


الدكتور عبدالعزيز المقالح

٢ – ابرز المخطوطات والوثائق

فيما يتعلق بالمخطوطات اليمنية المهمة الموجودة في اليمن والموجودة في حوزة مصلحة الاثار ودور الكتب .. فهي معتبرة بحوزة المركز الان . وبعضها تم طبعه ، وبعضها الاخر يعد للطبع . ومن الكتب التي طبعناها ، بعض مؤلفات خاصة بصفحات مجهولة من تاريخ اليمن ، وبعض كتب خاصة بالمدن اليمنية كمدينة (زبيد) الشهيرة تاريخيا . ..
اما عن الوثائق فمن الصعب تحديد وثيقة بعينها بالاهمية . وربما تكون الوثائق التي عثرنا عليها في منزل الشهيد الأستاذ محمد محمود الزبيدي اهم وثائق المركز حتى الان .. فهي صورة من تاريخ الحركة الوطنية عبر النصف الاخير من القرن الحالي . ولعل الندوات التي قام مركز الدراسات باحيائها في مناسبات مختلفة ، كمناسبة قيام حركة ١٩٤٨م وانقلاب ١٩٥٥م وذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر . وندوة القات ، والندوات الخاصة بابراز رجال الحركة الوطنية ، كل هذه تشكل وثائق حية ونافعة للباحث والمؤرخ . وقد بدأت تعطي ثمارها ، وتحقق بعد الأهداف التي اريد لها ان تحققها وذلك من خلال الكتابات التي بدأت تظهر في الصحف والمجلات بل وفي الكتب ايضا .

٣ – تنظيم المركز

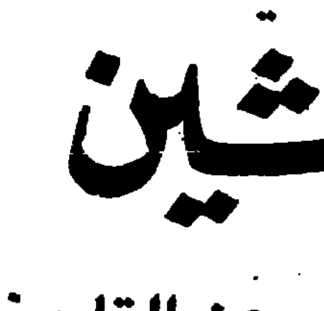
يتكون المركز من خمس ادارات عامة هي :
١) ادارة التحقيق والبحث .
٢) ادارة الترجمة والنشر .
٣) ادارة التوثيق والمكتبات .
٤) ادارة عامة خاصة بالفنون .
٥) ادارة الشؤون المالية .

٤ – ابرز الكتب

– التيجان .. لسعد بن منبه ، وهو كتاب اسطوري تشكل مادته خلفية تاريخية اسطورية لتاريخ العرب القديم والتاريخ اليمني بشكل خاص . وقد كان من الكتب النادرة قبل ان يطبعه المركز .
– معارك حاسمة من تاريخ اليمن .. ويتضمن ملامح مختلفة من تاريخ اليمن عبر العصور القديمة والوسيطة .
– ٢٦ سبتمبر .. دراسات وشهادات .. ويتضمن بحثا وثائقيا عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر اعده المركز من خلال ندوة ضمت بعض الأحياء من المشاركين وبعض شباب الثورة مع مجموعة من الدراسات التي كتبها بعض اليمنيين والعرب والأجانب وشهادات حية باقلام بعض الضباط الذين شاركوا في الثورة .
– القات في حياة اليمن واليمنيين .. وهو اخطر كتاب من نوعه حتى الان في موضوع القات في اليمن . ويحتوي على بعض الدراسات العلمية والأدبية ، وهو يقدم مشكلة القات من مختلف الزوايا .

٥ – النقوش القديمة

تحدث الدكتور المقالح عن النقوش القديمة بعد ترجمتها الى العربية فقال : تضم مكتبة المركز الوثائقية مجموعة كبيرة من النقوش سواء تلك التي عثر عليها الاجانب ، او تلك التي عثر عليها اليمنيون . وهي منسوخة للعربية من خلال جهد بعض الباحثين اليمنيين والعرب . وهي افضل ما يجده الباحث عن تاريخ العرب القديم . وقد قام مركز الدراسات في جنوب الوطن بمسح شامل لما يوجد من مخطوطات ، ووثائق في مكتبات ومتاحف العالم ويحتفظ بصور لعدد كبير منها . وسيقوم بتزويد مركزنا بها .. ليكون في اليمن نسختان بدلا من نسخة واحدة .





من محتويات العدد



■ العدد الخامس ■ السنة الثامنة ■　　■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

حكمة العدد

لقد اتيحت لنا فرصة التعرف على أسلوب أحد الكتاب العرب فى حوالى عام ألف للميلاد ، حيث اتصف بدقة علمية مدهشة ، إذ أخرج نسخة منقحة من مخطوطتين او اكثر من معجم عربى معروف .

لقد بدا هذا المعجم العربى بصورته الفريدة ، وبنظامه المتكامل ، صورة واضحة للعقلية العلمية العربية ، فهو لم يتح لنا فرصة التعرف على التطور الشكلى للمعجم العربى فحسب ، وانما اتاح لنا اطلالة على عالم عربى جميل متحضر .

طفرنرديم

المؤتمر العلمى الأول لجمعية المؤرخين والآثاريين

■■ انعقد ، فى بغداد – مؤخرا – المؤتمر العلمى الأول لجمعية المؤرخين والآثاريين فى العراق ، تحت عنوان « تاريخ العرب العسكرى » . استمر المؤتمر خمسة أيام ، وقدمت فيه مجموعة من الأبحاث العلمية القيمة ، والدراسات التاريخية الجادة .

وقد حضر المؤتمر وفود من معظم البلاد العربية والإسلامية ، تمثل عددا من المؤسسات العلمية بها ، للبحث فى تاريخ العرب العسكرى ، منذ عصر صدر الإسلام إلى اليوم ، وإعادة كتابته – فى ضوء المعطيات العلمية والفنية الجديدة ، لاستخلاص المزيد من الدروس والعبر .


■ شعار المؤتمر ■

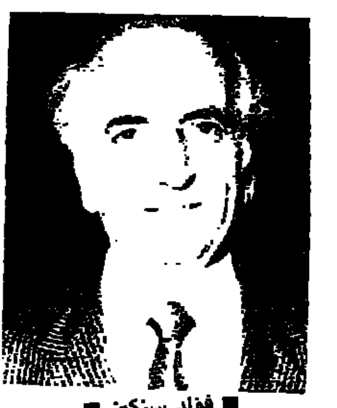
اكتشاف قصر أثرى فى سامراء

■■ اكتشف – مؤخرا – فى ضواحى مدينة « سامراء » العراقية الأثرية ، التى تبعد مائة كيلو متر ، شمال بغداد ، قصر اثرى كبير ، يضم مجموعة من الزخارف غير المعروفة سابقا ، كما يضم نماذج فريدة من زخارف « سامراء » الجصية ، وساحة كبيرة ، تمتاز بطلعات ودخلات معمارية ، على طول الجدران الداخلية لها ، تغطيها زخارف غير مالوفة من قبل .

مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة

■■ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية – صدر ، مؤخرا ، فى بغداد – عن دار الرشيد للطباعة والنشر – كتاب جديد ، عن (مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة ، فى مكتبة المتحف العراقى) من إعداد الأستاذ اسامة ناصر النقشبندى .

يقع الكتاب فى خمسمائة صفحة ، من القالب الكبير . ويتضمن فهرسة علمية دقيقة لسبعمائة وخمسين مخطوطا فى تراث الطب والصيدلة والبيطرة . المحفوظ فى مكتبة المتحف العراقى ، مع مقدمة ضافية عن مكتبة المتحف ، وكتب الطب فيها . وجهود الباحثين السابقين فى مجال الاشتغال بفهرسة كتب الطب العربية . ودراستها . مثل الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين .


■ فؤاد سزكين ■

المخطوطات الجغرافية العربية فى المتحف البريطانى

■■ أصدر المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب فى الكويت ، مؤخرا ، ضمن سلسلته التراثية ، طبعة جديدة لكتاب (المخطوطات الجغرافية العربية فى المتحف البريطانى) تاليف الدكتور عبدالله يوسف الغنيم .

وتتضمن الطبعة الجديدة خمسا وسبعين مخطوطة لم ترد فى الطبعتين السابقتين ، بحيث اصبح عدد مخطوطات الكتاب ، التى تم وضعها فى الكتاب ، من تراثنا الجغرافى المحفوظ فى المتحف البريطانى ، مائة وستين .

■ غلاف الكتاب ■

التعليم الإسلامى وحركة الإصلاح فى جامع الزيتونة

■■ عن الدار التونسية للنشر – صدر ، مؤخرا ، فى تونس ، كتاب جديد للشيخ الطاهر الحداد : بعنوان « التعليم الإسلامى وحركة الإصلاح فى جامع الزيتونة » .

قدم للكتاب الأستاذ محمد انور بو سنينة ، متحدثا عن اهمية جامع الزيتونة العلمية ، فى المغرب العربى ، ويتضمن الكتاب بحثا فى تاريخ تأسيس الجامع ، ونشاطه ، وحركة الإصلاح فيه ، ونبذة عن حياة اشهر أعلامه : كابن رشد ، وابن خلدون ، والإمام مالك ، والإمام ابن عرفة .

مخطوط قديم لمصحف شريف

■■ تعكف لجنة علمية فى وزارة العدل والشؤون الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة – هذه الأيام – على دراسة الطلب المقدم من مديرية الأوقاف العامة ، التابعة لرئاسة الوزارة التركية ، للإسهام معها فى طبع مصحف شريف مخطوط ، وهو واحد من المخطوطات القرآنية القديمة النادرة ، وذلك فى إطار التعاون الثقافى العلمى ، لإحياء التراث الإسلامى بين القطرين .

ويرجع تاريخ هذا المصحف النادر ، الذى كتبه الخطاط التركى الشيخ حمد الله ، ولى عهد السلطان بايزيد الثانى ، إلى عام ٩٠٩ هـ ، ويعد من روائع المخطوطات القرآنية ، فى مجال فن الخط والتذهيب الإسلامى .

يحتوى المصحف على سبعمائة وثلاث وخمسين صفحة ، من الحجم الكبير ، ويضم اربع صفحات فى بداية كل سورة مذهبة ومزينة بشكل بديع .

وقد قدرت تكاليف طباعة المصحف ، الذى يتوقع أن تتم طباعته فى مطابع تركيا بأربعمائة ألف دولار لكل عشرة آلاف نسخة ، ويذكر انه سبق أن طبع ألفا نسخة من هذا المصحف ، من قبل إحدى المؤسسات الإيطالية .

الصراع الفكرى عند الجاحظ

■ الجاحظ ■

■■ فى بغداد – صدر ، مؤخرا ، عن دار الجاحظ للطباعة والنشر ، بتعضيد وزارة الثقافة والاعلام العراقية – كتاب جديد للدكتور الياس فرح ، موضوعه (الصراع الفكرى عند الجاحظ)

يتناول الكتاب فكر الجاحظ ، على انه يمثل مرحلة انتقال فى تطور الفكر العربى ، تعكس صراع الأفكار مع الحضارات المحيطة بالحياة العربية ، آنذاك ، ونتائج هذا الصراع على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فى الأمة الاسلامية .

المواقع الأثرية فى غرب الدلتا

■■ أصدر الدكتور احمد الصاوى ، أستاذ مادة التاريخ فى جامعة سوهاج ، فى القاهرة ، مؤخرا – كتابا جديدا ، بعنوان (المواقع الأثرية فى غرب الدلتا) مزودا بمعلومات تاريخية جديدة عن منطقة دلتا النيل ، اضافة الى بعض الصور والخرائط .

نصوص تراثية جديدة فى أوقاف الكويت

■■ دفعت – مؤخرا – وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، فى الكويت ، إلى المطبعة ، عدة كتب تراثية جديدة ، لنشرها ، ضمن سلسلة التراث الإسلامى ، التى تعنى بإصدارها ، دوريا ، منها :

● النكت والعيون – للإمام الماوردى : بتحقيق خضر محمد خضر ، ويقع فى اربعة أجزاء .

● المنثور فى القواعد – للإمام بدر الدين الزركشى : بتحقيق فائق أحمد محمود ، ومراجعة الدكتور عبدالستار ابو غدة ، ويقع فى جزءين ، مزودين بفهارس فنية ، وهو يتناول القواعد الفقهية الكلية .

● خبايا الزوايا – للإمام الزركشى : بتحقيق عبدالقادر خلف العانى وهو فى جزءين ايضا .

مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموى

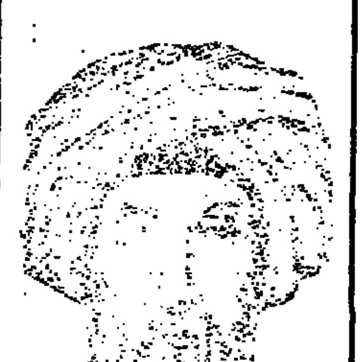
■■ ضمن السلسلة العلمية ، التى تصدرها وحدة البحث والترجمة بقسم الجغرافية ، بجامعة الكويت ، صدر – مؤخرا – كتاب جديد ، يتضمن بحثا فيما ، بعنوان (مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموى) من تاليف الدكتور عبدالعال عبدالمنعم الشامى .

يقع الكتاب فى نحو تسعين صفحة ، من القطع الكبير . وقد زود الكتاب بالعديد من الفهارس التوضيحية للخرائط والأقسام الإدارية ، والأماكن ، والأعلام .

■ غلاف الكتاب ■

يلقى الكتاب الضوء على العديد من القضايا ، منها : دوافع التاليف الجغرافى عند ياقوت الحموى ، ونصيب مصر من كتاباته ، ومنهجه فى معالجة مراكز الاستقرار البشرى فى مصر ، ومصادره فى دراسة جغرافية مصر ، وأقسام مصر الإدارية .

حياة ابن خلدون وأعماله



■■ ضمن سلسلة كتب (مفكرو الماضى) التى تصدر عن دار التقدم فى موسكو – صدر ، مؤخرا ، كتاب جديد عن حياة العلامة « ابن خلدون » وأعماله . بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ستمائة وخمسين سنة على ميلاده .

مؤلف الكتاب هو السكندر إيغناتنكو . وقد قدمه قائلا : (إن أهمية ابن خلدون كبرى فى حقل الدراسات الاجتماعية السياسية . باعتبار أن نظريته الاجتماعية هى أول نظرية فى تاريخ العلم حول ارتقاء المجتمع . على أساس تطور اشكال نشاط الناس) .

الوافى بالوفيات

■■ اصدرت منشورات « فرانز شتاينر » فى ألمانيا الغربية ، حديثا ، الجزء السابع عشر من كتاب (الوافى بالوفيات) بتحقيق المستشرق الأستاذ « ديدرينغ » .

وتتوقع الدار الألمانية الناشرة ، التى باشرت نشر اجزاء هذا المؤلف الضخم منذ عام ١٩٤٨ م ، إنجاز الكتاب كله فى خمسة وعشرين جزءا .

الكتاب المذكور الفه « ابن خلكان » وهو يضم تراجم ادباء وشعراء العرب ، واخبارهم ، من الجاهلية حتى مطالع عصور الانحطاط .

ابن ماجد أسد البحار

■■ من تاليف الأديب الراحل الأستاذ احمد رشدى صالح ، صدر – فى القاهرة – حديثا ، ضمن سلسلة « كتاب اليوم » كتاب جديد ، موضوعه (ابن ماجد أسد البحار) وهو يتناول – بالدراسة والتحليل – جوانب من حياة هذا البحار العربى الشهير .

الأمالى النحوية لابن الحاجب

■■ نوقشت ، فى بغداد ، مؤخرا – الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى مركز إحياء التراث العلمى العربى للدراسات العليا ، من الأستاذ محمود عبد حسو ، لنيل شهادة (الدبلوم) العالى فى الدراسات العليا ، وموضوعها (الأمالى النحوية – لابن الحاجب – تحقيق ودراسة) .

الفضل المزيد على بغية المستفيد

■ غلاف الكتاب ■

■■ ضمن السلسلة التراثية ، التى يصدرها قسم التراث بالمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب الكويتية ، صدر – حديثا – فى الكويت – الكتاب الثالث ، وعنوانه (فضل المزيد على بغية المستفيد فى أخبار زبيد) بتحقيق الدكتور محمد عيسى صالحية .

يقع الكتاب فى ثلاثمائة وسبع وسبعين صفحة ، من القطع المتوسط .

الدية فى الشريعة الإسلامية

■■ عن دار الشروق ، فى القاهرة وبيروت ، صدر – مؤخرا – كتاب بعنوان (الدية فى الشريعة الإسلامية) تاليف الدكتور أحمد فتحى بهنسى ، وذلك ضمن مؤلفاته الجديدة حول الفقه الإسلامى الجنائى .

يبحث الكتاب فى معنى الدية ، وشروطها ، وحالات وجوبها ، واستيفائها ، وسقوطها ، اعتمادا على كتب علوم الفقه الحنفى ، والمالكى ، والحنبلى ، والشافعى ، والشيعى ، والظاهرى ، إضافة إلى القانون الجنائى المعاصر .

صفحات من جغرافية مصر

■■ صدر – مؤخرا – عن قسم التراث العربى ، بجامعة الكويت ، كتاب جديد ، يحمل عنوان (صفحات من جغرافية مصر) وهو من إعداد الدكتور عبدالعال عبدالمنعم الشامى ، الأستاذ بكلية الآداب بجامعة الكويت .

الكتاب يقع فى مائتى صفحة ، من القطع العادى ، ويصدر ضمن السلسلة التراثية ، التى يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب الكويتى .

عمر عنانى وجذور الصبر

■■ صدر – مؤخرا – عن دار الرواد ، فى القدس ، كتاب جديد ، من تاليف الأستاذ عمر عنانى ، يحمل عنوان (جذور الصبر) ويتضمن مجموعة من الصور الواقعية للمجتمع الفلسطينى ، عبر رؤية المؤلف وتجاربه ، على مدى حقبة من الزمن طويلة .

الكتاب يقع فى مائة وعشرين صفحة ، من القطع الصغير .

الحاكم بأمر الله خليفة وإماما مصلحا

■■ صدر ، مؤخرا ، عن دار الآفاق الجديدة ، فى بيروت ، كتاب جديد يحمل عنوان (الحاكم بأمر الله خليفة وإماما ومصلحا) من تاليف الدكتور عارف تامر .

الدكتور عارف تامر ، فى كتابه الجديد ، يضرب صفحا عن كل ما قيل بالأمس ، ويقال الآن ، وما سيقال غدا عن الحاكم بأمر الله ، إنه يتوخى فى كتابه ، كما قال فى مقدمته ، إنصاف شخصية تجنى عليها التاريخ ، ليضعها فى مكانها الصحيح .

جديد مورد العراق



■■ فى بغداد – صدر ، حديثا ، عن دار الجاحظ للطباعة والنشر ، بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية – العدد الثانى ، من المجلد الحادى عشر ، من مجلة (المورد) التراثية الفصلية المعروفة .

يشتمل العدد على باقة مختارة من البحوث والدراسات ، والتحقيقات العلمية ، والفهارس والببليوغرافيات ، وعروض الكتب ، من بينها :

● معجم الأفعال المتعدية اللازمة : جمع وتحقيق الدكتور هاشم طه شلاش ، عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بغداد .

● المدخل إلى تقويم اللسان – لابن هشام اللخمى : تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، عضو هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بغداد .

● ديوان الناشئ الأكبر أبى العباس عبدالله بن محمد الأنبارى : تحقيق الأستاذ هلال ناجى ، المحامى ومحقق التراث المعروف .

● كتاب مطمح الأنفس ومسرح التأنس فى ملح أهل الأندلس – للفتح بن خاقان الأندلسى : تحقيق الأستاذة هدى شوكة بهنام ، الموظفة بدار الجاحظ للنشر .

● كتاب الإلفات – لابن خالويه : تحقيق الدكتور على حسين البواب ، عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة واللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها .

● عروة بن الورد الصعلوك الشخصية والمثال : بقلم الدكتور حسنى محمود حسين ، عضو هيئة التدريس بجامعة اليرموك الأردنية بإربد .

شعر بنى تميم فى العصر الجاهلى

■■ ضمن منشورات نادى القصيم الأدبى ببريدة .. صدر – حديثا – كتاب (شعر بنى تميم فى العصر الجاهلى) وهو من جمع وتحقيق . الدكتور عبدالحميد المعينى .

الكتاب يسلط الضوء على قبيلة بنى تميم من زاويتين ، هما : النسب ، والمنازل ، لاستخراج الملامح الاجتماعية ، والاقتصادية ، والدينية . والعلاقات الخارجية لهذه القبيلة ، ثم يدرس ما روى لشعراء هذه القبيلة من اشعار .

مدخل إلى علم اللغة الحديث

■■ عن جمعية الدراسات العربية ، فى القدس ، صدر – مؤخرا – كتاب جديد ، بعنوان (مدخل إلى علم اللغة الحديث) تاليف الدكتور فسطندى شوملى .

المؤلف يتصدى ، فى كتابه ، لأهم نظريات وأساليب دراسة اللغة بعامة ، وقضايا اللغة العربية بخاصة ، وقد جاء الكتاب فى مائتين وثلاثين صفحة ، من القطع الكبير .

الصحوة الإسلامية

■■ (الصحوة الإسلامية بين الجحود والتطرف) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذى صدر ، مؤخرا ، فى قطر ، عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية القطرية ، للأستاذ الدكتور يوسف القرضاوى ، عميد كلية الشريعة بجامعة قطر .

■■ ملخص رسالة جامعية فى التراث :

العلاقة بين التكاليف والربا والأسعار فى ضوء الشريعة الإسلامية

● القاهرة – مكتب « المدينة » :

■■ اوساط القاهرة العلمية تتحدث عن الرسالة العلمية ، التى تقدمت بها الأستاذة (استشهاد حسن البنا) صغرى كريمات الشيخ حسن البنا ، زعيم الإخوان المسلمين .

وقد تقدمت الأستاذة استشهاد بالرسالة إلى جامعة الأزهر للحصول على درجة (الماجستير) فى الشريعة الإسلامية .

عنوان الرسالة (العلاقة بين التكاليف والربا والأسعار فى ضوء الشريعة الإسلامية) :

اشرف على الرسالة دولة الدكتور عبدالعزيز حجازى ، رئيس وزراء مصر الأسبق ، والدكتور محمد أنيس عبادة .

ولم تنشر الصحف فى مصر – حتى الآن – عرضا لهذه الرسالة القيمة ، والأولى من نوعها وموضوعها ، والتى أجازتها اللجنة المناقشة بتقدير (امتياز) مع مرتبة الشرف الأولى .

وفيما يلى ملخص لمعالم هذه الرسالة ، ومنهجها ، وأبرز ما توصلت إليه من النتائج :

■■ تقوم الرسالة بدراسة وتحليل العلاقة السببية بين التكاليف والربا والأسعار فى ضوء الشريعة الإسلامية ، حيث حاولت الباحثة استنباط المبادئ والقواعد ، التى تحكم تحديد وقياس التكلفة لأغراض قرارات الأسعار من مصادر الفقه الإسلامى : القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، واجتهاد فقهاء وعلماء الإسلام المخلصين العاملين بعلمهم والقياس .

وتجيب عن مجموعة من الأسئلة ، التى تراود كل عضو من أعضاء المجتمع المصرى ، مثل المستهلك ، والأجهزة الدولة ، ولاسيما فى الوقت الحاضر ، بعد ارتفاع أسعار الحاجيات الأساسية للحياة ، وازدياد جشع التجار ، وظهور المشاكل العويصة أمام الحكومة فى مجال الرقابة على الأسواق والأسعار .

■■ ومن اهم الأسئلة التى حاولت الباحثة مناقشتها ، والرد عليها :

● ما هى آثار النظام الربوى على تكاليف إنتاج السلع والخدمات ، وبالتالى على أسعارها ، وعلى التضخم النقدى ؟

● ما هى الحجج العلمية ، التى يقدمها الفقه الإسلامى ، فى عدم اعتبار الفائدة الربوية عنصرا من عناصر التكاليف ؟

● ما هو موقف الفكر الإسلامى من الجدل ، الذى يدور بين علماء المحاسبة فى الوقت المعاصر حول مدى اعتبار الفائدة على راس المال عنصرا من عناصر التكاليف ؟

● ما هى الأسس التى تحكم تسعير السلع فى الإسلام ؟

● ما هى الأسس ، التى تحكم تحديد هامش الربح فى الإسلام ؟

● ما هى عناصر التكاليف التى يحصل بها الإنتاج فى الإسلام ؟

● ما هو المنهج الإسلامى لتحديد وقياس التكلفة لأغراض قرارات الأسعار ؟

● ما هى مزايا وفوائد تطبيق المنهج الإسلامى ، فى الوقت المعاصر ؟

■■ وتقع الرسالة فى مئتين وثلاث وستين صفحة ، وقسمت إلى ثلاثة أجزاء ، ولقد خصص الجزء الأول لموضوع الربا والفائدة على راس المال ، وخصص الجزء الثانى لمناقشة العلاقة بين تكاليف الإنتاج والفائدة الربوية ، وخصص الجزء الثالث لمناقشة كيفية تحديد وقياس التكلفة لأغراض قرارات الأسعار فى ضوء الشريعة الإسلامية ، وأوردت الباحثة فى نهاية الرسالة ، أهم النتائج وقائمة بالتوصيات ، بالإضافة إلى قائمة بأهم المراجع الإسلامية وغير الإسلامية ، وبالذات ما تعلق منها بالفكر التجارى الإسلامى .

■■ وعن مفهوم الربا والفائدة على رأس المال ناقشت الباحثة مفهوم الربا وأنواعه وأدلة تحريمه ، مع المقارنة بمفهوم الفائدة على رأس المال فى الفكر المعاصر ، وتوصلت الباحثة إلى أن هنك نوعين من الربا ، هما ربا الديون ، وربا البيوع ، وكلاهما محرم شرعا ، جملة وتفصيلا .

كما توصلت إلى أن صور الفائدة على رأس المال السائدة فى المعاملات المعاصرة هى من قبيل الربا ، وأن كل نتاج لرأس المال لا يتوافر فيه عنصر التقليب والمخاطرة والغنم بالغرم والكسب بالخسارة فهو ربا .

كما ناقشت الباحثة ، فى نهاية هذا القسم ، الآثار الاقتصادية السيئة للنظام الربوى ، وتوصلت إلى أن هذا النظام يقود إلى إعاقة الاستثمارات والكساد والأزمات الاقتصادية ، وإلى التضخم النقدى .

■■ وعن مفهوم وطبيعة التكاليف فى الإسلام ، وعلاقة الفائدة الربوية بتكاليف الإنتاج تعرضت الأستاذة استشهاد البنا لطبيعة التكاليف فى الفكر المحاسبى الإسلامى ، ولكيفية تبويب وتحليل عناصر التكاليف وما هى عناصر الإنفاق ، التى لا تعتبر من ضمن تكاليف الإنتاج .

وناقشت بشئ من التفصيل والتحليل ، العلاقة السببية بين الفائدة الربوية وتكاليف الإنتاج ، وموقف الفكر الإسلامى من الجدل العلمى ، الذى يثور فى هذا الخصوص ، وتوصلت إلى أن تضمين تلك الفائدة لتكاليف الإنتاج إلى تضخم تلك التكاليف بدون مبرر علمى ، وهذا بدوره يقود إلى سلسلة من المضاعفات تنتهى بارتفاع الأسعار ، وزيادة معدل التضخم النقدى ، وحدوث الأزمات الإقتصادية .

وقدمت الأستاذة استشهاد فى هذا القسم نماذج لقوائم التكاليف ، تتمشى مع الإسلام ، يمكن أن تكون بديلا لنماذج التكاليف المعاصرة .

■■ وأخيرا قدمت الأستاذة استشهاد ، فى القسم الثالث والأخير ، المنهج الإسلامى لتحديد وقياس التكلفة لأغراض قرارات الأسعار وقدمت لذلك بمقدمة عن مفهوم وأسس وسياسة التسعير فى ضوء الشريعة الإسلامية ، وتوصلت إلى أن التسعير فى الإسلام ، يقوم على عدة أسس وقواعد من أهمها : حرية المعاملات والتسعير ، ولكن يجوز للحاكم أن يتدخل فى التسعير ، وذلك فى حالة دفع ضرر أكبر قد يلحق بالناس ، مثل حالات الاحتكار ، أو استغلال المستهلكين للبائعين مع الالتزام بقاعدة لا ضرر ولا ضرار ، وأن يكون ذلك فى حالة السلع الضرورية .

ثم انتقلت بعد ذلك ، إلى مناقشة الجدل ، الذى يثار حول مفهوم الثمن العادل ، وتوصلت إلى أن الثمن العادل إسلاميا هو الثمن ، الذى لا يظلم البائع ولا المشترى ، سواء حدد بتفاعل قوى العرض والطلب ، أو الذى يحدد بمعرفة الحاكم فى حالات جواز التدخل .

وركزت ، بعد ذلك ، على استنباط المبادئ والقواعد ، التى تحكم تحديد وقياس التكلفة لأغراض التسعير من التراث والفكر الإسلامى ، وتوصلت إلى أن عناصر التكلفة يجب أن لا تتضمن عناصر إسراف وتبذير ، ولا الفائدة الربوية ، ولا مسحوبات أو أجر صاحب المشروع ، وأن تقوم عناصر التكلفة على أساس القيمة الاستبدالية الجارية ، وانتقلت بعد ذلك ، إلى مناقشة كيفية تحديد السعر فى حالة بيوع المساومة ، وحالة بيوع المرابحة ، ودور معلومات التكاليف ، فى هذا الخصوص ، ولا سيما فى حالة بيوع المرابحة ، حيث يتحدد السعر على اساس التكلفة ، مضافا إليها هامش الربح .

وفى نهاية هذا القسم قدمت الأستاذة استشهاد نموذجا إسلاميا لكيفية تحديد وقياس التكلفة لأغراض قرارات الأسعار ، يمكن للوحدات الاقتصادية تطبيقه ، إذا أرادت أن تسير فى ضوء الشريعة الإسلامية ، وألحقت أمثلة تطبيقية تمثل ظروفا بديلة .

■■ فى نهاية الرسالة قدمت الأستاذة استشهاد البنا خمس توصيات ، هى :

١) ضرورة اتباع المنهج الإسلامى فى دراسة وتحليل المشاكل الاقتصادية ، والاستفادة من الفكر الإسلامى القائم على القرآن والسنة ، فى استنباط المبادئ والقواعد ، التى تحكم الأنشطة الاقتصادية المختلفة ، ومنها تحديد الأسعار والأرباح .

٢) حظر التعامل بالفائدة الربوية ، بكافة أشكالها وصورها ومسمياتها ، ولعل فى قيام إنشاء البنوك وشركات التأمين ، وشركات الاستثمار الإسلامية ونجاحها وازدهارها ما يعين على تحقيق ذلك .

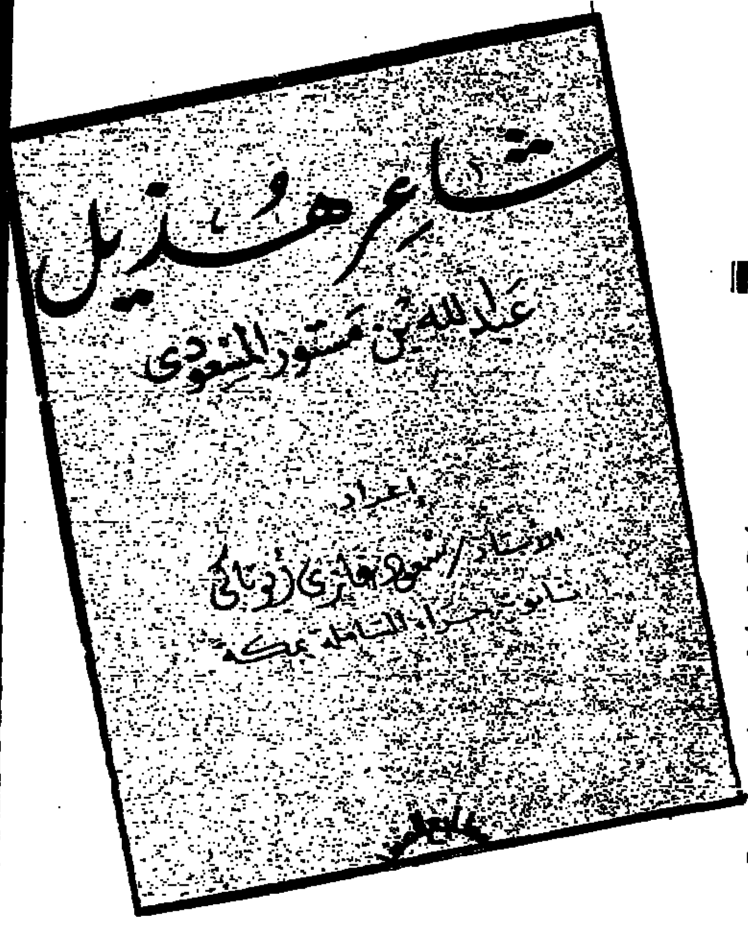
٣) ضرورة تقييم عناصر التكاليف المستنفذة فى ممارسة النشاط على أساس مفهوم التكلفة الاستبدالية الجارية ، وذلك للمحافظة على رأس المال الحقيقى ، وسلامته من الناحية الاقتصادية ، وهذا ما طبقه الإسلام منذ ١٤٠٠ عام .

٤) ضرورة الأخذ فى الاعتبار التغير ، الذى يحدث فى قيمة النقود ، واثره على العلاقة بين التكلفة الحقيقية والأسعار ، تطبيقا لما تأخذ به الشريعة الإسلامية .

٥) توصى الباحثة باستخدام أسلوب بيوع المرابحة عند تحديد الأسعار ، على أن يكون تحديد هامش الربح ، وفقا للقواعد والأسس الإسلامية .

ومن المناقشة ينبثق النور :

شاعر هذيل فى ميزان النقد



بقلم : عبدالله سالم المعطانى

■■ ذهبت إلى مكتبة صغيرة ، فى مكة المكرمة ، كى اطالع بعض الكتب الأدبية ، واتصفح شيئا من المجلات الثقافية ، وإذا بى ارى ، من خلف الألواح الزجاجية ، كتابا يلوح لى عنوانه « شاعر هذيل » فتهت بين الظنون والإحداس ، من هو هذا الشاعر يا ترى ؟

أهو أبو ذؤيب الهذلى ، صاحب العينية المشهورة ، والأبيات الرائعة ، والتشبيهات الرقيقة ، أم هو أبو صخر الهذلى ، صاحب الغزل العصفورية الجميلة ، أو تراه أبو خراش الهذلى ، أو هو أبو كبير الهذلى ؟

كل هذه الظنون والاعتقادات ساورتنى ، قبل ان امد يدى إلى الكتاب ، واتصفحه ، ولكنى حينما طالعته لم اجده من أولئك القوم ، بل إن الفترة الزمنية كبيرة جدا بينه وبينهم ، إنه الشاعر الشعبى المعروف عبدالله بن مستور المسعودى ، ولكن الأحاسيس تمر والمشاعر لم تقف بى عند هذا الحد ، فقد جمحت إلى ذكريات قديمة ومنتديات جميلة ، ومجالس لطيفة ، لأن الشاعر عبدالله المسعودى كان صديقى ورفيق عمرى إلى وقت قريب جدا ، حينما فرقتنا الظروف المعيشية ، والمشاغل الدنيوية ، إلا اننى كنت اتحرى أخباره ، واسأل عنه كثيرا ، وهو كذلك إلى أن نعى إلى خبر وفاته ، يرحمه الله ، وكنت ايامها فى حالة مرضية سيئة ، لم استطع حيالها أن أكتب ، ولو بعض السطور رثاء فيه .

ومرت الأيام ، ولم ارد ان انكأ جراحا دملت ، لاسيما ان ابناءه وإخوانه اصدقاء لى ، ومضت الأيام و سنون ، وها انا – اليوم – اكتب عن هذا الشاعر ، من خلال تجربة شخصية صادقة ، عشتها معه فترة من الزمن ، تكشفت لى من خلالها مواهب كبيرة جدا ، وعبقرية ليست عادية ، فى شخصية عبدالله المسعودى .

■■ وسوف أنطلق فى معالجة الموضوع من الكتاب ، الذى الف عن الشاعر لأبين رأيى فيه ، ثم – بعد ذلك – اضيف ما عندى ، إن كان هناك إضافة .

ومؤلف الكتاب هو الأستاذ سعود أبو تاكى المسعودى ، من ابناء عمومة الشاعر الراحل ، وقد تقابلت معه مرتين فقط ، فى جلستين قصيرتين ، دار خلالهما النقاش عن الشاعر نفسه ، رويت له قصيدة من قصائد الشاعر الراحل ، أثبتها فى الديوان المطبوع ، وقد كان لدى الكثير عن شعر عبدالله المسعودى ، مما يفتح للمؤلف افاقا واسعة للحديث عنه ، إلا أن سفرى إلى بريطانيا لم يسمح له بالاتصال ، كما نوه هو بذلك فى الكتاب .

وحينما قرأت كتاب « شاعر هذيل » قراءة دقيقة ، اردت ان اضعه فى ميزان النقد الموضوعى ، لأبرز محاسنه ، وأبين بعض الملاحظات فيه ، مبتعدا عن العاطفة والهوى ، وإذا بمقال يصدر فى جريدة « الندوة » العدد ٧١٢١ تاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٢ هـ عن الديوان نفسه للأستاذ محمد موسم المفرجى ، فوجدت لزاما على أن نتحدث عن الكتاب ، والمقال جميعا .

اما الكتاب فلا شك أن الاستاذ أبو تاكى قد بذل فيه جهدا ملموسا ، فى جمع القصائد ، وتصنيفها ، وتوزيعها توزيعا منظما ، مع ذكر مناسبة القصيدة ، والتعليق عليها ، وتعريف كل غرض من اغراضها ، مخالفا بذلك من سبقه من المؤلفين ، امثال الأستاذين محمد سعيد كمال وابن بادى ، والأستاذ مطلق الثبيتى ، وغيرهم من مؤلفى الأدب الشعبى ، والذين لم يكلفوا أنفسهم عناء التعليق والشرح ، متجاهلين بذلك أهمية هذا العمل وإنما اكتفوا بالجمع فقط .

فجاءت تعليقات الأستاذ سعود أبو تاكي فى مكانها الصحيح ، إلا أن الطابع الظاهر على هذه التعليقات الإيجاز ، إلى الحد الذى قد يغفل فيه الحديث عن بعض التشبيهات الجميلة ، والحكم الرائعة ، كما ساوضحه فى هذا المقال ، إن شاء الله .

ومما يحمد للمؤلف انه يذكر القصيدة ومناسبتها ، مما يمهد الطريق امام القارئ ، فيصبح فى الصورة المتكاملة ، ومعايشا للقصيدة وما حولها . وإن كان الكتاب جهدا مبذولا لا بأس به ، إلا أنه لم يخل من بعض الملاحظات الهامة ، والتى ارى ان الأمانة العلمية ، والإنصاف للشاعر ، يحتمان على ذكرها .

فالمؤلف اراد ان يثبت : بطريقة او باخرى ، أن شعر عبدالله المسعودى قريب من الفصحى ، متمحلا فى ذلك ، ومتكلفا ، حتى أنه ذكر قصيدتين فى غاية الركاكة والضعف (ص ١٨) كى يبين لنا من خلالهما أن الشاعر يقرض الفصحى ، وهى إن صحت نسبتهما إلى الشاعر المسعودى فتعد محاولات اولية ، لا يجوز ذكرها ، لأن الشاعر امى ، لا يقرا ولا يكتب كما ذكر المؤلف نفسه .

مع العلم أن هذا لا يضيره من قريب أو بعيد ، لأن شعره شعر شعبى ، له استقلاليته المطلقة ، وموازينه النقدية المميزة ، وإن وجد تأثر أو تأثير من الفصحى فلا بأس من ذكر ذلك ، ولكن ليس من حق المؤلف ان يقحم الشاعر إقحاما ، فى هذا المجال .

كذلك فإن الشاعر عبدالله المسعودى برز واشتهر كشاعر مراد ، أو ما يسمى « الملاعب » فكان من المستحسن أن يجعل المؤلف النصيب الأوفر فى الكتاب لهذا الغرض ، إلا انه عمل العكس تماما ، ولكن ذلك لايدعونا إلى القول بان عبدالله المسعودى لم يبرز فى بقية الأغراض ، وبخاصة المجالسية ، والمجرورة ، لكنه فى غرض المراد اعمق ، وأكثر تجربة ، ومن خلاله اكتسب شعبية عظيمة وقاعدة جماهيرية واسعة .

اما ما اسماه المؤلف بشعر المنظومة فلا اكون مبالغا إذا قلت إنه اساء إلى الشاعر عبدالله المسعودى باختيار اكثر ذلك الشعر ، واستطيع ان اطلق عليه شعر المناسبات ، لأن هذا الشعر لم يبلغ من الجودة ما بلغه مستوى شعر المراد ، والمجالسية ، والمجرورة ، عند هذا الشاعر ، ومن يقرا القصائد الاولى فى الديوان يجد أن هناك فرقا كبيرا بين قائلها وبين من يطلق عليه « شاعر هذيل » على الرغم من أننى لا أستحسن تلك الألقاب ، والتى الاحظها على الصفحات الشعبية فى الجرائد اليومية .

فهناك شاعر هوازن ، وشاعر هذيل ، ومن يدرى لعله ياتى شاعر حرب ، وشاعر قريش ، وغيرهم ، فى حين ان هذه الألقاب لا تزيد الشاعر قيمة ورفعة ، لأنها خالية من المحدودية الموضوعية للنقد ، فانت حينما تقول شاعر كذا ، اى انه بلغ درجة الكمال ، والتى لم توجد حتى عند شعراء الجاهلية ، وليس بعيدا عن اذهاننا اعتراض النقاد والادباء على لقب امير الشعراء احمد شوقى .

وإننى حينما اقول إن الشاعر عبدالله المسعودى ليس شاعر مناسبات ، فإننى لا اقلل من شأنه ، او انزل بمكانته ، بل على العكس من ذلك ، فمن يقرا قصائد المناسبات ، التى ذكرت فى الديوان ، ويكون من محبى ومعجبى شعر المسعودى ، يصاب بخيبة امل ، إلا أننى أقول له : لا تقلق ، فشاعرك ما زال محتفظا بمكانته ، وسوف ابين ذلك بالدليل ، من خلال الأمثلة الشعرية ، التى سوف اتعرض لها فى هذا المقال .

■ يتبع ■

■ لوحة تراثية ■



● جانب من جامع السلطان أحمد (من الداخل) فى مدينة استانبول ●

من التراث الحديث :

أولـ درس ألقيتـه

بقلم : أحمد حسن الزيات

■■ ابدا لا انسى تلك الساعة الرهيبة العصيبة ، التي القيت فيها اول درس ، في اول فصل ، كان ذلك منذ سبعة عشر عاما ، والسن حديثة ، والنفس غريرة ، والنظر قصير ، وكانت المدرسة ثانوية اجنبية ، تجمع اخلاطا من الاجناس والاديان ، وأنماطا من الاخلاق والتربية ، وكنت قد ادركت قسطا من العلم النظرى ، على الطريقة الازهرية ، وشدوت طرفا من التعليم الفنى ، على الطريقة اللاتينية ، إلا ان ما حصلت منها كان لا يزال طافيا في ذهنى ، متحيرا في فكرى ، لا يطمئن إلى ثقة ، ولا يستقر على تجربة ! اضف ذلك إلى طبع حيى ، ولسان من الخجل عيى ، ووجه للقاء الناس هيوب .

■■ الادعاء والتظاهر والكبرياء والتفاخر والبذاء والتنادر من آفات العلم وبلايا المعلم ، وما استعبد النفس الشابة السوية كالخلق الكريم ، ولا يسر تعليمها وتقويمها كالقدوة الحسنة

قضيت موهنا من الليل في إعداد الدرس ، اراجع مادته ، وارسم خطته ، وأسدد خطاه ، ثم احتفلت لكلام اقابل به التلاميذ ، قبل التمهيد للدرس . وغدوت إلى المدرسة افرع باب الأمل المرجو ، وأستطلع ضمير الغيب المحجب ، دق الجرس ، فجاوبه قلبى بدقات عنيفة ، كادت تقطع نياطه وتشق لفائفه ، دخلنا ، وقمت اجر رجلى ، وبجانبى مفتش الكلية ، جاء يقدمنى إلى الطلبة ، دخلنا الفصل ، فحيانا التلاميذ بالوقوف ، وقال المفتش ، فاطال القول ، واجزل الثناء ثم خرج ، وبقيت !

اقسم أني اقول الحق ، وإن كنت اجد بشاعة طعمه ، ومرارة مذاقه ، على لسانى ، لقد نظرت إلى التلاميذ نظرة حائرة ، ثم رجعت إلى نفسى ، احاول إخراج ما فيها من الكلام المهيأ المحفوظ ، فكأن ذاكرتى صحيفة بيضاء ، وكأن لسانى مضغة جامدة .

السكون شامل رهيب ، والأبصار شاخصة ما تكاد تطرف ، ووجوه الشباب ترتسم عليها الوان مختلفة متعاقبة من خطرات النفوس ، ونزوات الرؤوس ، وانا واقف منهم موقف المحكوم عليه ، اعالج في نفسى الخور والحصر ، واجهد في لم ما تشتت من ذهنى ، وتبدد من قواى ، حتى هدانى الله إلى طريق الدرس ، فاعتسفته اعتسافا ، دون مقدمة ، ولا عرض ، اتريد ان تعفينى يا صديقى من وصف هذا الدرس ، صونا لسر المهنة ؟ ولكن لماذا نتدافن الأسرار ، ونتكاتم العيوب ، إن في الدلالة على اوعار الريق ومضايقها ومزالقها تحذيرا للسالك البادئ ، وتبصرة للناشئ الغرير .

بدأت الدرس بصوت خافض ، وطرف خاشع ، ولسان مبلبل ، وسرت فيه ، وأنا واقف ، لا أدنو من السبورة ، مخافة ان احرك سكون الفصل ، ولا المس الطباشير ، خشاة أن ابتدئ الكتابة ، كان من المعقول أن يعاودنى الهدوء ، ويراجعنى الثبات بعد زوال دهشة الدخول ، وربكة البدء ، لو كنت واثقا من نفسى ، متمكنا من درسى ، ولكن نظام الموضوع كان قد انقطع ، فتبعثرت حباته ، وتعثرت خطواته ، ورحت أسرد ما تذكرته منه ، وانا أشعر بكلماتى تحتضر على شفتى ، وبريقى يجمد في فمى ، وبعرقى يتصبب على جبينى ، حتى فرغت ، ثم جلست ابلع ما بقى من ريقى ، ونظرت ، فإذا الساعة لم يمض نصفها ، وإذا التلاميذ يتلاحظون ويتهامسون ، وعلى شفة خبيثة ، لولا تعود النظام ، وقوة التهذيب لعادت قهقهة صاخبة !!

ماذا اقول بعد نفد القول ؟ وبماذا املأ الفراغ الباقى من الوقت ؟ وكيف أؤخر انفجار هذه الضحكات المكظومة ؟ أسئلة كانت تضطرب في خاطرى القلق ، فلا أجدها جوابا غير الحيرة ، حتى تطوع تلميذ جرئ (لانقاذ الموقف) فقال : (إحك لنا حكاية يا افندى بأى !)

ولم تكد شفتاى تنفرجان عن مشروع الرد ، حتى ابتدرنى آخر :

(لأ يا افندى ، اتكلم لنا شوية إنشا شفهى) وآخر : (حضرتك حتدينا على طول) وآخر : (اسم حضرتك أيه يا افندى ، والله انت راجل طيب) وآخر : (فلان صوته جميل يا افندى ، خليه يغنى شويه) .

فقطعت سيل هذه الأسئلة المتجنية الساخرة بهذه الجملة الحيية المتواضعة : على كل حال كاد الوقت ينتهى ، فلا يتسع لشئ من هذا ، ولكن صوتا اشبه بصوت القدر قد انبعث من اقصى الحجرة يقول :

(اوه دا السه ساعة وربع ! حصة العربى ساعتين كل يوم) — ساعة وربع ؟! نعم ساعة وربع أقضيها على الحال الأليمة ، كما شاء نظام (الفرير) ، او كما قضى الجد العاثر ، والطالع المشئوم ، وإذن لا مناص من انفجار البركان ، ووقوع الكارثة ، كأنك تريدنى على أن أسوق اليك بقية القصة !!

حنانيك ، لا تكلفنى هذه الخطة ، واعتمد على نفسك وحسك في التخبر والاستنتاج ، لقد انحل النظام ، فتشعث الأمر ، وانتشر ، وأذكر أنى حاولت الكلام مرارا ، فلم اسمع صوتى من اللغط ، فجعلت عيناى في يدى (وولاى) ثم سكت حتى نطق الجرس ، خرجت من الفصل اميد من الهم ، واجر ذيل الفشل السابغ الضافى ، وفي نفسى ان اترك التعليم ، وهو حديث صباى ، ومنتجع هواى ، إلى عمل آخر أصلح له ، ولكنى عدت إلى الفصل ، ومضيت في التعليم ، وكنت بعد شهرين اثنين مدرس الفصل الأخير ، واستاذ الكلية الأول ، فما الذى جعل من اليأس أملا ، ومن الفشل فوزا ، ومن الضعف قوة ؟

■■ إسمح لى ان اكون صريحا فيما كان لى ، كما كنت صريحا فيما كان على ، لقد التمست الوصلة إلى النجاح في اسباب كلها معلوم بالضرورة ، مؤيد بالطبع ، ولكن العلم غير العمل ، والرأى خلاف العزيمة ، والتجربة وجود الفكرة وواقع الحقيقة .

١) مواصلة الدرس ، وإدمان النظر ، فلم أترك كتابا في المواد التى أدرسها ، حتى تصفحته او الممت به واستفدت منه ، وكان جدوى ذلك على وثوق الطلبة بما اقول ، وظهور التجديد فيما اعمل ، وتعريف الدرس وتنويعه على ما احب ، ولن تجد أشفع للدرس من سعة اطلاعه ، وغزارة مادته .

٢) إعداد الدرس وأداؤه ، وكان يعنينى على الأخص ربطه بالدروس السابقة ، والسير فيه مع الطلاب خطوة خطوة ، على الطريقة الاستنتاجية ، ثم تلخيصه بطريق الأسئلة ، فكان من حسن اعداده ان ملأت الوقت كله به ، فلم يدع فيه فراغ ، لعبث عابث ، ولا تجنى سفيه ، وجررت اليه اذهان الطلاب بالتشويق والسؤال ، فلم يصبهم سأم ولا ضيق ، وشغلتهم به عن انفسهم وعنى ، فلم يفرغوا لاصطياد نكتة ، ولا لالتماس غميزة . وليس اعون على حفظ الفصل من ملء الوقت بالمفيد الممتع ، ولا اضمن لجودة شرح المعلم ، وحسن استماع التلميذ من فهم الموضوع .

٣) مسايرة الترقى ، فلم اتشبث بالقديم ، ولم اتعصب للكتاب ، ولم اعن إلا بما له قيمة عملية ، فالموضوعات منتزعة من حياة التلميذ ، وحال المجتمع ، والأمثلة مستنبطة من اساليب العصر ، ومواضعات اهله ، والبحث حر في حدود المنطق ، يقوم على اساس التحليل والنقد والموازنة . وفي تشابه الفكرة والنزعة والغاية توثيق الصلة بين المعلم والمتعلم .

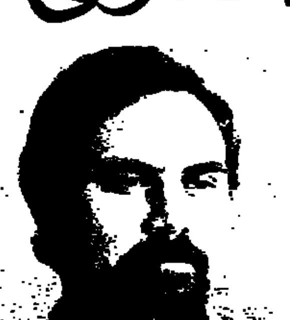
٤) حسن الخلق ، ولعمرى ما يؤتى المعلم إلا من إغفاله هذه الجهة . فالادعاء والتظاهر ، والكبرياء ، والتفاخر ، والبذاء والتنادر ، والكذب والتحيز ، والكسل والتدليس . آفات العلم وبلايا المعلم . وما استعبد النفس الشابة الحرة كالخلق الكريم ، ولا يسر تعليمها وتقويمها كالقدوة الحسنة . ناهيك بما يتبع ذلك من جمال الأحدوثة ، واستفاضة الذكر ، وهما يزيدان في قدر المعلم واعتباره ، ويغنيان التلاميذ الجد عن اختباره .

٥) قوة الحزم ، فكنت الين في غير ضعف ، واشتد في غير عسف ، وأسير بالطالب إلى الواجب عن طريق ضميره وحسه ، لا عن طريق تأنيبه وحبسه ، واجعل رضاى عنه غاية ثوابه ، وسخطى عليه غاية عقابه ، واعده الوعد فلا اذهل عن تنجيزه ، واحتم عليه الحتم فلا انكل عن تنفيذه ، واستعين على فهم عقليته ودرس نفسيته بانشائه ، فأعامله بما يوائمه ، وأعالجه بالدواء الذى يلائمه .

كل ذلك يسعده طبع غالب ، ورغبة حافزة ، ومران طويل ، وسر من الله جعلنى اجد سعادتى وراحتى في الفصل وبين الطلاب ، أكثر مما أجدهما في البيت وبين الأصحاب ولكن المعلمين وا اسفاه كما بدأهم الله يعودون ، فليت شعرى هل يكون الدرس الأخير في مبدأ مماتى ، كما كان الدرس الاول في مبدأ حياتى

■■ مكتبة التراث :

أشهر رحلات الحج
ملخص رحلتى ابن عبدالسلام الدرعى



بقلم : حاتم خربيط

■■ في مطالعتنا التراثية ، هذا الأسبوع ، نقدم كتابا صدر – في الرياض – حديثا ، بعنوان (أشهر رحلات الحج ، ملخص رحلتى ابن عبدالسلام الدرعى المغربى) للشيخ حمد الجاسر ، وهو من منشورات دار الرفاعى .

الكتاب واحد من كتب ادب الرحلات الشيقة ، ولكن هذه الرحلة هى رحلة خير وبركة ، إنها رحلة الحج والسفر ما بين مكة وطيبة ، وتضمنت وصف طريق الحج ومشاعره المقدسة وآثاره ، ووصف المدينتين المقدستين ، بحيث أصبح مضمون الكتاب مراجع تتحدث عن النواحى التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والجغرافية ، وقد أضاف وصفا لطريق الحج من القاهرة إلى المدينتين المقدستين .

■■ الكتاب ينقسم إلى قسمين :

● القسم الأول إحصائى هو أقرب إلى الفهرس ، لأنه يتضمن عرضا تعريفيا لأشهر الرحلات ، التى قام بها رجال من اقوام مختلفة ، وبلدان شتى ، سعيا لأداء فريضة الحج ، واكتساب مرضاة الله تعالى .

وقبل أن يقدم لنا الشيخ حمد الجاسر عرضه لأشهر تلك الرحلات ، عرفها ، وقال إنها لم تنل ما تستحقه من الدراسة والبحث ، على الرغم من أهميتها بالنسبة للقارئ والباحث المختص ، ثم قدم بحثا مختصرا ، بعنوان (مكة المكرمة من الناحية الثقافية) تحدث فيه عن مكانة المدينة المقدسة ، ومركزها الدينى والثقافى ، حتى اصبحت مستقرا لرجال العلم والمعرفة عبر العصور المتتالية ، وركز على زوارها من أبناء الأندلس ، ثم اورد أسماء رسل العلم منهم ، ما بين القرنين الثالث والسابع ، وبدأ بيحيى بن يحيى الليثى (المتوفى سنة ٢٣٤ هـ) راوى الموطأ ، الذى تلقى العلم بمكة عن سفيان بن عيينه وغيره .

ومن الأسماء ، التى ورد ذكر أصحابها ، في قائمة العلماء الاندلسيين الذين زاروا مكة : ثابت بن حزم السرقسطى ، وابنه قاسم ، وزكريا بن خطاب التطيلى ، ويحيى بن عبدالعزيز القرطبى ، ومحمد بن عبدالله الخولانى ، وعبدالرحمن بن خلف الاقليشى ، وعبدالوهاب محمد القرطبى المقرئ ، وعمر بن محمد السجزى ، ومحمد بن عبدالرحمن الأشبيلى ، وعمر بن حسن الهوزنى ، ومحمد بن الحسين الميورقى ، ومحمد يوسف المرسى ، ومحمد بن عبدالله بن العربى ، وطارق إبن موسى بن يعيش ، وخلف إبن فرج بن خلف ، والحسين إبن محمد بن الحسن الانصارى ، ومساعد بن أحمد بن مساعد الأصبحى ، وإبراهيم بن منبه الغافقى ، ومحمد بن عمر بن محمد ، المعروف بابن رشد ، ومحمد إبن إبراهيم بن غصن الاشبيلى .

وبعد أن تحدث قليلا عن علاقة مكة المكرمة بالمغرب العربى وبلاد الشام والعراق ومصر وجنوب الجزيرة العربية ، مؤكدا أن علماء هذه البلدان كانت لهم بمكة علاقة واسعة ومتينة ، أبرز اهتمام علماء المغرب العربى بالرحلات ، وطرق تدوينهم لرحلاتهم وتفاصيلها ، ثم عدد أشهر رحلات الحج ، وهى : رحلة ابن جبير ، ورحلة ابن رشيد ، ورحلة العبدرى ، ورحلة التجيبى ، ورحلة ابن بطوطة ، ورحلة البلوى ، ورحلة الصفدى ، ورحلة القلصاوى ، ورحلة البكرى ، ورحلة الفيسى ، ورحلة العياشية ، ورحلة الهشتوكى ، والرحلة الناصرية ، ورحلة النابلسى ، ورحلة المنالى الزبادى ، ورحلة السويدى ، ورحلة ابن عبدالسلام ، ورحلة التامراوى ، ورحلة إدريس العلوى ، ورحلة ابن كسيران ، والرحلة الحميدية ، ورحلة التونسى ، وكذلك رحلات اهل القرن الرابع عشر ، وهى كثيرة .

● القسم الثانى يتضمن ملخص رحلتى ابن عبدالسلام الدرعى ، ويبدأ بالتعريف به ، وبالبلدة التى ينتمى اليها ، والعلوم التى تلقاها ، والأماكن التى تلقى فيها هذه العلوم ، واشهر مؤلفاته ، ورحلاته إلى الحج ، ومن اهمها رحلتاه (الكبرى) ، وهى اشمل مؤلفاته واوسعها ، و (الصغرى) ووصف فيها مسيره إلى الحج سنة ١٢١١هـ واكمل تاليفها بعد عودته سنة ١٢٢٠هـ .

الرحلة الأولى بدأت في عام ١١٩٦ هـ ، وبدأ تأليف الكتاب عنها في ١١٩٩ هـ ، وتحوى :

١) وصف الطريق من القاهرة إلى العقبة .
٢) وصف الطريق من العقبة إلى مكة .
٣) وصف مكة .
٤) وصف الطريق من مكة إلى المدينة .
٥) وصف المدينة .
٦) وصف الطريق من المدينة إلى مصر .

وقد اهتم الشيخ الجاسر بالجزء المتعلق بالحجاز من رحلة ابن عبدالسلام .

ويبدأ المؤلف بالاحتفال بالمحمل والكسوة ، إذ أدرك بعض ذلك وشاهده ، ويقدم وصفا دقيقا للمحمل وللكسوة ، مؤكدا أنه تم التعارف على أن كسوة الكعبة للمصرى ، ويتولى الشامى كسوة الحجرة النبوية .

ولا تترك الرحلة جانبا من الجوانب إلا اهتمت به ، إن كان بالنسبة للأماكن التى يمر بها ركب الرحالة أو المشاهدات ، التى يشاهدونها ، وتصادفهم في طريق رحلتهم ، ويتضمن الكتاب وصفا لكثير من الأماكن بنصين كما ورد في رحلتى ابن عبدالسلام الكبرى والصغرى ، وهذه الأماكن هى :

البركة ، عجرود ، السويس ، القلزم ، تكميل ، التيه ، بئر العلائى ، عرقوب البغلة ، العقبة ، مدين ، الوجه ، النهدين ، أكرة ، الحنك ، العقبة ، الزرقا ، الحوراء ، العقيق ، النبط ، وادى النار الخضيراء ، الينبوع ، الدهناء الأبرقان ، تتميم ، البزواء ، مستورة ، ودان ، رابغ والجحفة ، غدير ، عقبة السكر ، خليص ، مدرج عثمان ، عسفان ، مروسرف ، التنعيم ، الزاهر ، ذوى طوى ، كداء ، كدى .

ومن مباحث الكتاب : في مكة المكرمة ، الخروج إلى منى ، في عرفات ، من أخبار مكة ووصفها ، إمارة مكة ، حكم بيع دورها والمجاورة فيها ، عمارة المسجد الحرام ، وصف الكعبة ، نظافة الحرم ، عن المقام وزمزم ، الأبنية داخل المسجد ، تحديد المشاعر المقدسة ، مسجد الخيف ، الآثار في منى ، الآثار في مكة ، العلماء بمكة ، الكتب النادرة ، في الطريق إلى المدينة ، في قديد ، في رابغ ، الخلاف مع العرب ، أسئلة فقهية ، هرشى والأبواء ، خلاف بين الركب وبين العرب ، آبار على ، العقيق ، في المدينة المنورة ، وصف المدينة ، في المسجد النبوى ، البقيع والآثار ، العلم والعلماء ، من المدينة إلى مصر ، في الجرف خلاف مع العرب ، ذو خشب ووادى القرى ، ابار نصيف ، القحلتان ، هدية ، الجديد ، الزمرد ، حفائر الغنم ، بدا ، القزاز ، الأزلم ، سلمى ، المويلح ، في مغاير شعيب ، الشرفة ، إلى العقبة ، في النخيل ، التيه ، عجرود ، الدار الحمراء ، في البركة .

وهكذا تبدو لنا وكأنها رحلة الذهاب من مكان ، والإياب إليه ، في خط يعبر المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة .

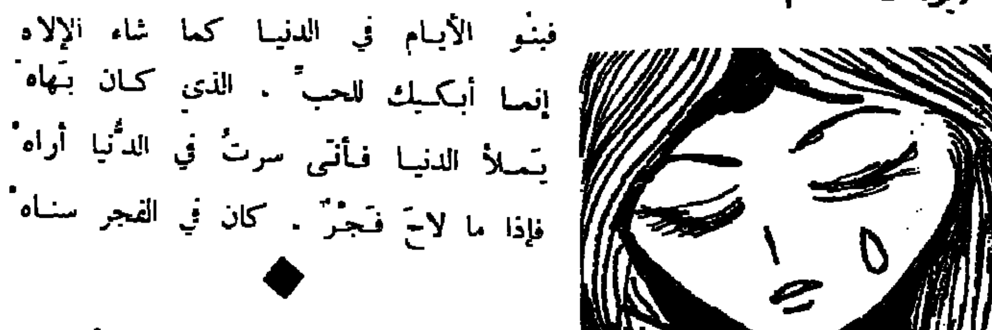
لقد آثر المؤلف أن يفى كل ما شاهده حقه الكامل من الوصف والتحديد والتصوير ، فجاءت الرحلة حافلة ، مفيدة ، شيقة ، على نحو يختلف عما عداها من الرحلات .

وقدم لنا الشيخ حمد الجاسر من جهده الشخصى وتحقيقاته العلمية الرصينة ما أضفى على الكتاب صفة الدقة والوثوق ، وأكسبه القيمة التاريخية التى يستحقها ، فقد خدم الكتاب حق الخدمة ، وحافظ على النص الأصلى له كما وضعه ابن عبدالسلام الدرعى .

■■ من تراثنا الشعرى :

لست أبكيك !

أبو القاسم الشابى



لستُ يا أمسيَ أبكيك لمَجْدٍ أو لجاهْ
سلبته منّيَ الدُّنيا . وبزّتْني رداهْ
فأنا أحتقرُ المجدَ وأوهامَ الحياهْ

◆

أو لعُمْرٍ . بلغتْ منه اللّيالي منتهاهْ
وتلاشتْ في خضمِّ الزّمنِ الطاغي قواهْ
فأنا ما زلت في فجر شبابي أو ضُحاه

◆

لا . ولا أبكيكَ يا أمسي . إذا ما قلت : « آه »
لنعيمٍ . لم ينلْ قلبيَ منه مُشْتهاهْ
فبنو الأيام في الدنيا كما شاء الإلاه
إنما أبكيك للحبِّ . الذي كان بَهاهْ
يملأ الدنيا فأنّى سرتُ في الدُّنيا أراهْ
فإذا ما لاحَ فجرٌ . كان في الفجر سناهْ

◆

وإذا غرّد طيرٌ . كان في الشدْو صداه
وإذا ما ضاع عطرٌ . كان في العطر شذاهْ
وإذا ما رفّ زهرٌ . كان في الزّهر صِباهْ
فهو في الكون جمالٌ . يملأ الأفقَ ضياهْ
وتُوشّي هذه الأكوانَ بالسّحر رؤاهْ
ينسجُ الأحلامَ في قلبي بأضواء الحياهْ

هكذا منه للأصل

■■ دراسة :

الشعر العمودى والشعر الحر

■■ « بروكرستيس ابن بوسيدون » عملاق عجيب يلقب فى الأساطير اليونانية (بالمداد) إذ (كان يتظاهر بإكرامه الغرباء الذين يمرون به ، فإذا مادخلوا بيته دعاهم إلى الاستراحة فوق سرير حديدى ، فإن كانوا أطول من السرير كثيرا قطع سيقانهم ، حتى يكونوا بطول الفراش ، وإن كانوا أقصر منه جدا ، مدهم حتى يصيروا بطوله ، فخلص (ثيسيوس » العالم والمسافرين منه بأن قدم إليه جرعة من دوائه .. (١)

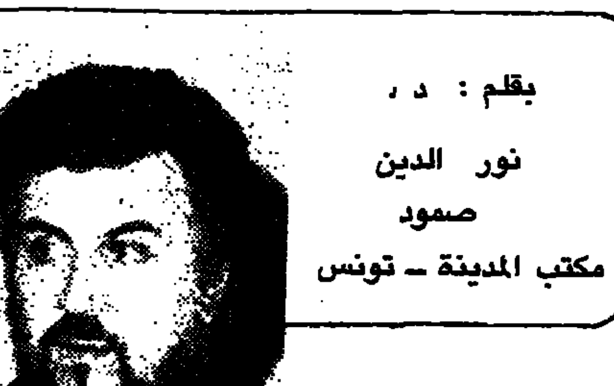
وما أشبه بعض شعراء الطريقة التقليدية (العمودية) بشخصية المداد ، وما أشبه الأشطر المتساوية ذات التفعيلات المعينة فى البيت الشعرى التقليدى ، بسرير ذلك المداد (بروكرستيس) .

د . طه حسين

عباس محمود العقاد

أحمد شوقى

صلاح عبد الصبور



بقلم : د .
نور الدين
صمود
مكتب المدينة – تونس

ولاريب أن بعض المسافرين كانت أجسامهم تساوى سرير ذلك العملاق ، ولكـــن هناك مجموعة منهم تتجاوز أجسامهم طول السرير . وهناك مجموعة أخرى تقصر أجسامها عن طوله ، فتقطع أطراف أرجل الطوال ، وتمدد أجسام القصار ، فيشوهون جميعا ، لا لعيب فى الأجسام ، بل لأن السرير جامد لا يقبل الامتداد ولا الانقباض .

ولا ريب كذلك ان بعض المعانى التى تخطر للشاعر تكون مساوية لعدد التفعيلات المعينة ، ولكـــن كثيرا من المعانى يكون أطول من عدد تلك التفعيلات ، فيضطر معها الشاعر إلى قطع أطرافها ، لتساوى عدد التفعيلات وكثيرا من المعانى يأتى أقصر من عدد التفعيلات المعينة فى البيت التقليدى ، فيضطر الشاعر إلى تمديدها وتمطيطها ؛ حتى تساوى عدد التفعيلات المعينة .. .

فإذا قال شاعر تقليدى قصيدة على بحر البسيط ، مثلا ، المتنوع التفعيلات ، الذى هو بهذا الشكل : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن .

فإن المعانى التى تريد نظمها يجب أن تخضع خضوعا تاما إلى هذه الحركات والسكونات الموجودة فى هذا الميزان ، ويجب أن تخضع كذلك إلى هذا الطول ، بحيث لا تتجاوزه ولا تقصر عنه ، وعند ذلك يضطر الشاعر – تجاه معانيه ، إلى القيام بدور (بروكرستيس) المداد تجاه ضيوفه ، فيقتضب منها تارة ، ويمددها تارة أخرى ، إما لأنها تجاوزت عدد التفعيلات ، أو لأنها قصرت عنها .

وإليك هذه الأبيات على بحر البسيط الذى سبق أن ذكرنا تفعيلاته :

للموج من تحتها (زأر) و(زمجرة)
والأفق من حولها فوضى وضوضاء
أضفى عليها الردى ظلا . فما برحت
يؤوده (نصب) منها و(إعياء)
وذاك منها حطام البغى قد نثرت
على العدى منه (أجزاء وأشلاء)
وبالأساطير من طيات عزلتها
يكاد ينطق (الهام) و(إيحاء) (٢)

(فالزأر) و(الزمجرة) كلاهما يدل على صوت الأسد ، و(النصب) و(الاعياء) كلاهما بمعنى التعب ، و(الإلهام ، والإيحاء) شئ واحد ، وإذا كان هناك فرق بين (الفوضى والضوضاء) أو بين (الأجزاء والأشلاء) فلا أعتقد أن هذا الفرق واضح فى اذهان القراء ، بل وحتى فى ذهن الشاعر نفسه ، وإنما جاءت تلك المرادفات جميعا للتلفيق ، ليساوى المعنى التفعيلات المعينة فى البيت أو قل لتسديد فراغ معين ، يعرف باسم الوزن التقليدى .

قد يقول بعض القراء إن الشاعر صاحب الأبيات السابقة غير مشهور . ولكن هاهو أمير الشعراء أحمد شوقى يضطر إلى هذا التمديد ، فيقول على نفس ذلك البحر :

يالائمى فى هواه – والهوى قدر
لو شفك الوجد لم (تعذل) ولم (تلم)

ولو لم يكن شوقى مقيدا بقالب معين لاكتفى (بالعذل أو باللوم) إذ لا فرق بينهما فى المعنى ولكنه كان مضطرا إلى ملء الفراغ فقام بدور (بروكرستيس) ومدد البيت حتى أفسده ، أضف إلى ذلك أن السطر لم يستقم إلا بجملة اعتراضية لا دخل لها فى معنى البيت . وهى قوله : (والهوى قدر) ولو لم يكن الشاعر مقيدا بالوزن والطول المضبوط لقال : (يالائمى فى هواه لو شفك الوجد لم تلم) .

وإذا كان شوقى محدثا فهذا البحترى – وهو من شعراء العصر العباسى – يقول على بحر الكامل :

بودى لو (يهوى) العذول و(يعشق)
فيعلم أسباب الهوى كيف تعلق

(فهوى) و(يعشق) سواء فى المعنى ولم يلت بهما الشاعر إلا لتسديد فراغ .

وهذا جرير وهو من العهد الأموى يقول فى مطلع قصيدة على البحر الوافر :

اقلى (اللوم) – عاذل – و(العتابا)
وقولى إن اصبت لقد أصابا

(فاللوم) و(العتاب) شئ واحد ولكن جريرا اضطر إلى هذا الازدواج ليستقيم له الوزن وليملأ فراغا يساوى عددا معينا من التفعيلات .

وقد نبه القدماء إلى هذه التلفيقات لسد الفراغ فقد قال أبو هلال العسكرى (المتوفى سنة ٣٩٥هـ) : (ومن ردئ التشبيه قول أبى العيال :

ذكرت أخى فعاودنى
صداع الرأس والوصب

فذكر الصداع مع الرأس فضل (أى زائد) لأن الصداع لا يكون فى الرجل ولا فى غيرها من الأعضاء وفيه وجه آخر من العيب وهو أن الذاكر لما قد فات من محبوب : يوصف بالم القلب واحتراقه لا بالصداع (٣) وقال ابن رشيق (المتوفى سنة ٤٦٣هـ) : (ونعوا على أبى العيال الهذلى قوله :

ذكرت أخى فعاودنى
صداع الرأس والوصب،

لأن الصداع من أدواء الرأس خاصة فليس لذكر الرأس معه معنى (٤) .

وقال أبو هلال بعد تعليقه على بيت أبى العيال السالف الذكر : (وقال آخر :

الا حبذا هند وأرض بها هند
وهند أتى من دونها (النأى) و(البعد)

فقوله النأى بعد البعد فضل ، وإن كان قد جاء من هذا الجنس فى كلامهم كثير ، والبيت فى نفسه بارد (٥) وليت أبا هلال نبه على تكرار اسم هند ثلاث مرات لتسديد فراغ يقتضيه الوزن .

وقد عقد ابن رشيق فى عمدته بابا فى (الحشو وفضول الكلام) (٦) وقال فيه : (وسماه قوم الاتكاء ، وذلك ان يكون فى داخل البيت من الشعر لفظ لا يفيد معنى وإنما ادخله الشاعر لإقامة الوزن .. وقد يأتى فى حشو البيت ماهو زيادة فى حسنه وتقوية لمعناه ، وقد قال العتابى : إن حشو الكلام من لكنة المرء وإيجازه من التقويم . وليس كل مايحشى به الكلام لزيادة فائدة لكنة ، وإنما أراد مالا حاجة إليه ولا منفعة كقول أبى صفوان الأسدى يذكر بازيا :

ترى الطير والوحش من خوفه
حواجز منه ، إذا ما اغتدى

فقوله (منه) بعد قوله (من خوفه) حشو لا فائدة منه ، ولا معنى له .

وكذلك قول أبى تمام يصف قصيدته :

خذها أبنة الفكر المهذب فى الدجى
والليل أسود حالك الجلباب

فقوله (الدجى) حشو ، لأن فى القسم الثانى مايدل عليه من زيادة استعارتين مليحتين فإن لم يكن فى القسم الأول حشو كان القسم الثانى باسره فضلة .

وقال زيد الخيل يخاطب كعب بن زهير :

يقول أرى زيدا وقد كان معدما
أراه لعمرى قد تمول واقتنى

فقوله (أراه لعمرى) حشو واستراحة يستغنى بها بقوله (أرى زيدا) ومما يكثر به حشو الكلام (أضحى وبات وظل وغدا وقد ويوما) وأشباهها وكان أبو تمام كثيرا مايأتى بها :

ويكره للشاعر استعمال : (إذا ، وذى ، والذى ، وهو ، وهذا ، وهذى) وكان أبو الطيب مولعا بها مكثرا منها فى شعره ، حتى حمله حبه فيها على استعمال الشاذ وركوب الضرورة فى قوله :

لو لم تكن من ذا الورى اللذ منك هو
عقمت بمولد نسلها حواء

وأنشد بعض العلماء قول قيس ابن الخطيم :

قضى لها الله حين صورها
الخالق أن لا يكنها سدف .

والاتكاء هو قول الشاعر (صورها الخالق) لأن اسم الله تعالى قد قدم ، ووجدت الحذاق يعيبون قول ابن الحدادية ، وهى أمه واسمه قيس بن منقذ :

إن الفؤاد قد أمسى هائما كلفا
قد شفه ذكر سلمى اليوم فانتكسا

لحشوه (بقد) فى موضعين من البيت ، ثم بأمس و(باليوم) على تناقضها)

وهناك أنواع من الحشو المستحسن لزيادة الإيضاح ، أشار إليها ابن رشيق فى نفس الباب ، وليس لى اعتراض عليها وليس هنا مجال لذكرها .

■■ كـــل تلك الزيادات والتمطيطات التى اخذ ابن رشيق أصحابها عليها لم تأت إلا لتسديد فراغ معين من البيت التقليدى .

ويقول ابن محلم ملفقا بيته بجملة اعتراضية على بحر السريع :

إن الثمانين – وبلغتها
قد أحوجت سمعى إلى ترجمان

ولو اقتصر على المعنى الذى يريد قوله لأتى البيت مبتورا ناقص الوزن ، إذ أنه خاضع لتفعيلات معينة ، ولكنه دعا للسامع بأن يبلغ الثمانين من العمر ، وهى التى أحوجت سمعه إلى ترجمان ، ولست أدرى إذا كان هذا الدعاء للسامع أم عليه ، فمدد بذلك الدعاء كلامه ليساوى عدد التفعيلات .

أما زهير بن أبى سلمى فقد قصر معناه من عدد تفعيلات بحر الطويل الذى كتب عليه معلقته فى إحدى أبياتها إذ قال :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا – لا أبالك – يسأم

فاضطر إلى أن يدعو على القارئ أو السامع بأن يفقد أباه . لا لشئ إلا لأنه يريد تسديد فراغ من التفعيلات سامح الله شاعرنا الحكيم ، بل سامح الله القيود العروضية المجحفة .

وإذا كان ابن محلم قد دعا للسامع ببلوغ الثمانين من العمر ، وزهير قد دعا على السامع بأن يفقد أباه ، لا لشئ الا لتسديد فراغ تقتضيه التفعيلات المعينة ، فهناك بعض المتشاعرين قد قاموا بتمديدات مضحكة من أهمها هذان البيتان من أرجوزة حاول فيها صاحبها أن يضع (متنا جغرافيا) على نمط المتون النحوية والفقهية ، وغيرها فى كافة العلوم كالفية ابن مالك ، ومتن ابن عاشر وأشباههما :

قال لافض فوه (ولا رقعت أثوابه برقع تختلف مع ألوان اثوابه) فى ضبط حدود إفريقيا :

تحد إفريقيا من الشمال
بتونس ياعالما بحالى
كذا يحدها من الجنوب
راس الرجاء ياغافر الذنوب

ويديهى أن جملتى (ياعالما بحالى) فى نهاية البيت الأول ، و(ياغافر الذنوب) فى نهاية البيت الثانى لا صلة لهما بمعنى البيتين ولا تضيفان حدا من حدود إفريقيا ، لا من الشمال ولا من الجنوب ، ولا من الشرق ولا من الغرب ، بل هما جملتان فضوليتان ، تثيران الضحك والسخرية كالسخرية التى تبعثها فينا رؤية ثوب أسود مثلا قصر عن جسم صاحبه ، فأضاف إلى أسفله قطعة بيضاء ، فكان مدعاة للإضحاك .

هكذا كان يفعل العملاق المداد (بروكرستيس) بضيوفه القصار الذين تكون أجسامهم أقل من طول السرير فيشوههم .

وإذا كنا قد رأينا فى النماذج السابقة أن بعض الشعراء العموديين قد مددوا كلامهم بشتى الوسائل ، ليسددوا الفراغ الذى يفرضه عدد التفعيلات المعينة فى البيت التقليدى ، فإن شعراء الطريقة التقليدية قد قطعوا بعض مايريدون أن يقولوه لنفس السبب ، وسأكتفى بأبيات فيها قطع ظاهر بغيض ، ليس له من مبرر ، إلا أن الوزن قد ضاق عنه – إن جاز لنا أن نسمى هذا مبررا :

يقول طانيوس عبده على بحر الكامل :

ألقى مسدسه الخؤون وقال : مت
إنى سأذهب راضيا ، فاذهب إلى

ولا يمكن لأحد أن يعرف إلى أين يريده ، أن يذهب ، لولا ذلك الشرح المطول الذى يقول فيه :

إذهب إلى (حيث ألقت رحلها أم قشعم) وقل من يعرف من هى أم قشعم ، ولا أين ألقت رحلها . ولولا أننا نعرف أن هذه الجملة (إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم) . مثل عربى قديم ، خلاصة قصته أن ناقة تكنى بأم قشعم كانت مارة قرب نار ، وفوق ظهرها رحلها ، فاجفلت وجرت وألقت رحلها فيها) ، فاخذ الناس منذ ذلك الحين – إذا دعوا على أحد يقولون له : (إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم) والجار والمجرور فى هذا المثل متعلقان بفعل أمر محذوف تقديره (إذهب) إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم .. أى إذهب إلى النار .

ألم تر كيف قطع الشاعر رجلى هذا البيت على طريقة (بروكرستيس » بل قل إنه قطع له رأسه ، فأصبح من المستحيل فهمه دون شرح وهل يحتاج الشعر إلى شرح ؟

ويقول الدكتور نقولا فياض على نفس ذلك البحر :

قبلت بإبعادى وتلك ضحية
ماكنت أحسبها خداعا قبلما

وأنا إلى الآن – لم أعرف (قبلما) يحدث ماذا ، ولست أدرى إذا كان هناك من يعرف ماذا حذف الشاعر ؟

ومهما يكـــن من أمر فإن الشاعر قد اضطر إلى قطع كلامه لضرورة الوزن ..

وفى نفس القصيدة السابقة يقول الدكتور نقولا فياض :

إن كان – أيتها الأبالس – قوة
للمكر أن تخفى الحقائق مثلما
فعلام حتى الآن لم تتمكنى
بدهاك من أن تحرقى باب السما

وكذلك لا أعرف ماذا يقصد الشاعر من وراء هذه الأداة (مثلما) التى أراد أن يشبه بواسطتها شيئا بشئ ، فلم تتسع التفعيلات لذلك الشئ الذى لم يقله ، ولا أظن أن هناك من يعرف قصده ، ويقول الدكتور فياض فى نفس تلك القصيدة :

ماكان أسرع ماتبدل لونها
تبدى التأثر وهى تضمر عكس ما

ولاشك أنه يريد أن يقول : (وهى تضمر عكس ماتظهر) ولكن المسافة المحددة (أى التفعيلات) اضطرته إلى الوقوف قبل إكمال المعنى الذى يقصده ، وفى قصيدة أخرى على بحر مجزوء الكامل يقول نقولا فياض :

ياساعيا للغدر بين الأهل والإخوان مهلا
سترى مغبة ماسعيت وليس للإنسان إلا ..

ولا يستطيع القارئ أن يعرف ماحذف الشاعر اضطرارا بعد كلمة (إلا) مالم يكن حافظا لتلك الآية القرآنية التى تقول : (وان ليس للإنسان إلا ماسعى) .

ويقول الدكتور نقولا فياض فى قصيدة أخرى يتحدث فيها عن الانقلاب العثمانى :

وعرا الشرق انقلاب صاعق
لو تمنيناه فى الاحلام لم
ورأينا دولة الماضى وقد
كتب الموت عليها (لا رحم)

وواضح أن الشاعر اضطره عدد التفعيلات إلى حذف كلمة أو جملة من آخر كلا البيتين ، وأن حذفه هذا كان تحت ضرورة التفعيلات ..

وقد بالغ شعراء عهود الانحطاط فى هذا اللون الذى سموه : « الاكتفاء » فقال البهاء زهير على بحر مجزوء الكامل :

ويقال : إنك قد كبرت عن الهوى
فأقول إنى ..

وعلى الرغم من أن ماحذف هنا ، يمكن الاستغناء عنه فإن حذفه كان تحت ضرورة التفعيلات ..

ويقول جمال الدين ابن نباتة على البحر الطويل :

فأقطف من أوراقه الأدب الذى
وأسمع من ألفاظه اللغة التى ..

فحذف جملة من وسط البيت وجملة أخرى من نهاية البيت لم تتسع لهما تفعيلات بحر الطويل على الرغم من (طوله) .

وأنا أعرف أن القارئ قد يستطيع أن يكمل ماحذف الشاعر ، والبلاغيون يسمون هذا النوع من الحذف (اكتفاء) ولكننا جميعا نعرف أن هذا الحذف أو هذا (الاكتفاء) لم يكـــن باختيار من الشاعر بل لضرورة الوزن ، وقديما قيل : على قدر الكساء أمد رجلى .

وهكذا نرى أن الشاعر التقليدى الشكل يضطر حينا إلى (تمديد) كلامه ، ليساوى عدد التفعيلات المعينة فى البيت ، ويضطر حينا آخر إلى (قطع) كلامه لنفس السبب ، تماما كما يفعل (بروكروستيس) الأسطورى بضيوفه الذين لا تتساوى أجسامهم مع طول السرير الذى أعده لجميع ضيوفه ، فيشوه الطويل والقصير معا ، ولا يسلم إلا الذين استوى طول أجسامهم مع طول السرير ..

تقول الأسطورة إن (تيشيسيوس) خلص العالم والمسافرين من ذلك العملاق المداد بأن قدم له (جرعة من دوائه) فهل تظفر تيشيسيوس جديد يقدم جرعة من دوائه لعملاق الشعر العربى ، فيخلص عالم الشعر العربى من قيوده وحدوده ؟

إن جرعة الدواء التى نقدمها لعملاق الشعر العربى هى الشعر الحر وأنا أعد كل من يدعو إلى الشعر الحر وكل شاعر يكتب شعرا ناضجا (تيشيوسا) جديدا يحاول تخليص الشعر العربى المعاصر من هذه القيود فى سبيل شعر عالمى يغزو العالم بمعانيه الإنسانية الخالدة لا باشكاله التى تتبخر بمجرد الترجمة ..

فى الشعر الحر لا يحتاج الشاعر إلى تمديد الكلام ولا إلى قطعه ، إذ أنه غير مقيد بعدد معين من التفعيلات يطيل إذا كانت الدفقة الشعورية طويلة ، ولا يطيل إذا كانت الدفقة الشعورية قصيرة ، إذ أنه من البديهى أن الأفكار تتفاوت طولا وقصرا ، فقد تكون لدى الشاعر فكرة يستطيع أن يعبر عنها بكلمتين ، وقد تتلوها فكرة أخرى لا يمكن التعبير عنها بأقل من عشر كلمات ، فيطيل حيث تجب الإطالة ، ويختصر حيث يجب الاختصار ، ومن هنا يجب أن يكون لدى (بروكروستيس) الجديد أسرة مختلفة الطول أو سرير واحد قابل للتمديد ليتبع لجميع الضيوف ..

■■ الشعر الحر – كما هو معروف – يعتمد على التفعيلة ، ولا يلتزم الشاعر فيها عددا معينا فى (سطوره) كما هو الشأن فى الشعر العمودى الذى يتقيد بعدد معين منها فى (شطوره) وبهذه الطريقة الحرة لا يضطر الشاعر إلى قطع معانيه ، ولا إلى تمطيطها خضوعا للوزن المضبوط ، بل يطيل حيث تطول المعانى ويقصر حيث تكون المعانى قصيرة ..

ومن المتحمسين لهذه الطريقة الجديدة الذين يكثرون الكتابة عليها الشاعر المصرى صلاح عبد الصبور ، والذى اشتد بينه وبين المرحوم عباس محمود العقاد – ومناصرى كليهما – النقاش حول الشعر الحر ، وقد أصدر هذا الشاعر – فيما أعلم – ثلاثة دواوين أغلب أشعارها على النمط الجديد المسمى بالشعر الحر ..

وقد اضحكنى حقا ، أحد أنصار العقاد المتحمسين للطريقة القديمة إذ عمد إلى بعض شعر صلاح عبد الصبور الحر وأخذ يصوغه على الطريقة العمودية ، بحيث سوى بين أبياتها جميعا . وذلك بحذف كلمات من الأسطر الطويلة ، وزيادة كلمات للأسطر القصيرة ، فاضطرته هذه العملية إلى إبدال بعض الكلمات بأخرى ليستقيم الوزن ، وقد اضطره هذا العمل – أيضا – إلى تغيير الوزن أو البحر الأصلى ، فى بعض الأحيان ، وبما أنه يحتاج إلى (روى) كما هو الشأن فى الشعر العمودى – فإنه اخذ يقدم ويؤخر ويبحث عن الكلمات الموحدة الحرف الأخير ، ليجعلها (رويا) لنظمه ، فقام بدور (بروكروستيس) قياما محكما ..

■■ وإليك هذه النماذج :

يقول صلاح ، على بحر (الرجز) :

أنا رجعت من بحار الفكر دون فكر
قابلنى الفكر .. ولكنى رجعت دون فكر

فيقول السيد الناظم (عامر محمد بحيرى) فى (بساطة) على بحر الطويل :

وردت بحار الفكر أرجو لقاءه
وقابلنى .. لكـــن رجعت بدونه ..

ثم يعلق قائلا : (اما إذا كان يعجبه (يعنى صلاح) تكرار لفظ فكر ، فعندئذ يمكن أن يكون الشطر الثانى هكذا :

وقابلنى .. لكن رجعت بلا فكر .

ويقول صلاـــح ، على بحر المتدارك :

قلتم لى ..
لا تدسس أنفك فيما يعنى جارك
لكنى أسالكم أن تعطونى أنفى
وجهى فى مرآتى مجدوع الأنف

ويقول السيد الناظم فى (بساطه) أيضا على بحر مجزوء الرمل :

قلتمو قولا شديداً
هز أركانى بعنف
لا تدس الأنف فيما
ليس يعنى غير جارك (كذا)
إننى أسالكــم أن
تمنحونى الآن أنفى
أنفى المجدوع فى المر
آه .. يدعونى لذلك (؟) (كذا)

فبدل وغير ومطط . وذهب بحلاوة اللفظ الأصلى ، لا لشئ إلا للظفر ، (بأشطر) متساوية (والملاحظ أن كلمتى : « جارك وذلك » مختلفتا القافية أو الروى فالأولى رائية والثانية لامية) ..

ويقول صلاح ، على بحر الرجز :

(ملاحنا مات قبيل الموت حين
ودع الأصحاب والأحباب ،
والزمان . والمكان)

فيقول الناظم : (تلافيا لهذه النثرية الواضحة على بحر البسيط) :

ملاحنا مات قبل الموت – وأسفى –
وودع الصحب والأحباب والزمنا .

واضطره الوزن إلى زيادة – وأسفى – تلك اللفظة الميتة ، وأزال من البيت (حين ، والزمن) وصير كلمة قبيل ، قبل ، بحكم الوزن الذى غاره .

ويقول صلاح ، على بحر الرجز ، أيضا :

١) الناس فى بلادى جارحون كالصقور .
٢) وضحكهم يئز كاللهيب فى الحطب
٣) خطاهمو تريد أن تسوخ فى التراب
٤) ويقتلون ، يسرقون ، يشربون يجشؤون
٥) لكنهم بشر .
٦) وطيبون حين يملكون قبضتى نقود
٧) ومؤمنون بالقدر .

فيقول الناظم بحيرى على بحر الكامل :

١) الناس فى بلدى .. كجارحة الصقور .. يهومون
٢) وكما تئز النار فى الأحطاب بلتوا يضحكون
٣) وتسوخ فى جوف التراب خطاهمو اذ يقدمون
٤) ويقتلون ويسرقون ويشربون ويجشؤون
٥) لكنهم بشر .. إذا ملكوا الدراهم .. طيبون
٦) وهمو بما يجرى به القدر المسلط .. مؤمنون

ولا أحب أن أعلق على هذا النظم البارد ، بل أطلب منك أن تعود إلى المقطعين السابقين ، لتقارن بينهما ، ولترى الفائدة التى حصلت من تلك الكلمات التى زادها الناظم لجعل الأبيات متساوية الطول .

ويقول صلاح عبدالصبور على بحر الرجز :

١) لم يك فى عيونه وصوته ألم
٢) لأنه أحسه سنه
٣) ولاكه .. استنشقه سنه
٤) وشاله فى قلبه سنه
٥) وطالت السنون أزمته
٦) فأصبحت آلامه حقدا
٧) بل أملا ينتظر الغدا

يتبع



اشراف الأستاذ جلال ابو زيد

صباح الخير

■ لم يكن يمكن للفنان محمد الموجى أن يعتمد على الفنان فهد بلان أو انه يثق فيه ليجعل منه منافسا قويا للفنان الراحل عبد الحليم حافظ عام ١٩٦٨ ميلادى وذلك لعدة أسباب لعل اهمها وابرزها هو تعاطف فهد بلان مع الفنان الراحل فريد الأطرش وطمعه فى الحصول على بعض الحانه ليدعم بها انتاجه الغنائى الذى بدأ يبرز فى الساحة الغنائية العربية كنهج له طعم ومذاق خاص بالفنان فهد بلان .. وكانت الخلافات بين فريد وعبد الحليم على أشدها فى ذاك الوقت .. والسبب الثانى ان محمد الموجى صرح فى « بيروت » انه يعد فنانا آخر لينافس عبد الحليم هو « موفق بهجت » . والسبب الثالث والاهم .. ان « الموجى » لم يكن صادقا تماما فى اعداد منافس حقيقى لعبد الحليم (!!) .

والقصة كما عاصرتها واشتركت فى بعض مراحلها وفصولها فى ذاك الوقت ان خلافا « قويا » طرأ على العلاقة الراسخة بين عبد الحليم والموجى لأسباب بعضها خفى وبعضها الآخر كان ظاهرا ومعروفا للقريب منهما والمتابع .. وكنت أشبه هذه الأسباب بأسباب حملة « نابليون » على مصر .. فحقيقة الخلاف أن عبد الحليم كان فى ذاك الوقت قد بدأ فى مرحلة التعاون النشيط مع الفنان بليغ حمدى .. حيث بدأ الاثنان بمرحلة اغانى « الفلكلورات » المعروفة مثل « على حسب وداد قلبى » وغيرها .. وكان هذا الاندماج والتعاون بين عبد الحليم وبليغ على حساب جزء كبير من العلاقة والارتباط بين عبد الحليم والموجى .. ولكن محمد الموجى لم يستطع أن يبرر سبب خلافه مع عبد الحليم بابتعاد الاخير عنه ولذلك « ادعى » أسبابا « ظاهرية » وهى أن عبد الحليم كان دائم السفر الى خارج مصر وانه لم يكن يفكر فى أى من هذه السفرات أن يدعو الموجى ليرافقه فى واحدة منها (!!) .

وكان عبد الحليم حافظ فنانا عنيدا .. ولم يستجب لوساطات بعض أصدقاء الطرفين لازالة سوء التفاهم بينهما .. بل وزيادة فى « كهربة الجو » بينه وبين رفيق مشوار عمره الفنى محمد الموجى .. سافر عبد الحليم الى بيروت ويرافقه الشاعر الغنائى محمد حمزة والملحن بليغ حمدى والمخرج حسين كمال والفنانة نادية لطفى والفنانة « الناشئة » فى ذاك الوقت ميرفت أمين ليصوروا الاحداث الخارجية لفيلم « أبى فوق الشجرة » واختار عبد الحليم مجموعة اغانى هذا الفيلم كلها من الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب والملحن بليغ حمدى (!!) .

وشعر الموجى بكثير من الأسف والمرارة لتصرف « حليم » هذا فما كان منه الا أن جمع حقائبه وسافر « على نفقته الخاصة » الى بيروت فى أول مرة يغادر فيها مصر فى حياته (!!) ليكون قريبا من بعيد لعبد الحليم ولتبدأ مرحلة « المناوشات » بينهما فى التليفزيون والصحافة اللبنانية (!!) .

.. عبد الحليم كان صامتا بل كان متفرغا للعمل فى الفيلم أما محمد الموجى فقد بدأ حملة هجوم بلقاء مع « ليلى رستم » فى التليفزيون اللبنانى قدم فيه بصوته أحدث الحانه الاخيرة لعبد الحليم « كامل الأوصاف » وترددت الأغنية بصوت الموجى فى لبنان والبلاد الأخرى المجاورة .. وضايق هذا التصرف عبد الحليم حافظ .. ثم أعلن الموجى بعد لقائه بالفنان موفق بهجت أنه يعده ليكون أفضل منافس لعبد الحليم (!!) ..

وكان منافسو عبد الحليم فى ذلك الوقت المشهورين هم محمد رشدى فى أغنية « متى أشوفك » وفهد بلان فى اغانيه « واشرح لها » و « جس الطبيب » وغيرها .. وكان لموفق بهجت اغنية مشهورة اسمها « وابورى رايح .. وابورى جى » اكتسحت الأسواق .. وتلقائيا تكونت مجموعتان فنيتان متنافستان الأولى هى مجموعة عبد الحليم وبليغ ومحمد حمزة وكان مقرها فندق « استراند » بحى الحمراء ، والمجموعة الثانية هى مجموعة الموجى وفهد بلان وموفق بهجت والفنان السعودى محمد عبده وكاتب هذه السطور وكان مقرها فندق « الباسفيك » بحى الزيتونة فى بيروت .. وتوالت الأحداث بعد ذلك وهذا ماستحاول طرحه فى مناسبات قادمة (!!) .

جلال أبو زيد

سامى احسان يسافر زعلان !!

■ الى لندن .. غادر الفنان سامى احسان جدة قبل أيام وذلك فى رحلة « علاجية » لاعلاقة لها بالفن .. ومن لندن سوف يتوجه « سامى » الى باريس ثم يعود الى « المغرب » للانتهاء من عمل البروفات النهائية على احدث اغنية من الحانه تقدمها الفنانة المغربية نعيمة سميح » .. بعد ذلك يتوجه سامى من الرباط الى القاهرة لتنفيذ بعض الاعمال لموسيقية لاذاعتى البرنامج العام والبرنامج الثانى من جدة التى سوف يبدأ بثها مع اول شهر محرم القادم ..

سامى احسان الذى اتصل « بكل الفنون » قبل سفره أعرب عن اندهاشه من بعض الصفحات الفنية التى لاتزال تحاول « الاساءة » اليه بمختلف الطرق والأساليب .. وقد اقترحت « كل الفنون » عليه ان تعد لجلسة مصارحة وحب وحوار هادئ مع الصحافة الفنية ولازالة أية شوائب من شأنها ان تجعل فتورا بينه وبين هذه الصفحات



بعد الجريمة الثانية وقعت المصيبة الثالثة !!

المنامة – اب – ذكرت صحيفة « الخليج » التى تصدر فى دولة الامارات العربية المتحدة ان عددا ن الفنانين المصريين قد تعرضوا للتسمم الغذائى فى احد فنادق دبى ولكن لم تكن حالة اى منهم خطيرة .

وقالت الصحيفة ان مجدى وهبة وسناء مظهر والمخرج عادل صادق كانوا ن بين الحالات الصعبة . جدير بالذكر أن هذه المجموعة من الفنانين المصريين تشترك فى مسرحية تعرض الآن فى الامارات بعنوان « الجريمة الثانية » .

ومن بين الذين أصيبوا بأعراض التسمم عمر الحريرى وليلى طاهر ودلال عبد العزيز ومحمد مسعود .

وذكرت الصحيفة انه تم اغلاق الفندق ونقل الفنانون الى فندق آخر .

أغانى جديدة بالجملة لثريا سعود فى الاذاعة !!

■ سجلت الفنانة المطربة المغربية ثريا سعود المتواجدة الآن فى جدة .. سجلت للاذاعة ثمانى أغانى جديدة هى بالترتيب ..

« يارحلة الحياة » و « يامعى هدى » كلمات عبد الرحيم منصور ومن الحان بليغ حمدى ، و « لوام الهوى » كلمات محمد زكى الملاح والحان سيد الموجى ، و « آه منك يانسيم » كلمات محمد حلاوة ومن الحان محمد الموجى ، واغنية « غنى ياليالى » كلمات مصطفى الدمرانى والحان فاروق سلامة ، و « ادينى شوية حنية » من كلمات سمير الطاير والحان فاروق سلامة ايضا .. واغنية « مستحيل » من كلمات ابراهيم خفاجى والحان عدنان خوج .. وأخيرا أعادت الفنانة نعيمة سميح اغنية الفنانة الراحلة « أسمهان » .. عليك صلاة الله وسلامه » التى لحنها لها الموسيقار الراحل فريد الأطرش .

٣ فن
أواكس

■ طارق عبد الحكيم عميد .. فهو عميد متقاعد فى الجيش .. وهو عميد الفنانين السعوديين ولانقول انه « رائد » لأن العميد اكبر من الرائد (!!) ..

.. و « ابو سلطان » فنان « طايفى » .. طاف وجال فى بحور الموسيقى والنغم والألحان .. وكون فرقا موسيقية نحاسية .. والآن يتولى الاشراف على فرق الفنون الشعبية ويدخل بها المسابقات الدولية فى انحاء العالم ويحقق « بها » مراكز متقدمة ومتفوقة .. ويفوز « دائما » بالكئوس والميداليات والهدايا التذكارية (!!) ..

وطارق عبد الحكيم الفنان .. يعتبر « مدرسة » لجيل كامل ممن تبعوه وخلفوه واكملوا مسيرة الاغنية السعودية من بعده .. وحدث ان تأثر به مطربون كثيرون لعل ابرزهم الفنان طلال مداح ..

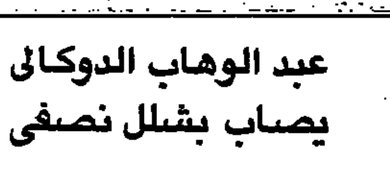
والمطرب طارق عبدالحكيم قدم نماذج جميلة للاغنية السعودية فى عصرها الذهبى الذى فات وانذثر .. ورغم أن أعمالا كبيرة له يشرفها انها دخلت التاريخ مثل « ياريم وادى ثقيف » الا أن اللغط والتشكيك كانت دائما تحاصره فى هذه الأعمال ..

فهناك من قال ان لحن « ياريم وادى ثقيف » هو فلكلور قديم وليس من بنات أفكار طارق الموسيقية .. ولحن « تعلق قلبى » لايزال مطلق النيابى يقسم ويدلل بالبراهين أنه هو صاحبه .. وقيل فى طارق عبد الحكيم اكثر من ذلك .. مثلا .. قالوا انه كان ينسب معظم الحان الفنان عبد الله محمد الى نفسه (بالأمر) (!!) ..

وقالوا ان عازف الكمان الفنان الراحل « احمد سليمان » ساعد طارق فترة طويلة من الزمن فى وضع أجمل الالحان التى ظهرت باسمه بعد مرحلة عبد الله محمد .. واكدوا ان هذا كلام حقيقى بدليل انه بعد انفصال عبد الله محمد عن طارق وبعد وفاة احمد سليمان لم يعد طارق يقدم شيئا يذكر من الاغانى والالحان (!!) .. او انه قدم أشياء أقل مستوى بكثير مما كان يقدمها بمعونة الاخرين (!!) ..

وبالرغم من كل هذا الكلام يظل طارق عبد الحكيم هو « العميد » وهو صاحب أنجح الأغنيات « أهيم بروحى على الرابية » و « روابى شهار » و « ابكى على ماجرى لى ياهلى » و « البعد والحرمان » وغيرها الكثير ..

ان الفنين الكبار يكونون دائما عرضة لمثل هذا النوع من « الكلام » الذى هو ضريبة الشهرة والنجاح والتفوق .. ولدينا الموسيقار محمد عبد الوهاب مثلا .. فان ماقيل ويقال فيه وفى الحانه من انه يقتبسها ويسرقها دون الاشارة الى مصدرها .. ويضعها فى الحانه التى تظهر باسمه الشئ الكثير والوتير والذى لو صدقه الناس لتحول عبد الوهاب من هذه القمة التى يتربع عليها بمفرده الى القاع والسفح (!!) .. فقط فان الذى ارجوه من طارق واتمناه هو الا يتكلم كثيرا عن « جائزة اليونسكو » لاشئ ولكن لانه فى تصورى أكبر بكثير من حجم هذه الجائزة (!!) ..



سينما القاهرة تغلق ابوابها
والسبب التضامن الوجدانى مع الشعبين الفلسطينى واللبنانى

□ القاهرة – مكتب المدينة :

فى مصر ....

وطوال الشهرين الاخيرين ..

أغلقت سينما القاهرة – درجة أولى ممتازة – بشارع عماد الدين أبوابها .. ورفضت عرض أى فيلم .. مشاركة وجدانية مع الشعب المناضل فى لبنان .. وفصائل المقاومة الفلسطينية .. واتخذ صاحبها (السيد أحمد الحارونى) – لبنانى الجنسية – من واجهتها « لوحة اعلانات » يكتب فيها يوميا عبارات عن الموقف فى لبنان .. ونضال شعب فلسطين .. ومأساة فلسطين المعاصرة ..

وأصبح المارة بشارع عماد الدين احد شوارع القاهرة الرئيسية يشاهدون عبارات مختلفة على واجهات السينما .. وكلها عبارات تدعو جماهير الشعب للقيام بواجبهم الوطنى نحو اخوة لهم .. يقاتلون .. ويقتلون ..

صاحب السينما

يدعو الى

اغلاق جميع

دور اللهو

احمد الحارونى – صاحب السينما يقول ..

■ لست كاتبا .. ولاسياسيا .. حتى اكتب المقالات معبرا بها عن مشاعرى نحو مايجرى على أرض الوطن العربى .. لذلك اتخذت هذه الوسيلة للتعبير عن مشاعرى .

■ ويدعو .. احمد الحارونى .. كل أصحاب دور السينما والملاهى .. فى العالم العربى لاغلاقها .. فلسنا الآن فى وقت اللهو .. والترفيه .. بل يجب أن تتجه كل قوانا .. وتفكيرنا للجهاد والنضال .. حتى نعيد حقوقنا .. ونعيد للكرامة العربية مجدها (!!) .

عبد الوهاب الدوكالى يصاب بشلل نصفى
ويطير الى أمريكا للعلاج ..

■ فجأة .. أصيب فنان المغرب العربى الأول عبد الوهاب الدوكالى بشلل نصفى أقعده تماما عن الحركة .. وقد طار يرافقه طبيبه الخاص الى لندن حيث نصح الأطباء الأخصائيون هناك بضرورة نقله على وجه السرعة الى امريكا حيث يمكن معالجته هناك ..

عبد الوهاب الدوكالى يحتاج الى عملية جراحية دقيقة .. ربما تجرى له فى الولايات المتحدة الأمريكية اذا ماتحسنت حالته بعض الشئ .

ابن الوز عوام .. وابن الرضوى رسام !!

■ المثل العامى الذى يقول ان « ابن الوز عوام » هو مثل صحيح .. والدليل هو ان « مروان » ١٤ سنة أكبر أبناء الفنان الدكتور عبد الحليم رضوى رائد الفنون التشكيلية فى المملكة اكتشف فى نفسه نبوغا مبكرا وهواية متأصلة لممارسة الفنون التشكيلية .. وبالطبع كانت وجهته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فى جدة حيث بدأ فى ممارسة هوايته على الطبيعة وتحت اشراف مباشر من والده رئيس الفرع الذى يرعى الجميع بنفس القدر من الاهتمام والمتابعة ..

والصورة لمروان عبد الحليم رضوى أمام لوحتين من عمله الخاص الذى يمثل مرحلة البداية والانطلاق فلاحظ احداهما تعنى المبانى القديمة أى تمسكه بالأصل والثانية لبعض الطيور وهى تحلق وربما تعنى طموحاته المستقبلية فى هذا اللون الجميل من ألوان الفنون (!!) ..



■ صورة من ارشيف « كل الفنون » عمرها عشرون عاما .. وهى للفنان الدكتور عبد الحليم رضوى يوم أن أقام أول معرض له للفنون التشكيلية فى روما عاصمة ايطاليا عام ١٩٦٢ ميلادية ويرى بجانبه « عادل شيرة .. وأحمد السلوم وعبد الرحمن شهيل » ومن خلفهم بعض لوحات الرضوى .. وحديث عن طموحات وآمال كبيرة .. حققها إصرار الفنان وصلابة عزيمته .. وعشقه للفن من أجل الفن ومن أجل المساهمة فى خدمة بلاده بالنحو الذى تخصص فيه

ملاهى لندن
هل هى أسواق من ذهب ..
أم أنها أسواق لمن ذهب ؟ !

□ لندن – عبد العزيز عمر صيرق :

نعم .. ان الملاهى فى لندن تدر ذهبا لأصحابها . أتعرفون لماذا ؟ ذلك لكثرة القادمين من الأشقاء العرب . الى مدينة الضباب لندن !

مثال بسيط . الفندق الذى اقيم فيه شاهدت بأم عينى تواجد الاخوان العرب فى – صالات الانتظار – والكل منهم ينتظر اخلاء غرفة فى الفندق – وكل الفنادق على مثل هذه الحالة !

واعود الى ملاهى لندن . من تكاثر الحضور الى هذه الملاهى أحيانا لايستقبلون الا بالحجز مقدما . لأن وجود مقعد خال وفى هذه الأيام من المستحيل . اما داخل الملاهى فتعال لتشاهد العجب العجاب . ولا أدرى كيف يهون على هؤلاء صرف هذه المبالغ من النقود ببذخ زائد عن اللزوم مرات وليس مرة !!

اما المطرب الذى أحببناه عندما غنى للبنان .. للأسف مع هذه الحادثة ستتبدل تلك الصورة عنه . وستتحول الى استهجان وتقزز !! هذا المطرب تحول الى شحات رسمى وبصور شتى .. فهو حيث المال الاكثر يغنى ويهاجم الآخرين وبدون حتى حياء !! .. هذا المطرب الذى أجاد وبصورة بارعة فنون الشحاتة وأنواع القذارة !!

وشاهدت فنانين ادعياء انهم من هذه البلد والبلد هذه براء منهم .. رأيت مطرب يدعى أنه « القثامى » وأنا أعرف مسفر القثامى كمطرب شعبى وكصديق !

اما لماذا اقول ان ملاهى لندن أسواق من ذهب .. تجد وبدون حياء يسألك العاملون فى هذه الملاهى من مطربين اذا كان يجد لديك عملة من بلدك فهم على استعداد اعطائك عملة هذه البلد .. وبعضهم ببلاهة يقبلون تبادل تلك العملة .. والأرباح للعاملين بالملاهى والخسارة للرواد ..

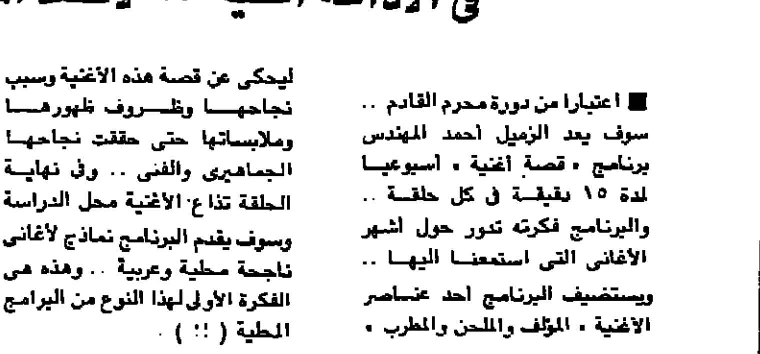
ان ملاهى لندن .. فيها اللصوصية من كل نوع .. وبنكاء حاد ! فاحذروا يا أحبائنا من ارتياد هذه الملاهى .. فهى أشبه بهذه الجملة .. داخلها خسران وخارجها مسروق !!

فتحى عبد الله ومحمد طاهر يعودان !!

■ زاول الزميل الأستاذ فتحى عبد الله عمله فى اذاعة جدة ابتداء من يوم السبت الماضى بعد عودته من اجازة قضاها فى القاهرة .. كذلك باشر فى نفس اليوم السبت الماضى محمد طاهر عمله كمدير للاخراج بالنيابة فى اذاعة جدة ..

فى الاذاعة أغنية .. لأحمد المهندس !!

■ اعتبارا من دورة محرم القادم .. سوف يعد الزميل أحمد المهندس برنامج « قصة أغنية » أسبوعيا لمدة ١٥ دقيقة فى كل حلقة .. والبرنامج فكرته تدور حول أشهر الأغانى التى استمعنا اليها .. ويستضيف البرنامج احد عناصر الأغنية « المؤلف والملحن والمطرب » ليحكى عن قصة هذه الأغنية وسبب نجاحها وظروف ظهورها وملابساتها حتى حققت نجاحها الجماهيرى والفنى .. وفى نهاية الحلقة تذاع الأغنية محل الدراسة وسوف يقدم البرنامج نماذج لأغانى ناجحة محلية وعربية .. وهذه هى الفكرة الأولى لهذا النوع من البرامج المحلية (!!) .







نشيد وطنى جديد للجيلانى

الشاعر عبدالله داود الجيلانى كتب نشيدا وطنيا جديدا وضع الحانه الفنان طلال باغر ..

وربما يؤديه يحيى لبان أو محمد عمر .. الذين استمعوا « للبروفات » قالوا انه ممتاز ..

محمد عبد الله الفيصل — بدر بن عبد المحسن — محمد عبده — طلال مداح

الحديث في الفن له طعم وله مذاق خاصة عندما يكون واحد من اشهر فنانينا في المملكة العربية السعودية هو طرف الحديث

مع الفنان . والموسيقار . والعميد :

طارق عبد الحكيم

الاغنية السعودية ومشوار العبور .. الى اين تسير .. والى اين وصلت .. وماذا عن الاغاني الوطنية الجديدة وهل هناك نية للتعديل في السلام الملكي السعودي .. وعديد من التساؤلات الفنية يجيب عليها .. الأستاذ طارق في الحوار التالي ..



□ البطاقة الشخصية :

– اذا كنت عسكريا فالعميد طارق عبد الحكيم ، واذا كنت فنانا فالموسيقار طارق عبد الحكيم ، واقولها لنفسي الموسيقار لاني أخذتها بحصولي على جائزة منظمة اليونسكو والمجمع العربي الموسيقي وعندي شهادات تقدير موسيقية مرموقة في العالم العربي والغربي ..

الأولاد : ثلاثة ، ولدي سلطان يعمل في الأعمال التجارية ، واحدة تعمل في طب الأسنان ، والثانية طالبة أدبي انجليزي .

□ الفنان طارق عبد الحكيم ماذا يقول عن نفسه في مشواره الفني ؟

– كل واحد يقول عن نفسه في بداية الطريق ولكن انا باعتباري أمارس الفن منذ أن كان عمري عشر سنوات وانا العب لعبة البادية المثناة ، ولعبة المجرور من عمر ٩ سنوات الى الآن لايقل عن ٤٥ سنة أشعر ولا ازال الى الآن أن كل موسيقي وكل فن لأجل أن أؤدي واجبا أو بعض الواجب الذي يتحتم على نحو مليكي ووطني .

□ المطرب والموسيقي .. ماذا عن رأيك استيعاب المطرب للموسيقى كعلم ودراسة ثم كحرفة ومهنة بجانب حرفته كمطرب ؟

– الفن أصل وغريزة حتى في الطفل الصغير حين يولد ويجب بلورته بالدراسة في اقرب معهد أو مدرسة موسيقية لأن الموسيقى كما البحر مهما أخذت منه فلايزال يحتاج لك بالشيء الكثير .

□ الأغنية الطويلة في نظرك افضل ام الأغنية القصيرة ؟

– الأغاني موسمية الأغنية الطويلة كانت في قديم الزمان طربا بمعنى انه يوجد بها التقسيمة والنغم والموال والكلمات العربية الفصحى وبعد ذلك الدور جاءت الكلمات العربية الفصحى أراك عصي الدمع شيمتك الصبر ونالت على يدها وياعروس الروض .. هذه الأشياء التي كان فعلا يؤديها المطرب « بمزاج » وبألوان متعددة والكلمة يحول فيها الى أنواع مختلفة من النغم ، أما الآن فالأغنية لم تعد كما كانت وسيلة طرب في الماضي وابتعدوا عن الأغاني العربية الفصحى ، احنا كنا نتعاطى الأغنية الطويلة باعتبارها كأغاني من الأدب الشعري الأدبي الفصيح وكنا نسعى وراء الأدباء كي يعطونا أمثال حمزة شحاته حسن وعواد حسين عرب يعطونا من القصائد العربية الفصحى بنفس الغزل أو بنفس الأغنية الوطنية العربية القومية فوضعنا لهما ألحانا وأذيعت من الاذاعة العالمية والعربية أما الآن كل الأغاني عاطفية الا ماندر منها الذي ندر كأناشيد يرددها الآن الجمهور كنشيد بلادي والأناشيد الدينية التي تسمعها من الاذاعة والتليفزيون ..

□ الأغنية السعودية .. ماذا عن الألحان .. والكلمات ؟

– والله اذا كان سنتكلم عن الشعراء السعوديين يوجد عندنا شعراء سعوديون ومعروفون مثل الأمير عبد الله الفيصل في « ياريم وادي ثقيف » ، وعندنا الأمير بدر بن عبد المحسن ومحمد العبد الله الفيصل وخالد الفيصل طبعا في أيامه ولو انه قصر الآن في الكتابة والأخ ابراهيم خفاجي له أغاني وغزليات متمشية مع تقاليدنا العربية كانت حلوة وجميلة مثال « أسمر عبر » وأشياء مثل « لنا الله » ، كلمات فعلا حلوة وانشدت هذه الأغاني على لسان كل المطربين سواءكانوا سعوديين أو عرب ولها رونقها أما من جهة الأغنية الأغنية شقت طريقها ولاسيما الأغنية السعودية حتى أصبحت تغني في مسارح أمريكا ولندن وتونس والجزائر ومصر وهؤلاء المطربين الذين يقدمون هذه الألوان أعتبرهم السفراء لبلدهم مثل الأستاذ طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعلي عبد الكريم ومحمد عمر ويحيى لبا هؤلاء الشباب الذين ينشدون الأغنية السعودية وأصبحت تلقى لها رواجا كبيرا وانتشارا واسعا وهذا هو الواجب عليهم مع العلم أن هناك مطربين قدامى أنشدوا الأغنية السعودية مثل حسين جاوه وابراهيم السمان انتشرت اغنيتهم في تونس والجزائر .. فوجدنا في الاذاعة أصواتهم وتسجيلاتهم ووجدنا مثل الشريف هاشم عمل أسطوانات لاتقل عن ٤٠ اسطوانة في أيامنا ونحن لم نبدأ بعد في الغناء .

□ ماهي اول اغنية عاطفية لكم ؟

– انا باعتباري كنت أغني أيام كنت أدرس في الكلية العسكرية لزملائي بالعود أغني المجارير بالطائف والحدري والمحسنات ولفرعي الذي هو موجود عندنا ولداتات التي كنا نضعها في تلك الايام وعندما رأت وزارة الدفاع أنهم في حاجة الى ضباط يدرسوا الموسيقى لانشاء معهد للموسيقى من أجل تكوين فرق موسيقية نحاسية لكل لواء ولكل منطقة من مناطق المملكة الواسعة الأطراف فاختارتني بحكم هوايتي للموسيقى والفن والا انا كنت ضابطا « مدفعي » فسافرت الى القاهرة درست ٤ سنوات في معهد القوات المسلحة ووصلت وكونت معهد موسيقي وكونت فرق نحاسية من شبابنا السعودي بحيث تجد الآن فرقا موسيقية سعودية والأوركسترا سعودي .





ابراهيم خفاجي — محمد السراج

اجرى الحوار :
خالد الرفاعي

□ ماذا عن افكاركم عن الاغنية الوطنية .. يقال أن لكم دورا ومشاركة بالرأي والعمل الفني في ادخال تعديلات على السلام الملكي للمملكة ماذا تقول في هذا المجال ؟

– الاغنية الوطنية لها شأنها في المجتمع وتأثيرها البالغ في النفوس واحساس الجماهير وبعث الهمم في الرجال وتشد من أزرهم لباقي الامم العربية مما تلفته الانظار الى تلك البلاد واليك مثال كنشيد الله اكبر في مصر ونشيد بلادي بلادي من أرضنا الحبيبة وواصل يابلادي وفيصلنا يافيصلنا ومعاك الله ياأبو بندر والاناشيد والاغاني الوطنية الأخيرة وبعض الاغاني الحماسية لفلسطين .

□ ما رايك في الاغنية السعودية من حيث الكلمات ؟

– الكلمة عند شعارائنا السعوديين كنكهة البلح الاحمر بالنخيل وفي الوادي الفسيح الكل يفهم من هذه الكلمة التي تعبر عن ما ضينا وحاضرنا ومستقبلنا الذي ولله الحمد يخطو بخطى سريعه نحو التقدم السريع كالصاروخ ..

□ ما هو الجديد في الالحان التي ادخلت على الاغنية السعودية وعلى سبيل المثال استخدام الات غربية في اللحن السعودي ومدى انسجام ذلك التذوق الفني لدى الجمهور .. ؟

– الالحان موسمية وكلما طرأ على خاطر الفنان عمل لحنا واجاد وسمعه الفنانون وتفرقوا لادائه لذا لا نجد حدودا بوقوف الالحان او الاداء للمطربين السعوديين وغيرهم من المطربين العرب الى الطريق السليم اما الالات الغربية فلا مانع من ادخالها لتطوير الاغنية السعودية ولكن بشرط في المواقف والجمل المطلوبة الحساسه لاداء تلك الجملة لجميلة اما اذا صاحبت المطرب في الاغنية من الاول الى الاخر فهذا يشوه الاغنية السعودية ويحملها على اداء غير المطلوب فيها : كما نجدها الان . كل اغنية مدخلها الاورج والقيتارة سواء كان لها اثر في تلك الاغنية او اللحن او غير ذلك المهم ان هذا غير صحيح ويجب على الفنان المؤدي والملحن اعادة النظر في موضوع الالات الغربية التي تصاحب المطرب مثلا يتأثر ذوق الجماهير الفني في الاغنية ولو كانت هذه الاغنية والالحان على عود فقط لكان احسن من ادخال هذه الالات التي لامعنى لها ويا خسارة (!!) .

□ البعض ينعت الاغنية السعودية الان بالهبوط من حيث انتقاء الكلمات .. ما هو رايك في ذلك ؟

– الاغنية السعودية بخير ولا زالت تخطو الخطوات السريعة حتى هذه الدقيقة مثل الاناشيد الوطنية والحماسية والاغاني الوطنية سواء بالاذاعة او التلفزيون اما ما تقدمه الاسواق من اشرطة كاسيت للفنانين .. فهذا الذي اعترض عليه .

□ ظاهرة الاصوات الجديدة .. رغم كثرتها الا انها لا تستطيع الوصول الى الجماهير ما هو رايكم في هذا الموضوع .. وهل كل شاب يجد في نفسه القدرة على الغناء والاداء يمكن ان يطلق عليه كلمة مطرب ؟

– رايي ان عدم التزود بالثقافة الموسيقية او البحث عن اقرب معهد موسيقي او مدرسة موسيقية او استاذ موسيقي للاستزاده من الانغام الاساسية والفروعية .. بغير ذلك لا يمكن ان يجعل المطرب الصاعد ان يستمر في هذا المضمار .

□ اذا ما هي المواصفات المطلوبة في اي مطرب جديد حتى يستطيع ان يشق طريقه الفني بنجاح .. ؟

– الفن الغنائي موهبة ودراسة واذا فكرت في السير في هذا الطريق فهناك واجبات واصول يجب ان يتبعها وذلك موجود في كتاب من اراد ان يكون فنانا موسيقيا ..

□ ما هو رايك في هؤلاء الفنانين طلال مداح ومحمد عبده وسلامه العبد الله وعبادي الجوهر وعلي عبد الكريم ومحمد عمر ومحمد السراج وصالح السيد بماذا يمتاز كل منهم في رايك ؟

– هؤلاء الاحباء مجتهدين ولا زالوا يقدمون الاغنية السعودية في مصاف الاغنيات العالمية : وكل منهم له لونه وحنجرته واداؤه وجماهيره اوصفهم كباقة ورد تجمع كل ما تتمناه النفس العربية الاصيلة من ريحان وعطر وفل وياسمين ونرجس وانواع كثيرة من ما تجمعه بساتيننا من ازهار وورود .

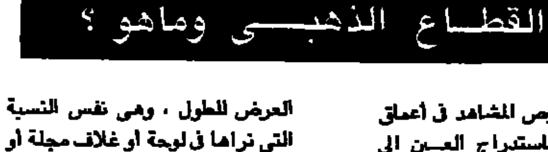
□ ما هي الجوائز التي حصلت عليها من الداخل والخارج ؟

– جائزة اليونيسكو هي اخر جائزة حصلت عليها وهي للمجلس الدولي للمنظمة في عام ٨١ من بين سبعمائة موسيقي غربي وعربي من جميع الاقطار وقرروا بالاجماع ان جائزة العام ٨١ يستحقها الموسيقار السعودي طارق عبد الحكيم وبذلك يكون اول موسيقي عربي حصل عليها وسادس موسيقي غربي لان هذه الجائزة لاتهيئها المنظمة الا في كل اربع سنوات لفنان المجلس الدولي والاعضاء هم من اقطار العالم ويعطون هذه الجائزة لمن يقدم اكبر خدمة للموسيقى .. اما من جهة المناصب والشهادات التي حصلت عليها فاذكر منها بعض الاشياء ..

١ ـ شهادة تقدير من الجامعة العربية باعتباري نائب رئيس المجمع العربي بدول الجامعة العربية الى الان . وعضو جمعية المؤلفين والملحنين بباريس وكنت نائب رئيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ايام كان رئيس الجمعية الامير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز والان اعمل مدير ادارة الفنون الشعبية كطلب من سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ومن وزارة الداخلية لاني انا كنت في معهد موسيقى الامن العام فكونت هذه الادارة للفنون الشعبية من الصفر حيث استأجرت المبنى وبحكم تجاربي قدرت ان اجمع اساتذة سعوديين من المنطقة الشرقية ومن المنطقة الغربية والجنوبية والوسطى وابتدأنا نضع مؤلفات كتابية عن الفنون الشعبية الا انه لم يقدم ولا كتاب واحد عن الموسيقى من ادبائنا الكبار وعملت ستة كتب عن مشاهير الموسيقيين العرب وشدو البلابل ولحن ياريم وادي ثقيف واخيرا انغام الخفية في الصحراء السعودية وعن اشهر فلكلوراتنا الشعبية والاخيرة الانغام الخفية والالات الطربية ..

ولدي تحت الطبع كتابان هما عالم الفنون الشعبية ويحتوي على الزواج والمهر وايام النخلة وايام العاب الكبت والعاب البدوان وكيف قامت الفنون الشعبية ايام ما كان الغوص وصيد اللؤلؤ من المنطقة الشرقية والجنوبية وكيف كان يغني عندهم الختان والمولود عندما يولد هذه كلها عن عالم الفنون .

قواعد الفن التشكيلي



للفن التشكيلي قواعده ، وقد أرست هذه القواعد تلقائيا ، ورغم أن الفنان، والفن يترعرعان في ل الحرية وبلا قيود .. الا أن هناك قواعد لو رج عنها لفقد الجمال الذي يبتغيه في عمله الفني كالعمل الموسيقي وهذه القواعد هي قانون للفن التشكيلي ، ولم توضع بل اكتشفت من خلال الأعمال الفنية على مدى العصور .

وقد تتلمذ الفنان على تأمله للطبيعة وجمالها وهي مصدر الهامه . ومن خلال مشاهدته للطبيعة .

■ والعمل الفني التشكيلي هو نسب بين مجموعة كتل من اللون والمساحات داخل حدود واطار موزعة في توازن ، وفي داخل هذا الاطار علاقات متقاطعة بين الكتل اللونية ترتاح لهما العين ، وتتحرك داخل هذا الاطار ، ويحافظ الفنان في توزيعه للمساحات والكتل اللونية وأن يحافظ على بقاء عين المشاهد داخل الاطار وأن يغوص المشاهد في أعماق العمل الفني باستدراج العين الى مركز الصورة ، وقفل الطريق عليها حتى لاتخرج عن هذا المركز ، وتتفق هذه المساحات الموجودة داخل العمل الفني في تكوين غير باعث للملل في تكوينات متنوعة مع المحافظة على الترابط ووحدة الشكل .

وتترابط هذه المساحات اللونية والكتل داخل حدود العمل الفني في لوحة أو صورة أو غلاف كتاب أو مجلة في نسب بين الطول والعرض .

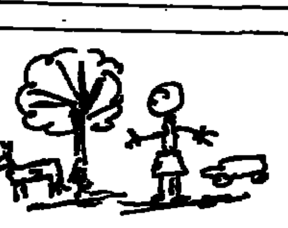
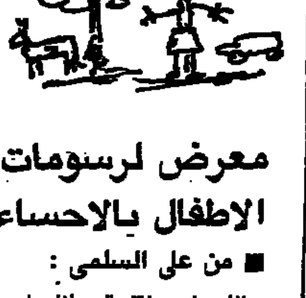
وفي دراسة للكثير من الأعمال الفنية (لوحات زيتية – منشآت هندسية – أوان خزفية) ظهر أن هناك نسبا معينة روعيت في تصميمها فاكتسبت تقديرا جماليا من الجميع .

ومن خلال الدراسات وتحليل الأعمال الفنية اكتشف « القطاع الذهبي » ووجد أن النسبة بين الطول والعرض (١ : ١٫٦) أو العرض للطول ، وهي نفس النسبة التي نراها في لوحة أو غلاف مجلة أو كتاب حتى العين ترى بشكل بانوراما ، وليس في حدود المربع .والمربع ثقيل في شكله .. وفن العمارة وكل الفنون التشكيلية محافظة على جمال العرض ترى نسبة القطاع الذهبي تلقائيا .. والجريدة التي في يدك تخضع لنفس النسبة وكذلك المجلة وشاشة التليفزيون . ولم تأت هذه لنسب اعتباطا بل استحسانا ، ومن خلال دراسة وتحليل الأعمال الفنية أصبحت قاعدة أساسية في الفن التشكيلي وفي الأشكال ذا الأبعاد الثلاثة .. فلا توجد سيارة مصممة بشكل مربع .. بل مستطيل مما أضاف عليها جمالا وتخيل أن سيارتك قد صممت بصورة مربعة ..

فاذا وقعت في يدك صورة أو كتاب أو مجلة أو أي عمل فني ستجدها خاضعة للنسبة الذهبية .

متولي امام



معرض لرسومات الاطفال بالاحساء

■ من علي السلمي :

الأحساء سيفتتح اليوم الأربعاء وعلى شرف مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء المعرض الأول لرسومات الاطفال والذي يقيمه نادي الجيل بالاحساء ولأول مرة على مستوى اندية المملكة ويشارك في هذا المعرض نخبة من طلاب المدارس الابتدائية بالمنطقة بالاضافة الى عدد من اطفال مناطق المملكة .. يأتي ذلك ضمن اهتمام غم الفنون التشكيلية بالنادي لهذا النوع من انواع فن الطفل .

والمعرض يضم العديد من الرسومات والتي تشير الى الأمور التي تحيط بمجتمعنا والمرتبطة بحياتنا اليومية .. فهناك رسومات تشير الى مظاهر بعض المناسبات الرياضية والبترولية ومظاهر الرقصات التراث الشعبي والفلكورات الشعبية المتمثلة في بعض الرقصات الشعبية والتي تشتهر في مناطق المملكة الى جانب بعض الرسومات والتي تحمل طابع لبعض المساكن والاحياء الشعبية ومظاهرة التطور العمراني والتي تشهده المملكة .

كما ان بعض الاطفال تاثرت اعمالهم بالذراعة والمظاهر التاريخية المتواجدة بمناطقهم .. هذا وسيستمر المعرض لمدة اسبوعين وذلك بصالة النادي بالصالحية .

كلمة حق

مطلق الذيابي

■■ كثيرا ما شدا كثيرا ما غنى كثيرا ما لحن كثيرا ما اطرب الناس ومازال يطرب : كل يوم له جديد ، كل يوم له فكرة ، انه اديب وشاعر فنان له قصائد فريدة في كلماتها وادائها .

انني لا اعرفه ولم اره الا على صفحات الصحف ادبه قادني الى الاعتراف الادبي بهذا الأديب الكبير في عينيه ذكاء وفي قلبه فطنة وحكمة معان درستها من بعد كلمة حق فرضها على ضميري ان اظهرها لكل قارئ وانا اقولها بكل صدق ووفاء لهذا الرجل بأنه اديب يجب أن يكرم انه الأديب الشاعر مطلق مخلد الذيابي انني أسمعه منذ عشرين عاما وفي كل يوم له جديد لايعرف الكلل والملل متقن لكل اعماله التي يؤديها يحاسب نفسه وحسابه لنفسه يأتي بالنفيس من الاعمال الادبية اسأل الله ان يمد في عمره وان يزداد في العطاء من ادبه الذي لايمل هذا الاعتراف حبسته في قلبي اعواما طويلة واعترافا بحق هذا الرجل وجدت لزاما علي أن أقول كلمة الحق هذه سائلا المولى جلت قدرته ان يوفقنا واياه لكل اعمال الخير والوفاء والصدق .

سالم اسماعيل الناطور ــ مؤسسة باحارث

حروف على سطور

عبدالواحد الرابغي

■ المتتبع للمسلسلات التي يعرضها التلفزيون قلة المسلسلات التاريخية التي تروى تاريخ اسلافنا باعمالهم وبطولاتهم ودولهم التي انشئت على مر العصور .. اسلافنا الذين خلفوا للعالم اجمع تاريخا ساطعا وتراثا زاخرا في الادب والطب والحرب والفكر وكل ما جد واستجد ..

فما اجدرنا ان نسمع ونستمتع ونشاهده ماخلفوه بصورة مرئية تلفزيونية فهذه الاعمال والبطولات والمعارك وغيرها تبعث في النشء العزيمة والشجاعة والقوة ..

حبذا لو رأينا ما يثلج صدورنا خاصة وان هذه المسلسلات تجذب المشاهد وتجعله يتابع التلفزيون بصورة مدهشة

■ الرقصات الشعبية الموجودة في المملكة تكاد ان تندثر للاهمال الذي يصدع بها .. من غير ان نعطيها الاهتمام الكافي والرعاية التامة ..

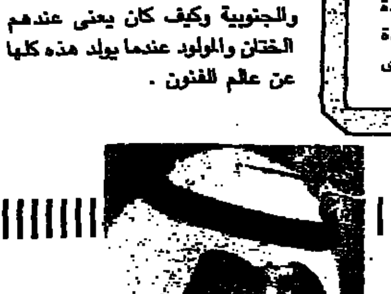
وامنيتي ان نشاهد سويا برنامجا متكاملا متنوعا يجوب انحاء مملكتنا الحبيبة لتعرف من خلاله على كافة الرقصات الشعبية الموجودة لنتمتع ونتباهى بتراثنا الرائع الذي يجب ان نعتز به على كافة العصور والازمنة ..

الله اكبر ..
كلمة ارددها في كل صباح زاهر
وانا ناظر جمال بلادي
في كل سهل في كل وادي
بحسنها الفتان
بحبها ولهان
ياأجمل البلدان ..
يابلادي السعودية

جريدة الدعوة في الاذاعة !!

■■ اعتبارا من دورة محرم القادم .. تقدم الاذاعة البرنامج الجديد « جريدة الدعوة » اعداد الاستاذ محمد علي مصلي ويذاع ثلاث مرات من كل اسبوع ..

خلينا بس أصحاب





هاشم امير

خلينا بس أصحاب
ونسيب لنا ذكرى
بلاش نقول أحباب
ولا نعرف المعنى
الحب حلم كبير

جنة وفيها نطير

بالروح فيها نسبح
مانعرف الشكوى
بغرامنا تصدح
والفرح لنا مأوى
من قطرة ندى تشرب

من نسمة هوى تطرب

والحب علينا كثير
الحب حلم كبير
خلينا بس أصحاب

ونسيب لنا ذكرى

بلاش نقول أحباب
ولا نعرف المعنى

ليالي الحب محلاها
ومحلى الصوت في صداها
بيعرفها كل من غنى
مع الركبان في حداها
وأنت بقايا من فرحة

وصورة تشبه الدنيا

لها معنى وألف معنى
لكل سميع للمغنى

في الشعر

ليس المهم الكثرة

بل المهم الجودة !!

صالح ابراهيم صالح العوض

كتب محمد النيف المحمد – القصيم



قصة حياة الموسيقار

فريد الأطرش

□□ الحلقة الرابعة عشرة

يعدها
سعود القويعي

فريد وعبدالوهاب .. خطان مختلفان وصداقة عمرها اكثر من ربع قرن

فريد .. والصداقة لوجه الصداقة

يوم ٥ حزيران

اقمر فريد في لبنان

النكسة :

في يوم الاثنين ٥ يونيو (حزيران) صيف عام ١٩٦٧م يوم لن ينساه العرب ستظل ذكراه عالقة في أذهان أبناء هذا الجيل تذكرهم بما جنته الفرقة والتناحر بين أبناء الأسرة الواحدة .. ومنذ ذلك اليوم بدأ التحول الجديد في حياة الموسيقار فريد الأطرش فقد كان موجودا في صبيحة ذلك اليوم المشؤم في فندق البرستول في بيروت يحزم حقائبه استعدادا للسفر الى القاهرة حيث كان قد قدم من لندن وجعل من بيروت محطة استراحة له كعادته بناء على أوامر الأطباء .. ولكن الحرب قامت وأغلقت المطارات فعاد يفتح حقائبه ثانية وقرر أن يقيم في بيروت مؤقتا الى أن تهدأ الحرب وتفتح المطارات . ولكن الظروف جعلت من اقامته المؤقتة اقامة دائمة فقد أصبحت له ارتباطات عمل مستمرة وفي قمتها تعاقده مع فاتن حمامة على القيام بمقاسمته البطولة في فيلم يجمعهما معا .

وقد وافقت سيدة الشاشة بعد توقف عن العمل السينمائي دام سنتين وجاءت من لندن الى لبنان لتبدأ العمل بعد أن أقنعها فريد بالعودة ، واشتركت معه في فيلم قصته مقتبسة عن قصة روسية اسمها « ايديانا فتاة روسية » كان قد عثر عليها محمود لطفي في باريس وأحضرها لتكون فيلم « الحب الكبير » وشاركهم العمل عميد المسرح العربي يوسف وهبي والفنان عبد السلام النابلسي وأخرجه بركات . ولأن الاقامة أصبحت دائمة فقد انتقل من فندق البريستول الى شقة في اللويزة استأجرها وكلف صديقه مهندس الديكور هاجوب أصلانيان بتصميم الديكور اللازم لها ثم فرشها بالأثاث الشرقي فخرجت في منتهى الأناقة والجمال الفني الذي استوحى منه أعذب الألحان التي قدمها لزملائه الفنانين اللبنانيين فيما بعد - وشهدت هذه الشقة الكثير من بروفات الأغاني الجديدة أو التي يغنيها على المسرح ، وأحيانا كانت تدور فيها الكاميرا لتصوير بعض المناظر الداخلية لبعض أفلامه . وفي البداية واجهته مشكلة الأصدقاء الذين يرتاح لهم ولايفارقونه كما كان حاله في القاهرة . فهو لايستطيع العيش بدون أصدقاء . وأصبح له مجموعة من الأصدقاء لايتجاوز عددهم أصابع اليد .. كان منهم صهره رياض جنبلاط وزوجته السيدة كاميليا ابنة شقيقته الفنانة أسمهان . والفنان عبد السلام النابلسي الذي كان يقيم هو الآخر في لبنان مع زوجته جورجيت ومنتج الاسطوانات روبير خياط وغيرهم .

سنوات يا .. بيروت

ومضت حياته في بيروت مثلها في القاهرة يعيش أيامه ولياليه بين الأصدقاء ولايدع لحظة تفوت دون أن يحاول الاستمتاع بحياته وهو كعادته في بشاشته وكرمه .. وفدائيته حتى اذا ماعانده قلبه طار الى لندن أو الى أمريكا للعلاج ويستمر العلاج وتستمر الأزمات . ولكنه كان يجد العزاء دائما في القلوب المحبة التي تحيط به من كل جانب . وتوفي صديقه عبد السلام النابلسي فحزن عليه فريد جدا وتحمل الصدمة بالصبر على آلامه وأحزانه ..

وفي أبريل من عام ١٩٦٩م انفجرت في لبنان اضطرابات سياسية وشعبية أدت الى اعلان حالة منع التجول من السادسة مساء الى السابعة صباحا في بيروت وضواحيها . وكان من نتيجتها أن معظم أصدقائه لم يعد بوسعهم زيارته في الليل ومعنى هذا أن يقضي الليل وحده في البيت وهذا أقسى مايمكن أن يحكم به عليه . فالوحدة تعذبه .. انه في وسط هؤلاء الناس ينسى نفسه ويعيش أقصى لحظات السعادة ، الوحدة تصيبه بالسهاد تجعله فريسة للأفكار السوداء والقلق وتصور أشياء وأشياء لايستطيع بعدها الخلود للنوم .

ولكن أحد أصدقائه استطاع أن يجد له الحل .. فقد تم توزيع مجموعة بطاقات « تصاريح » على عدد محدود من الزملاء تمنحهم من زيارة فريد بالليل ، وكان من بينهم نور الدين القدسي وزوجته سلوى (الحلاق) القدسي التي استطاعت من خلال هذه السهرات أن تتعرف على الموسيقار عن قرب وأن تكتشف فيه أشياء لم تكن تعرفها فيه من قبل .. وانتهى منع التجول .. ولكن زيارة سلوى وزوجها لم تنقطع . ومات نور الدين القدسي في القاهرة اثر أزمة قلبية ، فوجدت سلوى في فريد الانسان الطيب القلب الذي يقف معها في أزمتها .. ومع الوقت وجد فريد الأطرش أن نظرته الأخوية لسلوى قد تغيرت وذابت ليحل محلها الحب الذي وجد صداه فريد بحبه وقلبه الكبير الذي حوى في داخله بالرغم من آلامه حب الناس كل الناس . أحب سلوى وبادلته نفس الشعور الذي كان اعجابا ثم صداقة وتعاطف ثم تحول الى حب انتهى بخطوبة لم يكتب لها القدر الخطوة الأخيرة .

وعلى الرغم من أن فريد الأطرش كان قد استقر في بيروت وصار يذهب منها في رحلاته السنوية الى أوروبا للعلاج ثم يعود اليها الا انه كان دائما يشعر أن اقامته في بيروت وان طالت فهي اقامة مؤقتة وأنه لابد عائد للقاهرة .. فهي ملاعب العمر وربوع المجد والعز وليس لياليها مثيل .. ووصيته المصرحة الدائمة هي أن يدفن في ثراها الى جانب ذهبية الصوت الراحلة الباقية « أسمهان » وان يكن قد ابتعد عنها فانه لم يهجرها ولم تغب عن فكره لحظة . ولكن أنسام الجبل المشرية تلائم قلبه المريض كما أن مجالات العمل الفني أفضل .. خاصة بعد أن أصبح العمل السينمائي في مصر في يد الدولة . واذكر هنا حادثة جرت له في عام ١٩٧٢م فقد استدعاه مسئول كبير في مؤسسة تتبع للقطاع العام المصري وبحث معه موضوع انتاج فيلم لحساب المؤسسة يقوم هو ببطولته وعندما سأله المسئول عن الأجر الذي يطلبه قال له فريد أنا لا اطلب الا الأجر الذي اتقاضاه عادة عندما أمثل اي فيلم وهو خمسة وعشرون الف جنيه . فتجهم وجه المسئول عندما سمع بهذا المبلغ وقال لفريد بلهجة ساخرة : امال ليه أنا درست وأخذت الدكتوراه ، مش أحسن كنت أعمل مغنى زيك وأخذ هذا المبلغ الكبير عن كل فيلم . واضطر فريد الى الرد عليه بقوة اذ قال له : ان بوسع أي انسان أن يكون دكتورا في الاقتصاد ولكن ليس كل انسان يستطيع أن يكون فنان مشهور .. وموهوب ! . ومن يومها لم تعد تتعامل معه المؤسسة ، فوجد في لبنان عالم يجده في القاهرة .. فهو فنان قبل كل شيء .. كما أن له التزاماته .. المالية .

الصداقة والأصدقاء

وجاء عام ١٩٧٢م ليكون أهم أعماله فيه فيلم « زمان ياحب » مع صاحبة أجمل عينين زبيدة ثروت . وتوج الفيلم فنان الشعب يوسف وهبي وفنان لبنان الأول حسن علاء الدين « شوشو » والفنانة ليلى طاهر . أما ألحان هذا الفيلم فقد كانت مزيجا من الأغنيات المرحة والحزينة الطويلة والقصيرة أبرزها قصيدة عش أنت .

هاهو فريد الأطرش وهذه هي أهم أعماله في لبنان وان يكن لنا عليه من مأخذ فهو الملهى الذي افتتحه في بيروت وحمل اسمه .. تكلمت عنه الصحافة في حينها ولامه على ذلك الكثير اذ أن مثل هذا الشيء لايتوافق وبيئتنا الشرقية ولايتناسب مع ماضي فريد الأطرش الذي كونه بالجهد والعرق . وأعتقد أن فريد الأطرش لو أنه وجد الجلساء الناصحين الذين يدفعونه لفنه ، وفنه فقط لأثرى حياتنا الموسيقية أضعاف ما اثراها . لقد كانت الصداقة في نظر فريد لوجه الصداقة فقط بيد أنها لدى البعض ممن كان يدعي صداقته كانت لوجه المصلحة أو المنفعة أو حتى لمجرد التسلية وقضاء ليلة في جو يشيع بالمرح والفن والحياة . لقد كان من النادر أن ترى فريد الأطرش الا في وسط حزام من الأصدقاء يصل عددهم أحيانا الى عشرين شخصا .. كان حريصا دائما وفي أي ساعة من ساعات الليل أو النهار على أن يعيش حياته في وسط الأصدقاء يلتفون حوله من اللحظة الأولى التي يستيقظ فيها من النوم ، من أجل هذا كان مجلس فريد الأطرش دائما هو مجلس الأنس والسرور والتفاؤل والسعادة والضحك والتسلية .. وشيء من الموسيقى والغناء .

واذا كانت هذه حياته فانه يتبادر الى الذهن سؤال حائر .. وهو متى يلحن هذا الرجل وأين يجد الوقت الكافي ليتفرد بنفسه كي يضع كل هذه الألحان الغزيرة في ظل حياة صاخبة لاتهدأ .. والاجابة على هذا السؤال سهلة عند من عرف فريد الأطرش وهي أن فريد الأطرش انسان موهوب واثق من نفسه بلاحدود فاللحن لايستغرق معه أكثر من دقائق ! يأتي بالكلام المكتوب ويضع له اللحن المناسب ثم لايغير فيه مرة أخرى ولايترك للتردد والوسوسة طريقا اليه .

ملخص مانشر :

بعد أن انتهت علاقة الحب السريع الذي ربط بينه وبين الفنانة سميرة أحمد . قام بتمثيل عدد من الأفلام . وأثر المجهود الكبير الذي يبذله فريد على قلبه وزادت المتاعب وحذره الأطباء من الحركة بل حتى من الغناء وذلك من أكبر المستحيلات في ذهن فريد . وقام فريد بزيارة لندن ليعرض قلبه العليل على طبيب القلب المشهور « جبسون » وعرف فريد أن شريانه التاجي بدأ ينسد ولو لم يخفف من السهر لعاجلته المنية خلال أيام . وأصر فريد على الغناء رغم تحذير الأطباء وبالرغم من علمه أنه يعيش بربع قلب فقط .

وعاد الى مصر ليبدأ مرحلة جديدة من مراحل غنائه وهي « أضنيتني بالهجر » و « لا وعينيك » وزاد ضغط العمل على فريد وأدى ذلك الى تدهور صحته أكثر فأكثر واضطر فريد لأن يسافر الى أمريكا ليعرض نفسه على د . « ويبكي » حيث كانت تنتظره نقالة وسيارة اسعاف والتي رفضهما فريد بشدة وذهب الى المستشفى بسيارة عادية . وقرر الطبيب عمل عملية جراحية لفريد ولكنه اضطر الى تأخير ذلك بعد أن تلقى تهديدا بالقتل لو حصل شيئا لفريد أثناء العملية وأمر فريد بالالتزام بالراحة لمدة تسعة أشهر قبل ذلك . ولم يتبع فريد نصيحة طبيبه وعاد بكل الجهد ليعمل من جديد وعاودته الآلام نتيجة كثرة العمل واضطر الى المغادرة الى الاسكندرية ليغير جو القاهرة الحار ولم يستطع تحمل التنقل بين القاهرة والاسكندرية فاتجه الى بيروت لتكون مقرا له يأويه من الحر . ورافق فريد في رحلته والدته السيدة علياء المنذر بعد أن زادت بها الأمراض وفقدت ذاكرتها وداوم فريد على زيارتها رغم كل المشاغل . وبعد وفاتها اضطر اخوه الى دفنها دون علم فريد . وصدم الفنان الجريح وقام على قبرها لأكثر من نصف ساعة يناجيها .



وعاد الموسيقار الحزين يفك حقائبه

نغم في حياة الآخرين

في عام ١٩٧٣م وكان فريد الأطرش في باريس في رحلته السنوية للعلاج والاطمئنان على قلبه ، واندلعت الحرب بين العرب واسرائيل وانتصر العرب انتصارهم المحدود . وسمع فريد أنباء الحرب وهو في باريس وظل في تلك الليلة بجانب الراديو يستمع الى الأخبار في المحطة التونسية . ولكنه لم يقتنع ولم يهدأ حتى جاءته بعد ثلاثة أيام في محاولة الاتصال مكالمتين من القاهرة ودمشق تؤكد أن كفة الحرب قد مالت لصالح العرب . فبعث برقيتي تهنئة للرئيسين المصري والسوري .

وعاد الى بيروت بعد أن اطمأن عليه الدكتور . بدأ بعدها بأشهر العمل في فيلمه الأخير « نغم في حياتي » وفي اكتوبر في عام ١٩٧٤م سافر الى القاهرة لتصوير المشاهد الأخيرة للفيلم . وفي احدى فلل شارع سليمان باشا حيث كان يجري التصوير وعند الاستعداد لمشهد الأخير قال له مخرج الفيلم بركات : يجب أن تستبدل بنطلونك هذا ببنطلون ثاني . وخلع فريد بنطلونه ثم نزع عنه كل ماتحتويه جيوبه من أوراق ونقود وكذلك مصحف صغير موضوع داخل كيس ذهبي اعتاد فريد أن يدسه في جيب قميصه الأمامي .. ثم قام بتمثيل ماتطلبه المشهد وعاد الى الطاولة التي وضع عليها أشياءه وارتد صارخا : المصحف ! ضاع المصحف ؟ وتقدمت منه مديرة أعماله دنيز جبور وقالت له : مابك تصرخ . قال لها : المصحف لقد تركته هنا . وبحثت دنيز عن المصحف فلم تجده وسألت عنه جميع المتواجدين أثناء التصوير فلم تجد جوابا .. لقد امتدت اليه يد خفية وسرقته .. وأطرق فريد وعلامات التشاؤم تعلو وجهه المتجهم وهو يقول : خلاص انتهى الأمر !؟

قالت دنيز : أي أمر انتهى ؟ قال فريد وقد لمعت عيناه ببريق دمع : لقد ضاع المصحف يادنيز كنت اتفاءل بوجوده كثيرا . قالت له دنيز : لاتخف يكفي انك مؤمن بالله . ولم يجب بل لم نفسه ومشى . لقد كان هذا المصحف الثمين هدية عزيزة على قلب فريد الأطرش أهدته اياه سامية جمال منذ خمس وعشرين سنة يوم كانت في قمة حبها له .. وأوصته بحفظه .. وحفظه فريد طوال هذه السنوات ولم يتركه يوما واحدا كان كلما أحس بالخطر وضع يده على المصحف وناجى ربه في همس .

اللقاء الأخير

قبل سفره الى لندن كانت المواجهة الأخيرة مع الجماهير على المسرح برغم آلامه وماكان يعانيه بعد انتهائه من تمثيل فيلم الوداع « نغم في حياتي » فقد قدم حفلته الأخيرة في « البيسين » وفي اللحظات الأخيرة قبل الحفلة نصحه الطبيب بعدم الغناء نظرا لحالته الصحية المتدهورة . الا أنه كان قد وعد الجماهير التي اكتظ بها المسرح . وفي تلك الليلة بكت السماء بدمع غزير ورغم ذلك ظل الجمهور متمسكا بمقاعده .. واستظل بأغطية الطاولات .. ثم هدأ المطر وأطل الموسيقار الخالد على جمهوره .. وغنى وأبدع . غنى زمان ياحب ، ويلحبايبي ياغاليين .. وللمرة الأولى كانت الفرقة الموسيقية تعيد الكوبليهات باستمرار حتى يستريح فريد بين الفقرة والأخرى وخاصة في أغنية زمان ياحب .. ذات المقامات العالية . التي تستلزم مجهودا في الغناء حيث كان يقول أثناء الأغنية وعندما يطلب منه الجمهور الاعادة « مش قادر .. مش قادر » وانتهت الحفلة في الرابعة صباحا .

آخر المشوار

وبدأت رحلته مع الموت في لندن حيث طبيب القلب وصديقه المزمن الدكتور جيبسون الذي تعرف عليه منذ ثمانية عشر عاما مضت بقلب كامل عليل ثم تدرج معه الى نصف القلب ثم الى نصف النصف ثم الى دقات بطيئة متثاقلة تدعو صاحبها الى العالم الآخر .. بدأت رحلة الألف ميل لحياة فنان عربي كبير لايمكن لمؤرخ عن فن هذه الفترة أن يتجاهله .

في يوم الخميس الرابع عشر من شهر نوفمبر من عام ١٩٧٤م بدأ العد العكسي لحياة فريد الأطرش . قبل سفره طلب من جميع أصدقائه أن يودعوه وأصر ألا يتخلف منهم أحد في المطار ربما أراد أن يراهم جميعا باحساسه انه سيكون الوداع الأخير ..

وسافر الى لندن ونزل في « لندن كلينك » لكنه سرعان ماتركه الى الهلتون وهو في أقصى حالات المرض .. ثم مالبث أن سارع باستدعاء الدكتور جيبسون الذي نقله فورا الى مستشفى « برمبتون » وأخضعه من جديد للفحص الدقيق .. ومضت لحظات ، هز الطبيب رأسه يائسا وقال له : كنت تعيش بنصف قلب وهاهو نصف النصف قد تعطل . و .. تركه جيبسون مع مساعديه وذهب لقضاء عطلة نهاية الأسبوع ، ذهب مساء الجمعة ولم يعد الا صباح الاثنين تاركا الموسيقار العربي الكبير في حالة الخطر ؟ ! والأخطر من ذلك أن جيبسون منع عن فريد حبوب « الديكوكسين » التي تشد عضلات القلب طوال خمسة عشر يوما .. وانهارت تماما حالة فريد الصحية والنفسية وداهمته نوبات بكاء كان كلما لمح الدواء في يد الممرضة بكى كالأطفال وصرخ فيهم : ارحموني لم أعد أحتمل أي دواء . وعندما يجيء الليل وينصرف الزوار يستسلم فريد للبكاء والنحيب . وأخيرا قرع الدكتور جيبسون ناقوس النهاية اذ قال لمرافقة فريد وسكرتيرته دنيز جبور : أنصحك .. بارجاع فريد الى وطنه . وفهمت دنيز أن جيبسون نزع يده من فريد وأنه من الأفضل له أن يموت في بيته وبين أهله على أن يموت بعيدا في الغربة حيث لا أهل ولا أقرباء .. وقليل من الأصدقاء .

والقصة لم تنته .. والى الحلقة القادمة ..



حياته هم أصدقاءه .. هاهو هنا مع محمد سلمان وزوجته نجاح سلام وصديق عمره عبدالسلام النابلسي

قال جبسون لدنيز :

أنصحك بارجاع فريد الى وطنه

ضاع المصحف

فقال فريد :

خلاص

انتهى الأمر



فريد وفاتن والحب الكبير

تحليل لأغنية (الربيع)

تعتبر اغنية الربيع من الأغنيات الوصفية الطويلة التي يمتزج فيها الوصف الدرامي مع التعبير العاطفي وهي تساير في اسلوبها ذلك الاتجاه الذي لجأ اليه فريد بعد أن صعد الى مكانة مرموقة في عالم الغناء العربي وهذا الاتجاه هو اداء اغنية الطويلة مثل (بالله سوا - حكاية غرامي - بنادي عليك - اول همسة وغيرهم)

وتعتبر هذه المؤلفات تجسيدا للمدرسة التقليدية او العودة الى الكلاسيكية ان جاز التعبير واغنية الربيع التي كان يغنيها فريد الاطرش في كل ربيع هي من مقام الكرد وايقاعها فالس دارج . الا انه يلجأ الى تغيير الايقاع في كثير من الكوبليهات ويستهل الأغنية بمقدمة موسيقية ولو انها راقصة الا انها تتسم ببعض الوقار والعمق .

ثم يبدأ الغناء بعد ذلك من نفس لحن المقدمة وفي الكوبليه الأول (ايام رضاه يا زماني) يغير ايقاع المقام فيغني من مقام البياتي وايقاع الوحدة الكبيرة وتشعر انه يسعى الى التطريب خصوصا باداء المقام الذي يعشقه ويتقنه وهو مقام البياتي -

وسرعان ما يلجأ للمرة الثانية الى تغيير الايقاع بل الغاء الايقاع كلية عندما يقول (كان النسيم غنوة) وهكذا يستمر في الاداء المرسل دون الايقاع حتى يرتكز على درجة العجم فيقوم به ذلك بالغناء من ايقاع جديد (الوحدة الصغيرة)

وهكذا يبدع فريد الاطرش ويبتكر ويحاول كلما سار في دروب اللحن ان يقدم شيئا جديدا حتى وان كان هذا الشيء طفيفا للغاية مثل ثراء التنوع في احد المقاطع الغنائية التي يغنيها في هذه الدرة العاطفية التي عاشت سنوات عديدة ترددها الجماهير كلما حان الربيع

ويستمر فريد حتى يقول (لمين بتضحك يا صيف لياليك) وهنا نجد انه يغير المقام البياتي ليصبح مقام صبا .

وفي الكوبليه الاخير الذي يستهله بعبارة (يا بدر يا نسمة يا طير يا اغصان) نجده يمهد لهذه الصورة الغنائية بلحن من مقام البياتي حتى اذا انتهى منه يستغني عن الايقاع ويغني بأسلوب الموال ببراعة فائقة ثم لا يلبث ان يعود الى ايقاع الفالس عندما يغني (ما اعرفش ليه ذنبي) ثم يختتم اغنيته الخالدة بالعودة الى المذهب الذي يشترك فيها عدد من المنشدين الذين يؤدون دورهم في اللحن وخصوصا ترديد الاهات بكفاءة تتناسب مع ما لهذا اللحن الخالد من ابداع وحبكة وابتكار وتجديد وصدق اداء . وعندما يغني فريد (مر الخريف بعده) نلاحظ انه يغني من ايقاع خليط بين الفالس و (المصمودي) والاذن الحساسة المرهفة تلحظ ذلك المزج الغريب الذي لم يطرقه ملحن من قبل ولا يمكن أن تجزم ان الملحن قصد من هذا المزيج الايقاعي فيكون قد بلغ قمة العبقرية . فان هذا المزيج جاء عفويا ليكون معبرا صادقا عن احاسيسه ومشاعره الرقيقة .

الاعلام السعودي في محاضرة العسكري في تونس

■ الأستاذ حسين عسكري مدير اذاعة جدة .. غادر تونس بعد أن ألقى هناك محاضرة قيمة عن الاعلام السعودي . وتوجه الى باريس لقضاء اجازة خاصة لعدة أيام يعود بعدها لمزاولة عمله .. الأستاذ محمد الشعلان مدير عام البرامج في اذاعة جدة يقوم بعمل مدير اذاعة جدة بالنيابة .



المخرج عبدالحفيظ بو عصيده

مشهد من فيلم « سراب »

أفلام تونسية جديدة تنـــال جوائز فى مهرجانات عالمية

ظل الارض – وعبور – وسراب

■ تونس – مكتب المدينة :
المعروف ان تونس دخلت ميدان الانتاج السينمائى منذ ٢٠ سنة اى ان عمر السينما التونسية ليس قصيرا ومع ذلك لم يتمكن المخرجون حتى الآن من تحقيق الافلام التى يرغبون فيها نتيجة لنقص فى الامكانيات وضعف الأرصدة المالية المخصصة للسينما ..

وقد كانت الشركة التونسية للتنمية السينمائية والانتاج هى التى تتولى عملية التمويل الأساسى للأفلام لان المخرجين التونسيين ليسوا فى موقع مادى يمكنهم من انتاج الافلام ..

وبما ان هذه الشركة حكومية فهى لاتربح عادة باعتبار ان هدفها ثقافى واجتماعى بدرجة اولى وبذلك غرقت فى الديون الكثيرة ولم تتمكن من الخروج من حدتها الا مؤخرا .

وتوجهت هذه الشركة الى الانتاج المشترك مؤخرا .. فكانت النتيجة افلام كثيرة شاركت بها تونس فى اشهر المهرجانات العالمية منها مهرجـان « كان » السينمائـى ومهرجـان « طشقند » وقد نال الفيلم التونسى فى هذه المهرجانات حظوة كبيرة وحصل فيلم « ظل الأرض » على جوائز عديدة .

والغريب ان الجمهور التونسى نفسه لم يشاهد الى الان هذه الافلام رغم خروجها الى الاسواق العالمية .

وقد استطاعت « كل الفنون » بامكانياتها الخاصة ان تحصل على مشاهدات فورية لهذه الافلام وتقدمها للقراء لانها افلام هامـة وسيتحدث عنها كل النقاد فى كل انحـاء العالم .

ظل الأرض

هذا الفيلم نال حظوة فى مهرجان « كان » السينمائى اخرجه السينمائى الشاب الطيب الوحيشى وهو اول فيلم طويل له وشارك فى التمثيل فيه ديسبيانا نومازانى وعبد اللطيف الحمرونى وهيلين كتزاراس ومنى نور الدين وعبد القادر مقداد ورشاد خميس ، ومحمد بن عثمان وعبد العزيز بن محمود ومباركة جراد .

ومن خلال قائمة الممثلين نلاحظ ان الفيلم مشترك بـين تونس وشركات اجنبيـة هى « زدف » الالمانية للافلام و « نون ساو » الهولاندية . والفيلم هو قصة مجموعة من الناس معزولة عن كل شىء تعيش فى اعماق الصحراء .. اخذت مدخراتها من القمـح تنضب شيئا فشيئا وماشيتها يوشك ان يفنيها وباء غريب كما يغترب ابناؤها الى الشمال او الى الخارج او يؤخذون الى الجندية ولا يبقى بالمخيم الا عميد المجموعة وزوجته ابنـه المغترب التى ستواجه المأساة يوما بمفردها .

لهذا فان الفيلم هو تشخيص لأحداث متتالية فى حياة مجموعة تهدد كيانها الآفات الطبيعية وتطوقها العزلة وفقدان الامن ، والى جانب ذلك فهو ملحمة مصورة تحيـى فى الذاكرة الجماعية مسيرة بنى هلال وغيرهم من الغزاة .. والمخرج الشـاب « الطيـب الوحيشى » هو من مواليد ١٩٤٨ اصيل مارس بالجنـوب التـونسى ، درس الادب وعلـم الاجتماع والسينما بباريس وانجز العديد من الافلام القصيرة منذ سنة ١٩٧١ من بينها « قريتى قرية من بين القرى » حصل على « التانيت » الذهبـى للايـام السينمائيـة بقرطاج سنة ١٩٧٢ و « زيارة » و « قرطاج علم ١٢ » و « قابس الواحة والمعمل » و « الخماس »

ولقد حصل على جوائز فى كل من ايام قرطاج السينمائية ومهرجانات او برهاوزن .

سراب او جولة الملوك

– الشريط الثانى الذى انتجته تونس بالتعـاون مع شركة اجنبيـــة هى شركة فيلمكسويـر « التشيكوسلوفاكيـة » يحمـل عنوان « سراب » وكان فى الأصل يحمـل عنوانا اخر هو « جولة المملوك » اخرجه عبد اللطيف بو عصيدة ومثل فيه « بورغو فوايا جبس ، وميروسلاف ماهاتشـك ، وياكيـم فهيمو وايرين بابـاس وعكيـد اللطيـف الحمرونى واحمد السنوسى ونـور الديـن القصباوى ومنى نور الدين .

وسيناريو هذا الشريط مقتبس من خرافة شهيرة موجودة فى التراث الشعبى العربى وغيره نقلا عن حكايات الف ليلة وليلة ..

تقول الخرافة

يحكى انه كان فى قديم الزمان فلاح فقير اسمه مملوك ، يعيش فى مملكة نائية عيشة الحرمان والاحتياج وفى ذات يوم شاءت له الصدف ان ينقذ ملك بلاده من شر ميتة فى حطرة غارقة كالبئر ، وليجيع الملك سالما الى قصره احضر منقذه بين يديه ليجازيه على حسن صنيعه بما يشتهى ويريد .

ولو طلب الوزارة لعينه وزيرا لكن الفلاح الفقير لم يكن يطمع فى النفوذ انما يحلم بشبر ارض يخدمه وينال قوته منه قدر الكفاية .

ويستجيب الملك لطلب مملوك ثم يأمره بالانطلاق من مطلع الشمس الى الغروب مشيا وجريا فى المزارع والاماكن التى تروق له فيقتطعها له بنعمها وناسها .

كان مملوك قنوعـا ، وكان اصرار الملك اقوى منه فانطلق فى الارض يجرى ليحدد فيها الشبر لقبول غرض غريب لاينبىء بخير .

اطلق مملوك العنان لرجليه ، ومن خلفه المهارى السود الملثمين يرشقون الرماح فى الثنايا والبقاع التى يمر منهـا ليحـددوا ممتلكاته الجديدة وفيما يحكى انه كانـت لمملوك حبيبة فكان جريه فى الارض بحثا عنها ومما يحكى ان مملوك اندفع يلبى رغبات الخلائق التى تكاثرت خلفه تناشده الغوث يغذى الاحلام والاوهام وتتلاعب به الاهواء والاطماع فتتحول مسيرته الى صراع من اجل السيطرة يتوغل فيه الاعياء توغل العطش وتشتت الخيبات رفاقه فيبقى وحيدا امام مصيره وفى اخر شطة من طاقته المتلاشية يقدم مملوك للمرة الاخيرة على محاولة يائسة لتطويق اسوار المدينة

لماذا هذا الشريط ؟!

– يتساءل النقاد فى تونس عن سبب انتاج هذا الفيلم الذى يقدم خرافة ممجوجة فى حين ان الناس فى حاجة الى افلام تعالج مشاكلهم وقضاياهم الحقيقية !

يقول المخرج

– ان هذا الفيلم وان كان يصور حكاية قديمة فانه يعالج قضايا الظلم والتعسـف ويطرح مشاكل العدالة والمساواة بين البشر .

ثم ان اوربا اصبحت تميل الى الافلام الخرافية ونحن نريد ان نبيع الفيلم لا ان نقتصر فى ترويجـه على تونس فقـط لان الاقتصار على بلادنا يجعلنـا لانقـدر على استرجاع المصاريف التى انفقناها الى حد الآن وقد وصلت الى الف مليون دينار تونسى (٢٠٠٠ مليون دولار)

والمخرج الشاب عبد الحفيظ بو عصيدة هو من مواليد صفاقس . فى ٢٣ اكتوبر ١٩٤٧ تعلم السينما فى نوادى الهواة .

« تجربة » كان عنوان شريطه الاول الذى حاز على جائزة فى مهرجان سينما الهواية سنة ١٩٦٧ ، وحصل على منحة دراسات عليا فى السينما والتلفزة من قبل اكاديمية الفنون ببراغ قسم الاخراج .

– عام ١٩٧٥ : كان مساعدا اولاً فى الاخراج لشريط « السفراء » للناصر القطارى

– عام ١٩٧٧ : كان مساعدا اولا فى اخراج « البقامات » لصلاح ابو يوسف . ثم مساعد اول فى اخراج فيلم « هولوكوست ٢٠٠٠ » لالبلرتو مورتينو .

وفى عام ١٩٧٩ اخرج عدة افلام قصيرة وافلام دعائية منها « قرطاج الخالدة » و « مدينة تونس » .

عبور

– الشريط التونسى الذى شاركت به تونس فى مهرجان طشقند هو « عبور » للمخرج الشاب محمود بن محمود الذى سبق له ان اخرج عدة افلام قصيرة ، عمره ٣٤ سنة ودرس بجامعة بروكسال وحصل على شهادة فى الصحافة وتاريخ الفنون . « عبور » يمثل فيه الفاضل الجزيرى وجوليان نيقولا وفنسان غراس وكولات ايمانوال . وملخص الشريط : فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٠ : مسافران عاديان يوقفان على الحدود البحرية البريطانية حيث تستنطقهما الشرطة ثم تدفع بهما الى الباخرة الرابطة بالقارة الاوربية . ويقضيان ليلتهما صحبة البحارة المحتفلون بحلـول العـام الجديد ، وفى اليوم الموالى يقطعان البحـر قاصدين بلجيكا .. على الحدود البلجيكيـة تعاد الكرة فيطردان من جديد ويزج بهما مرة اخرى فى الباخرة وقد تحولت الى « سجن عائم » وانطلاقا من هذا الـرفض يظـل الرجلان كالمحكوم عليهما بالرحيل المؤيـد ذهابا وايابا بين ضفتين تتقاذفهما سلطات الحدود ويحجر عليهما النزول على الأرض ، كيف سيكون رد الفعل اذن ؟

استسلام ام خلاص وكيف ؟!

– اولهما عامل شاب هرب من احدى بلدان اوربا الشرقية الى الغرب طلبا فى الرزق والحرية وها هو الآن يصطدم بحواجز العالم الحر ، همه الوحيد وهو يغسل الصحون فى مطبخ الباخرة ليكسب قوته هو ان يبقى يقظا حتى لاتخونه قواه فيستسلم وييأس ، فلن يرتاح له بال مادام مغلقا بين الماء والسماء لايدرك من الأرض الا آفاقهـا المتباعـدة وعبيرها العابر

– ثانيهما مهاجر عربى سئم كل اشكال المقاومة والصمود ولم يزد عليه حبسه هذا ما لم يكن يعرفه بعد من ظلم واضطهاد ، لذا فضل فى البداية الانطواء على نفسه والفرار الى الباطن يمارس حرية من نوع شاذ لا تتأثر الا القليل بمجرى الاحداث الخارجية ، يحرضه البحارة على التدارك ورفض المأزق .

المخرج الطيب الوحيشي

مشاهد من شريط « عبور »

المخرج محمود بن محمود

اعداد : محمد بن رجب

لا مكان للفجور

فى نادى الجيل بالاحساء !!

■ يستعـد نادى « الجيـل » بالاحساء للاشتراك ضمن مسابقة الفنون المسرحيـة التـى تنظمهـا الرئاسة العامة لرعاية الشباب فى كل عام بعمل درامى جديد للاطفال باسم « لامكان للفجور » تأليـف واخراج ابراهيم الخميس ويشترك بالتمثيل الاطفـال خالـد العقيـل وعادل الخميس وعدنـان الفهيـد والطفل الصغير صلاح بودى ومحمد الحسن « ٧ سنوات » .. المعروف ان اخر عمل مسرحى قدمه اطفال الجيل بالاحساء فى العام الماضى كان « الحل المفقود » الذى لاقى استحسانـا ونجاحـا منقطعـــى النظير ..

عيب

ياشباب ترافولتا !!



أحمد سعيد مصلح

فرقة أبا .. وجون ترافولتا .. وعلى ابو بطة وخذوا من هذه المسميات وغيرها والتى ظهرت مؤخرا الى حيز الوجود فى اوساط الشباب — هذا الشباب والذى ظهر الى الحياة وفى فمه ملعقة من ذهب لم يجد بدا من قتل اوقات فراغه الا باتباع هذا الاسلوب والانقياد وراء كل ما هو غريب عن مجتمعنا .. ولم يكتف بسماع اغنيات ترافولتا ورفاقه بل تعداه الى محاكاة اللبس والمأكل وطريقـة المشى والرقص !!

حتى ان احد الشباب اياهم سألنى ذات يوم قائلا : الست نسخة طبـق الاصـل من الترافولتـا هذا !! وكأن سعادة الترا ابوفولتا هذا قائد شجاع محنك فتح بلاد الواق الواق .. ويجب ان يقتـدى به واخـر اراد ان يشتـرى « بنطلونا » فطلب من البائع ان يعطيه « بنطلونا » من الطراز الذى يرتديه هذا الترافولتا !!

ولمعلوميتكم بأن بعضهم لايفقه شيئا عن معنى هذه الاغنيات الغربية اللهم الا انه يؤكد بأنه بالعقل « فاهم كل شئ » بينما تجد ان من انساقوا وراء هذا التقليد غالبيتهم من الشباب صغار السن والذين لايفرقـون بـين « كوعهـم او بوعهم » !!

وقد يكون الـ ق معهم فى ذلك باختيار هذه الزيطة والتى تسمى اغنيات غربية « ببراميلهـا وصراخهـا وعويلهـا » والحركات « القرعة » التـى يمارسهـا الفنان .. وهذا الحق هو تدنى مستوى الاغنية العربية بوجه عام ووصولها الى الحضيض كلمات والحانا واداء .. بل ووصل بعضها الى مرحلة التفاهة الجنية والاغرب من هذا كله ان فنانين كبارا لاداعى لذكر اسمائهم هم سبب كل هـذه « البلاوى » بتدنى مستـوى الاغنيـة وانهيارها وجعل الشبـاب يتراكضـون صوب ترافولتا وابو بطة وعلى فاصوليا والسلام .!!

بريد وملاحظات وآراء

الصفحـات الفنيـة مالها وما عليها

عندما تتجرأ لانتقاد وابداء رايك فى احـدى الصفحات الفنية فما عليك الا ان تبعد اعصابك فى ثلاجة نظرا لما سوف يوجه اليك من كلام على انك غبى وجاهل وربما يصل لدرجة الاسفاف والاهانة احيانا اقول هذا بعد اطلاعات كثيرة وكثيفة على رسائل القراء وردود محررى بعض الصفحات الفنية فى جرائدنا المحلية ومن لهم معرفة فى دائرة الفن ..

وانا عندما اخذت القلم لاكتب عن الصفحات الفنية اخذت وصفة مع صرف العلاج مقدما تحسبا لما سوف يحصل من بعض محررينا الكرام .. ولنبدا باحدى الجرائـد ربمـا تكون الاولى فى المملـكة « المدينة » الجريدة صاحبة المركز الاول سياسيا وادبيا وفنيا ورياضيا تصدر عدة ملاحق واختصاصنا ملحق كل الفنون وصفحة الوان ..

■ الملحق الفنى ربما يكون متكاملا رغم بعض المواضيع التى لاداعى لنشرها .. ويا ليت يتحسن الاخراج بعض الشئ مع اضافة صور ملونة للفنانين المشهورين محليا .. افتتاحية الملحـق او صبـاح الخير : احلى مافى الملحق من حيث الغرض والعرض والموضوعية والتنسيق الممتاز والانتقال من موضوع لاخر ..

« ٣ فن » احيانا هذا العمود يكون جيدا واحيانا اخرى يشط عن الصواب ويكون تجريحا وسهاما مصوبة « شاهدت وسمعت » عنوان ليس له معنى فليت للمواضيع المدرجة تحت اسمه بقريب او بعيد .. رغم بعض المواضيع الجيدة لكن عدم رونق وجاذبية الاسم يدفنها دون اطلاع القراء : العنوان غير مقبول ابدا

مذكرات حياة الفنان « فريد الاطرش » لاداعى لنشرها وما هى فائدة القارئ من ذلك ان الاغلبية قد اطلعوا عليها فى اكثر من مجلة اضافة لكتاب حياة الفنان .. وكان الاجدر سرد حياة فنانى بلدنا مثل « طلال - محمد - عبـادى - السنـدى - طارق » والفنانين الاخرين رغم معرفتى لقلة المصادر او عدم رغبة الفنان فى ذلك .. ولكن ما علينا نسرد حياته الفنية الخاصة بالجمهور كيف بدا الى اخره وحياته الخاصة ملك له وظنى ان الفائدة تكون احسن واجمل مع نشر صور قديمة لمراحل تطور الفنان ..

■■ الفن فى السودان .. من اجمل ما وضع وكتب فى الملحق من اعمدة رغم تحيز محرره لفنان واحد او اثنين ونسيان بقية الفنانين السودانيين . ويا ليت تغير هذا العامود ليشمل الفن فى الوطن العربى اسبوعيا لتعريف القارئ على فنون تلك البلاد العربية والمدينة فى استطاعتها عمل ذلك .

■■ « بريد وملاحظات وآراء » جميل جدا ان يكون للقارئ زاوية تخصه ملك له لايشاركه احـد .. وتمنى وعشم كل القراء من مشرف الملحق توسيع مساحة القراء حتى يعبروا عما يجول فى نفوسهم بخصوص فنانيهم وابداء رأيهم وفتح المجال لهم ليقولوا هذا صالح وهذا غير جيد ..

■ « زوايا غير ثابتة » وهذه تكون احيانا صالحة للنشر ومفيدة وهادفة واحيانا اخرى كما اشرت سالفا لاداعى لنشرها حيث ضعف المضمون وصلاحيته وعدم راحة القارئ لمتابعة اسطره لنفور الموضوع او عدم معرفة الكاتب مسبقا بما يكتب المهم نزول اسمه فى احضان الملحق وهذه كارثة له وضياع للملحق

الصفحات الفنية مالها وما عليها

□ الذى يأمل الجميع ان يكون فى احسن صوره حيث انه الملحق الوحيد صاحب التتويج الجيد بعد تعثر عدة ملاحق فى جرائدنا وعدم استمراريتها . وثبات ملحق كل الفنون ما هو الا دليل على نجاحه واعتقد ان يوم صدوره كل القراء تنتظره وهذه ليست مجاملة .. ولنا لقاء مع المدينة مرة ثانية فى « الوان » وكل الصفحات الفنية فى جريدة عكاظ والجزيـرة والبلاد والرياض واليوم ومجلة اقرأ ومجلة اليمامة حتى تستفيد من الاخطاء ونحاول ان نتلافاها الى ذلك اللقاء فى امان الله ..

سلم سبعة

تعليـــق هادئ على « السائـــح العربى » ؟!

■ لقد تعرض الاخ سعيد وتان الغامدى فى مقاله بعنوان السائح العربى المنشور فى « كل الفنون » بالعدد الاسبوعى يوم الاربعاء لشارع الهرم بالقاهرة وهو مشكور على اجتهاده الا ان الناقد لو رجع الى ما نشرته الصحف المصرية فى هذا الشأن لعرف ان ملاهى شارع الهرم ظاهرة اجتماعية ولكونها كذلك فلابد للقضاء عليها من دراسات علمية واحصائيات مختلفة شأنها فى ذلك شأن اى ظاهرة اجتماعية اخرى .

وبدونما خوض فى تفاصيل لايتسع المقام لذكرها فلهذه الظاهرة شقان ، والشق الاول فى مصر وهو المستفيد من هذه الملاهى وهو محورا لاهتمام ومحل لجهود مصر والمصريين اما الشق الثانى فهو الذى يجب ان يكون محور لاهتمام الاخ الغامدى فى المكان الاول وهو نوعية معينة من « السائـح العربـى » وهى :

– نوعية تغشى وترتاد علب الليل مع بدء الليل وحتى انتهاء الثلث الاخير منه

– نوعية تشترى وتشجع الانحراف وتساهم فى افساد بلدها الثانى مصر بتشجيع فئة من المنحرفين والطفيليين الذين لايخلو اى مجتمع انسانى منهم على وجه الارض .

– نوعية عجزت عن ان تجد فى مصر ما تشغل به نفسها نهارا من علم وثقافة وتاريخ ومنتجعات صحية ومشاتى ومصايف ومكتبات .. وحضارة .. وراحت تستعيض عن ذلك كله بما تفعله ليلا ..

ولم يتعرض الاخ الغامدى لشئ من ذلك كله ولم يقل لنا ماذا يقترح لترشيد هذه النوعيات من السياح بقدر ما تسئ الى مصر وهذا هو مربط الفرس فالاحرى بنا ان نجد علاجا لمن يبيع الانحراف ومن يشتريه فكلاهما محتاج الى العلاج . انه لارواج لسلعـة لامشترى لها وطبقا لقانون العرض والطلب فان ملاهى شارع الهرم اذا لم تجد من يمولها فستقضى الخسارة على هذه الظاهرة دونما جهد من المواطنين او الدولة حيث اثبتت الاحصائيات ان مدخول ملاهى شارع الهرم من القلة القليلة من الرواد المصريين لايكفى بأى حال للوفاء بمصروفات اصغر ملهى فى هذا الشارع .

مصرى تعبان من شارع الهرم :
يوسف المصرى

صرخة الى الاستاذ محمد الشدى !!

تداركوا الفرع حتى لايموت

■■ فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالمنطقة الجنوبية كان حلما يراود جميع ابناء هذه المنطقة الجميلة وكان عبارة عن مولود ينتظر ولادته الجميع وذلك لما للمنطقة الجنوبية من مكانة طيبة تحتلها بين مناطق المملكة لما حباها الله من طبيعة جميلة سواء من ناحية الجو والتضاريس فاثر هذا بالتالى على ابناء المنطقة فجعلهم كطبيعتها .. فكثر نشاطهم وثقافتهم وفنونهم ..

وكان لابد من جهة مسؤولة تشرف وتنظم ثقافة وفنون المنطقة وقبل ستة اشهر افتتحت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرعها فى المنطقة الجنوبية بأبها .. وهذا المقر هو عبارة عن مبنى مكون من خمسة ادوار بحى الخالدية بمدينة ابها .. فاستؤجر المكان وجهـز ولكن كاد المولود ان يموت قبل ان يرى النور وبالفعل ربما هذا المولـود الآن يحتضر اذا لم يتداركه اهتمام المسؤولين فى الجمعية العربية السعودية للثقافـة والفنون لكى تدب فيه الحياة حيث قام المشرف على هذه الجمعية باستئجار المقر المذكور وجهز منه ما استطاع ان يجهزه ثم اغلقه وانصرف بعد ان وضعت اللوحة على باب المقر وهذه القصة منذ ستة اشهر فمن المسؤول عن ذلك كله ..

والى متى يظل المبنى مستأجرا ومؤثثا بينما هو مغلق ولا اثر لاى نشاط ثقافى او فنى يقام فيه بينما المثقفون والفنانون فى المنطقة تواقين لرؤية ذلك اليوم الذى يبدأ فيه افتتاح فرع الجمعية فى ابها .؟!

هوامش فنية

■ الفن ليس ملكا للفنان وانما هو ملك للجمهور .. اجل .. فالواجب على الفنان ان يحس برسالته تجاه جمهوره فيقدم مايرضيهم على اختلاف انواقهم ولاشك بأن المسرح هو المدرسة التى يتم فيها صقل وتدريب الفنانين كمـا انـه اى « المسرح » يشـكل محطـة استراحـة للجمهور لما يشاهده من عمل درامـى ولكننا نرى اهمالا للمسرح .. فالاعمال المسرحية تعد على الاصابع رغم وجود القدرات الفنية وتوفرهـا وان كانـت المشكلة هى وجود .. النص .. فلدينا ايضا من الكتاب من فيه الكفاية .. ولكن الطريق صعب !! فيجب على الكاتب ان يكتب النص باللغـة العربيـة .. وان يحتوى النص على ستين صفحة ولكل صفحة « عشرين صورة » وهكذا !! وان يبعث الكاتب بالنص لكى ينام نوما عميقا فى ادراج المكاتب ، وقد نقول ان الجهات المختصة حريصة على تقييـم العمـل الجيد .. فهل شاهدنا اعمالا جيدة ؟ .. كما ان المسرح اقتصر على عدد بسيط من المسرحيات وهى بحق ناجحة مثل « قطار الحظ » و « ثلاثة النكد » و « تضحك الاقدار » ..

لكننا نريد ان نشاهد اعمالا وفيرة بدلا من طول فترة « المخاض » للعمل قبل ان يرى النور .. كمـا حصـل لمرحيـة « مؤسسة ابو جلايس » اسف !! اقصد « قدر الشراكة » بل اقصد « مشاريع × مشاريع » والافضل ان تسمى « مشاكل فى مشاكل »

للهم ان نشاهدها ياسادة !!

محمد النيف المحمد

قفشة !!

فنـأن محلى معـروف موجود فى القاهرة الآن .. صعد منيـع الحفـل الى المسرح مقدما اياه انه فنان السعوديـة الاول .. و .. و .. واثناء تقديم المذيـع دخل المسرح عامل الكهرباء لاصـــلاح بعض الخلل فصفق الجمهور ظنا منهم انه الفنان « ..... »

■ ومطرب اخـر اراد دخول محطـة التلفزيـون فمنعه الحارس نظرا لعدم وجود بطاقة لديـه فقـال المطـرب .. الا تشاهـــد التلفزيون .. .

اجاب الحارس نعم ..

قـال المطـرب .. الـم تشاهدني اغنى !!

قال الحارس : شاهدتك مرة واحدة .. ولـم اعـد بعدهـا الى مشاهـــدة التلفزيون حتى اليوم .!!

المندوب المتنقل

لا صحافة بدون شباب ولافن بدون فنانين

كثيرون يأخذون على مشرف « كل الفنون » السماح لاقلام شابة بأن تكتب فى هذا الملحق ، ويدعون ذلك بأن مثل هذا التصرف يؤدى بهذا الكاتب الناشئ « مثلنا » لأن يصاب بالغرور وبالتالى الاختفاء ، وعذر أخر أيضا هو قولهم ان هذا مايزال صبيا فى عالم الصحافة والفن ينتقد اعمالا لأناسا سبقوه بمراحل فى مضمار الفن وربما لعوامل السن فقط !!!

كلمة صغيرة أريد أن أهمس بها فى آذان هؤلاء المطالبين . لو أن كل من كتب ينتقد عملا فنيا كان ناقدا محترفا فلن ينتقل أبدا رأى الانسان العادى البسيط الذى يتمتـع بهـذا الحس الفنى ، هذا الانسان الذى ربما تمثله هذه الأقلام الشابة لسبب بسيط هو أنها لم تعرف الطريق بعد نحو بعض المجاملات الفنية فى الوسط الفنـى ، شكرا أستاذ أبو زيـد وواصـل طريقك لتقدم اقلاما شابة كما سبق وأن فعلت والغريب أن بعض تلاميذك هم أصحاب الاقوال السابقة (؟!) .

■ ■ العديد من الناس يقولون ان فنانينا الكبار أصبحوا الآن تجار فن اكثر من كونهم فنانـين وأصبحـت الالوف المؤلفة من الريالات تحـدد نوعية العطاء المتوقع منهم ولحيلنا حتى للحصول على هذا العطاء فقط .

لااريد أن أطيل بما يقال عن كثير من فنانينا .. ولكن لنكن اكثر واقعيـة

أليس من حق هذا الفنان أن يعيش وعلى مستوى راقى من العيش ؟!؟ معظم فنانينا يرتزقون على هذا الفن

فمن حقهم أن يحصلوا على جزء من قيمة هذا الفن ماديا .. لاحظوا أننى قد قلت جزءا ولم اقل القيمة كلها لأن فى نظرى لايمكن أن نقدم لفنان قدم لنا عصارة عواطفه وأحاسيسه أى مقابل مادى يمكن له أن يساوى ماقدم لنا من لحظات السعادة . وأنا اعتقد رغم أن كثيرين يخالفونى الرأى ان كل فنانينا حتى الآن لم يحصلوا بعد على المقابل اللازم لقضاء أعباء الحيـاة بالمستوى الذى يجب أن يعيشـوه كفنانين .

أنظروا الى فنانى العالم وقارنوهم بفنانينا فمغنى (كرود ستيورات) او (ايلتون جون) يتقاضون عن حفلة غناء واحدة مايفوق مليون دولار أى اكثر من ثلاثة ملايين ونصف ريال فهل هناك أحد من فنانينا يتقاضى حتى عشر ماذكرت .. قدروا الفن قبـل الفنان وقدروا الفنان واحملوا عنه عبء التفكير ماديا حتى يستطيع أن يقدم لكم مالايثمن ولايقدر .. فلكل فنان أسرة وأطفال ... يامحبى الفن

● أحمد دياب

مع الأستاذ الأديب .. والباحث اللغوى ابو تراب الظاهرى



ما رأى الراؤون من الصحب اكثر اخلاصا منى ..

ولا ابصروا اشد استغلالا منهم وان اوسعت منهم صدودا .

ولقيت صدوفاً وانحرافا

كنا اذا
صلينا الصبح
بالجامع اقبلنا
على الدروس كالطير
تغدو خماصا

فى المدرسة رئيس الصف

وفى المنزل معلم وواعظ ومنقب الأضابير والقماطر

فى اللقاء الاول معه تحدث عن حياته ومراحلها المختلفة باسلوبه الذى يتسم بالعمق وبالاصالة اللغوية الذى يدركه البعض ويتوه فى فهمه الاخرون . فبيئة الرجل والتربية التى نشأ وتدرج بها تفاعلات انسانية مرتبطة بظروف عديدة مر بها خلال مسيرته .. وكما اوضح الرجل فى حديثه الاول ان تاثير البيئة التى نشا بها كان تاثيرا فعالا صقلته تجارب اضحت ملازمة معه ..

فجده وابوه عالمان دينيان ومحاضران نهل من معينهما كثيرون ، ولعله ترسم معالم حياتهما تاثرا وتفاعلا باحساس عميق واسلوب مرهف ، مترجما باحساسه الفضل لجده وابيه ، ناطقا بافراح تلك الايام باجود ما املت به ذاتيته ، متخذا الشواهد لذلك الزمن عناوين لتلك المشاهد والأحداث .. اشبه باللقطات السريعة مستمرا فى تصويرها لمتابعة ما سيذكره بالتوالى عن سيرة حياته .

الأستاذ الأديب والباحث اللغوى ابو تراب الظاهرى يتابع معك عزيزى القارئ حديثه ضمن حديث الذكريات ..

الذ ضجيع كلما دجا الليل

■ زملاء الدراسة .. من هم وما نوع العلاقة بهم وما هى ذكرياتك عن تلك الأيام .. وكيف كنت تقضى اوقات فراغك ؟

■ قال ابو تراب :

يا هنا .. اما بعض الزملاء ايام الدراسة فكانت العلاقة بينى وبينهم المذاكرة العلمية ، ننام من الليل اقله ، حين يكون الرقاد غذاء جديدا ، وبواء بعد عناء ، ولا نعرف الهجوع الذ ضجيع كلما دجا الليل ، ونعتاض من عنب الكرى قائلة الصيف راحة ، فكان نومنا غرار ، وليلنا نهار ، والعيون سواهر ، والخواطر مجهدة ، وليس لاغفاءة الفجر الينا سبيل ذو ولوج ، وكان منا من انا هجد جرى على لسانه عبارات المطول للتفتازانى ، يرددها كانما هو يقظان ، لارتسام ما عقله طيلة الليل بذاكرته الواعية ، فتراه يملى ما ذومه نائما ، فالقلب صاح كما قال :

الى نباتة ... ...
نبله ... ...

فتى يتجافى قلة النوم جفنه

كان لذيذ النوم فى جفنه قذى

ومن سهرت فى المكرمات جفونه

رعى طرفه فى جوفها انجم العلى

فانا صلينا الصبح بالجامع اقبلنا على الدروس كالطير تغدو خماصا ، والافطار على ما تيسر يتم اثناء ذلك فى المنزل او فى المسجد او فى المدرسة والفتيان يهرولون ، والكهول يمشون ، والأساتيذ يهملجون ، على تقائف الديار ، وشانئ المزار ، وليس منهم من يتخطى الخط ، ويجاوز المقدار ، ويتعدى الحد ، الا من احرورف وصد ، وجنف ونبا ، فهو مطبوع على الشر والرداءة ، مطوى على السوء والمعرة ، نحت من أخبث شجرة ، وغذى باوخم ثمرة .

أحق الناس فى الدنيا بعيب
مسئ لا يبالى ان يعابا

واما الاخرون فمتوا الى بصلة المخالة ، ولم تكن المعرفة منى حمقى ، ولكن حظى كان انكد ، فطالما ابليت ثم انقطع الرشاء ، والتقت الشخوص ولم تلتق الخلائق ، وساء التدبير فضاعت المصالح ، وما رأى الراؤون من الصحب اكثر اخلاصا منى ، ولا ابصروا اشد استغلالا منهم ، واضللت حلمى سفها ، وجزت الشباب مراحل ، وربع المودة حال ، وحبل الخلة مصروم ، ومسالك الالفة مهملة ، ومعانى العشرة موحشة ، واسباب الوفاء مبتوتة ، وحقوق الصداقة مغفلة ، ولنا اتوق توق المتنبى الذى قال : (وفى الجسم نفس لا تشيب بشيبه) كانى لا انبذ وثائق المودة وراء ظهرى ، ولا اطرح عصم الخلة تحت رجلى ، وان اوسعت منهم صدودا ، ولقيت صدوفا وانحرافا ، وخوشنت جفوة وازورارا ، وما كان اليقنى بقول الرستمى :

قبيح بذى الشيب ان يطربا
وما للمشيب وما للصبا
لمن بعد خمسين ضاعت سدى
واودى بها اللهو ايدى سبا
تشيم بروق الدمى دائما
وقد شامت العارض الأشيبا
واقبح بذى عارض اشيب
اذا قابل العارض الأشنبا

وكان من زملائى من ربطت بينى وبينهم المناقشات والمناظرات والردود العلمية ، فكانت ايامنا تلك محكا للنظر ، وتشحيذا للذهن ، وتفتيقا للفكر ، نتمرس فيها على ضروب المعرفة ، ونتزود من المطلعات بين الكتب ، ونؤلل الطباع ، ونتحمل المشاق ، ونتجمل بازهى الحلل فى الطيبات ، ونتزين بانق الزى والشارة ، وننقب عن فرائد الفوائد ، ونتعلم من الكبوات والنبوات ، لا نكل ولا نمل ، ولا ننشر الفساد والسوء ، ولا الفحش والبذاءة ، معتصمين بأطام العلم ، ممتنعين بصياحى الكتب ، سبلنا امنة ، ودهماؤنا ساكنة ، وامورنا على الالفة جارية ، همنا الظفر ، فاذا انتصرنا على الخصوم لا نزهو الا باحقاق الحق وابطال الباطل ، كان النابغة يعنينا :

ونحن اناس لا نعود خيلنا
اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وتنكر يوم الروع الوان خيلنا
من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا
فلا نحن معروف لنا ان نردها
صحاحا ولا مستنكر ان تعقرا

وكان من نتائج تلك المحاورات بعض تواليف لى فى افانين شتى ، فقد الفت ابانذاك : (الاراء القديمة فى الادب العربى) نشر بعضه فى (الرائد) و (المصدر واسم المصدر فى اللغة) و (مسألة الحركات المبانية للصلاة فى الفقه) و (ترقيع المعاريض) فى الالغاز والاحاجى ، الى مقالات اخرى نشرت فى بعض المجلات السائرة قبل نحو اربعين عاما ، ونحن ننشد لأبى تمام :

تقاسمنا بها الجرد المذاكى
سجال الكر والداب العتيد
اذا خرجت من الغمرات قلنا
خرجت حبائسا ان لم تعودى

وتسألنى عن اوقات الفراغ كيف كانت تنقضى ، واقول لك : اى فراغ تنتظر من غلام يافع لساقه الهوب ، ولسوطه درة ، واشرب قلبه حب المطالعة ، وعلى راسه والد علامة عظيم ، يقوده الى العمل والمعرفة ، وتمكن من قلبه الايمان ، وعلق بالمدرسة والمسجد ، واستبان له الحق ، وصغا فؤاده الى وعظ ابيه ، وهو لا يفارقه حضرا ، وقلما يتركه فى السفر ، فاذا ازمع الرحيل للحج او مشاركة العلماء فى المؤتمرات والندوات كان تلاميذه الكبار حوله كالحوم من ذوات الحواصل ، وجده الماجد اللبيب سائسه ، وهو ضجيعه فى المرقد ، وحواليه اخوة اكبرهم العالم الفاضل عبدالرزاق ، هو يذاكره ، والصغار عبدالوكيل وعبدالجليل وعبدالولى والهاشم هو يعلمهم ، والأخوات ام سلمة وفاطمة وامنة يتعلمن القرآن ويتدربن على شؤون المنزل ، وهو فى مدرسته رئيس الصف ، وفى منزله معلم الصبيان وواعظ النسوة الجارات ، ومنقب الأضابير والقماطر ، وحامل عصا لا يضعها ، وقلم لا يفارق انمله ، وناسخ لا تفتر اصابعه ، ويراعه جارى الدمع وهو الحبر كما الغزه بعضهم :

● ملازم الخمس لأوقاتها
مجتهد فى طاعة البارى

والخمس هى الاصابع ، والبارى هو الذى يبرى القلم ، وكان جدى رحمه الله شهيرا فى الخط الفارسى ، وقط القلم ، يكتب احسن خط بيد شلاء ، أصيبت فى صراع بين ثورين ، جامحين ، وكان لى بالخط ولع ، فكنت اشغل وقتى بصناعته ، وهويت الضرب بالمقلاع ، والرمى بالقوس ، واتخذت قسيا من العراجين ، وتعلمت من الوالد الرمى بالبندق واصابة الأهداف ، والقنص والاصطياد من اخى الأكبر ابى اسحاق ، وفى يوم الفسحة ، والتنزه نمارس كل هذا ، ونخرج الى البساتين ، تحدونا ثلة من طلبة العلم فنصطاد ، ونطبخ ، ونسبح ، ونأكل ، ونرتع ونلعب ولا يلهينا عن الصلاة ما نحن فيه ، ولا عن المذاكرة والتناشد وتبادل الاراء ، والافادة العلمية ، فان كان ثمة فراغ فهكذا كان ينقضى ، وعلم الله انى لم اعرف من الألعاب الا هذا ، وكم لنا بين الحقول والبساتين من جوال ورفع عقيرة بالجدل الطمى بالحق ، وكنت السابق بين اخوتى المذكورين وهم احياء ، والأموات منهم نحو عشرين ، فان الوالد رحمه الله تزوج تسعا ، دخل بسبع منهن متفرقات وكلهن انجبن له ، وفارق الاثنتين قبل الدخول لفساد عقيدتهما ، ولم تلد له البنات المذكورات الا امى الموجودة الان وانا اكتب هذا وهى مسنة جاوزت السبعين اسبغ الله عليها الصحة ، وادام عليها نعمة العبادة ما ابقاها ، وقد رأت ابناء ابناء ابنائها ، وكان الوالد يلقبها بأم الكرام ، واسمها زبيدة بنت الرجل الصالح الموحد عبدالحميد الصائغ رحمه الله ، كم حلب عليه الدهر اشطره فلم يجزع ، وتحمل من الشدائد فاصطبر وما زاغ ، وهو مثل ابى كان ركوبا للاهوال ، غير مستكين للدعة ، كما قال الاقرع .

ونكبة لو رمى الرامى بها حجرا
اصم من حجر الصوان لانصدعا
مرت على فلم اطرح لها سلبى
ولا استكنت لها وهنا ولا جزعا

وكذلك فى الشدة والصرامة ، وتحمل المصاعب والمكاره كان اخوالى ، محمود ، وعبدالعزيز ، وعبدالصمد ، والأخير حى يرزق ، وله اولاد ، وعمل هو وعبدالعزيز صائغين ، والأول كان فلاحا ، ثم عمل بالبريد .

ويقرب من هؤلاء فى حسن التصرف واللباقة ، والكياسة والتدبير الحسن اخى عبدالولى ، وهو يعمل بالشرطة كأخيه عبدالجليل ، والاول حافظ للقرآن تلاء ، له بالتلفزيون تساجيل ، واكبرهم عبدالرزاق واعظ وخطيب جامع ، وكذلك اخى عبدالوكيل مدرس واعظ بالمسجد الحرام ، والهاشم يعمل بالضمان الاجتماعى ، وما على مثاق الوالد منا احد تمكنا من العلم وناصية البيان والتأليف والتدريس ، فذاك رحمه الله كان اية من ايات الله فى القرآن والحديث ، كان يدرس ويقرأ ويؤلف اربع عشرة ساعة الى ست عشرة ، وهذه القوة من مواهب الربانية يؤتيها لمن يشاء من عباده الصالحين ، وقد بل بالاقارب والاصهار كما بل عثمان بن عفان ، ووسع على قومه ، وكان وصولا بالخير لا يعرف الخشونة الا فى مواطن الحزم ، وغلبوه فى اخر حياته اذ وهن العظم ، واشتعل الراس شيبا ، وكان بعضهم له اعق من ضب ، وبعضهم سائر على نهجه ، سالك طريق خطاه ، وفى مثله يقول زهير :

وما يفعلوا من فعل صدق فانما
توارثه اباء ابائهم قبل
وهل ينبت الخطى الا وشيجه
وتغرس الا فى منابتها النخل

وما احمى المرء انفا ، واوراه زنادا ، واتمه احسانا ان يشابه اباه الطيب ديمة وشيمة ، وجنانا وسجية ، ولا سيما الوالد البحر الزخور ، العلامة المنظور ، المحدث الرحلة ، المفسر الفهامة ، فطوبى للمتزين بأب هذه نقيبته ، وتلك خلائقه ، كأنه فيه يقول ابو تمام :

وحسب امرئ انت امرؤ اخر له
وحسبك فخرا انه لك اول

ثم الخبزارزى :

فطوبى لقوم انت فارع اصلهم
وطوباك اذ من اصلهم انت فارع

● وكيف يصف المرءنفسه

■■ وكيف تصف نفسك ؟

■ يا هنا .. ليت شرى كيف يصف المرء نفسه ؟ ان ذكر المعايب افتضح وما اكثرها وقد ستر الله عليه ، وان ذكر المحاسن وما اندرها اختنته الخيلاء ، وفخر ، وتنفج ، فانقصم ظهره ، وتقاعس عن نيل الأوطار وتهزع ، وتعشش فى قلبه الشيطان يؤزه ازا ، ويربيه مكرا ، فتمزق ، وانفض شماطيط ، وارفض شعارير ، فهو منتفش ظاهرا ، متضعضع باطنا ، وكذلك كل فخور بالمادح من الاخرين ، فلا خير فى ذكر المرء نفسه بالثناء ، اللهم الا وطن فؤاده على التحدث المحض بنعمة الله فذلك مما امر الله به فى الكتاب العزيز : (واما بنعمة ربك فحدث .) فاذا داخل ذلك الشئ من الزهو ضاع العمل ، وأب بالخسارة ، وصار الصلد تحته رملا مائدا يبتلعه حتى تغوص الجمة ، ويتلاشى حسرة وغصة

وما المرء الا كالشهاب وضوئه
يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

اما بعد فانا فى نعت نفسى اقول انى عبد من عباد الله اتم الله على نعمته ، واسبغ على فضله ، وهدانى للايمان ، وزيننى بالاسلام ، وعلمنى ما جهلت ، وارشدنى الى سبيل الهدى والتقى والفلاح ، وانا على عهده ووعده ما استطيع ، ابوء بفضله وكرمه ونعمته ، واعترف بقصورى وعجزى وذنوبى ، ارجو رحمته ، واخشى عذابه ، واسأله الرحمة والمغفرة ، موقنا بلقائه ، مستسلما حيث لا اجد مهربا الا اليه ، مستطيرا لبى من عذابه ، متقلقل الحشا ، متمنيا سعة جوده ومنه ، وقد هاض العظم ، وارهق الجناح ، ووخط الشيب فودى ، وقرب الرحيل الى ديار الاخرة ، عسى ربى ان يرحم ثوائى فى القبور حين تبقى العظام ناخرة ، ووحشتى بين اجداث صمت ، واجواء خفت ، وجنادل صم ، ولحود جم :

انا فى القبر وحيد
قد تبرا الأهل منى
اسلمونى بذنوبى
خيبت ان لم تعف عنى

هكذا من الاصل

طه حسين
الوجه الآخر
الحلقة (٣)

طه حسين حياته وفكره في ميزان الإسلام — دار الاعتصام

استجواب
البرلمان المصرى يناقش فكر طه حسين فى عدة جلسات

ماذا قال عبد الحميد سعيد .. والشيخ عبد اللطيف دراز عن طه وأدبه

وماذا قال سيد قطب والمازنى وعبد الله كنون وفتحى غانم

سيد قطب

و .. اخيرا ..

فى كتاب الأستاذ انور الجندى يخصص الباب الثالث لآراء طه حسين وصراعه مع اهل جيله .

فيتحدث عن آراء طه حسين .. وطريقة بحثه .. وظاهرة التحول والتناقض عنده وأسلوبه ..

ثم يقف طويلا عند الاستجواب (البرلمانى) .. وكيف ان البرلمان المصرى ناقش موقف طه حسين ووجوده بين الطلاب .. ونشر كلمته بين القراء .. وفى فترات متباعدة .. وينقل من مضابط البرلمان المصرى كلمات لعبد الحميد سعيد اول رئيس للشبان المسلمين والشيخ عبد اللطيف دراز عضو هيئة كبار العلماء ..

ثم .. ينتقل فينقل لنا الأستاذ انور الجندى .. راى عدد من معاصرى طه حسين .. فى ادب وكتابات طه حسين ..

عرض :
صلاح عزام

الاستجواب

تتمثل المواقف الحاسمة فى حياة طه حسين الفكرية حسب تقديره هو فى الآثار المترتبة على ... كتاب الشعر الجاهلى الذى كان علامة على ... طويل فى مواجهة ممتدة مع ... الفكر الاسلامى وحركة اليقظة ... والبرلمان وممثلى الامة ... الأزهر والجمعيات الاسلامية وقد ... هذه المواقف من ازمة ١٩٢٦ الى ازمة ١٩٣٢ التى قضت باخراج طه حسين من الجامعة . ثم كان ذلك التحول الذى اراد به طه حسين ان يعود الى حظيرة الاسلام مرة اخرى مخادعا ، لاحبا فى الاسلام بل رغبة فى التأثير فيه وخلق كيان فكرى يتمثل فى مجموعة من الآراء يمكن ان يقال من بعد انها راى عالم ازهرى درس فى اوربا وتنطوى هذه الآراء على انتقاص تكامل الاسلام والتركيز على نغمة « روحية » الاسلام وانه دين لاهوتى عبادى لا صلة له بالحياة ولا بالاخلاق ولا ... المجتمع وتلك جوهر النظرة الاستشراقية الغربية التى تستهدف عزل الاسلام عن التطبيق وهى قمة ماكشفت عن زيفه حركة اليقظة التى قاومت طه حسين وحوارييه لقد كانت حركة طه حسين فى الشعر الجاهلى عملا أحفظ عليه النفوس فلا عليه من ان يعود الى ارضاء الجماهير عن طريق الدين بكتابه هامش السيرة والوعد الحق والفتنة الكبرى كلها فى مظهرها العام دراسات اسلامية اشاد تلاميذه وحواريوه بها لاقناع الشعب بأنه اصبح وطنيا مخلصا ، وكان الهدف من ذلك هو اعادة الثقة الى نفسه ليكون قادرا على اداء دوره الخطير الذى تمثل بعد ذلك فى اشياء كثيرة . اهمها التأثير عند المناهج التربوية فى الجامعة ووزارة المعارف وخاصة برنامجه فى « مستقبل الثقافة » وهو العمل الذى اختير لتنفيذه مراقبا للثقافة ومستشارا ومديرا للجامعة ووزيرا للمعارف .

ولم تتوقف محاسبة طه حسين خلال الفترة من (١٩٢٦ - ١٩٤٠) بل توالت فى الدورات المختلفة تكشف عن محاولاته وتدافع عن عقائد شباب المسلمين وفى كل مرة كان هناك عمل جديد يقذف به حافلا بالسموم والشبهات وفى كل مرة نجد السنة جديدة واقلاما جديدة وحقائق دامغة .

ففى عام ١٩٢٦ وبعد ظهور كتاب (فى الشعر الجاهلى) تقدم (عبد الحميد البنان) الى مجلس النواب باستجواب يتضمن :

اولا : مصادرة واعدام كتاب طه حسين المسمى (فى الشعر الجاهلى) بمناسبة ماجاء به من تكذيب فى القرآن الكريم واتخاذ مايلزم لاسترداد المبلغ المدفوع اليه من الجامعة ثمنا لهذا الكتاب .

ثانيا : تكليف النيابة العمومية برفع الدعوى العمومية عليه لطعنه فى الدين الاسلامى دين الدولة .

ثالثا : الغاء وظيفته فى الجامعة .

وقد تقدم الشيخ خليل حسنين الطالب بالقسم العالى بالأزهر الى النائب العام ببلاغ يتهم فيه طه حسين بأنه الف كتابا اسماه (فى الشعر الجاهلى) فيه طعن جرئ فى القرآن العظيم حيث نسب الخرافة والكذب لهذا الكتاب السماوى ، كما أرسل الجامع الأزهر الى النائب العام خطابا يبلغ اليه راى علماء الجامع الأزهر .

وقد لخصت النيابة الاتهامات فى اربع مسائل كبرى :

الأول : أن المؤلف اهان الدين الاسلامى بتكذيب القرآن فى اخباره عن ابراهيم واسماعيل حيث ذكر فى ٢٦ من كتابه مايلى :

« للتوارة ان تحدثنا عن ابراهيم واسماعيل وللقرآن ان يحدثنا عنهما ايضا ولكن ورود هذين الاسمين فى التوراة والقرآن لايكفى لاثبات وجودهما التاريخى فضلا عن اثبات هذه القضية التى تحدثنا بهجرة اسماعيل بن ابراهيم الى مكة ونشأة العرب المستعربة فيها ونحن مضطرون الى ان نرى فى هذه القصة نوعا من الحيلة فى اثبات الصلة بين اليهود والعرب من جهة وبين الاسلام واليهود والقرآن والتوراة من جهة اخرى » الى اخر ماجاء فى هذا الصدد .

الثانى : ماتعرض له المؤلف فى شأن القراءات السبع المجمع عليها والثابتة لدى المسلمين جميعا ، وأنه فى كلامه عنها يزعم عدم انزالها من عند الله وأن هذه القراءات انما قرأتها العرب حسب ما استطاعت لاكما أوحى الله بها الى نبيه مع أننا معاشر المسلمين نعلم ان كل هذه القراءات مروية عن الله تعالى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم .

الثالث : ان المؤلف طعن فى كتابه على النبى صلى الله عليه وسلم طعنا فاحشا من حيث نسبه فقال فى ص ٧٢ من كتابه :

« ونوع آخر من تأثير الدين فى انتحال الشعر واضافته الى الجاهليين وهو مايتصل بتعظيم شأن النبى من ناحية أسرته ونسبه الى قريش فلأمر ما اقتنع الناس بأن النبى يجب أن يكون صفوة بنى هاشم ، وأن يكون بنو هاشم صفوة بنى عبد مناف وأن يكون بنو عبد مناف صفوة بنى قصى وأن تكون قصى صفوة قريش وقريش صفوة مضر ومضر صفوة عدنان وعدنان صفوة العرب والعرب صفوة الانسانية كلها » .

وقالوا ان تعدى المؤلف بالتعرض بنسب النبى والتحقير من قدره هو تعد على الدين وجرم عظيم يسئ الى المسلمين والاسلام فهو قد اجترأ فى امر لم يسبقه كافر ولا مشرك .

الرابع : أن المؤلف انكر ان للاسلام اولية فى بلاد العرب وأنه دين ابراهيم اذ يقول فى ص ٨٠ :

« أما المسلمون فقد ارادوا أن يثبتوا أن للاسلام اولية فى بلاد العرب كانت قبل أن يبعث النبى وأن خلاصة الدين الاسلامى وصفوته هى خلاصة الدين الحق الذى أوحاه الله الى الانبياء من قبل » الى أن قال فى ص ٨١ « وشاعت فى العرب أثناء ظهور الاسلام وبعده فكرة أن الاسلام يجدد دين ابراهيم ومن هنا أخذوا يعتقدون أن دين ابراهيم هذا قد كان دين العرب فى عصر من العصور ثم أعرضت عنه لما أضلها به المضلون وانصرفت الى عبادة الاوثان » .

وأشار التقرير الذى قدمه علماء الازهر (محمد حسنين الغمراوى ، احمد العوامرى ، محمد عبد المطلب) عن كتاب الشعر الجاهلى أن الكتاب فيه شئ كثير يناقض الدين الاسلامى ويمسه مسا مختلف الدرجات فى أصوله وفروعه :

اولا : أضاع على المسلمين الوحدة القومية والعاطفة الدينية وكل مايتصل بهما (المقدمة) :

ثانيا : أضاع عليهم الايمان بتواتر القرآن وقراءاته وأنها وحى من الله (باب اللهجات) .

ثالثا : أضاع عليهم كرامة السلف من أئمة الدين واللغة وعرفان فضلهم (باب السياسة والدين) .

رابعا : واضاع عليهم الثقة بسيرة النبى فى كل ماكتب فيها .

خامسا : اضاع عليهم الاعتقاد بصدق القرآن وتنزيهه عن الكذب .

سادسا : أضاع عليهم الوحدة الاسلامية التى أوجدها الدين والقرآن والنبى بين الانصار والمهاجرين .

سابعا : اضاع عليهم تنزيه القرآن عن التهكم والازدراء بما كتب فى سورة الجن وصحف ابراهيم .

ثامنا : أضاع عليهم تنزيه النبى وأسرته عن موطن التهكم والاستخفاف .

تاسعا : اضاع عليهم ماوجب من حرمة الصحابة والتابعين .

عاشرا : أضاع عليهم صدق القرآن والنبى فيما اخبر به عن ملة ابراهيم .

حادى عشر : اضاع عليهم براءة القرآن مما رماه به المستشرقون .

ثانى عشر : اضاع عليهم الأدب العام مع الله ورسله وكرام خلقه .

واشار (محمد حسنين الغمراوى ، عبد الحميد حسن ، احمد امين) : فى تقرير آخر عن الكتاب الى ثلاث نقاط بها مساس بالدين الاسلامى :

(١) علاقة القراءات السبع بالوحى .

(٢) راى المستشرقين فى مصادر القرآن .

(٣) الصلة بين الاسلام وملة ابراهيم .

وقال الأستاذ محمد طاهر نور الذي أجرى التحقيق مع طه حسين :

الخطأ حين يبدأ بافتراض تخيله ثم ينتهى بأن يرتب عليه قواعد كأنها حقائق ثابتة . كما فعل فى أمر الاختلافات بين لغة محمد صلى الله عليه وسلم ولغة عدنان ، وفى مسألة ابراهيم واسماعيل وهجرتهما الى مكة وبناء الكعبة . بدأ بقوله :

للتوراة أن تحدثنا عن ابراهيم واسماعيل وللقرآن أن يحدثنا عنهما أيضا . ولكنه قال ان ورود هذين الاسمين فى التوراة والقرآن لايكفى لاثبات وجودهما التاريخى فضلا عن اثبات هذه القصة التى تحدثنا بهجرة ابراهيم واسماعيل الى مكة ونشأة العرب المستعربة فيها . الى هنا أظهر الشك بعدم قيام الدليل التاريخى فى نظره ، كما تتطلبه الطرق الحديثة ثم انتهى بأن قرر فى كثير من الصراحة (امر هذه القصة اذن واضح فهى حديثة العهد ظهرت قبيل الاسلام واستغلها الاسلام لسبب دينى) فما هو الدليل الذى انتقل به من الشك الى اليقين ، هل دليله هو قوله (نحن مضطرون الى ان نرى فى هذه القصة نوعا من الحيلة فى اثبات الصلة بين اليهود والعرب من جهة وبين الاسلام واليهودية والقرآن والتوراة من جهة اخرى وان اقدم عصر يمكن أن يكون قد نشأت فيه هذه الفكرة ، انما هو العصر الذى أخذ اليهود يستوطنون فيه شمالى البلاد العربية) المؤلف يرى أن ظهور الاسلام قد اقتضى تثبيت الصلة بين ديانة اليهود والنصارى ، وأن القرابة المادية الحقيقية بين العرب واليهود اللازمة لاثبات الصلة بين الاسلام واليهودية فاستغلها لهذا الغرض : فهل له ان يبين السبب فى عدم اهتمامه أيضا بمثل هذه الحيلة لتوثيق الصلة بين الاسلام وبين النصرانية . ان الأستاذ ليعجز حقا عن تقديم هذا البيان وكل ما استند اليه من الادلة (ليس يبعد ان يكون) - (فما الذى يمنع) - (ونحن نعتقد) - (اذن فنستطيع أن نقول) فالأستاذ المؤلف فى بحثه اذا رأى انكار شئ يقول : لادليل عليه من الادلة التى تتطلبها الطرق الحديثة للبحث ، واذا رأى تقرير امر لايدلل عليه بغير الادلة التى احصينا له وكفى بقوله حجة وسئل عن اصل هذه المسألة (أى تلفيق القصة) وهل هى من استنتاجه او نقلها فقال : هذا فرض فرضته أنا دون أن اطلع عليه فى كتاب آخر ، وقد أخبرت بعد أن ظهر الكتاب ان شيئا من هذا الفرض يوجد فى كتب المبشرين (المبشر الذى تستر تحت اسم هاشم العربى) .

وكان هاشم العربى فى عبارته اظرف من مؤلف كتاب (فى الشعر الجاهلى) لأنه لم يتعرض للشك فى وجود ابراهيم واسماعيل بالذات وانما اكتفى بأن أنكر ان اسماعيل أبو العرب وقال أن حقيقة الامر فى قصة اسماعيل أنها دسيسة لفقهاء قدماء اليهود للعرب تزلفا لهم .

وقد كشف الأستاذ عبد المتعال الصعيدى أن آراء طه حسين فى ابراهيم واسماعيل قد أخذها من كتاب (ذيل مقالة فى الاسلام لهاشم العربى) والكتاب من عمل المبشرين الطاعنين فى الاسلام يقول صاحب ذيل مقالة فى الاسلام ص ٣٥٢ من كتابه (مقالة فى الاسلام) المطبوع فى مطبعة النيل المسيحية (اقدم طبعة للذيل عام ١٣٩١) « وحقيقة الأمر فى قصة اسماعيل انها دسيسة نقلها قدماء اليهود تزلفا اليهم وتذرعا بهم الى دفع الروم عن بيت المقدس او الى تأسيس مملكة جديدة لهم فى بلاد العرب » وقد تابعه صاحب فى الشعر الجاهلى .

وصاحب الذيل يجعل (التوراة) هى الأصل ويعرض عليها القرآن فان خالفها طعن فيه (أى فى القرآن) أما الدكتور فيكذب بالتوراة والقرآن جميعا ، ويؤمن صاحب الذيل بوجود ابراهيم واسماعيل ويكذب ابوة اسماعيل للعرب فيأتى المقلد فيكذب بوجود ابراهيم واسماعيل فضلا عن أبوتهما للعرب .

كان صاحب الذيل فطنا محترسا وكان حاكيه قليل الفطنة فاصطدم بالنقض الآتى : ان التوراة قد انتشرت فى البلاد قبل نزوح اليهود الى يثرب وما حولها فى جزيرة العرب وكان فيها ذكر ابراهيم واسماعيل فلم يكن ذلك من صنع اليهود الذين كانوا بين ظهرانى العرب حيلة منهم للتقرب اليهم ولو كان يهود يثرب هم الذين اخترعوها حيلة ، فما هو السر فى ان كان ذكر ابراهيم واسماعيل فى جميع نسخ التوراة ، ان صاحب الذيل هو صاحب الفكرة الأصلية وقد كان أفطن لهذه الاعتراضات التى وقع فيها طه حسين فصدق بوجود ابراهيم واسماعيل وكذب بأبوتهما للعرب فقط . لقد سرق الدكتور طه بحثه من كتاب سخيف ولم يفهمه على وجهه ونقله من كتاب المسيحى المبشر على انه ابتكار من ابتكاراته ورأى من آرائه الجديدة وهو الذى اقام الدنيا واقعدها على الشيخ علام سلامة اذ نقل عن لسان العرب مانقل ولم ينسبه الى صاحبه فلماذا اذا استحل هذه السرقة القبطية وهو العالم الذى لايبارى » .

وأشارت ابحاث أخرى الى أن مر جليوث المستشرق اليهودى كان قد سبق الى هذه الآراء (راجع ناصر الدين الأسد فى اطروحته عن الشعر الجاهلى) .

وأثيرت مسألة طه حسين مرة أخرى فى مجلس النواب يوليو ١٩٣٩ واشترك فيها الدكتور عبد الحميد سعيد مرة أخرى ومعه عدد من النواب العلماء محمد عبد اللطيف دراز ورضوان السيد وكان الموضوع هو مهاجمة السياسة الدينية للجامعة المصرية وكلية الآداب .

قال الدكتور عبد الحميد سعيد :

ليست نظرية فصل الدين عن التعليم الا ستارا للالحاد والاباحة والخروج على الآداب والأخلاق والتقاليد الدينية والقومية ولهذه النظرية قال أولئك المخربون المدمرون انه يجب تحرير العلم من سلطان الدين ، كأن الدين نير ثقيل او حاجز منيع فى وجه العلم . وفى السويد قانون يمنع الشخص من تغيير دينه ويحرم عليه اعتناق دين غير دين البلاد الرسمى وقد حدث أن أحد علمائها وهو أستاذ بجامعة ابسالو اعتنق الديانة الاسلامية فكان جزاؤه أن طرد من الجامعة وحرم من حقوقه السياسية والمدنية وهنا نطعن فى الدين وعلى أشرف المرسلين وعلى اخلاقنا وعلى تقاليدنا ثم لاتتحرك الحكومة ساكنا . ان العلم قابل للتطور والتغيير لأنه نتيجة لعمل الانسان وتجاربه وكثيرا مانرى نظريات علمية يطغى بعضها على بعض ويلغى بعضها البعض الآخر . ولكن الدين الصحيح لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لأنه من وضع خالق البشر . فلا نريد بعد اليوم أن نسمع هذه الدعوة الفاسدة : دعوة حرية الفكر التى فى ظلها تنشر الكتب التى تدعو الى الكفر والطعن فى سيد الأنبياء والمرسلين والتى فى ظلها تهدم الفضيلة والأخلاق والعقائد .

عباس العقاد - اننى اقرر باسم الدستور الذى يقرر أن الناس احرار فى عقائدهم .

عبد الحميد سعيد - هنا حدود للقانون اذ تجاوزها انقلب الوضع وانقلب الدستور .

على عبد الرزاق - يجب أن يكون هذا المجلس هو آخر مكان تصادر فيه حرية الفكر .

عبد الحميد سعيد - انا لا أسمح لحضرة النائب المحترم أن يقاطعنى : ان حرية الرأى ليس معناها الاعتداء على الدين .

أحمد والى الجندى - ان الدين شئ والتفكير شئ آخر .

عبد الحميد سعيد - فى سبيل الدين تبذل الارواح . ودين الدولة الرسمى هو الاسلام كنص الدستور فاذا رأيتم حذف هذا النص من الدستور فاحذفوه .

انا لا اريد الحجر على حرية الرأى بحال من الأحوال ولكن لهذه الحرية حد يجب أن لاتتعداه ، اننى لا اشكو ممن ينشر الالحاد فى الجامعة ولا أمثاله ، ولكن اشكو منهم غلا ران على قلوبهم نحو الاسلام والمسلمين ، اشكو منهم أن يتخذوا من الجامعة حصنا يقومون من وراء أسواره بالغارات الخانقة القاتلة والقنابل المفرقعة المدمرة فيصيبون من الاخلاق مقتلا وينفثون سمومهم فى نفوس الطلبة العزل من سلاح الدين وتعاليمه . ولو كانوا مسلمين لردوا كيد المعتدى فى نحره ولنكلوا بأولئك الذين ينكلون بالدين والأخلاق .

وزير المعارف - هل لحضرة النائب أن يذكر امثلة لما يقول .

الموضوع له بقية

عبدالقادر المازنى

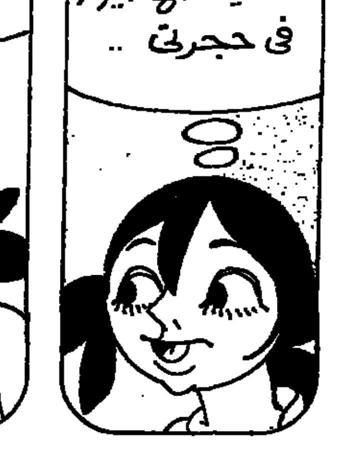














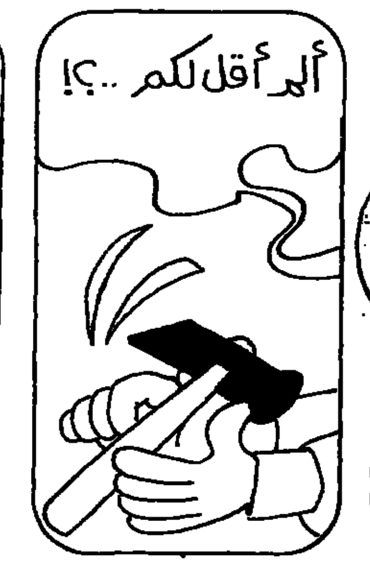


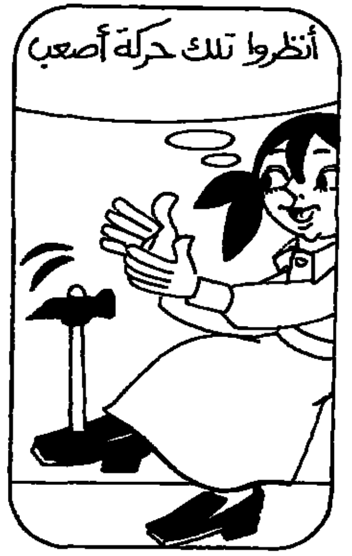


















قصة العدد

الحطاب الأمين

يحكي أنه فى قديم الزمان ، كان يعيش حطاب فقير ، لايملك من هذا العالم الا كوخا صغيرا بسيطا يعيش فيه ، وفاسا حديدية يستخدمها فى عمله .

كان الحطاب يخرج كل يوم من بيته مبكرا ، حاملا فاسه الحديدية ، ساعيا وراء رزقه ، وكان مثل كل الحطابين يبحث عن الأخشاب المناسبة ويقطعها ويحملها الى السوق ليبيعها ..

لم يكن عمل الحطاب سهلا ويسيطا ، على العكس ، كان عمله شاقا ومتعبا ، وكثيرا ماعاد الى بيته فى آخر اليوم متعبا ، مكدودا ، دون أن يكون قد حقق كسبا كبيرا ..

وفى يوم من الأيام ، كان الحطاب فى طريقه الى منزله ، حزينا ، مهموما . فقد انقضى اليوم دون أن يعثر على قطعة خشب واحدة تصلح للبيع فى السوق ..

وبينما هو يمر على جسر خشبى ، فوق ترعة صغيرة ، سقط فأسه فى الماء .. حاول الحطاب اخراج فاسه ، لكنه كان قد سقط فى وسط الترعة ولم يكن الحطاب المسكين يجيد السباحة ، فجلس على حافة الجسر يبكى حاله قائلا :

– لقد ضاع فأسى .. ماذا سأفعل الآن .. كيف سأعيش الآن وكيف سأعمل ؟؟

وبينما الحطاب غارق فى أفكاره ، ظهرت أمامه سمكة كبيرة ، فضية اللون ، تلمع بشدة .. لم تكن السمكة سمكة عادية ، فقد فوجئ الحطاب بها تقف فى الهواء وتتحدث اليه :

« لاتحزن ياعزيزى الحطاب .. سوف أعيد لك فأسك .. »

وقبل أن يفيق الحطاب من دهشته ، كانت السمكة قد غاصت فى ماء الترعة وظهرت بعد دقائق حاملة فأسا ذهبية ، لكن الحطاب قال للسمكة :

« أشكرك أيتها السمكة الطيبة .. لكن .. هذه ليست فأسى .. » .

عادت السمكة الى الترعة وعادت بعد قليل ، حاملة فأسا مصنوعة من الفضة الخالصة وقدمتها للحطاب ..

عاد الحطاب يقول ..

« وهذه أيضا ليست فأسى !! » .

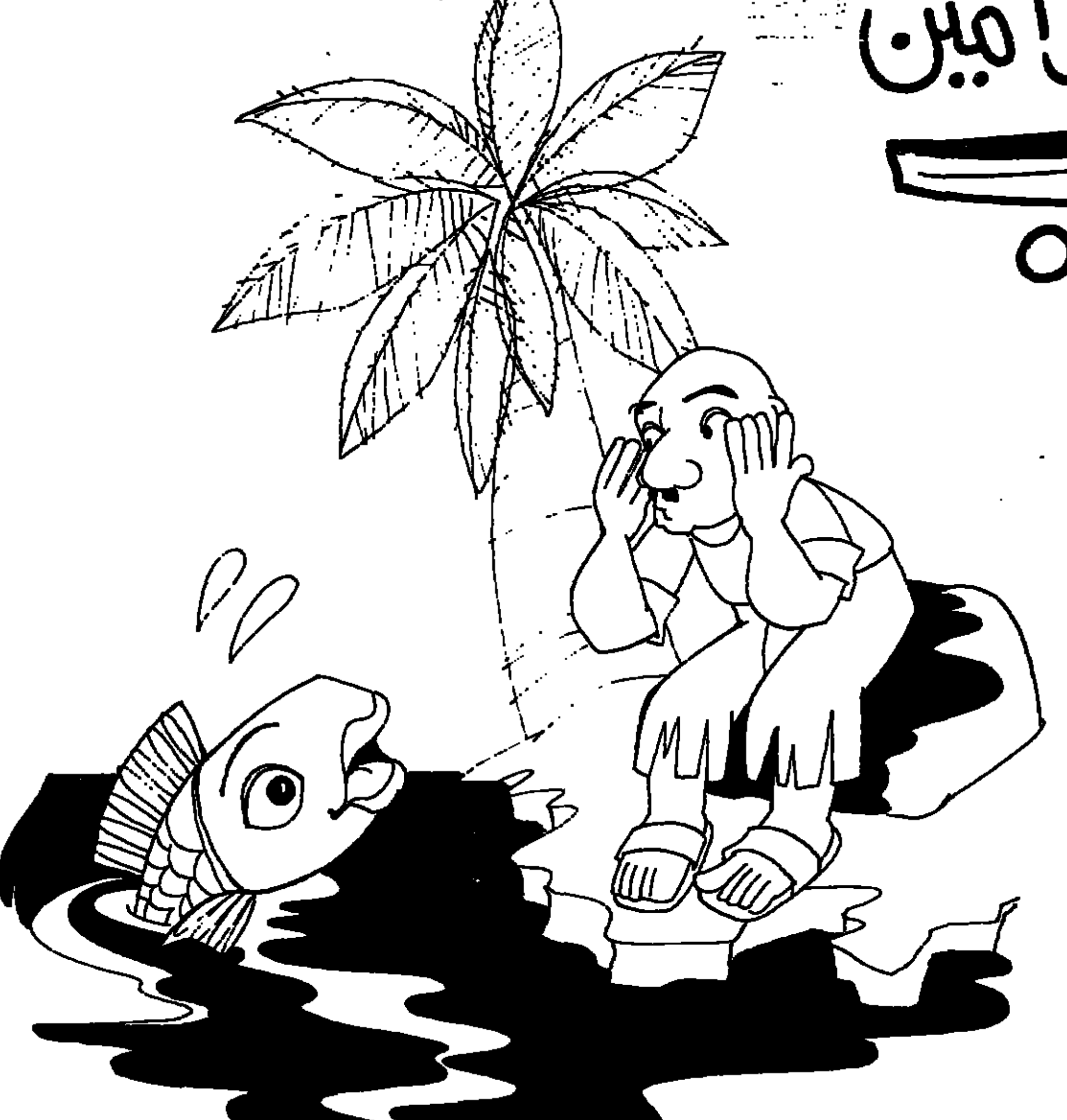
وللمرة الثالثة عادت السمكة الى الترعة وفى هذه المرة ظهرت على السطح حاملة فأسا من الحديد ..

هتف الحطاب فى فرحة ..

– نعم .. نعم .. هذه هى فأسي .. أشكرك أيتها السمكة الطيبة ..

ردت السمكة قائلة :

– أيها الحطاب الطيب ، انك رجل أمين وقنوع وقد فضلت أن تظل فقيرا على أن تكذب أو تأخذ شيئا ليس لك ، ولذلك فسوف أعيد لك فأسك الأصلية وأيضا الفأس الفضية والذهبية ، مكافأة لك على أمانتك ...



الكلمات المتقاطعة

□ الكلمات الأفقية :

(١) جريدة يومية تصدر فى جدة .
(٢) أداة نفى – تليفزيون .
(٣) ثمار النخيل (معكوسة) – حروف متشابهة .
(٤) يكاد – اخمد .
(٥) التعبير عن الشعور – حرفان متشابهان .
(٦) يتابع .
(٧) عبير .
(٨) من مكونات الجملة – صوت الطائرة .
(٩) صفة المواطن المنتمى للمملكة .

□ الكلمات الرأسية :

(١) عاصمة المملكة السعودية – جميع .
(٢) من الموالح – زهرة ذات رائحة جميلة .
(٣) مكان لعلاج المرضى – أداة نفى .
(٤) جزء فى القدم – أداة استفهام .
(٥) يكمل – حروف متشابهة .
(٦) أداة نفى (معكوسة) – لدفع المركب أو الطائرة .
(٧) فكاهة – من الحكام (معكوسة) .
(٨) أماكن لوضع الأشياء – عنق .
(٩) حيوان ذو رقبة طويلة – رداء .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■								١
					■				٢
			■		■				٣
				■					٤
		■							٥
	■						■		٦
■					■	■		■	٧
				■					٨
							■		٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■	ه	ن	ي	د	م	ل	ا	١
ز	ا	ف	ل	ت	■	س	ي	ل	٢
ر	ر	ر	■	م	■	ت	م	ر	٣
ا	ف	ط	ا	■	ك	ش	و	ي	٤
ف	ف	■	ل	ا	ع	ف	ن	ا	٥
ه	■	ر	ش	ا	ب	ي	■	ض	٦
■	ج	ي	ر	ا	■	■	ف	■	٧
ز	ي	ز	ا	■	ه	م	ل	ك	٨
ي	د	و	ع	س	ل	ا	■	ل	٩

حكاية للأطفال

رحلة صيد

التف الأطفال حول جدتهم كالعادة كل يوم ليستمعوا منها الى حكاية جديدة يستفيدون منها ويستمتعون بها ، فرحبت بهم الجدة وقالت لهم :

– حكايتنا اليوم حكاية للصغار ، للصغار فقط ، لكن بينى وبينكم هذا لايمنع الكبار من الاستماع اليها أيضا ..

قالت طفلة : ترى عمن تتحدث هذه الحكاية ؟؟؟ عن قطة ، أم بطة ، أم كلب ؟

قالت الجدة : حكاية هذا اليوم تتحدث عن ثعلب ، لكنه ليس ماكرا ككل الثعالب ، بل على العكس « ثعلوب » وهو اسم بطل حكايتنا .. ثعلب صغير غبى ..

حمل « ثعلوب » سلته الصغيرة ، وحمل تفاحتين ، وعلبة من المياه الغازية ، واتجه الى الجدول الصغير وهو يغنى :

– لا .. لا .. ترالا .. يوم جميل ! يوم سعيد !

قالت الجدة : ووصل ثعلوب الى الجدول ، لكن .. وقبل أن يغطس فى الماء بحثا عن الأسماك ، نظر حوله قليلا :

– ما أجمل الجو اليوم ، سوف أتمشى قليلا ...

قالت الجدة : وتمشى « ثعلوب » قليلا ، ثم لفتت نظره فراشة ملونة كانت تطير امامه ..

قال ثعلوب : هذه الفراشة تبدو لطيفة ، سوف أطير وراءها وأعاكسها قليلا ..

قالت الجدة : وفعلا .. انطلق ثعلوب وراء الفراشة التى أخذت تبتعد وهو ينطلق وراءها حتى تعب ..

قال ثعلوب : آه ! هه ! هه ! لماذا لا أجلس فى ظل تلك الشجرة ، وآكل التفاحتين وأشرب المياه الغازية ..

قالت الجدة : وطبعا بعد هذا المجهود العظيم ، والتهام التفاحتين ، شعر صديقنا العزيز « ثعلوب » بالتعب ، فماكان منه الا أن تمدد ونام .

حين استيقظ « ثعلوب » كانت الشمس قد توسطت السماء ، وعادت الأسماك الى جحورها ولم يبق لثعلوب شئ يصطاده ، لكنه أصر وغاص فى الماء وفجأة قال لنفسه ..

– يبدو اننى امسكت بشئ ما ..

قالت الجدة : وبسرعة صعد « ثعلوب » الى سطح الماء ليجد فى يده حذاء قديما ، لايعرف أحد كيف وصل الى قاع الجدول ، وبهذا انتهت رحلة الصيد التى قام بها السيد « ثعلوب » !!!

دائرة معارف

النورس

لو أنك ذهبت يوما الى شاطئ البحر ، واقتربت قليلا من الميناء ، سوف تلاحظ وجود طائر كبير ، جناحاه لونهما فضى ، وبطنه بيضاء اللون ، ومنقاره أصفر ومدبب ..

هذا الطائر ، هو طائر النورس وهو لايخاف الانسان ، على العكس ، فانه يحرص دائما على التواجد بالقرب من الموانى المعمورة ، أو يحلق طائرا حول السفن وذلك حتى يمكنه أن يتغذى على بقايا الطعام التى يلقيها البحارة .

ويوجد فى أرجل طائر النورس ، بين أصابعه الثلاثة الأمامية ، غشاء من الجلد الشفاف يسمح له بالسباحة بمهارة . كما أن ريشه مغطى بمادة دهنية تجعل الماء لاينفذ اليه . ويصل طول جسم طائر النورس الى ٦٠ سم وعندما يفتح جناحيه ، يصبح طول المسافة بين طرف الجناحين حوالى ١٥٠ سم ..

ويبنى طائر النورس عشه بين الصخور ، وذلك بأن يضع بعض الاعشاب البحرية وبعض الطحالب الجافة وبقايا الأصداف جنبا الى جنب . وفى هذا العش تضع الأنثى بيضها ولونه رمادى منقط حتى يختلط بلون الأرض ولايتعرض لخطر الالتهام بواسطة الحيوانات أو الطيور الأخرى ويتبادل الاب والام الرقاد على البيض حتى يفقس وتخرج منه طيور النورس الصغيرة .

وفى طفولتها لايكون لون الطائر أبيض فضى ، وانما يكون لونه مثل البيضة رمادى بنقط سمراء ويظل هكذا حتى يصل الى سن البلوغ فيبدأ ريشه فى اكتساب اللون الأبيض على الصدر والبطن والرمادى الفضى على الجناحين .

وطائر النورس لايغطس مثل الطيور البحرية الاخرى بحثا عن الأسماك ، وانما ينتظر حتى تقترب هذه الأسماك من سطح الماء فينقض عليها ويلتهمها ولا مانع لديه من أن يأكل الحشرات والديدان وجذور النباتات .

مطالبة المصطافين بالطائف بتسديد الفواتير بالهاتف

● من يحيى سلطان :

الطائف : اهاب علوى محمد على مطر مدير الهاتف والتلكس السعودى بمنطقة الطائف بالمصطافين والذين قضوا صيف هذا العام بالطائف بان عليهم المبادرة الى تسديد فواتير هواتفهم حتى لا تتعرض الى الالغاء والفصل وعلى جميع المصطافين التقدم بطلباتهم الى ادارة الهاتف بالطائف لفصل الحرارة عن هواتفهم مؤقتا حتى فصل الصيف وطالب المصطافين ان يوضحوا صناديق البريد الخاصة بهم فى البلد الذى يقطنون فيه وسوف تصلهم الفواتير فى الموعد المحدد وتسديدها من قبل المنطقة التابعين لها .

ومن ناحية اخرى قال بانه قد وصلت فواتير الفترة الحالية والتى تبدأ بالارقام التالية ٧٢٥ ـ ٧٤٥ وسوف تفصل الحرارة على من لم يسدد فى موعد انقضاء ١٤٠٢/١١/٢٦ هـ كما وصلت الفواتير والتى تبدأ ارقامها بـ ٧٣٦ ـ تفصل حرارتها فى ١٤٠٢/١٢/٦ هـ وكذلك فواتير الهواتف التى تبدأ من ٧٣٢ وتفصل الحرارة عنهم فى ١٤٠٢/١١/١٨ هـ وعلى كافة المواطنين سرعة تسديد فواتير هواتفهم بقسم الفواتير بشبرا ـ ووادى وج .

حملات على المواشى السائبة بحائل

■ من عقيل محسن العنزى :

حائل ـ تقوم بلدية مدينة حائل بحملات مشددة على المواشى السائبة داخل المدينة وذلك للمحافظة على الاشجار .

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ ابراهيم البليهى رئيس بلدية مدينة حائل وقال باننا نقبض على ٢٠ رأسا يوميا من الحيوانات السائبة وعن الاجراءات التى تتخذ عند القبض على هذه المواشى قال بان البلدية تقوم بتقديم صاحب الماشية فى المرة الاولى وعند تكرار المخالفة من صاحب الماشية فانها تصادر وتباع فى المزاد العلنى .

واضاف بان البلدية تقوم ايضا بارسال فرق لمراقبة تسرب مياه الشرب من المنازل وقد ناشد الاستاذ البليهى المواطنين بالمحافظة على الاشجار التى فى الشوارع والحدائق كما ناشدهم بالمحافظة على مياه الشرب من التسرب وعدم استعمالها فى اغراض البناء او رى الاشجار .

الحفل الختامى للمركز الصيفى بتبوك

■ من انور سلامة :

تبوك ـ تحت رعاية مدير تعليم منطقة تبوك الاستاذ عبد الرحمن الحجيلى وبحضور اولياء امور الطلبة اقامت ادارة المركز الصيفى لرعاية الطلاب بتبوك يوم السبت الماضى بمقر المدرسة السعودية حفلها الختامى للمركز الذى تخلله فقرات من القرآن الكريم وكلمة مدير المركز الاستاذ محمد رشيد ثم عرض رياضى والعاب رياضية ثم نشيد ثم كلمة الطلاب ثم تفضل مدير التعليم والحضور بافتتاح المعرض الفنى

المركز الصيفى بالقصيم يصدر (منبر المركز)

الرياض ـ مكتب المدينة :

صدر مؤخرا العدد الثانى من مجلة (منبر المركز) والتى يصدرها المركز الصيفى بكلية الشريعة وقد اشتملت المجلة على مواضيع شيقة عن العلوم الشرعية والتاريخ كما تشتمل نشاط المركز كما صدر ايضا العدد الاول من مجلة (الفجر) عن المركز الصيفى بمعهد عرعر العلمى .

أكثر من الف هاتف جديد فى جدة خلال اسبوع

● من احمد سعد مصلح :

تم خلال الاسبوع المنصرم تأسيس الف و ٦٧ هاتف جديد فى جدة .

صرح بذلك الاستاذ فؤاد سالم اشرم مدير عام الهاتف بمنطقة جدة واضاف بانه تم ايضا اضافة ٤٧ تلكس جديد خلال نفس الفترة خلال ما تم تحويله من خطوط وكوابل .

واستطرد الاشرم قائلا ان ها الانجاز تم نتيجة التعاون بين السواعد الشابة العاملة بقسم الحجز والتركيبات والمجموعات المساندة لها ومجموعات التحويلات .

فؤاد أشرم

كلية متوسطة للبنات فى عرعر

الدمام ـ مكتب المدينة

تقرر افتتاح كلية متوسطة للبنات بمدينة عرعر ستقبل الحاصلات على شهادة الثانوية العامة او معاهد المعلمات الثانوية وستحتوى فى مناهجها بعض التخصصات مثل القرآن الكريم والدراسات الاسلامية والعلوم والرياضيات واللغة العربية والعلوم الاجتماعية .

صرح بذلك مصدر مسئول بادارة تعليم البنات بالمنطقة الشرقية واضاف بانه قد بدأ قبول الطلبات من يوم السبت الماضى وسيتم اجراء المقابلات الشخصية يوم الاثنين ٤ ذى القعدة وذلك بمكتب التوجيه التربوى بالادارة بعرعر .

والجدير بالذكر أن الادارة قد اعلنت بأنه على الراغبات فى الالتحاق التقدم بطلباتهن الى المشرف على الكلية المتوسطة بالادارة ومعهن اصل الشهادة الثانوية وصورتها وشهادة حسن السير والسلوك .

المملكة تشارك لجنة التراث الشعبى لدول الخليج

○ من سليمان العمرى :
الرياض ـ مكتب المدينة :

تشارك المملكة فى اجتماعات اللجنة الاستشارية للتخطيط والتنسيق لمركز التراث الشعبى لدول الخليج العربية والمقرر عقده يومى ١١ و١٢ من الشهر الجارى بمدينة الدوحة .

وسيناقش خلال هذا الاجتماع خطة عمل المركز خلال السنوات الخمس القادمة لعرضها على اجتماع مجلس الادارة ووضع تفاصيلها وتحديد تصور علم لنقاط الارتباط فى الدول الاعضاء وطريقة عملها اضافة الى مناقشة التقارير المقدمة من أعضاء اللجنة لكل دولة فى مجال التراث الشعبى بهدف الاستفادة منها فى خطة عمل المركز .. وتقوم اللجنة بترشيح نخبة من الخبراء والمختصين بالتراث الشعبى من ابناء الخليج والدول العربية ورفع توصية بشأنهم الى اجتماع مجلس الادارة المقبل للموافقة على اختيارهم كأعضاء دائمين فى اللجنة .

بقرة حطمت ثلاث شاحنات بالجنوب

من على صالح شريف :

الطائف : تسببت بقرة فى وقوع حادث مرورى بطريق الطائف ـ الباحة يوم السبت الماضى ذهبت ضحيته ٣ شاحنات وكانت البقرة قد اعترضت سير الشاحنات فى وادى (بوا) فاصطدمت بها الشاحنة وجنحت عن طريقها فاصدمت بها شاحنتان اخريتان تسير فى نفس الاتجاه والحمد لله لم يصب اى سائق فى هذا الحادث اما الشاحنات فقد لحقت بها اضرار كبيرة وقد هرعت الى مكان الحادث فرق للمرور تولت تنظيم السير والتحقيق فى الحادث ومما يذكر ان الحيوانات السائبة فى الجنوب اصبحت تتسبب فى نسبة كبيرة من الحوادث المرورية .

٢٣٤ مدرسة سعودية بمدارس الشرقية

من خالد بافقيه

الدمام : وجهت مديرية تعليم البنات بالمنطقة الشرقية خريجات الدور الاول من معاهد المعلمات فى كل من الدمام والخبر وابقيق . للعمل فى مختلف المدارس الابتدائية بالمنطقة الشرقية .

ذكر ذلك ناصر المسيند مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الشرقية واشار الى ان عدد من تم توجيههن ٢٣٤ معلمة .

واضاف انه تم اتباع خطة هذا العام لتوزيع الخريجات تعتمد على التالى : خريجات معهد الدمام وعددهن ١٤٩ تم توجيههن على مدارس دارين وصفوى وخريجات معهد الخبر وعددهن ٥٥ تم توزيعهن على مدارس منطقة القطيف وخريجات معهد ابقيق وعددهن ٣٠ تم توزيعهم على مدارس منطقة القطيف وخريجات معهد ابقيق وعددهن ٣٠ تم توزيعهن على مدارس منطقة القطيف .

واكد المسيند بان معلمات مدارس المرحلة الابتدائية فى منطقة الدمام اصبحن من السعوديات بالاضافة الى معلمات القطيف ودارين .

واضاف بانه تم الاستغناء عن خدمات ١٠٨ معلمة من المتعاقدات للمرحلة الابتدائية اعتبارا من العام الدراسى القادم . .

٤ نافورات جديدة بحائل

■ من مندوب المدينة :

حائل : تقوم بلدية مدينة حائل بانشاء ٤ نافورات جديدة بالمدينة .

واضاف الاستاذ ابراهيم البليهى رئيس بلدية حائل انه سيتم الانتهاء من هذه النوافير خلال الشهور القليلة القادمة ومن المقرر ان تقام واحدة منها امام سوق الغنم وثلاث امام فندق الجبلين .

قسم للاطفال ناقصي النمو بمستشفى حائل

■ من مندوب المدينة :

حائل : يتم فى الاسبوع المقبل افتتاح قسم جديد للاطفال ناقصى النمو بمستشفى حائل المركزى .

تحدث بذلك (للمدينة) الاستاذ صالح الخنينى مدير مستشفى حائل وقال ان هذا القسم مجهز بكل الاجهزة الحديثة التى تقوم بتطوير نمو الطفل الناقص كما تم تدريب بعض العاملين فى المستشفى على هذه الاجهزة استعدادا لافتتاح القسم .

توسعة الهاتف السيار بالشرقية والغربية .

الرياض : علمت « المدينة » الى انه سيتم توسعة اجهزة الهاتف السيار الخاص وسيزود الهاتف المتنقل للارسال الداخلى للاتصال السريع بفرق التركيبات والاصلاح وذلك خلال هذا العام وسيؤدى الى سرعة الاستجابة لخدمة الاعطال والمراقبة بالاضافة الى تأمين الاتصالات فى حالة الطوارىء .

فى زهران تخفض المهور أيضاً

● من على صالح شريف :

الطائف : قرر اهالى قبيلتى بالرقوش وبنى حسن فى زهران تحديد مهور الزواج بمبلغ (٥٠) الف ريال فقط مع عشاء واحد فقط وقد وافق الأهالى بالاجماع كما وافق على ذلك امير الباحة ابراهيم ال ابراهيم وقد تم وضع مراقبين للتاكد من تطبيق هذا القرار .

كما منعت اقامة الحفلات الكبيرة والحلى غير المعقولة هذا ومن المقرر ان يتم تطبيق ذلك على معظم قبائل المنطقة وتأتى هذه الخطوة للحد من المغالاة فى المهور وتخفيف تكاليف الزواج لتشجيع الشباب للاقبال على الزواج والحد من ارتفاع نسبة العوانس فى المنطقة .

انشاء حديقتين ببريدة

● من عبدالرحمن عوض

بريدة : يجرى العمل حاليا فى انشاء حديقتين جديدتين فى حى الصفراء فى مدينة بريدة .

تحدث بذلك « للمدينة » الاستاذ ابراهيم العميد رئيس البلدية بالنيابة وقال : ان تكاليف الحديقتين بلغت ٢٫١٢٩٫١٨١ ريالا وقد اقيمتا على ارض تبلغ مساحتها ٢١٫٠٠٠ متر مربع

وقد بلغت نسبة ماانجز منهما حتى الان حوالى ٧٠٪ من كامل منشاتهما وسوف يجرى زراعتهما

منع الأطفال من قيادة السيارات فى الباحة

الطائف : ينظم مرور الباحة حاليا حملات مرورية مكثفة حيث تقوم عدة دوريات فى مختلف انحاء المنطقة بهدف التفتيش على الرخص والاستمارات وكذلك ازالة الممنوعات التى يتم تركيبها بالسيارات . كما تنظم الادارة مراقبة شديدة على امتداد طريق الجنوب ولمسافة تصل لـ ١٥٠ كيلو مترا وكذلك طريق العقيق حيث تتمركز مجموعة من الدوريات لمراقبة سرعة السيارات والتاكد من حسن القيادة وتأتى هذه الحملة المشددة فى محاولة لتخفيف نسبة الحوادث المرورية ومنع الاطفال واصحاب السيارات غير المؤهلين من قيادة السيارات .

صرف اعانات النخيل والشعير فى المدينة

● من حسين الزهرانى :

بدأت المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة مؤخرا فى صرف اعانات زراعة فسائل النخيل بالمنطقة . وذلك عن المدة من ربيع الأول وربيع الثانى وجماد أول لهذا العام .

دراسة حجم الطلب على الاجهزة الكهربائية والحقائب

■ من مندوب المدينة :

الرياض : أعدت الدار السعودية للخدمات الاستشارية دراسة عن حجم الطلب من الاجهزة والمعدات الكهربائية والتعرف على امكانية تصنيعها بالمملكة . وقد تضمنت الدراسة تقديرات الطلب على هذه الاجهزة والمعدات وتقدير حجم السوق لكل مجموعة من هذه الأجهزة والمعدات .

ومما هو جدير بالذكر أن الطاقة الكهربائية تعتبر عنصرا أساسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة .. وقد اعطيت الكهرباء أولوية متقدمة فى الخطة الخمسية الثالثة للمملكة ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ حيث رصدت لها المبالغ اللازمة لتعميمها وتطويرها والتوسع فى مشروعاتها الجديدة فى سبيل وصولها الى كل فرد والى كل وحدة انتاجية . كما اعدت الدار دراسة عن سوق الحقائب المختلفة بالمملكة واحتياجات السوق المحلية من الحقائب المدرسية وأوضحت الدراسة انه قد تم الترخيص لاقامة ١٥ مصنعا بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٢ مليون حقيبة .

المندق ترتبط هاتفيا بالعالم الخارجى

■ من احمد حامد الغامدى :

الباحة ـ صرح الاستاذ صالح احمد الغامدى مدير منطقة الباحة للهاتف السعودى بالنيابة بان بلدة المندق بزهران قد اتصلت هاتفيا بمختلف المناطق فى الداخل ، وكذلك البلدان الخارجية ذات الاتصال المباشر بها فى اعقاب الانتهاء من تركيب وتمديد المايكرويف الخاص بهذه البلدة .

واضاف أن هذا الانجاز تم ضمن جهود الوزارة الرامية الى تعميم الاتصال الهاتفى على جميع المدن والقرى فى المملكة .

هذا وقد اصبح مفتاح بلدة المندق يستخدم رقم ٧٥١ ثم يتبعه الرقم المطلوب .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر جدة ـ شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100 JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.